

# فهرس كتاب الشفاء بقدر المستطاع

## فهرس كتاب الشفاء بقدر المستطاع

مضمون	رقم	مضمون	رقم
فصل و ما تدعو من رقة الحياة اليه	٣٤	اختصار الكتاب بالاقسام الاربعه	٥
فصل والضمير الثاني ما يتفق المرح بكثرة	٣٩	الاول في تعظيم العلى الاعلى القدر المستطاع قولاً وفعلاً	٦
فصل واما الضرب الثاني فهو ما يتلف في الحيات في القبح	٣١	الباب الاول في ثناء تعالى عليه	٤
فصل واما الخصال المكتسبة 6065	٣٣	الفصل الاول في ما جاء من ذلك في الملاح	١١
فصل واما اصل فروعهما فالعقل	٣٥	الفصل الثاني في وصفه تعالى له بالشهادة	١٢
فصل واما الحلم	٣٦	الفصل الثالث في ما ورد خطابه اياه	١٣
فصل واما الجود والكرم	٣٩	الفصل الرابع في قسمه تعالى بعظيم قدره	١٥
فصل واما الشجاعة	٥٠	الفصل الخامس في شبهه تعالى له ليقوى مكانته عندنا	١٤
فصل واما الحمياء	٥٢	الفصل السادس في ما ورد من قوله تعالى في جهنم	٢٠
فصل واما الشفقة والرافة	٥٣	الفصل السابع في ما اخبر الله به في كتاب العزيز من عظم قدره	٢٢
فصل واما مطلقه في الوفاء وصلة الرحم	٥٤	الفصل الثامن في ما اكرم الله خلقه بصلواته عليه ولا يشك	٢٣
فصل واما تواضعه	٥٤	الفصل التاسع في ما تضمنه سورة الفجر من كراماته	٢٤
فصل واما عدله	٥٥	الفصل العاشر في ما اظهر الله في كتاب العزيز من كرامته عليه	٢٦
فصل واما وقادته	٦١	البيان الثاني في تكميل الله تعالى الحاشي وخلقها	٢٤
فصل واما زهده في الدنيا	٦٢	فصل واما نفاة جسمه وطيب بجه	٢٥
فصل واما خوفه ربه	٦٣	فصل واما وفاء عقله	٣٢
فصل شجرا ابن ابراهيم الجامع شأمله	٦٨	فصل واما فصاحة اللسان وبلغة القول	٣٣
البيان الثاني في الاخبار العجيبة لعظيم قدره	٤٢	فصل واما مشرف نفسه وكرم بلده	٣٦

مضمون	١٥٨	مضمون	١٥٨
فصل في أحياء المولى وكرامته	١٥٨	الفصل الأول فيما ورد من سنة عدائه	١٥٨
فصل في اطلاع علي الغيب	١٦٤	فصل في تفضيله بكرة الإسراء والسحاق	١٥٨
فصل في منجزاته لإطلاع من صلح الدنيا	١٦٤	الرؤية وإمامة الأبياء عليهم السلام	١٥٨
فصل في ما وقع من الملاكمة والنجس	١٦٩	فصل في ما كان للإسراء وحرره وحيداً	١٥٨
فصل في الآيات عند مولده	١٨٢	فصل في البطلان حج من قال أنها يوم	١٥٨
<b>القسم الثاني فيما يجب على الأئمة من حقوقه</b>	١٨٨	فصل في اختلاف رؤيته لربه	١٥٨
<b>الكتاب الأول في فضائل الأئمة</b>	١٨٨	فصل في ذكر تفضيله في القيامة	١٥٨
فصل فيما ورد عن السلف من اتباع السنة	١٩٢	فصل في تفضيله للحمة والحلة	١٥٨
<b>الكتاب الثاني في وجوب محبته</b>	١٩٤	فصل في التسفاعة والمقام المحمود	١٥٨
فصل في ثواب محبته	١٩٤	فصل في تفضيله بالجمعة والكوش	١٥٨
فصل في علامة محبته	٢٠٠	فصل في تشريف الله له بأسمائه الحسنة	١١٢
فصل في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم	٢٠٢	<b>الكتاب الرابع في ما ظهر له عليه من المعجزات</b>	١١٨
فصل في وجوب مباحثته	٢٠٤	فصل في أعجاز القرآن	١٢٥
<b>الكتاب الثاني في توطئة امره ووجوب توقيده</b>	٢٠٥	فصل الوجه الثاني من أعجاز القرآن	١٢٩
فصل في مادة الصحابة وتطعيمه	٢٠٤	فصل الوجه الثالث من أعجاز	١٣١
فصل حرمة بعده من بعدهم كما كان حال حياته	٢٠٩	فصل الوجه الرابع من أعجاز	١٣٢
فصل في سيرة الشلف في تطعيمه رواية الحديث	٢١٠	فصل في انشقاق القمر وحبس الشمس	١٣٩
فصل من توقيده وبقائه بآله ودرسته	٢١٢	فصل في نزع الماء من بين أصابعه	١٣١
فصل من توقيده وبقائه بآله ودرسته	٢١٥	فصل من مخزاة تكثير الطعام ببركته	١٣٢
فصل من إعطاه إعطاه جميع أسبابه ومشاهدته	٢١٤	فصل في كلام الشجر وشهادته له	١٣٨
<b>الكتاب الرابع في حكم الصلوة عليه ووضوئه وتفضيله</b>	٢١٩	فصل في حين الحج	١٥١
فصل في الصلوة على النبي وفضل على الجملة	٢٢٠	فصل في مثل هذا في سائر الحوادث	١٥٢
فصل في المواطن التي يستحب فيها الصلوة والسلام	٢٢٢	فصل في آيات وحديث المحييات	١٥٢

مضمون	٥٠	مضمون	٥٠
فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٢٥	فصل في افعالها الدينية	٣١١
فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٢٨	فصل في الحكمة في اجراء الامراض شرها على الانبياء	٣١٢
فصل في دم من لم يصل عليه	٢٣٠	<b>القسم الرابع</b> في تضرع وجب	٣١٨
فصل في تحصيله بتبليغ صلوة مرتكب عليه	٢٣١	الاحكام من منقصه اوسبه	
فصل في حكم زيارة قبره	٢٣٣	<b>الكتاب الاول</b> في بيان ماهو في حقه سبب	٣٢٠
فصل في ما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٤	فصل في الحجة في الجناح قتل من سبه او عابه	٣٢٣
<b>القسم الثالث</b> فيما يجنبه	٢٣٦	فصل في الوجه الثاني من السبب	٣٣٠
عليه الصلوة والسلام وما يستحيل اوجبه عليه		فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١
<b>الكتاب الاول</b> فيما يخص بالامور الدينية	٢٣٢	فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢
فصل في حكم عتقه قلب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٣	فصل في الوجه الخامس	٣٣٣
فصل في عصمة الانبياء قبل النبوة	٢٥١	فصل في الوجه السادس	٣٣٤
فصل في ابطال الامة على عصمة من لشيطان	٢٥٤	فصل في الوجه السابع	٣٣٥
فصل في بعض الطاعين واجوب بها	٢٥٦	فصل في ما يجب على المتكلم اذا ذكر من حاله	٣٣٦
فصل في خلف في عصمة من في المعاصي قبل النبوة	٢٥٧	<b>الكتاب الثاني</b> في حكم سابه وشاكته ومؤذيه	٣٣٨
فصل في الكلام على احاديث المذكورة فيها سهو	٢٥٩	فصل في حكم الذم اذا صرح بسبه او عرض	٣٣٩
فصل في الرجل من امار الصغار على الانبياء	٢٨٢	فصل في مبررات من قتل بسبب النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٢
فصل في القول في عصمة الملائكة	٢٩٥	<b>الكتاب الثالث</b> في حكم من سب الله تعالى وانبياؤه	٣٥٨
<b>الكتاب الثاني</b> فيما يخصهم من الامور الدينية	٢٩٤	وما لا تملكه وكتبه الى النبي عليه السلام اذ واد	
العوارض البشرية		فصل في حكم من افساد الله ما لا يليق به على حريق	٣٥٥
فصل في الجواب ما ورد في الاخبار انه محرم	٢٩٩	فصل في تحقيق القول في كفار المتأولين	٣٥٤
فصل في احواله في امور الدنيا	٣٠١	فصل في بيان ماهو من المقالات كفره فحلفت	٣٥٠
فصل في احواله الدينية	٣٠٣	فصل في حكم الذم لسنائه تعالى	٣٥٨
فصل في معنى الحديث في وصيته	٣٠٤	فصل في حكمه في الكذب على الله تعالى	٣٥٩





بسم الله الرحمن الرحيم

٨٤  
١٢  
١٣٥٥  
في هذا ولبس المصنفين

المصنف  
اليفلام العالم الفاضل عياض مؤيد عياض

كتاب  
الاصول  
في  
الاصول  
المصطفى

بصير العالم القمقام الفاضل المحامد وحيد المصنفين احسن الابدان

طبع في دار المطبعات في مدينة المدية  
قد بسرا في المطبعات في مدينة المدية

بوقر في مدينة المدية

بسم الله الرحمن الرحيم





Handwritten marginal notes at the top of the page, including the Basmala and other religious phrases.

بِحُجَّتِ بَصَادِقُ قَوْلِهِ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ مُرْفِي خَوْفِهِ وَخَوَافِهِ يَكُونُ فَانَكَ كَرْتِ عَلَى  
السُّؤَالِ فِي مَحْجُوعٍ تَعَيَّنَ التَّعَرُّفُ بِقَدْرِ الْمَصِطَفِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْبِلَهُ مِنْ تَوْقِيدِ  
وَإِكْرَامِهِ وَاحْكُمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ وَاجِبَ عَظَمِهِ ذَلِكَ الْقَدْرُ وَقَصُرَ فِي حَقِّ مَنْصَبِهِ لِيُجِيلَ  
قَلَامُهُ فَخُبِّرَ وَأَنْ أَجْمَلَ لَكَ مَا لَسَلَا وَفَنَا وَاشْتَنَانِي ذَلِكَ مِنْ قَالِ أَيْتَهُ تَبْدِيلُ صَوْنِهِ  
وَأَمْتَالِ فَأَعْلَمُ إِنْ كَرَّمْتَكَ إِيَّاهُ أَنْ تَحْكُمْتَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا صَاحِبًا وَارْهَقْتَنِي بِمَا نَذَرْتَنِي  
إِلَيْهِ عُسْرًا وَارْقُبْنِي مَا كَفَفْتَنِي مُرْتَقًا صَاحِبًا مَلَأَ قَلْبِي رَعْبًا فَإِنَّ الْكَلَامَ وَفِي الْوَيْشَةِ  
تَعْرِيفُ صَوْنٍ وَتَحْرِيرُ فَضُولٍ وَالْكَشْفُ عَنْ غَوَائِصٍ وَدَقَائِقٍ مِنْ عِلْمِ الْحَقَائِقِ وَاجِبُ  
لِلْمَنْجِي وَنِصَانِ الْيَكْرِ أَوْ يَكْتَفِ أَوْ يَجُوزُ عَلَيْهِ وَمَعْرِفَةُ النَّبِيِّ وَالسُّؤَالِ وَارْتِسَالُهُ قَا  
النَّبَوَةِ وَالْخَلْفَةِ وَالْمُحَبَّةِ وَخَصَائِصِ هَذِهِ الدَّرَجَةِ الْعَلِيَّةِ وَهِيَ مَا هِيَ فِي حِجَارِ قِيَامِ  
الْعَلَمِ وَتَقْصُرُ فِيهَا الْخَطَا وَتُجَاهِلُ فَضْلُ فِيهَا الْأَحْلَامُ إِنَّ لَوْ هَيْبَتِي لَعَلَّمْ عَلِيمٌ وَنَظَرُ سَيِّدٍ يَدُ  
وَمِلَاحِظُ تَرْكُ لِمَا لَا قَدَامَ لَمْ تَعْتَدِ عَلَى تَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَتَأْيِيدٍ لِكُنْيٍ لِمَا رُحِمَتْ  
لِي ذَلِكَ فِي هَذَا السُّؤَالِ وَالْمُجَابِبِ مِنْ تَوَالِي وَتَوَالِي بِعَرَفٍ قَدَرُهُ بِالْحُسْبِ وَحَلْفَتِهِ  
الْعُظْمِ وَبَيَانِ خَصَائِصِهِ الَّتِي كَرَّمَ جَعْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ وَرَأْيَانِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ مِنْ  
حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَزْهَمُ الْحَقُوقِ لِيَسْتَقِينِ الَّذِينَ أَرُونَا أَلَيْكَتِ وَتَزِدَادُ الَّذِينَ أَسْتَوْفُوا  
أَيْمَانًا وَلِمَا أَحَدَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ أَرُونَا أَلَيْكَتِ لِيَبْتَنِيَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَ لَهُ وَلِمَا  
حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ الْوَلِيدِ هَذَا مِنْ أَحْكَامِ الْفَقِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقِرَائَتِهِ وَلِمَا الْحُسَيْنِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَا ابْنِ عَمْرِو الْقُرَيْشِيِّ وَنَا ابْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ الْمُثَنِّ وَنَا ابْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَنَا  
سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَنَا مَوْسَى بْنَ سَمْعِيذٍ نَا أَحَادِثًا عَلَى بَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ الْجَمْعُ اللَّهُ  
بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَادَرْتُ إِلَى تَكْتِمْ سَافِرَةً عَنْ وَجْهِ الْغَرَضِ مَوْجِبًا  
مِنْ ذَلِكَ الْحَقِّ الْمُقَرَّرِ مِنْ اخْتِلَافِهَا عَلَى اسْتِجَالِهَا لِمَا لَمْ يَجِدْ مِنْ شُغْلِ الْبَدَنِ

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the discussion or providing commentary.

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including the Basmala and other religious phrases.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the Basmala and other religious phrases.

وَالْبَالُ بِهَا طَوْقَةٌ مِنْ مَقَالِيدِ الْحَنَّةِ الَّتِي ابْتَلَى بِهَا وَكَادَتْ تَشْغَلُ عَنْ كُلِّ فَرْصٍ وَنَفْلِ  
 قَوْلُهُ يُعَدُّ حَسَنَ التَّقْوِيمِ إِلَى اسْتَقْلَالِ سَفَلٍ وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ بِهَا لَأَنَسَ خَيْرَ الْجَعْلِ شَغْلُهُ وَهِيَ كُلُّهَا فِيمَا  
 مُحَمَّدٌ عَزَّ وَجَلَّ وَنَدِمَ حَمَلَهُ فَلَيْسَ ثُمَّ تَسْقَى حَضْرَةَ النُّعْلِيَّاتِ وَعَذَابُ الْجَحِيمِ وَلَكِنْ عَلَيْهِ يَحْصِي  
 وَاسْتِقْنَادُ مُهَيَّجَةٍ وَعَمَلُهَا لَيْسَتْ نِيَّةٌ وَعِلْمُهَا نَافِعٌ يَفِيدُ أَوْ لَيْسَتْ نِيَّةٌ وَجَبَّ اللَّهُ صَلَاحُ  
 قُلُوبِنَا وَغَفَرَ عَظِيمَ ذُنُوبِنَا وَجَعَلَ جَمِيعَ اسْتِعْدَادِنَا لِمَا دَانَا وَتَوَقَّفَ دَوَاعِينَا فِيمَا يَجِينَا وَ  
 يُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ تَعَالَى زَلْفِي وَيُحْطِئُ بِنَجْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَلَهَا نَوَيْتُ تَقَرُّبِي بِهِ وَدَرَجَتُ بِنَوَيْتِهِ  
 وَمَهَّدَتْ تَأْصِيلَهُ وَخَلَصَتْ تَفْصِيلَهُ وَأَتَتْ حَضْرَةَ وَحَصِيلَهُ تَرْجَمَهُ بِالنِّسَاءِ بَعَثَتْ  
 حَقِيقَ الصُّلْطَةِ وَحَصْرَتِ الْكَلَامَ فِيهِ فِي سَامِ أَرْبَعَةِ الْقِسْمِ **الْأَوَّلِ** فِي تَعْظِيمِ الْعَلَى  
 الْأَعْلَى لِقَدْرِ هَذَا النَّبِيِّ قُوَّةً وَفِعْلًا وَتَوْجِهَ الْكَلَامَ فِيهِ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ**  
 فِي ثَنَائِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالْجَهَارَةِ عَظِيمَ قَدْرِهِ لَهُ فِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ **الْبَابُ**  
**الثَّانِي** فِي تَكْمِيلِهِ تَعَالَى لَهُ الْحَاسِنُ خَلْقًا وَحَلَقًا وَقَوْلُهُ جَمِيعُ الْفَضَائِلِ الدِّينِيَّةِ  
 وَالْدُنْيَوِيَّةِ فِيهِ نَسَقًا وَفِيهِ سَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ فُصُولًا **الْبَابُ الثَّالِثُ** فَيَاوُدُ  
 مِنْ صِحْهِ الْأَخْبَارِ وَمَشْهُورِهَا بِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَ رَبِّهِ وَمَنْزِلَتِهِ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي  
 الدَّارَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ فُصُولًا **الْبَابُ الرَّابِعُ** بَعْدَ فِيمَا أَطَهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْمَحْرَمَاتِ وَشَرَفَهُ بِهِ مِنَ الْمُخْصِيَّاتِ وَالْكَرَامَاتِ وَفِيهِ ثَلَاثُونَ  
 فُصُولًا **القسم الثاني** فَيَايُوبُ عَلَى الْأَنَامِ مِنْ حَقْقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَتَّبِعُ الْقَوْلَ فِيهِ  
 فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ** فِي فَرْصِ الْإِيمَانِ بِهِ وَوَجوب طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ  
 سُنَّتِهِ وَفِيهِ خَمْسَةٌ فُصُولٍ **الْبَابُ الثَّانِي** فِي لَزْمِ حُبِّهِ وَمَنَاصِحَتِهِ وَفِيهِ  
 سِتَّةُ فُصُولٍ **الْبَابُ الثَّالِثُ** فِي تَعْظِيمِ أَمْرِهِ وَلَزْمِ تَوْقِيرِهِ وَبِرْكَ وَفِيهِ سَبْعَةٌ  
 فُصُولٍ **الْبَابُ الرَّابِعُ** فِي حُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ وَفَرْصِ ذَلِكَ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ  
 وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ **القسم الثالث** فَيَايُوسُ فِي حَقْقِهِ وَمَا يَحْجُزُ عَلَيْهِ وَمَا يَمْتَنِعُ

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

والله اعلم بالصواب

وَيُخْرِجُ مِنَ الْأُمُورِ الْبَشَرِيَّةِ أَنْ يَصَافَ الْيَكْبَرُ وَهَذَا الْقِسْمُ أَكْبَرُ مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ سِرُّ الْكَذَّابِ  
وَلِبَابُ ثَمَرَةِ هَذَا الْأَنْوَابِ وَمَا قِيلَ لَهُ كَالْقَوَاعِدِ الْمَهْمُودَاتِ وَالْأَلْبَانِ عَلَى أَنْوَاجٍ وَفِيهِ  
مِنْ الْمَكْتَبَةِ الْبَيْنَاتِ وَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى أَعْيَادِهِ وَالْمُجْتَمِعُ مِنْ غَرَضِ هَذَا السَّائِفِ وَعَدَّةٌ وَعِنْدَ  
الْمَقْصُودِ لِمَوْعِدِهِ وَالتَّطَوُّعِ عَنْ عَهْدِهِ يَشْرَقُ صَدْرُ الْعَدَدِ الْعَيْنِ وَيُشْرِقُ قَلْبُ الْمُتَمَتِّعِ  
بِالْيَقِينِ وَتَعْلَاهُ أَنْوَاجُ الْجَوَائِدِ وَتَقْدَرُ الْعَادِلُ النَّبِيُّ حَقُّ قَدَرِهِ وَيَتَجَرَّدُ الْكَلَامُ  
فِيهِ نَبَاتُ الْبَابِ الْأَوَّلِ فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَيَتَسَبَّبُ بِهِ الْقَوْلُ فِي  
الْعَصْمَةِ وَفِيهِ سِتَّةٌ عَشْرَ فَعْلًا **البَابُ الثَّانِي** فِي أَحْوَالِ الدِّينِيَّةِ وَمَا يَجُوزُ  
خُرُوجُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ وَفِيهِ تِسْعَةٌ فَعْلًا **القِسْمُ الرَّابِعُ** فِي تَقْرِيفِ  
وَحُكْمِ الْأَحْكَامِ عَلَى مَنْ تَنَقَّصَهُ وَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِ السُّلْمُ وَتَقْسِمُ الْكَلَامَ فِيهِ ثَابِتِينَ **البَابُ**  
**الْأَوَّلُ** فِي بَيَانِ مَا هُوَ حَقٌّ سَيِّدٌ وَتَقْصُرُ مِنْ تَقْرِيفِ أَنْوَاجِ وَفِيهِ عَشْرَةٌ فَعْلًا **البَابُ**  
**الثَّانِي** فِي حُكْمِ شَيْئَانِهِ وَمَوْذِيهِ وَمُسْتَقْبَلِهِ وَذِكْرُ اسْتِثْنَائِيهِ وَالصَّحَابَةُ عَلَيْهِ  
وَمَرَاتِهِ وَفِيهِ عَشْرَةٌ فَعْلًا وَخَتْمَانَا بِبَابِ ثَالِثٍ جَعَلْنَاهُ تَكْمِيلَةً لِهَذِهِ السُّلَّةِ قَا  
وَصَلَةُ لِلْمَاثِلِينَ الَّذِينَ قَبْلَهُ فِي حُكْمِ مَنْ سَبَّ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَكُتِبَ وَال  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُكْمُهُ وَخُتْمُهُ الْكَلَامُ فِيهِ فِي خَمْسَةِ فَعْلًا وَتَبَارُكُ الْخَيْرُ  
الْكَلَامُ وَتَقْوَى الْقِسَامِ وَالْأَنْوَابِ وَيُلَوِّحُ فِي غَرَةِ الْإِيمَانِ لِمَعْنَى مُنِيرَةٍ وَفِي تَابِجِ الدِّعَامِ  
دُرَّةٌ خَطِيرَةٌ تَنْجِي كُلَّ لَبْسٍ وَتَوْضِيحٌ كُلِّ تَحْنِينٍ وَتَقْصِيرٌ كُلِّ حُجْرَةٍ وَتَقْصِيرٌ كُلِّ حُجْرَةٍ وَتَقْصِيرٌ كُلِّ حُجْرَةٍ  
وَقَصْدٌ بِالْحَقِّ وَتَقْرِيفٌ عَنِ الْخَاذِلِينَ وَبِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا إِلَهَ سِوَاهُ اسْتَعِينَ الْقِسْمُ  
الْأَوَّلُ فِي تَعْظِيمِ الْعَمَلِ الْأَعْلَى لِقَدَرِ الصَّطَفِيِّ قَوْلًا وَفِعْلًا لَا خَفَاءَ عَنِ الْمَارِسِ شَيْئًا  
مِنَ الْعِلْمِ أَوْ حَقِّ بَادِي لِحُجَّةٍ مِنْ فَضْلِ تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ بَيَّنَّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَصَّصَهُ  
أَيَّاهُ بِعَصَائِلِ وَعَارِسِينَ وَمُنَاقِبَ لَا تَنْصُطُّ لَهَا مَوَاقِفُ وَتَوَجُّهٍ مِنْ عَظِيمٍ قَدْ بَيَّنَّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْأَكْسَنَةَ وَالْأَقْلَامَ فَتَمَّهَا مَا حُجِّرَ بِهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَنَبِيهِ عَلَى حَبْلَيْ نَهَابِهِ وَاشْتَبَهَ بِهِ عَلَيْهِ

[illegible]

عہ کو از ریشہ و طعن علی الحرم و نہ انستہ کہ خوف الیاء و اولاد قہر و قتل و ۱۲ کہ سرعہ و العدرہ و اجنبہ الی ۱۳

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١







ورحمته لكافرتها خيرا لعن ابن عباس هو حجة للمؤمنين والكافرين عوفوا  
مما أصابت غيرهم من الامور المكذبة وحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجبريل هل  
اصداك من هذه الرجة شئ قال نعم كنت اخشى العاقبة فاميت لثناء الله عز وجل  
على نبيه ذي قوه عتق العرش بكايه مكافئ ثم ادين وروى عن حصة بن محمد الصادق  
في قوله فسلمك من احب اليه اي بك اما وقعت سلامتهم من اجل كرامة محمد صلى الله عليه وسلم و  
قال الله تعالى لله تود السموات والارض لايبغى قال كعب بن الجبير المراد بالناس الكا هنا محمد صلى  
عليه وسلم وهو قوله مثل نوح اي نوح محمد صلى الله عليه وسلم وقال سهل بن عبد الله المعنى  
انتهى هادي اهل السموات والارض ثم قال مثل نوح محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان  
مستوحشا في الاصلاب كسكوة صفته اذا واد بالمصباح قلبه والرجاء  
صديقه اي كان كوكبه دثرها لنافيه من الايمان والحكمة توفد من شجرة مباركة  
اي من نوح ابراهيم وصيرب المثل بالشجرة المباركة وقوله يكا دثرها يعني اي كاد  
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تبين للناس قبل كلامه هذا الزيت وقد قيل في هذه  
الاية غير هذا والله اعلم وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا الموضع نورا وسراجا  
منيرا فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال انا ارسلناك شاهدا مبينا  
ونذيرا ثم دعا عيازي الله ياذبه ويسر اجا مبينا ومن هذا قوله انك تشجر لك  
صداك الى اخر السورة بشرحه وشعر المراد بالصدا هذا الفيل قال ابن عباس شرح  
بالاسلام وقال سهل بنوف الرسالة وقال الحسن ملاه حكما وعلماء وقيل معناه السر  
نطهر قلبك حتى لا يؤذيك الوسواس وقصصنا عنك رذرك الذي انقض  
طهرتك قيل اسلف من ذنبك يعني قبل النبوة وقيل اراد ثقل ايام الجاهلية وقيل  
اراد ما انقل طهره من الرسالة حتى بلغها حكاها الماوردي السلي ر قيل عمنهاك و  
لولا ذلك لا ثقلت الذنوب طهرتك حكاها الشعر فذكر رفعنا لك ذكرك قال مجي

قوله من هذه الرجة شئ قال نعم كنت اخشى العاقبة  
قوله عتق العرش بكايه مكافئ  
قوله في قوله فسلمك من احب اليه اي بك اما وقعت سلامتهم من اجل كرامة محمد صلى الله عليه وسلم  
قوله قال الله تعالى لله تود السموات والارض لايبغى قال كعب بن الجبير المراد بالناس الكا هنا محمد صلى الله عليه وسلم  
قوله وهو قوله مثل نوح اي نوح محمد صلى الله عليه وسلم  
قوله اذ كان مستوحشا في الاصلاب كسكوة صفته اذا واد بالمصباح قلبه  
قوله يكا دثرها يعني اي كاد  
قوله نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تبين للناس قبل كلامه هذا الزيت  
قوله قد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا الموضع نورا وسراجا  
قوله منيرا فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين  
قوله وقال انا ارسلناك شاهدا مبينا ونذيرا  
قوله ثم دعا عيازي الله ياذبه ويسر اجا مبينا  
قوله ومن هذا قوله انك تشجر لك صداك  
قوله الى اخر السورة بشرحه وشعر المراد بالصدا هذا الفيل  
قوله قال ابن عباس شرح بالاسلام  
قوله وقال سهل بنوف الرسالة  
قوله وقال الحسن ملاه حكما وعلماء  
قوله وقيل معناه السر  
قوله نطهر قلبك حتى لا يؤذيك الوسواس  
قوله وقصصنا عنك رذرك الذي انقض  
قوله طهرتك  
قوله قيل اسلف من ذنبك  
قوله يعني قبل النبوة  
قوله وقيل اراد ثقل ايام الجاهلية  
قوله وقيل اراد ما انقل طهره من الرسالة  
قوله حتى بلغها حكاها الماوردي  
قوله السلي ر  
قوله قيل عمنهاك  
قوله ولولا ذلك لا ثقلت الذنوب  
قوله طهرتك  
قوله حكاها الشعر  
قوله فذكر  
قوله رفعنا لك  
قوله ذكرك  
قوله قال مجي

بن آدم بالنبوة وقيل انك ذكرت في قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل في الاذان  
 لهذا تقرير من الله جل اسمه للنبوة صلى الله عليه وسلم على عظيم نفعه لركبته وشرفه فثبت  
 عندك وكما امته عليه بان شرفه عليه للايمان والهداية ووسعة لوعى العلم وحمل  
 الحكمة ورفع عنه ثقل امور الدنيا عليه وبفضله لسرورها وما كانت عليه بلحوس  
 دسه على الابرار <sup>عليه</sup> وحكمته عهدة اعباء الرسالة والنبوة لتليغ للناس نزال اليهم  
 ونحو غيره لطيف مكانه وجليل رتبته ورفعة ذكره وقرانه مع اسمه واسمه قال قتادة رفع  
 الله قدره في الدنيا والاخرة فليس خطيب لا مستشهد ولا صاحب صلاة الا يقول شهد  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله <sup>عليه</sup> روى ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال انا نبي جبرئيل فقال ان ربي وربك يقول تدبى كيف رفعت ذكرك قلت الله و  
 رسول الله <sup>عليه</sup> قال اذ ذكرت ذكرك معي قال بن عطاء جعلت تمام الايمان بذكرى <sup>عليه</sup> معك  
 وقال ايضا جعلتك ذكرا من ذكرك ذكرك في قال جعفر بن محمد الصادق <sup>عليه</sup> لا يذكر  
 احدا في الرسالة الا ذكرني بالنبوة واشكر بعضهم في ذلك الى الشفاعة ومن ذكره معه  
 تعالى ان قرن طاعة بطاعته واسمائه باسائه فقال <sup>عليه</sup> اطيعوا الله واطيعوا رسوله وامضوا بآياته  
 ورسوله فجمع بينهما كبر والعطف المشترك فلا يجزى جمع هذا الكلام في غير حق عليه السلام  
 صل شيئا الشريف ابو علي الحسين بن محمد الجبائي الحافظ فيما اجازنيه وقرأته على النسخة عنه  
 نا ابو عمر النعماني نا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر بن داسة التمار نا ابو داود  
 السجستاني نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبه عن منصور عن عبد الله بن يسار عن  
 حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احكم ما شاء الله وشاء فلان ولكون ما شاء  
 الله ثم شاء فلان قال الخطابي استدل هو صلى الله عليه وسلم الى الابد في تقديم مشيئة  
 الله تعالى على مشيئة من سواه واختيارها بامر الله في النسخ والتراخي بخلاف الواو  
 التي هي للاشتراك ومثله الحديث الاخران خطيبا خطيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]





[illegible]

















النبى صلى الله عليه وسلم يشكفه من الشجر المتعب قيام الليل اصابني القاصي ابو عبد  
محمد بن عبد الرحمن بن علي واحد عن القاضى ابي الوليد الباجي اذ كان من اهلنا نقلت نا  
ابو ذر الحاذق نا ابو محمد الحنفى نا ابا هارون بن خنيم الشافعى نا عبد بن حبيب نا هاشم  
بن التميمى عن ابي جعفر عن ابي اسحق بن ابراهيم نا ابي اسحق بن ابراهيم نا ابي اسحق بن ابراهيم نا  
قام على رجل و رفع الاخرى فانزل الله تعالى طه ليعنى طه الارض يا محمد ما انزلنا عليك  
القرآن لنتشقى ولا خفاء بما فى هذا كله من الاكرام و حسن المعاملة وان جعلنا طه  
من اسمائه صلى الله عليه وسلم كاقيل او جحلت قيسا لحي الفضل بما قبله ومثل هذا  
من غلط الشفقة والمبغى قولنا تعالى فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا  
بهذا الحديث اسفا اى قاتل نفسك لذل غضبا او غيظا او خيرا ومثله قوله ايضا  
لعلك باخع نفسك ان لا يؤمنوا بموعين ثم قال ان نشاء نزلن عليكم من السماء  
آية فطمت اعناقهم فمها خضعتين ومن هذا الماثل لى فاضد عها شوخى اعرض  
عن المشركين الى قوله ولقد نعمناك يضيئ صدىك مما يضيئون الى اخر الشورى  
وقوله ولقد استخزى رسول الله قتيلا الاية قال صلى الله تعالى بما ذكره و هو  
عليه ما يلقى من المشركين واعلمه ان من تبادى على ذلك محل به حال من قبله و  
مثل هذه التسلية قوله تعالى وان يكره يوفى كذا كذا ب رسل من قبلك ومن  
قوله تعالى كذا ما اتى الذين من قبلك من رسل الا قالوا ساحر مجنون  
عزاه الله باخاره عن الامم السابقة ومثلا لانبياءهم قبله وحنناهم بقوله وساله بل  
عن حننه بمثله من ك فارى كة وانه ليس اول من لى ذلك ثم طيب نفسه و  
ابان عدله بقوله تعالى فقول عنهم اى اعرض عنهم قاتت يملكون اى فى اداء  
ما بلغت و ابلاغ ما حتمت ومثله قوله فاضر لحكم دينك فانك يا عيسى اى اضد  
على اذا هم فانك بحيث ذلك ونحفظك سالة الله بهذا فى اى كثير من هذا المعنى

النبى صلى الله عليه وسلم يشكفه من الشجر المتعب قيام الليل اصابني القاصي ابو عبد  
محمد بن عبد الرحمن بن علي واحد عن القاضى ابي الوليد الباجي اذ كان من اهلنا نقلت نا  
ابو ذر الحاذق نا ابو محمد الحنفى نا ابا هارون بن خنيم الشافعى نا عبد بن حبيب نا هاشم  
بن التميمى عن ابي جعفر عن ابي اسحق بن ابراهيم نا ابي اسحق بن ابراهيم نا ابي اسحق بن ابراهيم نا  
قام على رجل و رفع الاخرى فانزل الله تعالى طه ليعنى طه الارض يا محمد ما انزلنا عليك  
القرآن لنتشقى ولا خفاء بما فى هذا كله من الاكرام و حسن المعاملة وان جعلنا طه  
من اسمائه صلى الله عليه وسلم كاقيل او جحلت قيسا لحي الفضل بما قبله ومثل هذا  
من غلط الشفقة والمبغى قولنا تعالى فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا  
بهذا الحديث اسفا اى قاتل نفسك لذل غضبا او غيظا او خيرا ومثله قوله ايضا  
لعلك باخع نفسك ان لا يؤمنوا بموعين ثم قال ان نشاء نزلن عليكم من السماء  
آية فطمت اعناقهم فمها خضعتين ومن هذا الماثل لى فاضد عها شوخى اعرض  
عن المشركين الى قوله ولقد نعمناك يضيئ صدىك مما يضيئون الى اخر الشورى  
وقوله ولقد استخزى رسول الله قتيلا الاية قال صلى الله تعالى بما ذكره و هو  
عليه ما يلقى من المشركين واعلمه ان من تبادى على ذلك محل به حال من قبله و  
مثل هذه التسلية قوله تعالى وان يكره يوفى كذا كذا ب رسل من قبلك ومن  
قوله تعالى كذا ما اتى الذين من قبلك من رسل الا قالوا ساحر مجنون  
عزاه الله باخاره عن الامم السابقة ومثلا لانبياءهم قبله وحنناهم بقوله وساله بل  
عن حننه بمثله من ك فارى كة وانه ليس اول من لى ذلك ثم طيب نفسه و  
ابان عدله بقوله تعالى فقول عنهم اى اعرض عنهم قاتت يملكون اى فى اداء  
ما بلغت و ابلاغ ما حتمت ومثله قوله فاضر لحكم دينك فانك يا عيسى اى اضد  
على اذا هم فانك بحيث ذلك ونحفظك سالة الله بهذا فى اى كثير من هذا المعنى





والفقهاء قال بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامان لا عظم ما عان وما امت  
سنته باقية كصوابها فاذا امتنت سنته فاسطر الملاءم والفتن وقال الله تعالى ان الله  
والملائكة يصلون على النبي الاية بايات الله تعالى الفضل لديه صلى الله عليه وسلم يصلون  
عليه نعم بصلوات ملائكته واسر عباد الله بالصلوات والتسليم عليه فالصلوة من الملائكة ومن ائمة  
دعائه ومن الله رحمة وقيل يصلون بأكوان وقد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم حين علم الصلوة  
عليه بين لفظة الصلوة والابهاكة وسند ذكر حكم الصلوة عليه وقد حكم ابو بكر بن  
فورك ان بعض العلماء تأول قوله عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلوة على هذا في  
صلوات الله تعالى على ملائكته واسر الامة بذلك الى يوم القيامة وذكر بعض المسلمين  
تفسيره في ذلك بعض ان الكاف من كانت اى كفاية الله نبيه صلى الله عليه وسلم  
قال ليس الله يكاف عبده والماء هدائه له قال فهدايتك صلى الله عليه وسلم شقيقا والياء نائبا له  
قال ابدرك بخبره والعين عصيته له قال والله يعصمك من الناس الصلوات صلواته  
عليه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال تعالى وان لك اظلم عليه فان الله  
مؤيد له الاية مولاة اى لقيه وناصرة وصالح المؤمنين في الانبياء وقيل الملائكة في  
قيل ابو بكر وعمر قيل علي وقيل المؤمنون على طاعة الفصل التاسع فيما تضمنته  
سورة الفتح من كراماته قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله يذوقون  
ابدا بما تم تضمنت هذه الايات من فضله والثناء عليه وذكر من رتبته عند الله تعالى ونعمته  
لديه ما يقصر الوصف عن الاتواء اليه فابذل جل جلاله باعلامه ما اقتضاه له من  
القضاء البين بجزوه وتكميله على طريق لا يعلو كلمته وشريعته وانه مغفور  
له غير متواخذا بما كان وما يكون قال بعضهم اريد عفو ان ما وقع ولم يغفر اى انك مغفور  
لك وقال ملك جعل المنه سببا للمغفرة وكل من عذله لا اله غيره منه بعد منه وفضلا  
بعد فضل ثم قال ويذكر نعمته عليك قيل يخشعون من تذكرك وقيل يغفرك والطاعة



وقيل يرفع ذكرك في الدنيا وينصرك ويغفر لك فأعلمه بتعام نعمته عليه منجذبه مستكبري  
عذوقه وفيها أهم البلاد عليه ولحبها له ودفعة ذكره وهدايته الصراط المستقيم المبين  
الجنة والاستعادة ونصرة النصير العزيز ومنته على أمته المؤمنين بالسكينة والطاينة  
الله جعلها في قلوبهم وبشارتهم بما هو بعد وفوقهم العظيم والعفو عنهم في  
الستر لأن نوبهم وهلاك عدوهم في الدنيا والآخرة ولعنهم ولقد هم من رحمة وسوء  
منقلبهم ثم قال إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لا يرفع عنك حسابك من غير أن  
من شهادته على أمته لنفسه بتبليغ الرسالة ثم قيل شاهد لهم بالتوحيد ومبشراً  
لامته بالتوابع قيل بالمغفرة ومنذراً وعدوهم بالعذاب قيل عن أصل الضلالة  
ليؤمن بالله ثم به من سبقت له من الله الحسنى وتغزوة أي تجلونه وقيل تنصرونه  
وقيل تبالغون في تعظيمه وتوقروا أي تعظموه وقرأه بعضهم تعزوة بنائين من  
العز والاكتر والأظهر أن هذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال وتسبحوه هذا راجع  
إلى الله تعالى قال ابن عطاء جمعة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه السقفة نعم كسيلة  
من الفخر المبين وهو من أعلام الإجابة والمغفرة وهي من أعلام المحبة وتنام النعمة  
وهي من أعلام الاختصاص الهداية وهي من أعلام الولاية فالمغفرة تدبر من العيون  
وتنام النعمة ابلاغ الدرجة الكمالية والهداية وهي لدعوة إلى المشاهدة وقاله  
جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه أن جعله خبيراً وأقسم بحجابه ونسخ به شرايع  
غيره وعرج به إلى أجل الأعلى وحفظه في المعراج حتى ما زاع البصر واطفىء  
الأسود ولا أحمر وأحل له ولا أمته الغنائم وجعله شافعياً مشفقاً وسيداً للدارم  
وقرن ذكره بذكره ورضاه برضاه وجعله أحد كنى التوحيد ثم قال إن الذين يبايعون  
أما يبايعون الله يعني بغير الرضوخ إن أي أنما يبايعون الله ببيعتهم أي لا يبايعون الله  
أبايعهم يريد عند البيعة قيل قوة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقدة وهذه

وقبل يرفع ذكرك في الدنيا وينسرك ويغفر لك فأعلمه بتمام نعمته عليه خضوع متكبري  
عزله وفيه أتم البلاد عليه واجتبه له ودفعه ذكره وهذا بينه الصراط المستقيم المبين  
الجنة والسعادة ونصرة النصر العزيز ومنته على أمته المؤمنين بالسكينة والطمانينة  
التي جعلها في قلوبهم وبشارتهم بما طهر بعد وفوقهم العظيم والعفو عنهم في  
الستر الذي نزلهم وهلاك عدو في الدنيا والآخرة ولعنهم ولعنهم من دونه وسوء  
صفتهم ثم قال إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لا يدفعون عما سئله وجهه لكم  
من شهادته على أمته لنفسه بتبليغ الرسالة لهم وقيل شاهدا لهم بالتوحيد ومبشرا  
لأمته بالتواب قيل بالمغفرة ومنذر راعده بالعذاب قيل محذر من الضلالة  
ليؤمن بالله ثم به ممن سبقت له من الله الحسنى ونزوة أي تجلونه وقيل تنصرونه  
وقيل تبالغون في تعظيمه وتقريبه أي تعظموه وقرأه بعضهم تعزير ذرة برأين من  
العز والأكز والأظهر أن هذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال وتبشروا بهذا جمع  
إلى الله تعالى قال ابن عطاء جمعة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الشبهة فعمد فضيلة  
من الفتح المبين وهو من أعلام الإجابة والمغفرة وهي من أعلام المحبة وتتمام النعمة  
وهي من أعلام الاختصاص الهداية وهي من أعلام الولاية فالمغفرة تدبر من العيون  
وتتمام النعمة ابلاغ الدرجة الكمال والهداية وهي الدعوة إلى المشاهدة وقال  
جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه أن جعله حبيباً واقسم بحجابه ونسبه شرايع  
غيره وعرج به إلى المحل الأعلى وحفظه في المعراج حتى فاز به البصر وما طفي وبعثه  
إلى الأسود والأحمر وأحل له ولا مته الغنائم وجعله شفيهاً مشفقاً وسيداً لدارهم  
وقون ذكره بذكره ورضاه برضاه وجعله أحد كني التوحيد ثم قال إن الذي يباليون  
أما يباليون الله يعني بيعة الرضوى إن أي أنها يباليون الله ببيعةهم أيا كان ذلك في  
أي يرميهم يريد عند البيعة قيل قوة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and other religious or scholarly text.

استغفاراً وتوحيده في الكلام وتأكيده لعقد بيعتهم بأية وعظم شأن المصالح على الله عليه وسلم  
وقد يكون من هذا قوله تعالى فلم تقتلوه ولكن الله قتلكم وما رقت إذ رقت ولكن الله الذي  
وان كان الأول في الجواز وهذا في الحقيقة لان القائل والرامي الحقيقة هو الله تعالى فانما هو الله  
وقد روى عليه وسلم كونه ليس في فدية البشر توصيل تلك الرمية حيث وصلت حتى  
ليرى منهم من لم يعمل عنده وكذلك قتل الملائكة طرفة حقيقة وقد قيل في هذه الآية لا يرضى  
الحال على الجواز العرفي ومطابقة اللغز ومناسبة اي ما قلنا هو وما رميةهم انت اذ رمية  
وجوههم بالحجارة والارباب لكن الله وحده يجرى اي انفعلة التي كانت من  
فعل الله فهو القائل والرامي القوي انت بالاسم **الفصل العاشر في الطهارة** في كتابه  
العزيز من كتابه عليه ومكانه عنده واختص به من ذلك سوى ما انظر فيما ذكرناه قبل  
من ذلك ما نصه تعالى من قصته الاسراء في سورة سبحان والخروج وانطوت عليه القصة من  
عظيم منزلته وقربه ومشاهدته ما شاهد من العائب ومن ذلك عظمته من الناس بقوله  
ان الله يقول انك من الناس كقولك واذا يحكم بك الذي كفر الا لا يبر وقوله الاستغفار فانه قد  
نصرت الله وما دافع الله به عنه في هذه القصة من اذا هو بعد حتى يجرى لهلككم وخلق صهم  
بجنا في مرة ولا حذر على ابصارهم عند خروجهم عنهم وذهابهم عن طلبه في الغار والظن في ذلك  
من الايات من قول السكينة عليه وقصة سارة بن مالك حسب ذكره اهل الحديث وسيد  
في قصة الغار وحديث الهجرة ومنه قولنا انا اعطيتك الكفر ففصل ذلك واخرج ان  
سألتك هو الا ان اعلمته انه بما اعطاك الكفر ففصل ذلك وقيل بهن في الجنة وقيل الخير الكثير  
وقيل الشفا عند وقيل العزائب الكثيرة وقيل النبوة وقيل المعرفة ثم احاط عنه عدة فخرج  
عليه قولك فقال ان شئت انك هو لا يبر اي عذرك ومبغضك ولا بد الحجة الدليل والفرق  
الوجدان والذم لا يخبر فيه وقال ولقد اعطيتك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قبل اسبغ  
التمس السوط الاول والقرآن العظيم ثم القرآن قبل التسميات القرآن والعزائب العظيم سارة وقيل التسعة المثاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the commentary or providing additional context.

Handwritten marginal notes at the bottom left of the page.

ما في القرآن من كرم وفيه ونسبوا واذار ورضي مثل واعاد دنعوا واتيئك نبأ القرآن العظيم  
وقيل سميت امة القرآن مناني لانها في كل دكة وقيل بل الله استنابها محمد صلى  
عليه وسلم واذخر هاله دون الانبياء وسمي القرآن مناني لان القصص تنفي عنه وقيل  
السمي المناني اكر مناك بسبع كرامات الهدى والنبوة والرحمة والشفاعة والولاية والعظيم  
والمسكنة وقال واذلنا اليك الذين كرا لايه وقال وما اردسكنا الا كفاة للناس بيدينا  
ونذير قال قل يا ايها الناس ارجي رسول الله اليكم جميعا لايه قال فهذا مرخصا يصح  
وقال وما اردسكنا من رسول الا بلسان فخره واربين لهم فخصهم بقومهم وبعث محمدا  
صلى الله عليه وسلم الى الخلق كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود  
وقال تعالى اني اولى بالمؤمنين من انفسهم واذ واجه امها هم قال اهل التفسير  
اولي بالمؤمنين من انفسهم الى ما انفذه فيهم من امر فهو اولى بهم كما ينبغي حكم  
السيد على عبده وقيل اتباع امره اولي من اتباع راي النفس واذ واجه امها هم اي  
هت في الحيرة كالمات حرم من كاهن عليهم بعدة تكملة له وخصوصية ولاهق له  
اذ واجه في الاخرة وقدرى وهواك لهم ولا يقر به لان الحق المصحف وقال تعالى  
وان كنسا عليك الكتاب والحكمة لايه قيل فضله العظيم بالنبوة وقيل بما سبق له في  
الازل واشارة الواسطي الى انها اشارة الى احتمال الرؤية التي لم يحتملها موسى صلى الله عليه  
وسلم **المباني** في تكميل الله تعالى له المحاسن خلقا وخلقاً وقرآنه جميع الفضل  
الديني والديني في سبفا اعلم ايها المحجل النبي الكريم الباحث عن تفاصيل  
قدرة العظيم ان حصل الجلال والكمال في الشرف نوعان ضروري ديني اقتضته  
الجملة وضرورة الحياة الدنيا وكنسب نبى وهو ما يحمد فاعله ويقرب الى الله رفيع  
هي على فنين ايضا منها ما يختص لاحد الوصفين ومنها ما يتنازع ويتداخل فاما الضرورة  
الحض فما ليس للبر فيه اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه وجمال

Handwritten marginal notes at the top of the page, likely in Arabic or Persian script, providing commentary or additional information related to the main text.

مجردته و قوته عقله - وصحة فهمه و فصاحة لسانه - وقوة حواسه - واهتمامه  
واعماله و حركاته - و تفرقه من نفسه - و عزه فوقهم و كرم ارضه - و يلين به ما لا يتوقع مفروقه  
حياته الله من غذائه - و نوره - و ملكه - و مسكنه - و ملكه - و منجيه - و ماله  
و جلاله - و قد تلحق هذه الخصال الاخيرة بالآخره في اقصاهما المعنى وضعونه البدن على  
سلوك طريقها و كانت حل حرد و الضم و رقة و تدبير الشريعة و اما الملكة الاخيرة  
فهي الاخلاق العلية و الاداب الشريفة من الدين - والعلم - والخلق - والتكبر  
والشكر - والمعدل - والهدى - والبر - والنجاة - والعفو - والعملة - والحق - والشفقة  
والحياء - والمروءة - والفتنة - والتوبة - والقرار - والرحمة - وحسن الادب - والمعا  
و اخلاقها - و هي التي جماعتها حسن الخلق - وقد يكون من هذه الاخلاق ما هي العزيم  
و اصل الجلبه لبعض الناس و بعضهم لا يكون فيه فكتسبها ولكن لا بد ان تكون فيه  
من اصولها في اصل الجلبه شعبة كما سببته ان شاء الله تعالى ان يكون هذه الاخلاق  
دنيوية ادامت ربه لها وجهه الله والدار الاخيرة و لكنها كلها غايات و فضائل بافان اصحاب  
العقول الشلية و ان اختلفوا في من جسيبها و يفسلها فكل واحد اذا كانت خصالها  
الكمال والجلال ما ذكر ما و وجبنا الواحد منها شريف بواحدة منها و اتدنت ان اتفقت  
في كل عقول ما من نسب او جمال او قوة او علم او جلال او شجاعة او ساجية حتى ليظهر  
و تضرب باسمه الامثال و تفرقه بالوصف بذلك في القلوب اثره و عظيما هو  
منه عظمه و خصاله و هو تعالى فماله انك عظيم قد من اجتمعت فيه كل هذه الخصال  
لا الا باحدة عزه لا يعلم عنه مقال ولا ينال بكس ولا حيلة لا يتخصيص الكبر  
المتعال من فضيلة النبوة و الرسالة و الخلقة و الحجة و الاصطفاء و الاسماء و الرقية و  
الرب و الذنوب و الوحي و الشفاعة و الوسيلة و الفضيلة و الدرر حارة الزينة و المعاني  
التي و انبازات و المعارج و البعث الى الاحسن و الاسود و الصلوات بالاسماء و الشهادة

Handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the commentary or providing additional context.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, likely in Arabic or Persian script, providing further commentary or additional information.

کسب و کار کا تکریمیت و فائدہ

بين الانبياء ولا مبر وسبادة ولا ادم ولو اء الحارة الشبارة والنيارة والمكانة عند  
 ذي العرش والطاعة ولا ما نة خا طرية ورحمة للمالين واعطاء الرضى والسؤل  
 الكوش وسبارة القول وازاحة النعمة والعفو عما تقدم وتاخر وتشرح العهد ووضع  
 ورفع الذكر وعزة النصير ونزل السكينة والتأثيل بالملائكة وآتياء الكتاب والحكمة  
 والتسبيح المثاني والقران العظيم وتنكية الامة والدعاء الى الله وصلوة الله والملائكة  
 المحكمين بين الناس نبيا لا اله الا الله ووضع كوكبي ولا غلال عنهم والقسير باسمه واجابة عن  
 وتكليم الجهاد والفرح واحياء الموات واسماع الصم وتبع الماء من بين اصابعه  
 تكبير القليل وانتشاق القمر ورد الشمس وقلب الاعيان والنصير بالرب والاطلاع على  
 الغيب وحل الغمام وتسبيح الحصا وازالة الام واليعينة من الناس الى لا يجوز يد كنه في  
 ولا يحيط بعلمه الا ما يحته ذلك ومعه قوله به لا اله غيره الى ما عده له في الدار الاخرة من  
 منازل الكرامة ودرجات القدس ومراتب السعادة والحسنات في الزيادة التي تقيف  
 دونها العقول ويجردون آدابها التوفيق فصل انك اكرام الله لا خفاء عن القطر  
 بالحسنة انه صلى الله عليه وسلم على الناس قدرا واعظمهم محلا واكملهم حيا في الدنيا  
 وفضلا وقد ذهبت في تفاصيل خصاله في كتابنا في حيا جليل استوفى الى ان اتمت عليه  
 من اوصافه صلى الله عليه وسلم تفصيلا فاعلموا الله قلبى وقلبك وضاعت في هذا  
 النبى الكبير حتى رحت انك اذا نظرت الى خصال الكمال الملقى غير فكتسبة وفجأة  
 الخلقه وجدته حاررا جميعا محيا لاشياء مما سخره من خلاف بين نقله الاخبار  
 لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطر ان الصلوة وجاها وناسب اعصابه في حسناته افعة  
 جاءت لا تار الصالحة والمشهورة الكثرة بذلك من حيث على النبي بن مالك الوفاة  
 والبراء بن عازب وعائشة ام المؤمنين وابنتي هالة والنجفة وجابر بن سمرة و  
 اقر معبد وابن عباس ومخير بن عتيق في الهدى الطفيل والعدا بن خاله وخمير بن زيار

وحكيم بن حزام وغيرهم من أنه صلى الله عليه وسلم كان أزهق اللون أذبح أكل أشكل  
 أعذب لاشفاد أكر أجبر أفضى أفقر مدد والوجه واسم الحين كثر الحية يمدد  
 صدره سواء البطن والصدور واسم الصدر عظمه المنكين صفه العظام عليل  
 العصلين والذراعين والأسافل وحسب اللعين والقدري سائل الكليل أن أتو  
 المتحرر دقيق المسترة ربة القدي ليس بالهيل السان ولا القصد المندد ومع ذلك  
 فلم يكن يمشي أبداً يسحب إلى الطويل الأطلالة صلى الله عليه وسلم رجل الشعر إذا دفر  
 صاحكاً أذرع عن مثل سنان البرق وعن مثل حث الغمام وإذا تكلم روي كالنور يخرج  
 من بين سايه حسن النابض عبقاً ليس بظهور ولا مكنة كثر متماسك البدر صوب  
 اللحم قال البراء ما رأيت من ذي لثة في خلقه حراء أحسن من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال أبو هريرة ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تحس في  
 في وجهه إذا ضحك لا يلا في الخد وقال جابر بن سمرة وقال له رجل كان حراً رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل الشيف فقال لابل مثل الشمس والقمر وكان مستديراً وقالت  
 أم معبد وبعض ما وصفت به أجمل الناس من بعين وأحلاوة وأحسبه من قريب  
 روي حديث ابن أبي قحافة لا وجهه فلا لواء الفهر ليلة البدر وقال علي رضي الله  
 عنه في آخر صفه له من راء بدبه هابة ومن خالطه معرفة أسسه يقول ناعته  
 لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ولا حديث في لبط صفته كثيرة مشهورة  
 فلا تطول بسره ما وقد اخضرنا في وصفه نكت ما جاء فيها وجملة ما فيه الكفاية  
 في القصد إلى المطالبين تحتنا هذه القصص بحدوث جامع لذلك يفت عليه هذا  
 أن شاء الله تعالى فصل في ما انطاة جسمه وطيب يجر وعرقه ونزاهته عن الأذلة  
 وعونه إلى الحسد فكان في وصفه الله تعالى في ذلك مجصص لم توهب في جرة نسوة  
 ثم بظاه الشرح وجمال الفطر الغير قال بل الصلوة والسلام على النبي الدين على الطاعة حشرنا سفيان











[illegible][illegible]





سید الشہداء علیہ السلام



فضيلة وهذا اعني عليه السلام مقتل من النساء ولو كان كما ذكرته لشكرنا فاعلم ان ثنا  
الله تعالى على يحيى بانه كان حاضرا ليس كما قال بعضهم انه كان فيوما اى ذكر له بل انكر  
هذا احد ائمة المسلمين ونقاد العلماء وقالوا بهذا القضية وعيبه ولا يليق بالانبياء صلوات  
الله وسلامه عليهم وانما معناه انه معصوم من الذنوب اى لا ياتىها كانه حاضرا فاقبل  
مانا نفسه من الشهوات وقيل ليست له شهوة في النساء فدل ذلك من هذا ان علم  
القدر على التكبر نقص وانما الفضل في كونهما من جوده فترفعها انا عما جعله نفس كعبسى  
او بكافيه من الله يحيى فضيلة وانه لا يكونا مشغلة في كثير من الاوقات حاله  
الى الدنيا اقره في حق من اقر بعبادتها واما بالواجب فيها ولم يشغله عن ربه في حجب  
عليها وهي درجة نبينا صلى الله عليه وسلم الذي لم يشغله كثير من عبادته ربه بل اذ  
ذلك عبادته لخصيصه في قيامه بحقوقه والكتابه فمن وجدته اياها من بل من حجبها  
ليست من خطيئة فانه هو ان كانت من خطيئة دنيا غيره فقال حجت اى من دنيا كونه  
ان حبه لما ذكر من النساء والطيب الذين من امور دنيا غيره واستغله لذلك ليس دنيا  
بل لاخره للفوائد التي ذكرناها في البر وغيره واللقاء الملائكة في الطيب لانه ايضا حبا  
يخص على الجوارع ويعين عليه ويحيى اسبابه وكان حبه لخالدين الفضل من اجل عيوب  
وقسم شهوته وكان حبه الحقيقي لخص بذاؤه في شاهدة حجت مولا واما حبه لولدائه  
فمن بين الحبيب وفصل بين الخالدين فقال وجعلت قرة عيني في الصلوة فقد سارى صلى  
عليه وسلم يحيى وعيسى في كفاية فتحمم وزاد فضيلة بالقيام بهن وكان عليه السلام  
من ادنى العورة في هذا راعى الكثير منه وهذا البصر له من الحرام ما لم يشر لغيره وقد  
روى ما عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان يدر على نسائه في الساعة من الليل والنهار  
وهن احد عشرة قال انس ربما انقربت انه اعطى قوة ثلاثة خربة النساء في وري عجا  
عن ابراهيم وعن طائفة من اصحابه صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا في الجوارع ومثله عن

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



صهوان بن سلمي<sup>١٢</sup> وقال سلمي مولا له طاف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة على نسائه  
التسع وتطهر من كل واحدة منهن قبل ان ياتي الاخرى وقال هذا الطيب والطهر وقد قال  
سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على مائة امرأة وتسعم وتسعين وانه فعل ذلك  
قال ابن عباس كان في ظهر سليمان عليه السلام ماء مائة رجل وكان له ثلاث مائة امرأة  
وثلاث مائة نسوة وحكي النقاش وغيره تسعم مائة امرأة وثلاث مائة نسوة وقد كان  
لداود عليه السلام على زهد واكله من عمل يده تسعم وتسعون امرأة وقت بن مبر او يباء  
مائة وقد نبه على ذلك في الكتاب العزيز بقوله تعالى ان هذا اخي له تسعم وتسعون نسوة  
وفي حديث ابن عباس عليه السلام فضلت على الناس باريح بالسجدة والشجاعة وكثرة  
الجماء وقوة البطش واما الجاهل فحمقى وعند العقلاء عادة ويقدر بجاهه عظمه في القلوب  
وقد قال تعالى في صفة عيسى عليه السلام وجئنا في الدنيا والاخرة ومن المقربين لكن  
افاته كثيرة فهو مضمحل لبعض الناس لعقوبة اخيرة فلذلك ذمه من ذمته ومنذره ضده  
وورد في السيرة مدح الجليل وذم العلوق في الارض وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرق بين  
الخشنة والمكانة في القلوب والعظمة قبل النبوة عند الجاهلية وبعدها وهو يكذبونه و  
يؤذون اصحابه ويقصدون اذاه في نفسه خشنة حتى اذا واجههم اعطى اميرة وقضوا  
حاجته واخبروا في ذلك معروفة سياتي بعضها وقد كان يبهت ويفقر لرؤيته من  
لم يرى كما روى عن قبيلة اهل المذار انه ارعدت من الفرق فقال لمسكينة عليك السكينة وفي  
ابي مسعود ان رجلا قام بين يديه فارعد فقال له عليه الصلوة والسلام هو عليك  
فاني لست بمالك الحرب واصا عظيم قد ه بالنبوة وشريف فنزلته بالسالة وانا ف  
وتبته بالاصطفاء والكلامة في الدنيا فامره هو صلته النفاية فهو في الاخرة سيّد ولدا  
وعلى معنى هذا الفصل نظمنا هذا القسم بأسره فصل واما القسم الثالث فهو المختار  
فيه الحالات في التمدح به والتفاخر بسببه والتفضيل لاجل كثره المال فصاححة الحالة

سليمان بن سلمي<sup>١٢</sup> وقال سلمي مولا له طاف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة على نسائه  
التسع وتطهر من كل واحدة منهن قبل ان ياتي الاخرى وقال هذا الطيب والطهر وقد قال  
سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على مائة امرأة وتسعم وتسعين وانه فعل ذلك  
قال ابن عباس كان في ظهر سليمان عليه السلام ماء مائة رجل وكان له ثلاث مائة امرأة  
وثلاث مائة نسوة وحكي النقاش وغيره تسعم مائة امرأة وثلاث مائة نسوة وقد كان  
لداود عليه السلام على زهد واكله من عمل يده تسعم وتسعون امرأة وقت بن مبر او يباء  
مائة وقد نبه على ذلك في الكتاب العزيز بقوله تعالى ان هذا اخي له تسعم وتسعون نسوة  
وفي حديث ابن عباس عليه السلام فضلت على الناس باريح بالسجدة والشجاعة وكثرة  
الجماء وقوة البطش واما الجاهل فحمقى وعند العقلاء عادة ويقدر بجاهه عظمه في القلوب  
وقد قال تعالى في صفة عيسى عليه السلام وجئنا في الدنيا والاخرة ومن المقربين لكن  
افاته كثيرة فهو مضمحل لبعض الناس لعقوبة اخيرة فلذلك ذمه من ذمته ومنذره ضده  
وورد في السيرة مدح الجليل وذم العلوق في الارض وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرق بين  
الخشنة والمكانة في القلوب والعظمة قبل النبوة عند الجاهلية وبعدها وهو يكذبونه و  
يؤذون اصحابه ويقصدون اذاه في نفسه خشنة حتى اذا واجههم اعطى اميرة وقضوا  
حاجته واخبروا في ذلك معروفة سياتي بعضها وقد كان يبهت ويفقر لرؤيته من  
لم يرى كما روى عن قبيلة اهل المذار انه ارعدت من الفرق فقال لمسكينة عليك السكينة وفي  
ابي مسعود ان رجلا قام بين يديه فارعد فقال له عليه الصلوة والسلام هو عليك  
فاني لست بمالك الحرب واصا عظيم قد ه بالنبوة وشريف فنزلته بالسالة وانا ف  
وتبته بالاصطفاء والكلامة في الدنيا فامره هو صلته النفاية فهو في الاخرة سيّد ولدا  
وعلى معنى هذا الفصل نظمنا هذا القسم بأسره فصل واما القسم الثالث فهو المختار  
فيه الحالات في التمدح به والتفاخر بسببه والتفضيل لاجل كثره المال فصاححة الحالة

معطى عند العامة لا اعتقاد ما توجله به الاحسانية وتلك اغراضه بسببه ولا فليكن فضيلة  
 ونفسه متى كان المال هذه الصورة وصاحبه متفقاً في صحتها ومقتضات من اعتد  
 واسمه وتصريفه في مواضع مشتركة بينه العالي والثناء الحسن والمزلة في القلوب كفضله  
 في صاحبه عند اهل الدنيا فاذا صرفه في وجوه الدين وانفقته في سبيل الخير فبعد بذلك  
 الله تعالى والدار الآخرة كافي لفضله عند الكل بكل حال ومتى كان صاحبه مسكناً له عين  
 من وجهه وجوهه حرصاً على ابعده ما ذكره كالقيام وكان منقصة في صاحبه ولم يقف  
 به على اجدد الشك لا بل او قصر في حقه وذيلة البخل زمزمة المذلة فاذا القدر بالمال  
 وفضيلته عند من فضله ليست لنفسه وانما هو للتوصل به الى غيره وتصريفه ونفسه  
 فما بعدا لم يضره ولا وجهه ونحوه غير بل الحقيقة ولا غنى المعنى لا يمتنع عنه  
 احد من العقلاء بل هو فقيهاً بل غير اصل الى غرض من اغراضه اذ ما يند من المال ليس  
 لها الرئاسة عليه فاستبى خازن مال غيره ولا مال له فكانه ليس في يده منه شيء وانما  
 على يده فانه في فوائده المال وان لم يبق في يده من المال شيء فانظر مزية نبيك صلى الله  
 عليه وسلم وخلفه في المال بخلافه فادنى خزان لا يرضى من مفاخر البلاد واحسن الله العباد  
 ولم يعل لنبى قبله وفتح عليه في حياته صلى الله عليه وسلم بلاد الحجاز واليمن وجنوب  
 العرب وما ذانى ذلك من الشأم والعراق وجبل النوبة من اخصاسا وجنوباً ومصر قانها  
 ما لا يهوى للنوك الا لبعضه وهداه جماعت من ملوك الا قال ليرما استأثر بشي عنه ولا م  
 منه درهم ابل صبره مضاركة واعنى به غيره وقوى به السليمان وقال ما سفي ان لا احد  
 ذهباً يبيت عنده دينار الا ديناراً انصبة لدينى واسمه دنائير مرة فقصها وقيمت منها  
 بقية فزنها البعض ناساً فلم يأخذة يوم حتى قام وقسمها وقال الان اسدحت ومات و  
 درهمه هو يتر في نفقة عياله واقتصر من نفقته ولبسته ومسكنه طر فانه عود صبر  
 انية وزهد فيما اسواه لو كان يلبس او يبتد فيلبس في الغالب الشكلة والكساء الحسن



Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "والله اعلم", "والله اعلم", and "والله اعلم".

وَأَيْتَانِ <sup>الطه</sup> قَالِ الْقُسْرُ <sup>الطه</sup> اعطى الله بحجى العلم بكتاب الله في حال صباه وقال  
ان من سنين اوتلات فقال له الضبي <sup>الطه</sup> لا تلعب فقال له الضبي <sup>الطه</sup> خلقت قفيل في قوله تعالى  
صَدَقَ <sup>الطه</sup> نَأْيُكُمْ <sup>الطه</sup> مِنْ <sup>الطه</sup> اللَّهِ <sup>الطه</sup> صَدَقَ <sup>الطه</sup> نَحْيِي <sup>الطه</sup> بَعْضِي <sup>الطه</sup> وَهَوَانِ <sup>الطه</sup> ثَلَاثَ <sup>الطه</sup> سِنِينَ <sup>الطه</sup> فَتَبَيَّنَ <sup>الطه</sup> لَهُ <sup>الطه</sup> أَنَّهُ <sup>الطه</sup> كَلِمَةُ <sup>الطه</sup> اللَّهِ  
وَرَوْحُهُ <sup>الطه</sup> وَقَبْلَ <sup>الطه</sup> صَدَقَهُ <sup>الطه</sup> وَهُوَ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> بَطْنِ <sup>الطه</sup> إِثْرِهِ <sup>الطه</sup> كَانَتْ <sup>الطه</sup> أَمْرُ <sup>الطه</sup> حَجِّي <sup>الطه</sup> يَقُولُ <sup>الطه</sup> لِمَ <sup>الطه</sup> رَأَى <sup>الطه</sup> أَحَدًا <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> بَطْنِي <sup>الطه</sup> لِيَجِدَ  
لِمَا <sup>الطه</sup> لِيَجِدَ <sup>الطه</sup> حَيَّةً <sup>الطه</sup> لَهُ <sup>الطه</sup> وَقَدْ <sup>الطه</sup> نَصَّ <sup>الطه</sup> اللَّهُ <sup>الطه</sup> تَعَالَى <sup>الطه</sup> عَلَى <sup>الطه</sup> كَلَامِ <sup>الطه</sup> عَيْسَى <sup>الطه</sup> لَمْ <sup>الطه</sup> يَحْدِثْ <sup>الطه</sup> وَلَا <sup>الطه</sup> دَعَا <sup>الطه</sup> أَبَاهُ <sup>الطه</sup> يَقُولُهُ <sup>الطه</sup> لَهَا  
أَنْ <sup>الطه</sup> لَا <sup>الطه</sup> تَحْبِي <sup>الطه</sup> عَلَى <sup>الطه</sup> قَا <sup>الطه</sup> مِنْ <sup>الطه</sup> قِيَامِ <sup>الطه</sup> حَتَّى <sup>الطه</sup> تَأْخُذَ <sup>الطه</sup> عَلَى <sup>الطه</sup> قَوْلِ <sup>الطه</sup> مَنْ <sup>الطه</sup> قَالَ <sup>الطه</sup> إِنَّ <sup>الطه</sup> الْمَنَادِي <sup>الطه</sup> عَيْسَى <sup>الطه</sup> عَلَيْهِ <sup>الطه</sup> السَّلَامُ  
وَنَصَّ <sup>الطه</sup> عَلَى <sup>الطه</sup> كَلَامِهِ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> هَذِهِ <sup>الطه</sup> فَقَالَ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> عَيْنِ <sup>الطه</sup> اللَّهِ <sup>الطه</sup> إِنِّي <sup>الطه</sup> أَلِكُتِبَ <sup>الطه</sup> وَرَجَعْتَنِي <sup>الطه</sup> كَيْتِي <sup>الطه</sup> قَالَ <sup>الطه</sup> تَعَالَى  
سَلِيمًا <sup>الطه</sup> وَكَذَا <sup>الطه</sup> أَيْتَانِ <sup>الطه</sup> حَكْمًا <sup>الطه</sup> وَجَلَمًا <sup>الطه</sup> وَفَدَّ <sup>الطه</sup> كَرَمِ <sup>الطه</sup> حُكْمِ <sup>الطه</sup> سَلِيمًا <sup>الطه</sup> وَهُوَ <sup>الطه</sup> حَجِّي <sup>الطه</sup> بَعْضِي <sup>الطه</sup> فَتَبَيَّنَ  
فِي <sup>الطه</sup> قِصَّةِ <sup>الطه</sup> الضَّبِّي <sup>الطه</sup> أَتَدْرِي <sup>الطه</sup> بِمَدَا <sup>الطه</sup> ابْنِ <sup>الطه</sup> وَكَلَى <sup>الطه</sup> الطير <sup>الطه</sup> أَنْ <sup>الطه</sup> عَمِلَ <sup>الطه</sup> كَانَ <sup>الطه</sup> حِينَ <sup>الطه</sup> ادْوَى <sup>الطه</sup> الْمَلِكُ <sup>الطه</sup> أَمْرِي  
عَامًا <sup>الطه</sup> وَكَذَلِكَ <sup>الطه</sup> قِصَّةُ <sup>الطه</sup> مُوسَى <sup>الطه</sup> مِمَّنْ <sup>الطه</sup> فَرَعُو <sup>الطه</sup> وَأَخَذَ <sup>الطه</sup> يَلْبِي <sup>الطه</sup> وَهُوَ <sup>الطه</sup> حُطِلَ <sup>الطه</sup> وَقَالَ <sup>الطه</sup> الْمَفْسُورُونَ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> قَوْلِهِ  
وَلَقَدْ <sup>الطه</sup> أَيْتَانَا <sup>الطه</sup> إِبْرَاهِيمَ <sup>الطه</sup> وَنِسَاءَ <sup>الطه</sup> مِنْ <sup>الطه</sup> قَبْلِ <sup>الطه</sup> إِي <sup>الطه</sup> هَدَيْنَاهُ <sup>الطه</sup> أَصْغِيرًا <sup>الطه</sup> قَالَهُ <sup>الطه</sup> عِبَادُ <sup>الطه</sup> وَغَيْرُهُ <sup>الطه</sup> وَقَالَ <sup>الطه</sup> ابْنُ <sup>الطه</sup> عِطَاءٍ  
اصْطَفَاهُ <sup>الطه</sup> قَبْلَ <sup>الطه</sup> إِبْرَاهِيمَ <sup>الطه</sup> عَطْلَهُ <sup>الطه</sup> وَقَالَ <sup>الطه</sup> بَعْضُهُمْ <sup>الطه</sup> لِمَا <sup>الطه</sup> إِبْرَاهِيمَ <sup>الطه</sup> عَلَيْهِ <sup>الطه</sup> السَّلَامُ <sup>الطه</sup> بَعَثَ <sup>الطه</sup> اللَّهُ <sup>الطه</sup> إِلَيْهِ <sup>الطه</sup> مَلَكًا  
يَأْمُرُهُ <sup>الطه</sup> عَنِ <sup>الطه</sup> اللَّهِ <sup>الطه</sup> أَنْ <sup>الطه</sup> يُعْرِضَ <sup>الطه</sup> بِقَلْبِهِ <sup>الطه</sup> وَيَذْكُرَ <sup>الطه</sup> بِلِسَانِهِ <sup>الطه</sup> فَقَالَ <sup>الطه</sup> قَدْ <sup>الطه</sup> فَعَلْتُ <sup>الطه</sup> لَمْ <sup>الطه</sup> يَقُلْ <sup>الطه</sup> أَفْعَلْ <sup>الطه</sup> قَدْ <sup>الطه</sup> لَوَّيْتُ  
وَقَبْلَ <sup>الطه</sup> أَنْ <sup>الطه</sup> يَأْتِيَ <sup>الطه</sup> إِبْرَاهِيمَ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> النَّارِ <sup>الطه</sup> وَحُتْنَهُ <sup>الطه</sup> كَانَتْ <sup>الطه</sup> وَهَوَانِ <sup>الطه</sup> سِتِّ <sup>الطه</sup> عَشَرَ <sup>الطه</sup> سَنَةً <sup>الطه</sup> وَإِنْ <sup>الطه</sup> أَيْتَانِ <sup>الطه</sup> سَحْيَ  
مَالِدٍ <sup>الطه</sup> كَانَ <sup>الطه</sup> وَهَوَانِ <sup>الطه</sup> سِتِّ <sup>الطه</sup> سِنِينَ <sup>الطه</sup> وَأَنْ <sup>الطه</sup> اسْتَدَلَّ <sup>الطه</sup> إِبْرَاهِيمَ <sup>الطه</sup> بِالْكَوَاكِبِ <sup>الطه</sup> الْقَمَرِ <sup>الطه</sup> وَالشَّمْسِ <sup>الطه</sup> كَانَ <sup>الطه</sup> وَهُوَ  
إِنْ <sup>الطه</sup> حَسَمَ <sup>الطه</sup> عَشْرَ <sup>الطه</sup> شُورًا <sup>الطه</sup> وَقَبْلَ <sup>الطه</sup> أَنْ <sup>الطه</sup> يَأْتِيَ <sup>الطه</sup> اللَّهُ <sup>الطه</sup> تَعَالَى <sup>الطه</sup> إِلَى <sup>الطه</sup> يُوسُفَ <sup>الطه</sup> وَهُوَ <sup>الطه</sup> صَبِي <sup>الطه</sup> عِنْدَ <sup>الطه</sup> أَخُو <sup>الطه</sup> أَخُو <sup>الطه</sup> بِأَلْقَائِهِ <sup>الطه</sup> فِي  
الْحُتِّ <sup>الطه</sup> يَقُولُهُ <sup>الطه</sup> تَعَالَى <sup>الطه</sup> وَأَوْحَيْنَا <sup>الطه</sup> إِلَيْكَ <sup>الطه</sup> كَلِمَتَهُ <sup>الطه</sup> بِمَ <sup>الطه</sup> يَأْمُرُهُ <sup>الطه</sup> هَذِهِ <sup>الطه</sup> لَيْلَةُ <sup>الطه</sup> غَيْرِ <sup>الطه</sup> ذَلِكَ <sup>الطه</sup> مَعَاذَ <sup>الطه</sup> كَرَمِ <sup>الطه</sup> خَبَرِ  
كَانَ <sup>الطه</sup> غَيْرُهُ <sup>الطه</sup> وَكَانَ <sup>الطه</sup> أَهْلُ <sup>الطه</sup> التَّكْفِيرِ <sup>الطه</sup> مِنْ <sup>الطه</sup> أَمْنَةٍ <sup>الطه</sup> بَدَتْ <sup>الطه</sup> وَهَلْ <sup>الطه</sup> خَبَرْتَ <sup>الطه</sup> أَنْ <sup>الطه</sup> تَبَيَّنَ <sup>الطه</sup> بِحُجَّتِهِ <sup>الطه</sup> عَلَى <sup>الطه</sup> اللَّهِ <sup>الطه</sup> عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ <sup>الطه</sup> وَلَدَجِينَ <sup>الطه</sup> وَلَدًا <sup>الطه</sup> بِأَسْطَا <sup>الطه</sup> بَدِيَةِ <sup>الطه</sup> الْأَرْضِ <sup>الطه</sup> بِأَفْعَادِ <sup>الطه</sup> أَسَهِ <sup>الطه</sup> إِلَى <sup>الطه</sup> الْمَاءِ <sup>الطه</sup> وَقَالَ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> حَرْثِهِ <sup>الطه</sup> لِمَا <sup>الطه</sup> نَشَأَتْ  
بِقُصَّةِ <sup>الطه</sup> الْأَوْتَانِ <sup>الطه</sup> وَبَعْضُ <sup>الطه</sup> إِلَى <sup>الطه</sup> الشَّعْرِ <sup>الطه</sup> لَمْ <sup>الطه</sup> أَهْوَيْ <sup>الطه</sup> مِمَّا <sup>الطه</sup> كَانَتْ <sup>الطه</sup> لِلْجَاهِلِيَّةِ <sup>الطه</sup> تَفْعَلُهُ <sup>الطه</sup> لَا <sup>الطه</sup> مَرَّتَيْنِ <sup>الطه</sup> فَعَمِنِي  
مِنْهَا <sup>الطه</sup> قَوْمٌ <sup>الطه</sup> لَمْ <sup>الطه</sup> يَخْلُ <sup>الطه</sup> إِلَى <sup>الطه</sup> الْأَمْرِ <sup>الطه</sup> لَمْ <sup>الطه</sup> يَخْلُ <sup>الطه</sup> قَدْ <sup>الطه</sup> رَدَّ <sup>الطه</sup> نَفْثَاتِ <sup>الطه</sup> اللَّهِ <sup>الطه</sup> عَلَيْهِمْ <sup>الطه</sup> وَتَشْرِقُ <sup>الطه</sup> أَنْوَارُ <sup>الطه</sup> الْمَعَارِفِ <sup>الطه</sup> فِي <sup>الطه</sup> قُلُوبِهِمْ

Handwritten marginal notes on the right side of the page, including phrases like "والله اعلم", "والله اعلم", and "والله اعلم".

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including phrases like "والله اعلم", "والله اعلم", and "والله اعلم".



وَالطَّبِيبُ الْبَاكِيُّ الْفَرَاتِيُّ وَالنَّسَبُ خَيْرٌ مِنْ مِثْلَيْنِ بَيْنَهُ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 دُونَ تَعْلِيمِهِ وَلَا مَدَارَسَةً وَلَا مَطَالَعَةَ كِتَابٍ مِنْ تَقْدِيمِ وَلَا اخْلَافِ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَمْ يَمُتْ بَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صِدْقَهُ وَأَيَّانَ أَمْرُهُ وَعِلْمُهُ وَأَقْرَبَ يَعْلَمُ ذَلِكَ بِالْمَطَالَعَةِ  
 الْعِثِّ عَنْ جِلَالِهِ خَيْرٌ مِنْهُ وَبِالْبَرِيَّةِ الْقَاطِعِ عَلَى نُبُوِّهِ نَظَرًا فَلَا يَطُولُ سِرُّهُ إِلَّا قَاصِدُ  
 أَحَادِ الْقَضَايَا اذْهَبُوا بِمَا لَا يَأْخُذُ حَضْرَهُ وَلَا يَحِيطُ بِهِ حِفْظُ جَامِعٍ وَحَسَبُ عِلْمِهِ كَانَتْ عَمَّا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِسْبَارُ مَا عِلْمُهُ وَالطَّلَعُ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ وَجْهَاتُ قُدْرَتِهِ وَ  
 عَظِيمُ بَلَكُوْتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ تَعْلَمُوا وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا حَادِثَ  
 الْعُقُولِ فِي تَقْدِيرِ فَضْلِهِ عَلَيْهِ وَخَيْرُ سِلَاسٍ لَكُمْ وَنَ وَصِفَ بِحُطْبِ ذَلِكَ أَوْ شَيْءٍ فِي النَّبِيِّ  
**فصل** دَامَ الْحِلْمُ لَا يَحْتَمَلُ فِي الْعَفْوِ الْقُدْرَةُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْبُكَرَةِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَقْلَابِ فَرْقٌ  
 فَكَانَ الْحِلْمُ حَالَةً تَوْفَرُ دِيَّاتٍ عِنْدَ الْأَسْبَابِ الْحَرَكَاتِ الْأَحْثَالِ حُسْنُ الْخُصْمِ عِنْدَ الْأَلَامِ قَا  
 الْوَدَّيَاتِ وَصُلُوهَا الصَّبْرُ سَعَانِيهَا بِمُقَابَلَةِ مَا الْعَفْوُ تَرْكُ الْمَوَاضِي وَهَذَا كُلُّهُ مَا  
 اذْبَنَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ الْأَيَّةُ رَوَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَازِلَ فَهَذِهِ الْأَيَّةُ سَلَّ جَدُّ بَرٍّ عَنْ تَابُوتِهَا فَقَالَ لِحَقِّي إِسْأَلُ  
 الْعَالَمُ ثُمَّ ذَهَبَ تَابُوتُهَا فَقَالَ يَا مَعْزَانُ إِنَّ صَلَاحَ مَنْ قُلْعِكَ وَطَعْنِي مِنْ حَرَكَةٍ وَ  
 تَعَفُّوِي عَنْ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ وَاصْبِرْ إِلَى أَصَابِكَ الْأَيَّةُ وَقَالَ تَعَالَى قَاصِدًا صَبْرًا أَوْ لَوْ  
 الْعُرْفُ مِنَ الرِّسَالِ وَقَالَ وَلْيَعْفُوا أَوْ لْيَصْغُرْ الْأَيَّةُ وَقَالَ وَلَكِنْ صَبْرٌ وَعَفْوٌ إِنَّ ذَلِكَ  
 كَيْفَ عَزَمَ الْأُمُورَ وَلَا اخْفَاءَ بِنَايُوشٍ مِنْ جِلْدِهِ احْتِمَالُهُ وَإِنْ كُلَّ حَلِيمٍ قَدْ عَرَفْتَ مِنْهُ تَلَهُ وَ  
 حَفِظْتَ عَنْهُ هَفْوَةً وَهِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزِيدُكُمْ كَثْرَةَ الْأَذَى الْأَصْبَارُ عَلَى إِسْرَافِ  
 الْحَاجِلِ الْأَحْلَامِ أَحْسَنُ النَّقَاضِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ التَّقْلَبِيُّ وَغَيْرُهُ قَالُوا أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدٌ بْنُ عَتَّابٍ نَاوِي بَكْرٍ وَاقِدُ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ نَاوِي عِيْسَى نَاعْبِيدُكَ سَلَامِي بِنِيحِي نَاوِيكَ عَنْ  
 ابْنِ شِبَابٍ عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا حَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في امرين قط الا اختار ايهمهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تتهاك حرية الله فينتقم الله بها وروى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كسرت ربا عينيه وشبه وجهه يوم احد شق ذلك على  
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليكم فقال اني لم ابعث لعانا ولكن بعث داعيا و  
 رحمة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا بني انت واهي يا رسول الله لقد عانوا على قومه فقال رب لا تذر على الارض الا يردوا وروى  
 علينا صلواتها لعلنا من عند اخرنا فلقد مضى ظهره وادعى وجهك وكسرت ربا عينيك  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابوالفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والحكم اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى يغفوا ثم شق  
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر لاهل بدر ثم اظهر الشفقة والرحمة بقوله لهو  
 ثم اعذر عنهم ثم شفعهم فقال لا تعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد لها  
 وجه الله تعالى المرزبة في جوابه ان بين له ما جعله وعظ نفسه وذكرها بما قال له فقال  
 ويحك فمن يعيد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونهي من اراد من اصحابه قتله  
 ولما تصد له عورت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنذ  
 تحت شجرة وحده قائما والناس قائلون في عزاء فلم ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ فركه وعفاه عن  
 فجا الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم خيرا في العفو عفاة عن اليماني  
 التي سميتها في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لبين بن الاصم  
 اذ سحره وقد اعلم بدواحي اليه بنسج امره ولا عتب عليه فضلا عن معاقبته وكذلك

في امرين قط الا اختار ايهمهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تتهاك حرية الله فينتقم الله بها وروى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كسرت ربا عينيه وشبه وجهه يوم احد شق ذلك على  
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليكم فقال اني لم ابعث لعانا ولكن بعث داعيا و  
 رحمة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا بني انت واهي يا رسول الله لقد عانوا على قومه فقال رب لا تذر على الارض الا يردوا وروى  
 علينا صلواتها لعلنا من عند اخرنا فلقد مضى ظهره وادعى وجهك وكسرت ربا عينيك  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابوالفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والحكم اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى يغفوا ثم شق  
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر لاهل بدر ثم اظهر الشفقة والرحمة بقوله لهو  
 ثم اعذر عنهم ثم شفعهم فقال لا تعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد لها  
 وجه الله تعالى المرزبة في جوابه ان بين له ما جعله وعظ نفسه وذكرها بما قال له فقال  
 ويحك فمن يعيد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونهي من اراد من اصحابه قتله  
 ولما تصد له عورت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنذ  
 تحت شجرة وحده قائما والناس قائلون في عزاء فلم ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ فركه وعفاه عن  
 فجا الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم خيرا في العفو عفاة عن اليماني  
 التي سميتها في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لبين بن الاصم  
 اذ سحره وقد اعلم بدواحي اليه بنسج امره ولا عتب عليه فضلا عن معاقبته وكذلك

في امرين قط الا اختار ايهمهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تتهاك حرية الله فينتقم الله بها وروى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كسرت ربا عينيه وشبه وجهه يوم احد شق ذلك على  
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليكم فقال اني لم ابعث لعانا ولكن بعث داعيا و  
 رحمة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا بني انت واهي يا رسول الله لقد عانوا على قومه فقال رب لا تذر على الارض الا يردوا وروى  
 علينا صلواتها لعلنا من عند اخرنا فلقد مضى ظهره وادعى وجهك وكسرت ربا عينيك  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابوالفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والحكم اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى يغفوا ثم شق  
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر لاهل بدر ثم اظهر الشفقة والرحمة بقوله لهو  
 ثم اعذر عنهم ثم شفعهم فقال لا تعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد لها  
 وجه الله تعالى المرزبة في جوابه ان بين له ما جعله وعظ نفسه وذكرها بما قال له فقال  
 ويحك فمن يعيد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونهي من اراد من اصحابه قتله  
 ولما تصد له عورت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنذ  
 تحت شجرة وحده قائما والناس قائلون في عزاء فلم ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ فركه وعفاه عن  
 فجا الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم خيرا في العفو عفاة عن اليماني  
 التي سميتها في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لبين بن الاصم  
 اذ سحره وقد اعلم بدواحي اليه بنسج امره ولا عتب عليه فضلا عن معاقبته وكذلك





صبره وقال يا فتى انى فاعل بكرم قالوا اخيرا ثم كرمه وابتكره كرمه فقال اقول كما قال اخي  
 يوسف لا تدب عليكم اليوم ولا يدعوا فانتم الطلقاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثمانون رجلا من النعم  
 صلوة الصبر ليقبلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا فاعتقهم رسول الله فانزل الله تعالى وهو الان  
 كفى ايديهم عنكم لا يدروا قال لابي سفيان وقد سبق اليه بعد ان جلب اليه الاحزاب  
 وقتل عمه واصحابه ومثلهم ففعا عنه ولا طفه في القول وقال يا ابا سفيان  
 الرمان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا ابي انت احمى ما حلك واوصلك واكرمك  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعده الناس غضبا واسرعه رضى صلى الله عليه وسلم  
 فصل واما الجود والكرم والشجاعة والشماحة فمعانيها مستقاربة وقد فرق بعضهم  
 بينها بفرق فجعلوا الكرم الانفاق بطيخ النفس فيما يعظم خطرهم ونفعهم وسموه ايضا جوا  
 وهو ضد للنذالة والسماحة التبا في عالم يستحقه المرء عند غير بطيخ نفس وهو ضد  
 الشكاسة والشجاعة سهل الانفاق وتجنب الكسب بالاحسان هو الجود وهو ضد التقيد  
 فكان عليه الصلوة والسلام لا يوارى في هذه الاخلاق الكريمة ولا يبارى بهذا صفة  
 كل من عرفه حديثنا القاضي الشهيد ابو علي الصمد في رحمه الله نا القاضي ابو الوليد  
 الباجي نا ابو ذر الهادي نا ابو الهيثم كشمه نا ابو محمد الشرخسي نا ابو سحاق البجلي  
 نا ابو ابي نا ابو عبد الله الفري نا البخاري نا كثير نا سفيان عن ابن المنذر  
 قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال لا  
 عن انفس وسهيل بن سعد مثله وقال ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام اجود  
 الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا القى جاديل عليه السلام اجود  
 بالخير من الریح المرسله وعن انس ان رجلا ساله فاعطاه عصابة من جملين فجمع الى  
 بلده وقال اسلموا فان شئرا يعطى عطاء من لا يخشى فاقة واعطى غير واحد مائة من  
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل



وزاد غيره انا ابن عبد المطلب قبل فمادى يومئذ اخذ مكان استناده وقال غيري من  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن غلبته وذكره مسلم وعنه العباسي قل فلما اتقا المسلمين  
 والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته حتى  
 الكفار وانا اخذ بيما اكهها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركابه فترادى  
 يا المسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لم يخطب الا  
 الله لم يقم لغضبه شئ قال ابن عمر ما رايت اشبه ولا ابعد ولا اوحى من رسول  
 صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه انا كنا اذا احى البأس روى اشتد البأس  
 واحمرت الحرق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يكون احدا قرب الى العدو  
 منه ولقد استنى يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو قربنا الى العدو  
 وكان من اشبه الناس بي منذ باسا وقيل كان الشجاع هو الذي يقرب منه صلى الله عليه  
 اذا دنا العدو لقربه منه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حرس الناس شجع  
 الناس واجود الناس لفته فخرج اهل المدينة ليلية فانطلق ناس قبل الصبح فلقاهم رسول  
 صلى الله عليه وسلم راجعا قد سبقهم الى الصبح واستبدا الخبر على فرس لابي طلحة عري سيفه  
 في عنقه وهو يقول لن ترأعوا وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كتبت له الا كان اذل من يضر ولما راه ابي بختنم يوم احد وهو يقول ابن حجر لا نجت  
 ان نجا وقد كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم حين اقبلت يوم بدر سعد بن علفها  
 كل يوم فقا من ذرقت اقلك عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك انشاء الله  
 فلما راه يوم احد شه ابي علي فوسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترضه رجلا  
 من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اى خلوا طير من رنا ول الحربة من  
 الحارث بن الصمة فاستقض بها انتفاضة نظائر واعنه تطاير الشعر اعن ظهر البعير  
 ثم استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فطعنه في عنقه طعنه فترادى منها عن فسه

وذاذغير انا ابن عبدالمطلب قيل فما ادى يومئذ احدكم ان اشتد منه وقال غير نزل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن بخلته وذكره مسلم وعنه العباس قيل فلما اتفق المسلمون  
والكفار ولي المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بقلته نحو  
الكفار وانا اخذ بياهما اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركابه ثم نادى  
يا المسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لم يخرجه الا  
الله لم يغيره غضبه شي قال ابن عمر ما رايت اشجع ولا اجدر ولا اوفى من رسول  
صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه انا كنا اذا سمى البأس يروى اشتد البأس  
واحمرت الحرق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احدا قارب الى العدو  
منه ولقد استبني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو قونا الى العدو  
وكان من اشبه الناس بي منذ باسا وقيل كان الشجاع هو الذي يقرب منه صلى الله عليه وسلم  
اذا دنا العدو لقربه منه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حرس الناس شجع  
لناس واجود الناس لفرج اهل المدينة لئلا ياتوا قلوبا قلقا هم سوا  
من غنقه وهو يقول ان ترأعوا وقال عمران بن حصين ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتيبة الا كان اول من يضرب ولما راه ابي ربيعة يوم احد هو يقول ابن عجلان فموت  
ان نجا وقد كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم حين اقتد يوم بدر سعد بن فرس علفها  
على يوم فقام من فرقة اقلتك عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقلتك انشاء الله  
لما راه يوم احد شه ابي علي فوسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترضه رجلا  
من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اى خلوا طريقي وناول الحربة من  
الحارث بن الصمة فانقض بها انتفاضة نظاير واعنه تطاير السهم اعمن ظهر البعير  
ثم استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فطعنه في عنقه طعنه فمات فمات  
ابن عجلان

[illegible][illegible][illegible][illegible]

كان أو سمع الناس بهذا أو اصدق الناس فحجة واليه هم عركية واكرمهم عشرة من الصحابة  
ابو الحسن علي بن مشرف الانماطي فيما اجازنيه وقرأناه على غيره قال نا ابو اسحاق الخليل  
قال انبا نا ابو محمد بن الخراس نا ابن الاعراب نا ابو داود نا هشام بن مروان وعبد بن المشي  
قاله انبا نا الوليد بن مسلم نا الاثر قال سمعت يحيى بن ابى كثير يقول سمعت عجل بن عبد الله  
بن اسعد بن رارة عن قيس بن سعد قال نا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في آخرها فلما اراد  
الاخصر قريب له سعد اكارا وطاعه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سدا يا قيس صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك  
فابيت فقال اما ان تركب امان تنصرف فانهرفت وفي رواية اخرى ادركنا ما في فصاحب  
الدابة اولى بمقدّمها وكان عليه الصلوة والسلام يؤتمنهم ولا يفرهم ويكرم كرم كل  
قوم ويؤلمهم عليهم وميز الناس وشيئ من متهم من خيران يطوعهم عن احد فهو ليس  
ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويعطى كل جلسائه نصيبه لا يحسب بليته ان احدا اكرم عليه  
من جالس اوقاريه لاجته صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن ساله حاجة لويرة  
الا لهما او يمسوا من القول قد وسع الناس بسطة وخلقها فصار لهم ابا وصاروا عنده  
في الخي سوا عبدا وصفه ابن ابي هالة وكان دائم البش سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ  
ولا غليظ ولا سخا ب ولا فحاش ولا عيب لا ملامح يتغافل عما لا يشتهى لا يؤكس  
منه وقال الله تعالى في آية اخرى من الله لنت لهم ولا يريد قال تعالى اذفع بالتي هي احسن  
الا به وكان يجيب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كرا عا وكافى عليها قال انس حدث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي اف قط ولا قال شئ صنعته لم  
ولا شئ تركته لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احدا حسن خلقا من صحابة  
صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك وقال جرير بن  
عبد الله ما احبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم علي

كان أو سبع الناس صديقاً أو صديق الناس فحجة والدينهم عمر بركة وأكرمهم عشرة من الصحابة  
أبو الحسن علي بن شريف الأنماطي فيما اجازنيه وقرأنا على غيره قالنا ابنا صديق الحمال  
قال ابنا ابنا ابو محمد بن النخاس قالنا ابن الأعرابي نا ابيد اودنا هشام بن مروان وهو من المشركين  
قالنا ابنا ابو يزيد بن مسلم نا الأود قال سمعت يحيى بن ابي كثير يقول حدثني محمد بن عبد الله  
بن اسعد بن سراق عن قيس بن سعد قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في اخيه ما ظلمه اذ اد  
الانصراف من له سعد اراوطا عليه بقطيف فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سيد يا قيس صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك  
فأبيت فقال اما ان تركب اما ان تنصرف فانصرفت وفي رواية اخرى ادركنا ما في فصاحب  
الدرية اولى بمقد ما وكان عليه الصلوة والسلام يؤلفهم ولا يفرهم ويكرم كرمهم كل  
فقوم ويؤلفهم عليهم ويحذر الناس ويحذر من صمتهم من غير ان يطعن عن احد فهو ليس  
ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جلسائه ان احدا اكرم عليه  
من جلسائه او قاريه لحاجة صابرة حتى يكون هو المنصرف عنه ومن ساله حاجة لم يرد  
الا بها او يمسو من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصارت لهم ابا وصبروا عنده  
في الخى سوا عبادا وصفه ابن ابي هالة وكان دأمر البش من الخلق لئن الجانب ليس قط  
لا غلط ولا سحاب لا فاش لا عياب لا ملاحر يتغافل عما لا يشتهى لا يؤمن  
شبه وقال الله تعالى فيها كرحمة من الله لنت لهم الآية قال تعالى ارفع يا آتي هي احسن  
لا يه وكان يجيب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كرا عا وكاف في عليها قال انس حدث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي اف قط ولا قال شئ منه عله لم  
لا لشي تركته لم تركته وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما كان احدا حسن خلقا من خلق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك وقال جرير بن  
عبد الله ما يحبني لا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأتى الا تبسم علي





لنا من مباحثهم ففهم فاداه ملك الجبال وسلم عليه وقال مرفي بها كشت ان شئت ان  
 اطيع عليه لا خشيته <sup>الوجه الثاني</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ادعوا ان شئت الله من اهل  
 من كبرك الله وحده ولا يتركك يا مستيا ودوى ابن المنكر ان جبريل قال للنبي صلى الله  
 سلم ان الله تعالى اهل السماء والارض والجبال ان تطيعك فقال ادعهم لي  
 لعل الله ان سوب عليهم قالت عائشة رضى الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بين امرين الا اختار اليسر <sup>الوجه الثالث</sup> وقال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخفى لنا الموعظة حافة السامة طمنا وعن عائشة رضى الله عنها انها دكت بدران  
 فيه صوبة فجعلت تردده فقال لها عليه السلام عليك بالرفق فصل واما حلقه صلى  
 عليه وسلم في الوفاء وحسن العهد وصلة الرحم في ثيابها الغاضى ابو عامر محمد بن اسحاق  
 بقراني عليه قال نا ابو بكر محمد بن محمد نا ابو اسحاق الجبال نا ابو عبد بن النحاس نا ابو اسحاق  
 نا ابو اؤد نا جبر بن يحيى نا يحيى بن مسكان نا ابراهيم بن طهمان عن بدر بن عبد  
 بن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحساء قال بايعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم ببقيع قل ان بيعت وبقيت له بقية فواعده ان انيه بها مكانه فنسقت  
 ذكرت بعد زلات فحقت فاداه في مكانه فقال ما دنى لقد شققت على انا انها مسددة  
 استطرك ومن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بريدة قال اذهبوا اليها الى بيت  
 ولاية فانها كانت بريدة فخرجت بها وانها كانت تحب خايجة وعن عائشة رضى الله عنها  
 قالت ما عرت على امرأة ما عرت على خايجة لما كنت اسمع يدركها وان كان ليذبح الشاة  
 فيهدىها الى خلائها واستاقت عليه لختها فازاخر اليها ودخلت عليها امرأه ففعل  
 وحسن السؤال عنها فلما خرجت قال لها كانت تافينا ايام خديجة وان حسن العهد من  
 الايمان وعبقه بعضهم فقال كل يصل ذوى رحمه من غير ان يوترهم على من هو افضل  
 منه هو وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى بالولياء غير ان لهم رحما









عنه ما دق امر كاذب فقال ابو جهل: الله ان شجر الصادق وما كذب عير قط وسأل عير  
عنه ابا سفيان فقال هل كنت متهمه بالكذب قبل ان يقول ما قال قل لا وقال الضمير  
للمارت لعنن قد كان شجر فكم غلاما حديثا ادها كرم فيكرو واحدا فكم حديثا واعلمكم  
امانة حتى اذا راى يلقى من شجر غيبة الشيب جاءكم عما جاكم به قلتمو ساجدا والله ما هو  
وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ما لمست يده يد امرأ فظلمت لا يملك رفقاً وفي حديث  
علي بن ابي طالب عنه في وصفه عليه السلام اصدق الناس لجة وقال في الصحيح ويحك  
فمن يعدل ان لم يعدل لخير وخسر ان لم يعدل قالت عاتبة رضى الله عنها ما اخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الاختار ايسرهما ما لم يكن اشأ فان كان اشأ كان  
ابعد الناس منه قال ابو العباس المبرد قسم الكسرى اياه فقال يصلي يوم الريح للنفوس  
ويوم الغدير للصبيديوم للظلمة للشر في الايام يوم الشمس للحوار قال ابن خالويه ما كان  
اعرفهم بسياحة دنيا هو يعلى بن طاهر من الحيوة الدنيا وهو عن الاخرة فهو غافل  
ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم جزأ فاعز ثلاثة اجزاء جزأ الله وجزأ لاهله وجزأ لاهله  
فجزأ لاهله وجزأ للناس فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول بلغوا  
حاجة من لا يستطيع ابلاغى فانه من ابلاغ حاجة من لا يستطيع ابلاغها آمنه الله  
يوم الفرج الاكبر وعن الحسن بن فضال الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ  
احدا ابقرت احدا ولا يهين احدا على احد وذكر ابو جعفر الطوسي عن علي بن ابي طالب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما همت بشيء مما كان اهل الجاهلية يعملونه به غير  
مرتين كل ذلك يحول الله ببني وبين ما يريد من ذلك فوامهم بسبق حتى اكرمته الله  
برسالته قلت ليلالة لغلام كان يرعى معي لواء بصرت لي غنقى حتى ادخل مكة فاسمى لها كما  
يسمى الشياطين فخرجت لذلك حتى جئت اول دار من مكة اسم غرقا بالدفوف والمزمار  
لعرس بعضهم فجلست انظر فخرى على اذني فممت فما ايقظني الا منى الشمس فخرجت

لهذا الزمان الزمان  
على ابن ابي طالب  
لهذا الزمان الزمان  
ما من نفسه ما من نفسه  
الى ان لا يدرك ما من نفسه  
فمنه ما من نفسه  
يوسف بن يوسف  
صلى الله عليه وسلم  
الى من لا يدرك ما من نفسه  
على من لا يدرك ما من نفسه  
الى من لا يدرك ما من نفسه  
الى من لا يدرك ما من نفسه  
الى من لا يدرك ما من نفسه







عن جحيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه كان يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اذ في  
روايتنا عن ابي عيسى الترمذي في الحديث الذي ادى ما ترون واسمهم ما لا تسمعون آتت  
السماء ونحو لها ان ينطق ما فيها موضع اربع اصابع لا وملك واضع جبهته ساجدا لله  
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما لادنتم بالنساء على القرش  
ونحو جنة الى الصبيح تجارون الى الله تعالى لو دئت اني شجرة تعضد وى هذا الكلام  
لو دئت اني شجرة تعضد من قول ابي ذر نفسه ومما صح وفي حديث المغيرة رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم حتى استخف قدامه وفي رواية انه كان يصلي حتى يرقق رءاه فيقول  
له انكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا يكون عبد اشكوا  
ونحوه عن ابي سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما وقالت عائشة رضي الله عنها كان  
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة وليكون يطيق ما كان يطيق وقالت كان يصوم  
تقول لا يقطر ويفطر حتى تقول لا يصوم ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنه وامر  
واثن قال كنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا ارايته مصليا ولا نائما الا ارايته  
نائما وقال عوف بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاذن  
توضا فوافقه فبصلي فقمتم معه فبدا فاستغفر البقرة فالايمر بآية رحمة الا وقف فقال  
ولايمر بآية عذاب الا وقف وتعود ثم ذكركم فصكت بقدر قيسا له يقول سُبْحَانَ  
ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْعِظَةِ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ عِمْرَانُ ثُمَّ سُوِّيَتْ رُؤُوسُهُ  
يُفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ وَحِينَ حَزَنَ فَيَتَمَلَّاهُ وَقَالَ سَجَدَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ  
نَحْوًا مِنْهُ وَقَالَ حَتَّى قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَحِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِآيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً وَحِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ لِحُجُوفِهِ إِذْ مِنْ كَانِزِ الْمَرْجِلِ قَالَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ

عن جحيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اذ في روايتنا عن ابي عيسى الترمذي في الحديث الذي ادى ما ترون واسمهم ما لا تسمعون آتت السماء ونحو لها ان ينطق ما فيها موضع اربع اصابع لا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما لادنتم بالنساء على القرش ونحو جنة الى الصبيح تجارون الى الله تعالى لو دئت اني شجرة تعضد وى هذا الكلام لو دئت اني شجرة تعضد من قول ابي ذر نفسه ومما صح وفي حديث المغيرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حتى استخف قدامه وفي رواية انه كان يصلي حتى يرقق رءاه فيقول له انكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا يكون عبد اشكوا ونحوه عن ابي سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما وقالت عائشة رضي الله عنها كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة وليكون يطيق ما كان يطيق وقالت كان يصوم تقول لا يقطر ويفطر حتى تقول لا يصوم ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنه وامر واثن قال كنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا ارايته مصليا ولا نائما الا ارايته نائما وقال عوف بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاذن توضا فوافقه فبصلي فقمتم معه فبدا فاستغفر البقرة فالايمر بآية رحمة الا وقف فقال ولايمر بآية عذاب الا وقف وتعود ثم ذكركم فصكت بقدر قيسا له يقول سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْعِظَةِ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ عِمْرَانُ ثُمَّ سُوِّيَتْ رُؤُوسُهُ يُفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ وَحِينَ حَزَنَ فَيَتَمَلَّاهُ وَقَالَ سَجَدَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْهُ وَقَالَ حَتَّى قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَحِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِآيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً وَحِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ لِحُجُوفِهِ إِذْ مِنْ كَانِزِ الْمَرْجِلِ قَالَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ





وَجَاءَ أَحَدَهُمْ بِخَبَرٍ أَنَّ فِي حَيْدَرٍ قَالٍ سَأَلْتَهُ عَنْ نَسَبِهِ فَنَدَرْتُ أَنَا فَبَايَعْتُهُ  
 وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ تَبِعْتُ فِي نَسَبِهِمَا وَقَالَ تَعَالَى فِي آيَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا جَدْنَا لَهُ صَابِرًا  
 نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ تَعَالَى يَا نَحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقَوْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَكَوْنُ مَشِيتًا  
 وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكَ مَوْجِبَ قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْلَفُ أَهْلِ  
 دُنْيَا وَالْأَمْرُ هُوَ وَالْعَمْرُ عَلَى الْعَالَمِينَ الْإِيمَانِ وَقَالَ فِي نَحْوِهَا كَانَ عَبْدُ  
 شَكُورًا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكَ بِكَلِمَةٍ تَنْهَى عَنْهُ الشَّيْطَانُ إِلَيْهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنِي الْكِتَابَ إِلَى قَوْلِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
 مَوَّعُوا الْأَيَّامَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُحَمَّدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَسَدٍ لَا شَرَّ  
 اسْتَحْيَاءَ الْحَدِيثِ وَقَالَ تَعَالَى عَنْهُ قَوْلُهُ لِي فِي حُكْمِ الْأَيَّةِ وَقَالَ فِي وَصْفِ جَسَدِهِ  
 مِنْهُمُ الَّذِينَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَقَالَ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ وَقَالَ قَاضٍ  
 كَمَا صَدَّقُوا الْغُرُورِينَ الرَّسُولُ قَالَ وَرَقَبْنَا لَهُ لَسْتُ وَتَقُوبُ كَلَامًا هَدَيْتَنَا إِلَى قَوْلِهِ  
 قَبُولُ هُمْ أَقْبَلُ فِي صِفَتِهِمَا وَصَابِرًا مِنْ الصَّالِحِينَ وَالْهَدَى وَالْحُكْمُ وَالْإِجْتِبَاءُ الَّذِي  
 وَقَالَ قَبُولُهُ يَتْلُو عَلَيْهِمْ وَحَلِيمٌ وَقَالَ رَقَبْنَا قَبُولَهُمْ قَوْمٌ فِي عَمَلٍ وَجَاءَهُمْ  
 رَسُولٌ كَرِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ أَمِينٌ وَقَالَ سَعِيدٌ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَقَالَ فِي  
 إسماعيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ الْإِيمَانِ وَفِي مَوْسَى إِنَّهُ كَانَ مُخَاصًا وَفِي سُلَيْمَانَ  
 نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ وَأَذْكُرُ عِبَادًا بَنِي إِهْلِيمَ وَتَقُوبُ أُولَى الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْأَبْصَارُ إِلَى الْأَخْيَارِ وَفِي كَادَرُ إِنَّهُ أَقَابَ ثُمَّ قَالَ تَشَدَّدْنَا مُلْكُهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ  
 وَقَصَلَ لِي خَيْرٌ وَقَالَ عَنْ يَوْسُفَ إِجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ وَفِي مَوْسَى  
 سَعِيدٌ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَقَالَ فِي شُعَيْبٍ سَعِيدٌ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
 وَقَالَ وَمَا أَرَبُ إِلَّا أَنْ أَخْلِقَكُمْ إِلَى آخِلِكُمْ عَسَى أَنْ أُرِيدَ إِلَّا الْأَمْرَ صَالِحًا مَا اسْتَطَعْتُ  
 وَقَالَ وَلَوْهَا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَقَالَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرِ بِتِلْكَ الْأَيَّةِ

٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٢٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٣٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٤٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٥٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٦٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٧٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٨٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩١  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٢  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٣  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٤  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٥  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٦  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٧  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٨  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ٩٩  
 اى ابو جبريل  
 من فضله  
 ١٠٠  
 اى ابو جبريل  
 من فضله

سفيان هو الحسن الدائم في أي كثيرة ذكر فيها من خصائصهم وحاسن أخلاقهم الدائمة  
على كمالهم وجاء من ذلك في الأحاديث كثير قوله <sup>أي الكرم</sup> إنما الكرمين الكريم ابن الكريم ابن  
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن نبي بن نبي وفي حديث <sup>الذي في الآيات</sup>  
وذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم وروى أن سليمان عليه السلام كان  
مع ما أعطى من الملك لا يرفع بصره إلى السماء تخشعا وتواضعا لله تعالى وكان يطعمهم  
لذا نزل الأظعمة ويأكل خبر الشعير أو صلى الله عليه وآله يا رسول لعابد بن وابن حجة إلى هذير  
وكانت العجوة نضرة وهو على الریح في جوفه فأيأمر الریح فتقف فينظر في حاجتها  
ويخفي قيل ليوسف مالك فجمع وانت على خرائن الأرض قال أخاف أن أشبع قلبي  
لجائع وروى أبو هريرة عنه عليه السلام خفف على داود القرآن فكان يأمر بأبيه  
فتسريح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح ولا يأكل إلا من عمل يديه قال الله تعالى والتأكل  
لحسن يديده وكان سأل به أن يرقه عملا يديه ويغنيه عن بيتي الله وقال عليه  
الصلوة والسلام اجعل الصلوة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود  
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وكان  
يكبس الصوف ويفترش الشعر ويأكل خبر الشعير بالحل والرماد ويمرجه شرابه بالدهن  
ولم ير ضاحكا بعد الخطبة ولا سنا خصا بصره إلى السماء حياء من ربه ولم ير  
بأكيا ميا به كلها وقيل بكى حتى نبت العشب من دموعه وحنى التخت الدموع في  
خلة أخذ دأ وقيل كان يمر به مستكرا يعرف سيرته فيسهم الشاء عليه فيزداد  
تواضعا وقيل لعيسى عليه السلام لو اتخذت حمرا أقفال أنا كرم على الله من أن  
يشغلني بها وكان يلبس الشعر ويأكل الشجر ولم يكن له بيت أينما ذكره الموفون  
كان أحب إلى ساجي الله أن يقال له مسكين وقيل إن موسى لما ورد ماء مدينت  
كانت ترى حضرة البقل في بطنه من الهزال وقال صلى الله عليه وسلم لقد كان الأنبياء

أي سفيان هو الحسن الدائم في أي كثيرة ذكر فيها من خصائصهم وحاسن أخلاقهم الدائمة على كمالهم وجاء من ذلك في الأحاديث كثير قوله

أي الكرمين الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن نبي بن نبي وفي حديث

وذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم وروى أن سليمان عليه السلام كان مع ما أعطى من الملك لا يرفع بصره إلى السماء تخشعا وتواضعا لله تعالى وكان يطعمهم

لذا نزل الأظعمة ويأكل خبر الشعير أو صلى الله عليه وآله يا رسول لعابد بن وابن حجة إلى هذير وكانت العجوة نضرة وهو على الریح في جوفه فأيأمر الریح فتقف فينظر في حاجتها

ويخفي قيل ليوسف مالك فجمع وانت على خرائن الأرض قال أخاف أن أشبع قلبي لجائع وروى أبو هريرة عنه عليه السلام خفف على داود القرآن فكان يأمر بأبيه

فتسريح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح ولا يأكل إلا من عمل يديه قال الله تعالى والتأكل لحسن يديده وكان سأل به أن يرقه عملا يديه ويغنيه عن بيتي الله وقال عليه

الصلوة والسلام اجعل الصلوة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وكان يكبس الصوف ويفترش الشعر ويأكل خبر الشعير بالحل والرماد ويمرجه شرابه بالدهن ولم ير ضاحكا بعد الخطبة ولا سنا خصا بصره إلى السماء حياء من ربه ولم ير بأكيا ميا به كلها وقيل بكى حتى نبت العشب من دموعه وحنى التخت الدموع في خلة أخذ دأ وقيل كان يمر به مستكرا يعرف سيرته فيسهم الشاء عليه فيزداد تواضعا وقيل لعيسى عليه السلام لو اتخذت حمرا أقفال أنا كرم على الله من أن يشغلني بها وكان يلبس الشعر ويأكل الشجر ولم يكن له بيت أينما ذكره الموفون كان أحب إلى ساجي الله أن يقال له مسكين وقيل إن موسى لما ورد ماء مدينت كانت ترى حضرة البقل في بطنه من الهزال وقال صلى الله عليه وسلم لقد كان الأنبياء

أي سفيان هو الحسن الدائم في أي كثيرة ذكر فيها من خصائصهم وحاسن أخلاقهم الدائمة على كمالهم وجاء من ذلك في الأحاديث كثير قوله















ذلك ربي وتبني دون عبادة كما قال كائن ما يخط من صفة قبيلة يفتخر الكلام ويحبه بأش  
 اى لست فيه والعرب تنامر بهذا وتذم بصغر القوم واستكر مال والتقصير وحب العاقل المدا  
 وقوله في ذلك بالخاصة على العامة اى جعل من يخرج نفسه ما يوصل الخاصة اليه فتوصل  
 عنه العامة وقيل يجعل منه الخاصة فتوصل لها في جزء اخر بالعامه فيدخلون روادا اى  
 محتاجين اليه وطالبين لما عندك ولا يصرفون الا عن ذواق قيل عن علي بن علي بن وليهم  
 ان يكون على طاهر اى في الغالب الاكث والنعاء العادة والشئ الحاضر المعد والمواظ  
 المعانة وقوله لا يؤمن الا ما كان اى لا يتخذ لمصلحة من معها معلوما وقوله من فيه عن  
 هذا معسر اى غير هذا آل بيت وصابرة اى تحبس نفسه على ما يريد صاحبها ولا تؤمن  
 فيه المحرم اى لا يذكر بسوء ولا تفتي فلانة اى لا يتحدث بها اى لم تكن فيه رقلته و  
 ان كانت من احاديثك ومن فزون كيعنون والستاب الكثير الصياح وقوله وكيف  
 الشاء الا من سكا في قيل من مقتصر في شانه ومدحه وقيل الا من سكا وقيل الا من  
 سكا في حلي يد سقت من النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيك يستحقه وفي حديث اخر  
 في وصفه من هو العفيف قليل الحسب واهدب الاشعار يخلص يدا من شجرها  
**الباب التاسع** فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره لا يحصى  
 ومزله وما خفي به في الدارين من كرامته عليه السلام لا خلاف انه صلوات الله  
 وسلامه عليه ما ذكره البشر وسيد ولد آدم وافضل الناس منزلة عند الله عز وجل اعلاه  
 واقرجه زلفى واعلوان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد قصرنا منها على  
 ومناشيرها وحصرنا معاني ما وردت فيها في اثني عشر فصلا **الفصل الاول**  
 فيما ورد من ذكر مكانته عند الله والاصطفاء ورفعة الذكر في التفضيل وسيادة وكر  
 آدم وما خصه به في الدنيا من زكيا الرب والبركة اسمه الطيب اخيرا الشيخ ابو  
 عبد الله بن احمد العزلي اذ قال في خطبة قال اخيرا ابا الحسن القراني سر شئنا ان القاسم

الباب  
 الثالث  
 من القسم  
 سلاوي











عليه السلام ورواه ابن القاسم في مساجده وابن هيثم جامع عن مالك سمعت اهل مكة يقولون  
ما من بيت فيه اسود حمار الا نفا ووزر قها ووزر قها ووزر قها وعند عليه السلام ما عثر احدكم ان  
يكون في بيته حجر او حماران وثلاثة وعن عبد الله بن مسعود ان الله نظر الى قلوب اهلها  
فاختار منها قلب حجر عليه السلام فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالة وحث على التقاض ان  
البنى صلى الله عليه وسلم لما نزلت وما كان لكم ان تقولوا رسول الله ولا ان تنكحوا  
اذا واجلكم ليد قاهر خطيبا فقال يا معشر اهل الايمان ان الله قد خلق عليكم تفضيلا و  
فضل انساني على نساءكم تفضيلا احل الله صلى الله عليه وسلم على اهل وصحبوه وسلم تسليما  
**فصل** في تفضيله بما تضمنته كرامته الاسراء من المناجاة والروية وامامة الانبياء  
والعروج به الى سدة المستحقين وما دأى من آيات ربه الكبرى ومن خصه الله عليه الصلاة  
والسلام فبصيرة الاسراء وما نطق عليه من درجات الرفعة مما يتصل به الكتاب العزيز  
وسمى حجة صحابة الاخبار قال الله تعالى سبحن الذين آمنوا بغيره ليكرهن النبيين  
الايمو قال والخو اذ هو في قوله لقد دأى من آيات ربه الكبرى فلا خلاف بين  
المسلمين في صحة الاسراء به عليه السلام اذ هي نص القرآن وجاءت بتفصيله وشرح  
عجايبه وخواتم نبينا محمد عليه السلام فيه احاديث كثيرة منتشرة رايانا ان نقلهم احكاما  
ولشدنا الى ياد من غير يجب ذكرها حل ثنا القاضي الشهيد ابو علي والفقهاء ابو حنيفة  
بسماعى عليه ما والقاضي ابو عبد الله التميمي وغير واحد من شيوخنا قالوا ثنا ابو العباس  
العتد ثنا ابو العباس الرازي ثنا ابو اسحق الجواليقي نا ابن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا  
شيبان بن قرفه ثنا سماعة بن سلمة نا ثابت الثاني عن انس بن مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اريت بالبراق وهو دابة ابيض لحويل فوق الحمار ودون البغل  
يصم حوافه عند منتهى طريقه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس ووطئت بالحلقمة التي  
تربط بها الانبياء فدخلت المسجد فبعثت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بالبراق

هذا الحديث في مساجد  
الاسلام في مكة  
والمدينة  
والجبل  
والبحر  
والصالحين  
والسالكين  
والسالكين  
والسالكين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي  
خلقنا من  
الطين  
والله اعلم  
بما كنا



من خبرنا من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستقبحنا  
جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد بعث اليك قد بعث اليك فقيل لنا  
فاذا انا يا دمر صلى الله عليه وسلم فوحي ود علي بن جبريل ثم عرج بنا الى السماء الثانية  
فاستقبحنا جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد بعث اليك  
قال قد بعث اليك فقيل لنا فاذا انا يا بني لعل عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى  
عليهما فوحي ود علي بن جبريل ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول فقيل لنا  
فاذا انا يوسف صلى الله عليه وسلم واذا هو قد اعطى شطرا لحسن فوحي ود علي  
بن جبريل ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فذكر مثله فاذا انا يا دمر ليس فوحي ود علي بن جبريل  
قال الله ورفعا مكا ناعليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انا يا دمر  
فوحي ود علي بن جبريل ثم عرج بنا الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا يا موسى فوحي  
ود علي بن جبريل ثم عرج بنا الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا يا ابراهيم مستنذلا ظهر  
الى البيت المعمور واذا هو يذخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم عرج بنا  
الى سيدة المنتهى فاذا اوردتها كاذن الفيلة واذا اثمرها كالقلا فاعلمنا غشها من  
امر الله ما غشي تغيب فما يستطيع احد من خلق الله ان ينعتها من حسنها فاعلمنا  
الى ما اوحى ففرص على خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما اوتيت  
ربك على امرك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امرك  
لا يطيقون ذلك فاني قد بكت بناسل قبلك وخبرتهم قال فوجعت الى ربى فقلت يا  
رب خفف عن امتي فخطبني خمسا فوجعت الى موسى فقلت خطبني خمسا قال  
ان امرك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين  
ربى تعالى وبين موسى حتى قال يا محمد ان خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة  
عشر فلك خمسون صلوة ومن هو بحسنة فاعلم بها كتبت له حسنة فان عملها

الحق الى عظمة الاسلام  
والاستغفار في كل وقت  
سأفعل ما امرت به  
عليه اسئلت قد بعث  
اليه لاسم الله وصلى الله  
عليه وسلم فوحي ود علي  
بن جبريل ثم عرج بنا  
الى سيدة المنتهى  
عليه السلام فاعلمنا  
غشها من امر الله  
ما غشي تغيب فما  
يستطيع احد من خلق  
الله ان ينعتها من  
حسنها فاعلمنا الى  
ما اوحى ففرص على  
خمسين صلوة في كل  
يوم وليلة فنزلت  
الى موسى فقال ما  
اوتيت ربك على امرك  
قلت خمسين صلوة  
قال ارجع الى ربك  
فسله التخفيف فان  
امرك لا يطيقون  
ذلك فاني قد بكت  
بناسل قبلك وخبرتهم  
قال فوجعت الى ربى  
فقلت يا رب خفف  
عن امتي فخطبني  
خمسا فوجعت الى  
موسى فقلت خطبني  
خمسا قال ان امرك  
لا يطيقون ذلك  
فارجع الى ربك  
فسله التخفيف  
قال فلم ازل ارجع  
بين ربى تعالى  
وبين موسى حتى  
قال يا محمد ان  
خمس صلوات كل  
يوم وليلة لكل  
صلوة عشر فلك  
خمسون صلوة  
ومن هو بحسنة  
فاعلم بها كتبت  
له حسنة فان  
عملها





ملكة عظيمة وخرت اليه الارض والشياطين الى ارجلها وعطسوا لها لا يسيبها احد من بعد ذلك فمكثت عيسى الوعدة  
 ولا يقبل وجهه ولا يرى الا وجهه ولا يسمي احد من الشياطين ان يحرم فلم يكن عليه  
 سبيل فقال له ربه تعالى قال اخذك جيبا فيه مكتوب في التوراة محمد جيب وارت  
 الى الناس كافة وحدثت لك هؤلاء ولون وهو لا يخرق وجعلت لك لاجلهم خطبة حتى  
 يشهدوا انك عبدك ورسولك وجعلت اول النبيين خلفا واخبرهم بعنا واطيعتك سبعا  
 من المثاني ولو اعلم انبياء قبلك واعطيتك خواتم موسى والقرآن كذا تحت عن شئ علم  
 نبيا قبلك وجعلت طمعا وخراما في الرواية الاخرى قال فاعطى رسول الله صلى الله  
 وسلم ثلاثا اعطى الصلوات الخمس اعطى خواتم سورة البقرة وعفرا من الاشجار بالله شيئا  
 من امته المتحكما وقال ما كذب القواد ما رأيت الايتين راى جبريل في صوته له ستارة  
 جنانة وفي حديث شريك انه ماى موسى في الساعة قال ففضيل كراجه قال فمعاك به  
 فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله فقال موسى عليه السلام لم اكن ان برز على احد فتر في  
 عن انس انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء بسبع المئتين عن انس قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم بيتنا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل عليه السلام فوجدنا بين  
 كنفه ففعلت الى شجرة فيها مثل وكنى الطائر فقعد في واحدة وقعدت الاخرى  
 فمكث حتى سدرت الخافقين ولوحش السمس السماع وانا اقلب طرفي ونظرت  
 جبريل كانه جالس لا يفتح ففعل عليه الله علي وقته الى السماء وديك للذي لا اعظم  
 الحجاب فجبريل والياقوت في راسه الى ما شاء ان يؤخر ذكر البراز عن علي بن ابي  
 رضوان عنه لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الا ان جاءه جبريل بدينه يقال له ايا  
 فذهب بكها فاستصعبت عليه فقال لها جبريل اسكني فاح الله ما كبر عبدك اكرم على الله  
 من عجز فركها حتى اتيها الى المحامي الذي يلي الامم تنافيا هو كان ذلك اذ خرج ملك من  
 المحامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والله بئسك المحامي اني لا

الخلق مكاناً وان هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر  
 الله اكبر فقبل له من وراء الحجاب صدق عبدك انا اكبر انا اكبر قال الملك اشهد ان لا اله الا الله  
 فقبل من وراء الحجاب صدق عبدك لا اله الا انا و ذكر مثل هذا في بقية الاذان الا انه  
 لم يذكر جواباً عن قوله حتى على الصلوة حتى على الفلاح وقال ثم اخذ الملك بيد محمد صلى  
 عليه وسلم فقد ما فامر اهل السماء فيهم آدم ونوح قال ابو جعفر محمد بن عيسى بن الحسين  
 رواية اكل الله لحمي صلى الله عليه وسلم الشرف على اهل السموات والارض قال لقا  
 رضى الله عنه ما في هذا الحديث من ذكر الحجاب فهو في حق الخلق لا في حق الخالق فهم  
 المحجوبون والبار جل اسمه فذكر عما يحجبهم اذا الحجب انما تحجب بمقدار محسوس ولكن حجبهم على  
 ابصار خلقه وبصائرهم وادراكهم بما شاء وكيف شاء ومتى شاء كقولهم كلاً انما  
 يعينهم ثم يمتحنهم في حقهم فبقوا في هذا الحجب الحجاب اذا خرج ملك من الحجاب يحجب ان  
 يقال انه حجاب يحجب به من وراء ملائكته عن الاطلاع على ما دونه من سلطانه و  
 عظمتهم وعجائب ملكوته وجبروته ويدل عليه من الحديث قول جبريل عن الملك الذي  
 خرج من ورائه ان هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فدل ان هذا الحجاب  
 لم يختص بالذات ويدل عليه قول كعب بن جيسر في تفسير سورة المنتهي قال اليها ينهي علم الملائكة  
 وعند هاجين وان امر الله لا يجاوزها علمهم واما قوله الذي يلي الرحمن فيجمل على حذف  
 المضمار اي يلي الرحمن واما من عظيم اياته او مبادى حقائق معارفه مما هو اعلم  
 كما قال تعالى واسئل القرية اي اهلها وقوله فقبل من وراء الحجاب صدق انا اكبر فطما  
 انه سمع في هذا الموضع كلام الله ولكن من وراء الحجاب كما قال وما كان ليشي ان يكلمه  
 الله الا وحياً او من وراء حجاب اي وهو لا يراه حجب بصره عن رؤيته فان صرح القول  
 بان محمد صلى الله عليه وسلم راي ربه فيجمل انه في غير هذا الموضع بعد هذا وقبله دفع الحجاب  
 عن بصره حتى رآه والله اعلم **فصل** ثم اختلف السلف والعلماء هل كان في سر  
 السماوات والارضين

عليه اي من وراء  
 او الحجاب لان باب الادب  
 مشهور لان  
 ومن تحت قوله قد خلق  
 لان الحجاب في خلق  
 ففقد في الاصل الذي  
 لا انه يخلق في  
 رتبة تتكامل في  
 ان من دون من  
 فترتيباً  
 بالذات من دون الذات  
 ولا انهم من ذاتهم  
 اولاً ثم من غيرهم  
 لا والله بل انهم  
 خلقوا من غيرهم  
 ولا من غيرهم  
 قبل وجود كل شيء  
 فاما الحجاب فليس  
 من مكان بل هو من  
 في حقهم فبقوا  
 على كل شيء  
 مبادى من عظم  
 فانه لا يدرى  
 فان عينه لا تدرى  
 فاما الحجاب من  
 انهم من النور  
 والظلمة من النور  
 وجبر ما في البصر

برؤسها وحسبها على ثلاث مقالات من هيب طائفة الى انما سئل عما كان سر وانه رؤيا  
منام مع قفا فيهم ان رؤيا الانبياء حق وحي والى هذا ذهب ابو حنيفة وحكى عن الحسن والشهر  
عنه خلافة واليه استرجع بن اسحاق وجمعتهم قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريتك  
وما حلكم عن عايشة ما فقدت حسد سول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بيما اما انتم  
وقوله انس وهو قائم في المسجد المحرم وذكر القصة نو قال في آخرها فاستيقظت وانا بالمسجد  
المحرم وذهب منكم الثلث والمسلمين الى انه اسرا بالحبس في القطة وهذا هو الحق  
هل قول ابن عباس وحابر اني وحنيفة وعمر وابي حنيفة والمالك بن صفصعة وابي حنيفة  
البلدي وابن مسعود والفضالة وسعيد بن جبيرة قاتل دابر المستين ابن شهاب ابن زيد  
الحسين ابراهيم ومسنون ومجاهد بن عكرمة وان حنيفة وهو دليل قول عائشة وهو قول  
الكثير وان حنبل وجماعة عظيمة من المسلمين هو قول اكثر الساجين من الفقهاء والمجتهدين  
والتكلمين والمفسرين وقالت طائفة كان الاسراء بالجسد قطعة الى بيت المقدس الى السماء  
والردية واحسن اقوله شيوخ الديار اسراء بعدد ليلة من المسجد المحرم الى المسجد  
الاقصى فجعل المسجد الاقصى عاية لاسراء النبي وتم النجوى بعظيم القدرة والتعذر بتشريع  
النبي محمدية واظهار الكرامة له بالاسراء اليه قال هؤلاء ولو كان الاسراء بجسد الى القدس  
على المسجد الاقصى لكان فيكون ابلغ في المدة ثم اختلفت هذه الفرقان هل صلى على بيت المقدس  
او لا ففي حديث انس وغيره ما تقدم من صلواته فيه وانكر ذلك حذيفة بن اليمان وقال لا  
ما راا عن هؤلاء البراق حتى رجعا قال لما صلى صلى الله عليه وسلم عند الحنيفة من هذا والعنبرين ساء  
الله انه اسرا بالجسد والردية في القصة كلها وعليه تدل الآية وصححه لا جبار ولا اعتبارا  
ولا يغير عن الطاهر والحقيقة الى التأويل الاعتدال استحالة وليس في الاسراء بجسد في  
حال يقطعه استحالة ان لو كان منا ما قال برهم عبده ولم يقل بعبده وقوله ما راا عن العنبرين  
وما كفى ولو كان منا ما كانت قبيحة ولا معجزة ولما استعده الكفار ولا كان في



فَعَرَّبَ بِي وَعَمَّا نَسِيتُ فَأَنْبَلِي بِي إِلَى دَعْمِ قَتَرٍ عَنْ صَدْرِي وَعَنْ أَمْرِ لَقْدِ بَيْتِي  
 فِي الْحَجْرِ وَلَيْسَ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَأِ فِئَالَتِي عَنْ أَسْمَاعِلَ أُنْتَبِهَتْ بِهَا فَكَلِمَتُ كَرَامَتِ لِي  
 قَطْرُ فَرَقَةِ اللَّهِ لِي أَنْظِرَ إِلَيْهِ وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ عَنْ جَابِرٍ وَفَدْرُ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَلَى اللَّهُ عَنْهُ  
 فِي حَيْثُ الْإِسْرَاءِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى خَدِيجَةَ وَمَا جِئْتُ عَنْ  
**قَصْبِ** فِي الْبَطَالِ حَجْرٍ مِنْ قَالِ أَنَا أَنْتُمْ أَحَقُّ بِقَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا فِئَالَهَا رُوَيْدًا  
 قَوْلُهُ سُبْحَنَ الَّذِي نَسِيتُ أَسْرَئِي بِرَدِّ لَوْلَا لَيْسَ إِلَّا بِقَالِ الْفَتَى أَسْرَئِي وَقَوْلُهُ فِئَالَتِي لِلنَّاسِ يُوْثِقَانِهَا  
 رُوِيَتْ عَيْنٌ وَأَسْرَاءُ تَخْصِي إِذْ لَيْسَ فِي الْكُفْرِ فِئَالَتِي وَلَا يَكْرَبُ بِهِ أَحَدٌ لَنْ كُلِّ أَحَدٍ رَأْسِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي مَنَاءِهِ مِنَ الْكُفْرِ فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ فِي أَقْطَارِ مَتَابِئِهِ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ  
 اخْتَلَفُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَزَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ تَرَكَ فِي قَضِيَةِ الْحَارِثِيَّةِ وَمَا وَفَّرَ فِي قَضِيَةِ  
 النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ غَيْرُهُ وَأَمَّا قَوْلُ لَوْ أَنَّ قَدْ سَمَّاهَا فِي الْحَرْثِيَّةِ مَنَاءً وَقَوْلُهُ فِي حَرْثِ  
 الْحَرْثِيَّةِ النَّاسِ وَالْبَقَطَانِ وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَهُوَ تَرَدُّدُ قَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَيْقَضْتُ فَلَا حِجَةَ فِيهِ إِذْ  
 قَدْ يَحْتَمِلُ أَنَّ أَوَّلَ وَصُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ كَانَ وَهُوَ تَرَدُّدًا وَلِأَحْيَاءِ وَالْإِسْرَاءِ وَهُوَ الْحَرْثِ  
 وَلَيْسَ فِي الْحَرْثِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ نَاسًا فِي الْقَضِيَةِ كَمَا لَا مَآيِلَ عَلَيْهِ فَمَا اسْتَيْقَضْتُ وَأَيُّ الْقَضِيَةِ  
 الْحَرَامِ فَلَعَلَّ قَوْلَهُ اسْتَيْقَضْتُ صَحِيحٌ اسْتَيْقَضْتُ مِنْ نَوَاحِي الْحَرْثِيَّةِ وَهُوَ بَيْتُهُ وَبَيْتُ  
 عَلَيْهِ أَنَّ مَسْرَأَ لَمْ يَكُنْ لَوْ لِكُلِّهِ وَأَمَّا كَانَ فِي بَعْضِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ اسْتَيْقَضْتُ وَأَنَا  
 فِي السَّجَرِ الْحَرَامِ لِيَا كَانَ عَمْرٍ مِنْ عَجَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْكُفْرِ السَّمَوِيِّ وَالْأَرْضِ وَخَامِ الْحَرْثِ  
 مِنْ مُشَاهَدَةِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى مَا رَأَى مِنْ أَبَائِ دِيَّةِ الْكُفْرِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ رِجْعًا إِلَى أَوَّلِ الْبَيْتِ  
 الْأَوْ هُوَ بِالسَّجَرِ الْحَرَامِ وَوَجْهٌ ثَالِثٌ أَنْ يَكُونَ نَوَاحِي وَاسْتَيْقَظَ حَقِيقَةً عَلَى مَقْتَضَى لَفْظِهِ  
 وَلَكِنَّهُ أَسْرَى بِجَسَدِهِ وَتَلَبَّاهُ حَاضِرًا وَرَوَّاهُ بِالْأَنْبِيَاءِ حَقِّ تَنَامٍ عَيْنِهِمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ وَقَدْ  
 مَالَ بَعْضُ أَجْمَلِ الشَّارِكِ إِلَى نَحْوٍ مِنْ هَذَا قَالَ تَغْيِضُ عَيْنِيهِ لِيَأْتِيَ شَيْءًا مِنْ الْحَسَنِ  
 عَنْ اللَّهِ وَلَا يَصِحُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي وَقْتِ صَبَاحَتِهِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَعَلَّ كَانَتْ لِنُفُوسِ الْأَسْرَاءِ

لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ  
 كَمَا أَنَّ الْمَسْرَأَ  
 عَلَى أَنَّ الْمَسْرَأَ  
 فِي الْمَسْرَأِ  
 الْأَوَّلِي فِي الْمَسْرَأِ  
 أَوَّلِي فِي الْمَسْرَأِ  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي  
 مَثَلُ ذَلِكَ فِي





وهو الجدل وكل هذا ليس فيه ما يحيل رؤيته في الدنيا بل فيه جوا نحا على الجلالة وليس في الشر  
 دليل قاطع على استحالة النفاذ ولا امتناعها اد كل موجود فرقته سبحانه غير مستحيلة ولا حجة  
 لمن استدل على منتهى تعالى لا تدركه الابصار ولا خلافات التاويلات في الآية و  
 ادليس يقتضي قول من قال في الدنيا لا استحالة وقد استدل بعضهم بهذه الآية نفسها  
 على جواز الرؤية وحدهم استحالتها على الجلالة وقد قيل لا بد من انصار الكفار وقيل لا بد من  
 الابصار لا الخطية وهو قول ابن عباس قد قيل لا تدركه الابصار واما ما يدركه البصر  
 وكل هذه التاويلات لا تقتضي من الرؤية ولا استحالتها وكذلك لا حجة لهم بقوله  
 الآية وقوله فئت اليك لما قد شتمك ولا يملك على العظم ولا من قال معناها اني ترائي  
 في الدنيا انما هو تراكيل وايضا فليس في نفس على امتناع وانما جاءت في جني من حيث  
 تنظر في التاويلات وتستلخص الاحتمالات فليس للقطر المنير سبيل وقوله تبت اليك  
 اي من سؤلني ما لم تغدري علي وقد قال ابو بكر الهذلي في قوله لى ترائي اي ليس للبرهان  
 يطبق ان ينظر الي في الدنيا وانه من نظر الي بات وقد رايت لبعض السلف والمتأخرين  
 ما معناه ان رؤيته تعالى في الدنيا حقيقة لصعوبة تركيبها في الدنيا وقواهم وكونها متغيرة  
 غيرهما الاوقات والفناء فلو تكن لهم قوة على الرؤية فاذا كان في الاخرة وركبوا تركيبا اخر  
 ودرجوا قوى ثابتة باقية واتوا انصارهم وخلقوا بهم قوا على الرؤية وقد رايت  
 شيئا من ذلك ابن النجاشي رحمه الله قال لعمري في الدنيا لا يهاب ولا يرى الباقي بالباقي فاذا  
 كان في الاخرة ودرجوا القهار باقية رأي الباقي بالباقي وهذا كلام حسن مليح وليس فيه  
 دليل على الاستحالة الا من حيث ضعف القدرة فاذا قوى الله سبحانه وتعالى من شاء  
 من عباده واقدره على حمل عباءة الرؤية لم تقسم في حقه وقد تقدم ما ذكر في قوة بصره  
 وحمل عباءة السلام ونقول ادراكهم الحق الهية متخاضا لا يدرك ما ادركه وروية ما راها ولا  
 اعلم ودر كذا الخفى ان يكون في انشاء احوالهم من الايتين ما معناه ان موسى عليه السلام

وهو الجدل وكل هذا ليس فيه ما يحيل رؤيته في الدنيا بل فيه جوا نحا على الجلالة وليس في الشر  
 دليل قاطع على استحالة النفاذ ولا امتناعها اد كل موجود فرقته سبحانه غير مستحيلة ولا حجة  
 لمن استدل على منتهى تعالى لا تدركه الابصار ولا خلافات التاويلات في الآية و  
 ادليس يقتضي قول من قال في الدنيا لا استحالة وقد استدل بعضهم بهذه الآية نفسها  
 على جواز الرؤية وحدهم استحالتها على الجلالة وقد قيل لا بد من انصار الكفار وقيل لا بد من  
 الابصار لا الخطية وهو قول ابن عباس قد قيل لا تدركه الابصار واما ما يدركه البصر  
 وكل هذه التاويلات لا تقتضي من الرؤية ولا استحالتها وكذلك لا حجة لهم بقوله  
 الآية وقوله فئت اليك لما قد شتمك ولا يملك على العظم ولا من قال معناها اني ترائي  
 في الدنيا انما هو تراكيل وايضا فليس في نفس على امتناع وانما جاءت في جني من حيث  
 تنظر في التاويلات وتستلخص الاحتمالات فليس للقطر المنير سبيل وقوله تبت اليك  
 اي من سؤلني ما لم تغدري علي وقد قال ابو بكر الهذلي في قوله لى ترائي اي ليس للبرهان  
 يطبق ان ينظر الي في الدنيا وانه من نظر الي بات وقد رايت لبعض السلف والمتأخرين  
 ما معناه ان رؤيته تعالى في الدنيا حقيقة لصعوبة تركيبها في الدنيا وقواهم وكونها متغيرة  
 غيرهما الاوقات والفناء فلو تكن لهم قوة على الرؤية فاذا كان في الاخرة وركبوا تركيبا اخر  
 ودرجوا قوى ثابتة باقية واتوا انصارهم وخلقوا بهم قوا على الرؤية وقد رايت  
 شيئا من ذلك ابن النجاشي رحمه الله قال لعمري في الدنيا لا يهاب ولا يرى الباقي بالباقي فاذا  
 كان في الاخرة ودرجوا القهار باقية رأي الباقي بالباقي وهذا كلام حسن مليح وليس فيه  
 دليل على الاستحالة الا من حيث ضعف القدرة فاذا قوى الله سبحانه وتعالى من شاء  
 من عباده واقدره على حمل عباءة الرؤية لم تقسم في حقه وقد تقدم ما ذكر في قوة بصره  
 وحمل عباءة السلام ونقول ادراكهم الحق الهية متخاضا لا يدرك ما ادركه وروية ما راها ولا  
 اعلم ودر كذا الخفى ان يكون في انشاء احوالهم من الايتين ما معناه ان موسى عليه السلام

راي الله فلذلك خرج صغيرا وان الجبل راي ربه فصار دكا يادرا الى خلقه الله له واستبذل ذلك  
 والله اعلم من قوله ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراه في قول فلما كمل ربه  
 للجبل جعله دكا وخر موسى صغيرا وتجلية للجبل هو طوبى له حتى اراه على هذا القول و  
 قال جعفر بن محمد بن غلغلة بالجبل حتى تجلى ولولا ذلك لما لم صغيرا بلا فاقة وقوله هذا يدل  
 على ان موسى رآه وقد وقع لبعض المفسرين في الجبل انه رآه وبروية الجبل له يستدل  
 من قول بروية جعفر بن عيسى انه ادخله دليلا على الجواز ولا مبرية في الجواز اذ ليس في الايات  
 نص بالمنع وما وجوبه لتبيننا والقول بان رآه بعينه فليس فيه قاطع ايضا ولا نص  
 اذ المعول فيه على ابي النضر والتاخر فيهما ما توافد ولا احتمال لهما ممكن ولا اثر قاطع متواتر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بن ذلك وحدث ابن عباس خبر عن اعتقاده لم يسند الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم في العمل باعتقاد مضمته ومثله حيث ابى ذكر في تفسير الاية  
 وحدث معاذ بن محمد التاويل وهو مضطرب الاسناد والمتن حيث ابى في الاخر مختلف  
 مشكل فروى في نوته ان رآه وحكي بعض شيوخنا انه روى ثورا في اراه وفي حديثه الاخر  
 سألته فقال رايته نوذا وليس يمكن الا حجتا خبر بواحد منها على صحة الرواية فان كان الصحيح  
 رايته نوذا فهو قد اخبرنا انه لم يري الله وانما راي نوذا مستغربه عن روية الله تعالى  
 والى هذا يرجع قوله نوذا في اراه اي كيف اراه مع حجاب البصر المعشوي للبصر هذا مثل  
 ما في الحديث الاخر له رآه بعيني ولكن رايته بقلبي مرتين وتلا ثم رآني فبصره والله قادر  
 على خلق الادراك الذي في البصر في القلب وكيف شاء لا الخرافة وان حيث نص بان في  
 المياب اعتقاد وجوب المصير اليه اذ لا استحالة فيه ولا مانع قطعي يرد الله تعالى للموت  
**فصل** واما ما ورد في هذه القصة من مناقاته لله وكلامه معه بقوله فأتى الى  
 عبده ما أوحى الى ما تضمنته الاحاديث فاكثر المفسرين على ان الموحى الله الى جبريل وجبريل  
 الى محمد لا يشذوذ منهم قل من جعفر بن محمد الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا يشذوذ مني احد الا من شذوذ مني

راي الله فلذلك خرج صغيرا وان الجبل راي ربه فصار دكا يادرا الى خلقه الله له واستبذل ذلك  
 والله اعلم من قوله ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراه في قول فلما كمل ربه  
 للجبل جعله دكا وخر موسى صغيرا وتجلية للجبل هو طوبى له حتى اراه على هذا القول و  
 قال جعفر بن محمد بن غلغلة بالجبل حتى تجلى ولولا ذلك لما لم صغيرا بلا فاقة وقوله هذا يدل  
 على ان موسى رآه وقد وقع لبعض المفسرين في الجبل انه رآه وبروية الجبل له يستدل  
 من قول بروية جعفر بن عيسى انه ادخله دليلا على الجواز ولا مبرية في الجواز اذ ليس في الايات  
 نص بالمنع وما وجوبه لتبيننا والقول بان رآه بعينه فليس فيه قاطع ايضا ولا نص  
 اذ المعول فيه على ابي النضر والتاخر فيهما ما توافد ولا احتمال لهما ممكن ولا اثر قاطع متواتر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بن ذلك وحدث ابن عباس خبر عن اعتقاده لم يسند الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم في العمل باعتقاد مضمته ومثله حيث ابى ذكر في تفسير الاية  
 وحدث معاذ بن محمد التاويل وهو مضطرب الاسناد والمتن حيث ابى في الاخر مختلف  
 مشكل فروى في نوته ان رآه وحكي بعض شيوخنا انه روى ثورا في اراه وفي حديثه الاخر  
 سألته فقال رايته نوذا وليس يمكن الا حجتا خبر بواحد منها على صحة الرواية فان كان الصحيح  
 رايته نوذا فهو قد اخبرنا انه لم يري الله وانما راي نوذا مستغربه عن روية الله تعالى  
 والى هذا يرجع قوله نوذا في اراه اي كيف اراه مع حجاب البصر المعشوي للبصر هذا مثل  
 ما في الحديث الاخر له رآه بعيني ولكن رايته بقلبي مرتين وتلا ثم رآني فبصره والله قادر  
 على خلق الادراك الذي في البصر في القلب وكيف شاء لا الخرافة وان حيث نص بان في  
 المياب اعتقاد وجوب المصير اليه اذ لا استحالة فيه ولا مانع قطعي يرد الله تعالى للموت

راي الله فلذلك خرج صغيرا وان الجبل راي ربه فصار دكا يادرا الى خلقه الله له واستبذل ذلك  
 والله اعلم من قوله ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراه في قول فلما كمل ربه  
 للجبل جعله دكا وخر موسى صغيرا وتجلية للجبل هو طوبى له حتى اراه على هذا القول و  
 قال جعفر بن محمد بن غلغلة بالجبل حتى تجلى ولولا ذلك لما لم صغيرا بلا فاقة وقوله هذا يدل  
 على ان موسى رآه وقد وقع لبعض المفسرين في الجبل انه رآه وبروية الجبل له يستدل  
 من قول بروية جعفر بن عيسى انه ادخله دليلا على الجواز ولا مبرية في الجواز اذ ليس في الايات  
 نص بالمنع وما وجوبه لتبيننا والقول بان رآه بعينه فليس فيه قاطع ايضا ولا نص  
 اذ المعول فيه على ابي النضر والتاخر فيهما ما توافد ولا احتمال لهما ممكن ولا اثر قاطع متواتر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بن ذلك وحدث ابن عباس خبر عن اعتقاده لم يسند الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم في العمل باعتقاد مضمته ومثله حيث ابى ذكر في تفسير الاية  
 وحدث معاذ بن محمد التاويل وهو مضطرب الاسناد والمتن حيث ابى في الاخر مختلف  
 مشكل فروى في نوته ان رآه وحكي بعض شيوخنا انه روى ثورا في اراه وفي حديثه الاخر  
 سألته فقال رايته نوذا وليس يمكن الا حجتا خبر بواحد منها على صحة الرواية فان كان الصحيح  
 رايته نوذا فهو قد اخبرنا انه لم يري الله وانما راي نوذا مستغربه عن روية الله تعالى  
 والى هذا يرجع قوله نوذا في اراه اي كيف اراه مع حجاب البصر المعشوي للبصر هذا مثل  
 ما في الحديث الاخر له رآه بعيني ولكن رايته بقلبي مرتين وتلا ثم رآني فبصره والله قادر  
 على خلق الادراك الذي في البصر في القلب وكيف شاء لا الخرافة وان حيث نص بان في  
 المياب اعتقاد وجوب المصير اليه اذ لا استحالة فيه ولا مانع قطعي يرد الله تعالى للموت



قَالَ مَعْنَى قُرْبٍ وَتَدَلَّى زَادَ فِي الْقُرْبِ وَقِيلَ هَا جَعَلَنِي وَاحِدًا يَ قُرْبٍ حَتَّى كُنِيَ وَالسَّادِدُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ أَرَبٌ ذِي مَنْ هَجَرَ قَدَلَى إِلَيْهِ أَمْرُهُ وَحُكْمُهُ وَحَكَمَى الْقَاسِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ  
وَفِي مَنْ عَمِدَةٍ هَجَرَ صَلَاتِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَلَى فَقُرْبٌ مِنْهُ قَادَاهُ مَا شَاءَ أَنْ يَرِيهِ مِنْ قَدَرِهِ  
وَعَظَمَتِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ تَدَلَّى الرَّفْعُ لِحْصَانٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَلِمَةِ  
الْمَعْرَاجِ فُهِلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفِعَ فَرَفِيَ مِنْ رَبِّهِ قَالَ فَأَرَقَنِي جِبْرِيلُ فَأَنْقَطَعَتْ عَنِّي الْأَصْوَاتُ فَسَمِعْتُ  
كَلَامَ رَبِّي وَعَنْ أَنَسٍ فِي الصَّحِيحِ عَنِ عَجْرَةَ جِبْرِيلَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى دَنَى الْجِبَارُوتِ الْعَرَّةَ قَدَلَى  
حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَيْهِ بِمَا شَاءَ وَأَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَوةً وَ  
ذَكَرَ صِلَاتِ الْأَسْرَارِ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ كَيْبٍ هُوَ الَّذِي دَنَى هَجَرَ مِنْ رَبِّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ وَ قَالَ  
جَعْفَرُ بْنُ هَجَرَ أَدْنَاهُ رَبُّهُ مِنْهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ هَجَرَ وَاللَّهِ نَفْسُ اللَّهِ  
لَا حَرَلَ وَمِنْ الْعِبَادِ يَلْحَدُ وَدَوَّى قَالَ أَيْضًا أَنْقَطَعَتْ الْكَيْفِيَّةُ عَنِ الدُّنْيَا لَا تَرَى كَيْفَ يَجِبُ  
جِبْرِيلُ عَنْ دُكُوهِ وَدَنَى هَجَرَ إِلَى مَا وَدَعَ قَلْبُهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ فَذَلِكَ يَسْكُونُ قَلْبِي إِلَى  
مَا أَدْنَاهُ وَزَالَ عَنْ قَلْبِهِ الشُّكُّ وَالْإِثْمُ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَمُ مَا قَامَ  
مِنْ إِضَافَةِ الدُّنْيَا وَالْقُرْبِ هُنَا مِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ بِدُخَانٍ مَكَانٍ وَلَا قُرْبٍ مَكَانٍ هُوَ  
كَمَا ذَكَرَ نَاعِنُ جَعْفَرُ الصَّهْبَاقِيُّ لَيْسَ بِدُخَانٍ وَاحِدٍ أَمَّا دُكُوهُ كُنِيَ مِنْ رَبِّهِ وَقُرْبُهُ مِنْهُ أَبَانَةُ عَظِيمِ  
مَنْزِلَتِهِ وَتَشْرِيفِ رَتَبَتِهِ وَأَشْرَاقِ أَنْوَارِ مَعْرِفَتِهِ وَمَشَاهِدَةِ أَسْرَارِ رَحِيمِيهِ وَقَدَرَتِهِ وَفَا  
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَكْرَةٌ وَتَانِيْسٌ بِسِلْطَةٍ وَكَرَامٌ وَتَيَاوُلٌ فِيهِ مَا يُتَاوَلُ فِي قَوْلِهِ يَزِيلُ رَبُّنَا إِلَى  
سَمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدِ الْجُجُوجِ نَزَلَ أَنْضَالُ وَاجِلٍ وَقَبُولُ وَاحْتِسَابُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ مَنْ تَوَقَّعَ أَنْ  
يَنْقُصَهُ دَنَى جَعْلَ تَوَسُّعَاتِهِ بَلْ كَمَا دَنَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْحَقِّ تَدَلَّى يُقْبَلُ يَعْنِي عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ  
إِذَا دَنَى مِنَ الْحَقِّ وَلَا يُبْعَدُ وَقَوْلُهُ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَمَنْ جَعَلَ الظَّهِيرَ عُنْدًا إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى  
جِبْرِيلَ عَلَى هَذَا كَانَ عِبَادَةً عَنْ خَاتِمَةِ الْقُرْبِ وَالْخَفِ الْمَحَلِّ أَيْضًا مَعْرِفَةً وَلَا أَشْرَاقًا عَلَى  
الْحَقِيقَةِ مِنْ هَجَرَ صَلَاتِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِبَادَةً عَنْ إِبَابَةِ الرِّغْبَةِ وَقَضَاءِ الْمَطْلَبِ فِي الظَّهَارِ

سَلَامٌ  
يُحْيَى قَوْلَهُ تَدَلَّى  
وَقِيلَ هَا جَعَلَنِي  
وَاحِدًا يَ قُرْبٍ حَتَّى  
كُنِيَ  
وَالسَّادِدُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
هُوَ أَرَبٌ ذِي مَنْ  
هَجَرَ قَدَلَى إِلَيْهِ  
أَمْرُهُ وَحُكْمُهُ  
وَحَكَمَى الْقَاسِ  
عَنْ الْحَسَنِ قَالَ  
وَفِي مَنْ عَمِدَةٍ  
هَجَرَ صَلَاتِي  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدَلَى فَقُرْبٌ  
مِنْهُ قَادَاهُ  
مَا شَاءَ أَنْ  
يَرِيهِ مِنْ  
قَدَرِهِ  
وَعَظَمَتِهِ  
قَالَ وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ  
هُوَ مُقَدَّمٌ  
وَمَوْخَرٌ  
تَدَلَّى الرَّفْعُ  
لِحِصَانٍ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِكَلِمَةِ  
الْمَعْرَاجِ  
فُهِلَسَ عَلَيْهِ  
ثُمَّ رَفِعَ  
فَرَفِيَ مِنْ  
رَبِّهِ  
قَالَ فَأَرَقَنِي  
جِبْرِيلُ  
فَأَنْقَطَعَتْ  
عَنِّي  
الْأَصْوَاتُ  
فَسَمِعْتُ  
كَلَامَ رَبِّي  
وَعَنْ أَنَسٍ  
فِي الصَّحِيحِ  
عَنِ عَجْرَةَ  
جِبْرِيلَ  
إِلَى سِدْرَةِ  
الْمُنْتَهَى  
دَنَى  
الْجِبَارُوتِ  
الْعَرَّةَ  
قَدَلَى  
حَتَّى كَانَ  
مِنْهُ  
قَابُ  
قَوْسَيْنِ  
أَوْ أَدْنَى  
فَأَوْحَى  
إِلَيْهِ  
بِمَا شَاءَ  
وَأَوْحَى  
إِلَيْهِ  
خَمْسِينَ  
صَلَاةً  
وَذَكَرَ  
صِلَاتِ  
الْأَسْرَارِ  
وَعَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ  
كَيْبٍ  
هُوَ  
الَّذِي  
دَنَى  
هَجَرَ  
مِنْ  
رَبِّهِ  
فَكَانَ  
قَابَ  
قَوْسَيْنِ  
وَقَالَ  
جَعْفَرُ بْنُ  
هَجَرَ  
أَدْنَاهُ  
رَبُّهُ  
مِنْهُ  
حَتَّى  
كَانَ  
مِنْهُ  
كَقَابِ  
قَوْسَيْنِ  
وَقَالَ  
جَعْفَرُ بْنُ  
هَجَرَ  
وَاللَّهِ  
نَفْسُ  
اللَّهِ  
لَا  
حَرَلَ  
وَمِنْ  
الْعِبَادِ  
يَلْحَدُ  
وَدَوَّى  
قَالَ  
أَيْضًا  
أَنْقَطَعَتْ  
الْكَيْفِيَّةُ  
عَنِ  
الدُّنْيَا  
لَا  
تَرَى  
كَيْفَ  
يَجِبُ  
جِبْرِيلُ  
عَنْ  
دُكُوهِ  
وَدَنَى  
هَجَرَ  
إِلَى  
مَا  
وَدَعَ  
قَلْبُهُ  
مِنْ  
الْمَعْرِفَةِ  
وَالْإِيمَانِ  
فَذَلِكَ  
يَسْكُونُ  
قَلْبِي  
إِلَى  
مَا  
أَدْنَاهُ  
وَزَالَ  
عَنْ  
قَلْبِهِ  
الشُّكُّ  
وَالْإِثْمُ  
قَالَ  
القَاضِي  
أَبُو  
الْفَضْلِ  
رَضِيَ  
اللَّهُ  
عَنْهُ  
أَعْلَمُ  
مَا  
قَامَ  
مِنْ  
إِضَافَةِ  
الدُّنْيَا  
وَالْقُرْبِ  
هُنَا  
مِنْ  
اللَّهِ  
وَإِلَى  
اللَّهِ  
فَلَيْسَ  
بِدُخَانٍ  
مَكَانٍ  
وَلَا  
قُرْبٍ  
مَكَانٍ  
هُوَ  
كَمَا  
ذَكَرَ  
نَاعِنُ  
جَعْفَرُ  
الصَّهْبَاقِيُّ  
لَيْسَ  
بِدُخَانٍ  
وَاحِدٍ  
أَمَّا  
دُكُوهُ  
كُنِيَ  
مِنْ  
رَبِّهِ  
وَقُرْبُهُ  
مِنْهُ  
أَبَانَةُ  
عَظِيمِ  
مَنْزِلَتِهِ  
وَتَشْرِيفِ  
رَتَبَتِهِ  
وَأَشْرَاقِ  
أَنْوَارِ  
مَعْرِفَتِهِ  
وَمَشَاهِدَةِ  
أَسْرَارِ  
رَحِيمِيهِ  
وَقَدَرَتِهِ  
وَفَا  
مِنْ  
اللَّهِ  
تَعَالَى  
لَهُ  
مَكْرَةٌ  
وَتَانِيْسٌ  
بِسِلْطَةٍ  
وَكَرَامٌ  
وَتَيَاوُلٌ  
فِيهِ  
مَا  
يُتَاوَلُ  
فِي  
قَوْلِهِ  
يَزِيلُ  
رَبُّنَا  
إِلَى  
سَمَاءِ  
الدُّنْيَا  
عَلَى  
أَحَدِ  
الْجُجُوجِ  
نَزَلَ  
أَنْضَالُ  
وَاجِلٍ  
وَقَبُولُ  
وَاحْتِسَابُ  
قَالَ  
الْوَاسِطِيُّ  
مَنْ  
تَوَقَّعَ  
أَنْ  
يَنْقُصَهُ  
دَنَى  
جَعْلَ  
تَوَسُّعَاتِهِ  
بَلْ  
كَمَا  
دَنَى  
بِنَفْسِهِ  
مِنْ  
الْحَقِّ  
تَدَلَّى  
يُقْبَلُ  
يَعْنِي  
عَنْ  
إِدْرَاكِ  
حَقِيقَتِهِ  
إِذَا  
دَنَى  
مِنْ  
الْحَقِّ  
وَلَا  
يُبْعَدُ  
وَقَوْلُهُ  
قَابُ  
قَوْسَيْنِ  
أَوْ  
أَدْنَى  
فَمَنْ  
جَعَلَ  
الظَّهِيرَ  
عُنْدًا  
إِلَى  
اللَّهِ  
لَا  
إِلَى  
جِبْرِيلَ  
عَلَى  
هَذَا  
كَانَ  
عِبَادَةً  
عَنْ  
خَاتِمَةِ  
الْقُرْبِ  
وَالْخَفِ  
الْمَحَلِّ  
أَيْضًا  
مَعْرِفَةً  
وَلَا  
أَشْرَاقًا  
عَلَى  
الْحَقِيقَةِ  
مِنْ  
هَجَرَ  
صَلَاتِي  
اللَّهُ  
عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ  
عِبَادَةً  
عَنْ  
إِبَابَةِ  
الرِّغْبَةِ  
وَقَضَاءِ  
الْمَطْلَبِ  
فِي  
الظَّهَارِ

















التي احبا بسؤاله بانه يفيع علم وفي رواية ابن جرير وقد كانت عوف قد شاع على قومها فقبول ابراهيم  
 فانه خليل الله فياتون ابراهيم فيقولون انت الله خليله من اجل الارض اشفع لنا الى ربك الامم  
 ما نحن فيرفعون ان ربي قد غصم اليهم غضبا فذكر مثله وذكرنا انك كما ذكرنا نفسى نفسى استوك  
 عليه منى فانه خليل الله وفي رواية فانه حبيبنا الله الله وكم هو قتل فنيا فياتون منى فيقولون  
 وذكركم خشيته الله الصابرة وقوله النفس نفسى لكونه نفسى فانه روح الله وكلينه فياتون عيسى فيقولون  
 كسرت اولكم عليكم بجهنم من الله له ما تقدم من ربنا وما تأخر فاو في قوله لاناها فانطلق فاستاذن  
 على ربي فيقول ان اذ اذ اريته وقعت جارا وفي رواية فاتي تحت الصن فلحقه سجد وفي رواية فاقول يا رب  
 فاحسن عبادك اذ اذ اريته اوله ان يبين الله في رواية فيفتر الله على من شامله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 على احد قال في رواية ابن جرير فيقول يا رب ارفع راسك سل تعطى واشفع فاشفع فاشفع راسي فاقول يا رب ارفع راسك  
 اصني فيقول اذ اذ اريته من امك من لا حسا عليك من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم من  
 الناس فيما بينك من الابواب لم يذكر في رواية انس هذا الفضل وقال مكانة ثم  
 انس ساجد فيقال لي يا هتد ارفع راسك وقل اللهم لك واشفع واشفع وسئل تعطى فاقول  
 يا رب ارفع راسك اوتي فيقال اوتي في كان في قلبه مشقة حبة من منة او شعيرة من ايمان  
 فاستجبر فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحضره بتلك الحادثة وذكر مثل الاول وقال فيه  
 مشقة حبة من خردل قال فافعل ثم ارجع الى ربي وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان  
 في قلبه ادنى ادنى من مشقة حبة من خردل فافعل وذكر في المرة الرابعة فيقال  
 ارفع راسك وقل اللهم واشفع واشفع وسئل تعطى فاقول يا رب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله  
 الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعيرني وكبرياءى وعظمى وجبرياءى يا خبيث من  
 النار من قال لا اله الا الله ومن رواية تنادى عنه قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة  
 فاقول يا رب ابقي في النار ارجع حبيسة القصر ابى من وجبا عليه الشئ دون ان يذبح  
 وعقبة بن عامر واني سعيد وحذيفة قال فياتون محمد فيقولون له وما في اوله وانه

[illegible]











من يؤمن لاجل ما حكي الله عنه فان كثر حبا لله افضل واسلم وانك تملك الا قد ار  
لم تحط عنها خزل لا اوفي سنن في القس الثالث من هذا بيان ان شاء الله  
قد بان لك الغرض وسقط ما خزنناه شبهة للعرض ان شاء الله تعالى الفصل  
في اسمائه عليه السلام وما تضمنته من فضيلته صلى الله عليه وسلم حل ثنا  
ابو عمر ان موسى بن ابي بليد الفقيه قال نا ابو عمر الحافظ ناسعيد بن نصر فاقم  
من اصبغ فاصبح بن وصار نايي نا مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم  
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد  
وانا الماسي الدري يحيى اسم في الكفر وانا الحاسن الذي يحب الناس على قدر في انا العا  
وقد سماه الله تعالى في كتابه محمد واسم من خصا الله تعالى ان ضمن اسماءه وشكاه  
فقط اسماء ذكره عليه السلام فاما اسم احمد فافعل مبالغة من صفة الحمد  
ويجوز مفعول مبالغة من كثرة الحمد فهو صلى الله عليه وسلم اجل من محمد افضل من  
واكثر الناس جدا فهو احمد المحمودين واحمد المامدين ومع لولاء الحمد يوم القيا  
ليقره كمال الحمد ونسبهم في تلك العرصات بعفة الحمد ويقترب به هناك مقاما  
حمدا كما وعدك بحمده في الاولون والاخرون بشفاعته لهم وتفتح عليه فيه من  
الحايد كما قال عليه الصلوة والسلام ما الرطع عير مع وسعي الله ائمة في كتب انبياءه  
بالحسادين تحقيق ان يسمى محمد واسم ترقى هذين الاسمين من عجائب خصا نصرة  
وبدايم آياته فن اشهره ان الله تعالى اجل اسمه حتى ان يسمى بها احد قبل زمانه  
اما احمد الذي اتى في الكتب ونسبته به الانبياء فمنهم الله تعالى بحكمته ان يسمى  
احد غيره ولا يدعى به مدح قبله حتى لا يدخل ليس على ضعيف القلب وشك  
وكذلك قد ايضا لم يسمى به احد من العرب لا غيرهم الى ان شاء قبيل مجدي  
عليه السلام وميلاده ان نبيا بعث اسمه محمد فسمى قوم قليل من العرب ابناءهم

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱







السَّجَرُ وَالْمَرْيَدُ بِهِ الْعِلْمُ وَلَمْ تَكُنْ حِينَئِذٍ إِلَّا الْمَرْبُ الْعَالَمُ تَرْبِيَّتُكَ الْعَرَبُ وَأَوْصَافُهُ وَالْقَائِلُ  
 وَبَيِّنَاتُهُ فِي الْكِتَابِ كَثِيرَةٌ وَفِي مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْهَا مَقْتَضٍ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى وَكَانَتْ كُنْيَتُهُ  
 أُمًّا الْقَائِسُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَاصِرٍ أَنَّهُ لَمَّا وَدِدَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ سَبَّاحَهُ خَبِيرٌ لِي فَقَالَ لَهُ السَّامِعُ عَلَيْهِ  
 يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ فَصَلِّ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ بِمَا سَمَّاهُ بِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصَفَتْ  
 بِهِ مِنْ صِفَاتِهِ الْعَالِيَةِ قَالَ الْقَائِسُ يَا الْفَضْلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَخَّرَنِي هَذَا الْفَصْلُ فَصَلِّ  
 الْمَالِ الْأَوَّلَ الْخَامَةَ فِي سَبْعِينَ مِائَةً وَفِيهَا مَا نَزَّاهُ بِهِ بِعَذَابٍ مِثْلِهَا لَكِنْ لَمْ تَسْجُدْ  
 اللَّهُ الصَّلَاةَ لِلْهِدَايَةِ إِلَى اسْتِبْطَاطِهَا وَلَا أَنَا الْفِكْرَةَ لَا اسْتِخْرَاجَ جَوْهَرٍ وَالتَّعَاظُمَ إِلَّا  
 عَدْلُ الْجَوْشَنِ فِي الْفَصْلِ الَّذِي قَبْلَهُ فَرَأَيْنَا أَنْ نُضَيِّقَهُ إِلَيْكَ وَنَجْمُكَ بِهِ سَمْلَهُ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
 تَعَالَى اخْتَصَّ كَثِيرًا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بِكُرَامَةٍ خَلَقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْمَائِهِ كَتَمِيَّةٍ اسْتِخْفَافًا  
 لِاسْتِغْلِيلِ بَعْلِيمٍ وَحَلِيمٍ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِهِ وَنُوحًا اسْتَكُونَ عِيسَى دِينِي بَابُ وَمُوسَى بِكَلِيمٍ وَ  
 قُورَى وَنُؤُوسُفَ بِحِفْظِ عَلِيمٍ وَأَيُّوبَ بِصَبْرٍ وَاسْمُعِيلَ بِصَادِقِ الْوَعْدِ كَمَا نَقَّحَ بِذَلِكَ  
 الْكِتَابَ الْغَرِيْبَ مِنْ مَوَاقِيْعِهِ ذَكَرَهُمْ وَقَضَى لَيْسَ تَأْخِيْلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَانَ صِلَاةٍ مِنْهَا  
 فِي كِتَابِهِ الْعَرَبِيِّ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِهِ بَعْدَهُ كَثِيرَةٌ لَجُئْتُمْ لَنَا مِنْهَا بِجَمَلَةٍ بَعْدَ أَعْمَالِ الْفِكْرِ  
 وَاحْتِضَارِ الذِّكْرِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مِنْ جَمْعٍ مِنْهَا فَوْقَ اسْمَيْنِ وَلَا مَنْ تَفَرَّغَ فِيهَا لِنَا الْهَيْفَ  
 فَصَلَّيْنِ وَخَرَجَ نَامِنْهَا فِي هَذَا الْفَصْلِ نَحْنُ لَا فَيْنِ اسْمًا وَلَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى كَمَا السَّمُّ إِلَى مَا عُلِمَ  
 مِنْهَا وَحَقَّقَهَا بِمِثْلِهَا بِإِيَّانَةِ مَا لَمْ يَكْهَرْ لَهَا الْآلَانُ وَتَفَقَّحَ خَلْقُهُ قُلْنَ اسْمَاءَهُ تَعَالَى الْحَمْدُ وَ  
 مَسَاءَهُ الْحَمْدُ لِأَنَّهُ تَحَمَّلَ نَفْسَهُ وَجَمْدَهُ عِبَادَةً وَيَكُونُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْحَامِدِ لِنَفْسِهِ  
 وَلَا أَعْمَالٍ الطَّاهِيَةِ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْدًا وَاسْمًا قَبِيحًا بِمَعْنَى مَحْمُودٍ وَ  
 كَذَا وَقَعَ اسْمُهُ فِي رُبُوعِ الْأُرْدُ وَاسْمُهُ بِمَعْنَى أَكْبَرِ مِنْ حَمْدٍ وَاجِلِ مِنْ حَمْدٍ وَقَدْ ابْتَدَأَ  
 نَحْنُ مِنْ هَذَا احْتِسَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ وَسَمَّى لَهُ مِنْ أَسْمَائِهِ لِحَمْدِهِ وَذَلِكَ الْعَرْشُ  
 حَمْدُ وَهَذَا حَمْدُ قُلْنَ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الرَّقِيقُ الْكَحِيمُ وَهِيَ بِمَعْنَى مُتَعَارِفٍ سَمَّاهُ فِي

هذا هو الفصل الثاني من كتاب التفسير  
 في تفسير القرآن الكريم  
 في تفسير سورة البقرة  
 في تفسير آية الكرسي  
 في تفسير آية النور  
 في تفسير آية الحديد  
 في تفسير آية الزمر  
 في تفسير آية النحل  
 في تفسير آية النمل  
 في تفسير آية النور  
 في تفسير آية الحديد  
 في تفسير آية الزمر  
 في تفسير آية النحل  
 في تفسير آية النمل

















الى المدينة فقلنا نعم ان كجبل لا ندرى من هو ومعنا طعينة فقالت اباصامة نعم  
 البعير رايت وجه رجل مثل القر ليلة البدل لا تجنس بكره فاصبحنا فجاء رجل بستر  
 فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يا مكران تاكفوا من هذا  
 القرو وتكالموا حتى تستوفوا ففعلنا وفي خبر الجبلت ملك عثمان لما بلغنا رسول  
 صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام قال الجبلدي والله لقد دلتني على هذا النبي  
 الاقبح انه لا يامر بخير الا كان اول آجده ولا ينهاي عن شيء الا كان اول الله وانه  
 يقول فلا يكبر ولا يتكبر ولا يتجبر وبقى بالعهد وخرجوا الى مكة واشهد انه نبي قالوا فظنوا  
 في قوله تعالى يكا دذيتها يصي وكوا كمنسسه ناز هذا مثل صرة الله تعالى  
 لنبوته عليه السلام يقول يكا دمنظرة يدل على نبوته وان لم يزل شرا كما قال ابن  
 رواحة شعر لو لم تكن فيه آيات مبينة لكان منظره ينيك بالحجيرة وقد ان  
 ان نأخذ في ذكر النبوة والوحى والرسالة وبعده في معجزة القرآن وما فيه من  
 برهان ودلالة فصل اعلم ان الله تعالى حل اسمه فادكر على خلق المعرفة في  
 قلوب عباده والعلم بذلك واسماء وصفاته وشجيم تكليفاته ابتداء ودون  
 واسطة لو شاء كما حكى عن سنته في بعض الانبياء وذكره بعض اهل التفسر  
 في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وان  
 ان يوحي اليهم حمير ذلك بواسطة تبلغهم كلامه ويكون ذلك بواسطة  
 اقامين غير البشر كالمملكة مع الانبياء او من جنسهم كالا انبياء مع الاقبح  
 لا ما بع لهذا من دليل العقل اذا جاز هذا ولم يستحل وجاءت الرسل بما دل  
 على صلاهم من معجزاتهم وحسب قصد يقسم وحسب ما اتوا به لان المعجزة مع الله  
 من السنة قائم مقام قول الله سبحانه عبدى فاطمته واتبوعه وشاهد على صفة  
 في الاله يقول وهذا كافي والمطويل فيه خارج عن العرض فمن اراد تدعيمه

هذا هو الوجه الذي  
 عليه لا يخفى على  
 من تأمل في كلامه  
 من ان الله تعالى  
 لا يكلّم البشرا  
 الا بالوحي  
 والوحي لا يخلو  
 عن المعجزة  
 والبرهان



قد بات لك معنى النبوة والرسالة وليست عند المحققين ذاتا لنبينا صلى الله عليه وسلم  
 ولا رصف ذات خلافا للكرامية في تطويل لهو وتحويل لكس عليه تعويل واما الو  
 فاصلة الاسراع فلما كان صلى الله عليه وسلم يتلقى ما ياتيه من ربه يجعل شئى وحيا و  
 سميت النواع الالهامات وحيا تشبها بالوحى النبوى وتسمى الخفا وحيا كسرعة سرعة  
 بدكا تبه ووحى الحاجب للظن سر كذا اشارتها ومنه قوله تعالى فاوحى اليهم ان  
 تسبحوا بحمدها وعشيما اى اودا ورفق وقيل كتبه منه قوله هو الوحي كما فى السحر  
 السحر قيل هو الوحي السر والاحفاء ومنه شئى الالهام وحيا ومنه قوله تعالى وارت  
 الشياطين ليؤمنن الى اولياهم اى يؤمنون فى صدد فهم ومنه قوله تعالى  
 واوحينا الى ام موسى اى اليق فى قلبها وقد قيل ذلك فى قوله تعالى وما كانت  
 لبشر ان يملكه الله الا وحيا اى ما يلقى فى قلبه دون واسطة فصل اعلم  
 ان معنى تسميتها باحاديث النبوة هو ان النبوة هى التى هى النبوة عن الايات بتبليها  
 وحى على ضربين ضرب هو من نوع قدرة البشر فجزوا عنه فتعجز هو عنه فعل  
 الله كل على صديق نبوته كصبرهم عن ثبغ الموت وتجزى هو عن الايات بمثل القرآن  
 على اى بعضهم ونحوه وضرب هو خارج عن قدرتهم فلم يقدروا على الايات بمثله  
 كالحياء الموتى وقلب العصا حية واخراج ناقة من حجرة وكلام شجرة ونبع الماء  
 من بين الاصابع واشفاق القمر مما لا يمكن ان يفعله احد الا الله تعالى فيكون ذلك  
 على ايدى النبي من فعل الله تعالى او تقديره من يكرهه ان يأتى بمثله لتعجزه واعلم  
 ان المعجزات التى ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهين  
 صدقه من هذين النوعين معا وهما اكثر الرسل مجزة واخصر اية واظهر حجة  
 كما سنبينه وهى فى كذا لا يحيط بها ضبط فان واحدا منها وهو القرآن لا يشي  
 حدة معجزاته بالقرآن ولا الفين ولا اكثر لان النبى صلى الله عليه وسلم قد تحدى





استأنى القرآن لنقض بين قومه وأحزب من تشبهه ولا يبدل من طامره إلا بديل  
وجاء برغم احتماله صغير لاخبار من طرق كيدية فلا يؤمن عن مسألاته أخرق  
مخل عن الدين ولا يلتفت إلى سنانة مبتدئ بلق السك حلق قلوب ضعفاء المؤمنين  
بل زعم بهذا الفقه وتنبأ بالعلماء ضعفه وكذلك قصة منب الماء وتكثير الطعام رشا  
التقات والعدد الكثير عن الجمع العفير عن العدد الكثير من الصحابة ومنها مارعا  
الكافة من الكافة متصلا عن حدث بها من الصحابة ولاخبار هو أن ذلك كان في  
من أطبق اجتماع الكثير منهم في يوم الخندق وفي غزوة بواط وغزوة الحند نبيية  
وغزوة موتك وأماليها من تحايل المسلمين وقبح العساكر لم يؤمن من احد من الصحابة  
تحالفه للراوى فيما حكاه ولا انكار لما ذكر عنهم أفوراد لا كما روى فسكوت  
الساكت منهم كحقى المالح اذ هم للنزوم عن السكوت على أجل والمداهنة  
في كذب وليس هناك رغبة ولا رغبة تمنعهم ولو كان ما سمعوه منكرا عند هو  
وغيره معروف لديهم لا نكرة كما انكر بعضهم على بعض أشياء رواها من الشدة و  
السدة محرف في القرآن وخطا لبعضهم بعضها ووقفا في ذلك ما هو معلوم فهذا القول  
كله يلحق بالقطعي من منجزاته لما يشاهد وايضا فان امثال الاخبار التي لا اصل  
وبينت على الجبل لا بد من مراد ما زمان وتداول الناس واهل البحث من انكشاف  
ضعفها ونحو ذكر كما يشاهد في كثير من الاخبار الكاذبة ولا رغبة الطارية  
واعلام نبي صلى الله عليه وسلم هذه الواردة من طريق الاحاد لا بد من اذمه  
مرور الزمان الا ظهورا وم تداول القرون وكثرة طعن العُدو وحربه على فيها  
وتضعيف اهلها واجتهاد المحدث على اطفال نورها الا قوة وقولا ولطاعن حكيم  
الاحسنة وعليه لا وكذلك الاخبار من السبب وانما يؤيد بما يكون وكان معلوم  
من آياته على الجملة بالضرورة وهذا حق لا غطاء عليه وقد قال به من اعتنا

















على خمسة ايام فاما قدرها على الحقا عشى من نوره ولا تنيب كلمة من كلبه ولا  
تشكك المسلمين في حسد من خروجه والخمسة ومنه قوله سيهزم  
الجمع ويؤتوا الدين وقولهم قاتلوهم تعذبهم الله يا ايديكم الاية وقوله  
هو الذي ارسل رسولا بالهدى ودين الحق الاية وقوله لن يضركم الاذى  
الاية فكان كل ذلك وما فيه من كسفت اسرار المناقين واليهود ومثاله وكذا  
في حلقهم وتقرعهم بذلك كقوله ويقولون في تفسيرهم لن لا يعذبنا الله بما نقول  
الاية وقوله يخفون في انفسهم ما لا يبداون لك الاية وقوله ومن الذين قالوا  
يخرجونكم من ايمانكم عن متى اضيعه الى قوله في الذين وقد قال منيد يا مقلب دهر الله  
وما اعتقد المؤمنون بذكره واذ بعكم الله احداى الطائفتين انهما لكانا الاية  
ومنه قوله انا كنا نكلمك المشتكين ولما نزلت بشار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
اصحابه بان الله كفاه اياهم وكان المستهزون نفرا بمكة ينفرون الناس عنه  
وبؤذون نه فهاكوا وقولهم يعصك من الناس فكان لك على كثرة من اثم  
خبره وقصد قتله والاخبار بذلك معروفة صحيحة فصل الوجه الرابع  
انابه من اخيك الفرون السالفة والاهم البائرة والشرايع الماركة فكانت  
لا يعلم منه القصة العارضة الا الغد من اخبار اهل الكتاب الذي قطع عمره في  
تعلم ذلك فيكونه النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه ويأتي به على نفسه فيغير  
العالم بذلك بعينه وصدقه وان مثله لم ينله تعليم وقد علموا انه عليه  
الصلاة والسلام ارحم الراحمين ولا يكتب الا اشتغل بدارسه ولا منافاة اليقين  
ولا جمل حاله احد منهم وقد كان اهل الكتاب كثيرا ما يسئلونه عليه السلام  
عن هذا فيقول عليه من القرآن مايتلوا عليهم منه ذكره اقتصص الانبياء وخبر  
موسى والخضر ويوسف واسحق واصحاب اهل الكهف وذو القرنين ولقمان و

ابنه واشباه ذلك من الانبياء والقصاص بدع الخلق وما في التوراة ولا انجيل  
والزبور وصحف ابراهيم وموسى ومخاضة فيه العلماء لها ولم يقدر روعا  
تكنيب ما ذكر منها بل اذعنوا لذلك فمن موافق آمن بما سبق له من خبر ومن  
شقي معا ند حاسده مع هذا فلم يحك عن احد من النصارى واليهود على شدة  
عداوتهم له وحرصهم على تكذيبه وطول احتجاجة عليهم بما في كتبهم وتقريرا  
بما انطوت عليه مصرا حقه وكثرة سؤالهم له صلى الله عليه وسلم وتعينهم  
آياه عن اخبار انبياءهم واسرارهم ومستودعات سيرهم واعلامه  
لهم بمكوتهم شرايعهم ومضمينات كتبهم مثل سؤالهم عن الروح وذى القرنين  
اصحاب الكهف وعيسى وحكم الجهم وحرص اسرائيل على نفسه ولاحزم عليهم  
من الانعام ومن لطيفات كانت اجلت لهم فخرمت عليهم بيغتهم وقوله ذلك  
مشاهير في التوراة ومثلهم في الانجيل وغير ذلك من امورهم التي نزل فيها القران  
فاحسا بهم وقاسر فحمر بما اوحى اليه من ذلك انه انكر ذلك  
وكذبه بل اكدتهم بصرحة بنبوته وصدق مقاله واعترف بعناده وحسد  
اياها كاهل جحرا وان صوريا وان اخطب وغيرهم ومن باهت في ذلك  
بعض المباحثه وادعى ان فيما عندهم من ذلك لما حكاه خلفه دعى الى اقامة  
مجتبه وكشف دعوته فيقول له يا ثوبا يا التوراة فالتوراة هارت كنتم صديق  
الى قوله الطائون فقرع وفيه وذعالي احضار ممن غير متهم فمن معترف بما  
جحد وصوتهم يلقى على فضيحه من كتابه يده ولم يؤثرا واحدا منهم اطهر  
خلاف قوله من كتبه ولا ايدى صيحا ولا سفيما من صحفه قال الله تعالى  
يا هل الكتاب قد جاعلكم رسولنا مبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب  
وتعفون عن كثير لا يتين فصل هذه الوجوه الاربعة من اعجاز بيانه لا تراعى

فيها ولا خيرة وصوت الوجوه البينة في انجازها من غير هذه الوجوه التي رزق  
تبعها في قضاها وادخالهم انهم لا يفعلون بها فاعلموا ولا قدروا على ذلك  
كقوله لليهود قل انكم انتم لاهل الاخرة عند الله خالصة الاية قال ابو اسود  
الرجاء في هذه الاية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة لانه قال لهم فتمنوا  
الموت واظلمهم اظلموا بيموتوا ابدا فلم يمتوا واحدا منهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم والذي نفسي بيده لا يقول لها رجل منهم الا خص بريقه يعني يموت مكانه  
فصرهم الله عن يمنيه وجرهم ليظهر صدق رسوله وحجة ما اوحى اليه اذ لم  
يؤمنه احد منهم وكانوا على كذبها احرص لو قدروا ولكن الله يفعل ما يريد  
فظهرت بذلك محجرتها وبانت حجة قال ابو محمد الا يصلي من اعجاب امرهم انه لا يد  
منهم جماعة ولا واحد من يوم امر الله تعالى بذلك نبيه يقدم عليه ولا يجيب اليه  
وهذا من جود مشاهد لمن اراد ان يحجته منهم وكذلك آية المائدة من هذا  
جئت وقد عليكم امر افقة فخران وابو الاسلام فامر الله عليه اية المباحلة بقوله  
فمن حاكمت في من بعد ما جاء لك من العلم الاية فامتنعوا منها وخرجوا باداء الجزية  
وذلك ان العاقب عظيمهم قال لهم قد علمتم انه نبي والله ما لعن قوم ابغى قط فبقوا  
كبيرهم ولا صغيرهم ومنه قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله  
وان لم تفعلوا ولكن تفعلوا فاعلموا لا يفعلون فكان كما قال وهذه الآية  
ادخل في باب الاخبار عن الغيب لكن فيها من التبجيز ما في التي قبلها فصل  
ومنها الروعة التي تليها فلو ساء معيه واسامعوه عند سماعه والهيئة التي  
تغيرهم عند بلاوته لقوة حاله وانما في خطره وهي على المكاريين به اعظم حتى  
كانوا يشفقون سماعه ويريدون انهم نفوا كما قال تعالى ولقد دون استغاير لكرهم  
له ولهذا قال عليه السلام ان القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو العلم

قوله لا خيرة  
قوله وصوت الوجوه  
قوله البينة  
قوله في انجازها  
قوله من غير هذه  
قوله الوجوه التي  
قوله رزق  
قوله تبعها  
قوله في قضاها  
قوله وادخالهم  
قوله انهم لا يفعلون  
قوله بها فاعلموا  
قوله ولا قدروا  
قوله على ذلك  
قوله كقوله لليهود  
قوله قل انكم انتم  
قوله لاهل الاخرة  
قوله عند الله  
قوله خالصة الاية  
قوله قال ابو اسود  
قوله الرجاء في  
قوله هذه الاية  
قوله اعظم حجة  
قوله واظهر  
قوله دلالة على  
قوله صحة الرسالة  
قوله لانه قال  
قوله لهم فتمنوا  
قوله الموت  
قوله واظلمهم  
قوله اظلموا  
قوله بيموتوا  
قوله ابدا فلم  
قوله يمتوا  
قوله واحدا  
قوله منهم  
قوله وعن النبي  
قوله صلى الله  
قوله عليه وسلم  
قوله والذي نفسي  
قوله بيده لا  
قوله يقول لها  
قوله رجل منهم  
قوله الا خص  
قوله بريقه  
قوله يعني يموت  
قوله مكانه  
قوله فصرهم  
قوله الله عن  
قوله يمنيه  
قوله وجرهم  
قوله ليظهر  
قوله صدق  
قوله رسوله  
قوله وحجة ما  
قوله اوحى اليه  
قوله اذ لم  
قوله يؤمنه  
قوله احد منهم  
قوله وكانوا  
قوله على كذبها  
قوله احرص لو  
قوله قدروا  
قوله ولكن الله  
قوله يفعل ما  
قوله يريد  
قوله فظهرت  
قوله بذلك  
قوله محجرتها  
قوله وبانت  
قوله حجة  
قوله قال ابو  
قوله محمد  
قوله الا يصلي  
قوله من اعجاب  
قوله امرهم  
قوله انه لا يد  
قوله منهم  
قوله جماعة  
قوله ولا واحد  
قوله من يوم  
قوله امر الله  
قوله تعالى  
قوله بذلك  
قوله نبيه  
قوله يقدم  
قوله عليه  
قوله ولا يجيب  
قوله اليه  
قوله وهذا  
قوله من جود  
قوله مشاهد  
قوله لمن اراد  
قوله ان يحجته  
قوله منهم  
قوله وكذلك  
قوله آية  
قوله المائدة  
قوله من هذا  
قوله جئت  
قوله وقد عليكم  
قوله امر افقة  
قوله فخران  
قوله وابو  
قوله الاسلام  
قوله فامر الله  
قوله عليه  
قوله اية  
قوله المباحلة  
قوله بقوله  
قوله فمن حاكمت  
قوله في من  
قوله بعد ما  
قوله جاء لك  
قوله من العلم  
قوله الاية  
قوله فامتنعوا  
قوله منها  
قوله وخرجوا  
قوله باداء  
قوله الجزية  
قوله وذلك  
قوله ان العاقب  
قوله عظيمهم  
قوله قال لهم  
قوله قد علمتم  
قوله انه نبي  
قوله والله  
قوله ما لعن  
قوله قوم ابغى  
قوله قط فبقوا  
قوله كبيرهم  
قوله ولا صغيرهم  
قوله ومنه  
قوله قوله  
قوله وان كنتم  
قوله في ريب  
قوله مما نزلنا  
قوله على عبدنا  
قوله الى قوله  
قوله وان لم  
قوله تفعلوا  
قوله ولكن  
قوله تفعلوا  
قوله فاعلموا  
قوله لا يفعلون  
قوله فكان  
قوله كما قال  
قوله وهذه  
قوله الآية  
قوله ادخل في  
قوله باب الاخبار  
قوله عن الغيب  
قوله لكن فيها  
قوله من التبجيز  
قوله ما في التي  
قوله قبلها  
قوله فصل  
قوله ومنها  
قوله الروعة  
قوله التي تليها  
قوله فلو ساء  
قوله معيه  
قوله واسامعوه  
قوله عند سماعه  
قوله والهيئة  
قوله التي  
قوله تغيرهم  
قوله عند بلاوته  
قوله لقوة حاله  
قوله وانما في  
قوله خطره  
قوله وهي على  
قوله المكاريين  
قوله به اعظم  
قوله حتى  
قوله كانوا  
قوله يشفقون  
قوله سماعه  
قوله ويريدون  
قوله انهم نفوا  
قوله كما قال  
قوله تعالى  
قوله ولقد دون  
قوله استغاير  
قوله لكرهم  
قوله له ولهذا  
قوله قال عليه  
قوله السلام  
قوله ان القرآن  
قوله صعب  
قوله مستصعب  
قوله على من كرهه  
قوله وهو العلم



والاستيفار فصل من روي عن ابي جعفر العبد لله كونه آية باقية لا يعدم ما بقيت  
الدنيا معه تحفل الله بحفظه فقال انا نحن نزلنا الذكر انا له الحفظون وقال لا ياتي به الا  
من بين يدي ولا من خلفه نزل من حكيم حميد سائر صخرات الاسباء انقصت نفعها  
وقايتها لم يبق الا حرمها والقرآن العربي الباهرة آياتها ظاهرة معجزاته على ما كان عليه  
اليوم مدة حسنة عام وخمس وثلاثين سنة لا من واه الى قتنا هذا سمعته قاهرة  
ومعاصرة منه فمنعته والاعصار كلها طاف بها اهل البيان وسجله علم اللسان وائمة  
الملاعة وقرنها ان الكلام وجه البذرة الدائرة والمجد فيه هو كثير والمعادى للشر  
عند فما منهم من لم ينجح في معارضة ولا ألف كلمتين في مناقضته  
ولا قد فيه على جلعن صحيح ولا شمر الله كلف من ذهنه في ذلك الا ابن نذر شيخ  
بل الما نود عن كل من دام ذلك لقاء في الجنب يديه والنكوص على عقبيه فصل  
وفد بجاعة من الائمة ومقلدي الامة في عبارته وسجلته منها ان قارنوا  
رسا ولا يحجب الكتاب على بلاوته يزبد حلاقة وترد يد يوجب له حجة لا يزال غصا  
لربما وغيره من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبلغه بملء من التردد ويدا دس  
ذا اعيد وركا بنا يستلذه في الخلوات ويؤانس بلاوته في الاذناس وسواه  
من الكتاب لا يوجد فيها ذلك حتى احدث اصحابها لها الحقوا وطرقا يستجلبون بتلك  
القول في شيطونه على قرائتها ولهذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن  
نه لا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عبده ولا تغني عما يشاء هو الفصل ليس بالمرسل  
لا يستعمل منه العلماء ولا يتم به الاقواء ولا تكسب به الا لينة هو الذي لم يشتر  
عن حين سمعته ان قالوا انا سمعنا قرانا عجايبا تهدي الى الشتر فامسا به ومنها  
نعد لعلوم ومعارف ليعهد العرب عامة ولا محمد صلى الله عليه وسلم قبل نبوته  
حجة بمعرفتها ولا القيام بها ولا يخل بها احد من علماء الاصر ولا يستعمل عليها كتاب

من كبره في حجة فيه من بيان علم الشرايع والتبني على طرق الحجج العقلية والرد على فرق الام  
ببراهين قوية وادلة بيّنة سهلة الالفاظ موجزة المقاصد رامة المتخذ لقوت بعد ان ينضو  
ادلة مثلها فلم يقدر و اعلمها كقولها <sup>انا الله</sup> اُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ السَّمُوتُ فَلَا دُفْعَ يَصْلَهُمْ عَلَى  
اَنْ يَخْلُقُوا مِنْهُمْ بَنِي وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ وَقُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي اَنْشَأَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَوْ  
كَانَ فِيهِمَا اِلَهٌ مَّا لَالَهُ لَفَسَدَتَا اِلَى مَا حَوَاهِ مِنْ عُلُومِ السَّيْرِ وَانْبَاءِ الْاُمَمِ وَالْمَوَاطِنِ  
وَالْحُكْمِ وَاجْبَادِ الدَّارِ الْاُخْرَى وَحَاسِنِ الْاَدَابِ الشِّيمِ قَالَ اللهُ جَلَّ اسْمُهُ مَا فُطِنَا فِي الْكِتَابِ  
مِنْ شَيْءٍ وَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَا نَا كُلَّ شَيْءٍ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا  
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ اللهَ اَنْزَلَ هَٰذَا الْقُرْآنَ اَمْرًا وَاجْرَ اَوْسَنَةً  
خَالِيَةً وَمَثَلًا مَضْرُوبًا فِيهِ نَبَأُكُمْ وَخَبْرُكُمْ قَبْلَكُمْ وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَابَيْنَكُمْ لَا يَخْفَى  
طُولُ الرَّدِّ وَلَا تَنْقُضِي عَجَابُهُ هُوَ الْحَيُّ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ قَالَ بِهِ صِدْقٌ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدْلٌ  
وَمَنْ خَاصَمَ بِهِ فَلَمْ يَنْصَرِفْهُ اَقْطَعُ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ اُحْرَجَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ هَدًى اِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ وَمَنْ طَلَبَ الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ اضَلَّ اللهُ وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ قَضَايِهِ اللهُ هُوَ الَّذِي كَرَّمَ  
وَالنُّوْرَ الْمُبِينِ وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَجَلَّ اللهُ الْمَتِينَ وَالشَّعَاءَ النَّافِعَ عَصَاهُ لِمَنْ تَمَسَّكَ  
بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ اَسْتَعَاذَ بِهَا لَيْعَنْ مَن يَفْقَهُمْ وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ وَلَا تَنْقُضِي عَجَابُهُ وَلَا يَخْلُقُ عَمَلٌ  
كَثْرَةً لَرْدٍ وَنَحْوَهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ فِيهِ لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَشَاكُ فِيهِ نَبَأٌ اِلَّا وَابِنُ  
الْاُخْرَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي مَنَّكَ عَلَيْكَ تَوْرَةً  
حَدِيثَةً تَفْتَحُ لَهَا اَعْيُنًا عَمِيًّا وَاذَا اَنَا صَامًا وَقُلُوبًا خَلْقًا فِيهَا يَنْبِيعُ الْعِلْمِ وَفَهْمُ الْحِكْمَةِ وَبَرِيحُ  
الْقُلُوبِ وَعَنْ كَتَبٍ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَانَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ وَفَوْرُ الْحِكْمَةِ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى اِنَّ هَٰذَا  
الْقُرْآنَ نَقِصٌ عَلَى اَنْبِيَاءِ اَمْرٍ اَسْبَلْ اَكْثَرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ خَيْرٌ لِّقَوْلِكَ وَقَالَ تَعَالَى هَٰذَا  
بَيِّنَاتٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى اِلَى اَيِّ مَفْجَمٍ فِيهِ مَعَ وَجَازَةِ الْفَالِطَةِ وَجَوَامِعِ كَلِمَةٍ اَضْعَافُ مَا فِي  
الْكِتَابِ قَبْلَهُ الَّتِي الْفَالِطَةُ عَلَى الضَّعْفِ مِنْهُمَاتٍ وَمِنْهَا جَمْعٌ فِيهِ بَيِّنَاتٌ لِلدَّلِيلِ وَالْمُدْلِي

الحجج العقلية والرد على فرق الام  
ببراهين قوية وادلة بيّنة سهلة الالفاظ  
موجزة المقاصد رامة المتخذ لقوت بعد ان ينضو  
ادلة مثلها فلم يقدر و اعلمها كقولها  
اولئك الذين حاق السموت فلا دفع يصلهم على  
ان يخلقوا منهم بنين وهو الخلق العليم  
وقل يحييها الذي انشاها اول مرة ولو  
كان فيهما الهة ما لاله لفسدتا الى ما حواه  
من علوم السيرة وانباء الامم والموطن  
والحكم واجباد الدار الاخرة وحاسن الاداب  
الشيم قال الله جل اسمه ما فطينا في الكتاب  
من شيء وزلنا عليك الكتاب تبيا ناكل  
شيء ولقد صرنا للناس في هذا القرآن  
امرا واجرا وسنة خالية ومثلا مضروبا  
فيه نبأكم وخبركم قبلكم ونبأ ما بعدكم  
وحكم ما بينكم لا يخفى طول الرد ولا  
تنقض عجايبه هو الحي ليس بالهزل  
من قال به صدق ومن حكم به عدل  
ومن خاصم به فلم ينصرفه اقطع  
ومن عمل به اخرج من تمسك به هدى الى  
صراط مستقيم ومن طلب الهدى من غير  
الله اضل الله ومن حكم بغير قضاياه  
الله هو الذي كرم والنور المبين  
والصراط المستقيم وجل الله المتين  
والشعاء النافع عصاه لمن تمسك  
به ونجاة لمن استعاذ بها لعن من يفهم  
ولا يزيم فيستعجب ولا ينقض عجايبه  
ولا يخلق عمل كثرة لرد ونحوه  
عن ابن مسعود وقال فيه لا يختلف  
ولا يتشاك فيه نبأ الا وابن الاخرين  
وفي الحديث قال الله تعالى  
محمد صلى الله عليه وسلم اني مَنَّكَ  
عليك توراة حدیثة تفتح لها  
اعینا عمیّا واذ انا صامًا  
وقلوبا خلقا فيها ينبع العلم  
وفهم الحكمة وبریح القلوب  
وعن كتب عليكم بالقرآن فان  
فهو العقل وفور الحكمة وقال  
الله تعالى ان هذا القرآن  
نقص على انبياء امر اسبل  
اکثر الذي هو فيه خير لقولك  
وقال تعالى هذا بيات للناس  
وهدى الى اي مفعم فيه مع  
وجازة الفاظة وجوامع كلمة  
اضعاف ما في الكتاب قبله  
التي الفاظها على الضعف  
منهمات ومنها جمع فيه  
بين الدليل والمدل

وذلك انه لا يخفى عليكم القرآن وحسن حقه وبلاغته وانه هذه البلاغة امر  
 دونه ووحده وعيده فالتأني له يفهم من هم الحجة والتكليف معاً من كلام واحد  
 وسورة مفردة ومنها ان جعلها في حيز منظم الذي لم يفكر ولم يكن في حيز المنظم  
 لان المنظم اسهل على النفوس واوعى للقلوب واسم في الاذان وحلى على الانها فالتأني  
 اليه اميل والاحياء اليه اسرع ومنها تيسير لا تعالى حفظه لمعانيه واقربيه على حفظه  
 قال الله تعالى ولقد تيسرنا القرآن للذكري وسائر الامم لا يحفظ كتابها الواحد منهم فكيف  
 ليحفظ على امر السنين عليهم والقرآن تمسك حفظه للعلماء في اقرب مدخل ومسامت اكله  
 بعض اجزائه بمغيبا وحسن اتمالات انواعها والتعام اقسامها وحسن التلخيص من قصبة  
 الى اخرى والمخروج من باب الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة  
 على امر وفي وخبر استخبار ووعد وعيد ونبات ثنوة وتوحيد وتقرير وتثنية  
 وغير ذلك من فوائده وان خلل يحل في قبوله والكلام انفسا اذا اعتقلا لا من هذا  
 قوته ولا من جن الله وقوله وقوله وتعلقك بالظلمة فامل اقل من وما جهم فيها  
 من اخبار الكفار وشقاقهم وتقريرهم باهلاك القرون من قبلهم وما ذكر من  
 تمكينهم لمحتد وتعبهم مما اتى به والخير عن اجتماع ملاءهم على الكفر وما ظهر من الحسد  
 في كلامهم وتغييرهم وتوحيدهم وعيدهم بخير الدنيا والاخرة وتكليفهم قبلهم  
 واحلاد الله لهم وعيدهم مولا بقتل مصابهم وتصدير النبي صلى الله عليه وسلم  
 على اذاهم ونسليته بكل ما تقدم ذكره ثم اخبر في ذكر داود وقصص الانبياء كل هذا  
 في او جزاءه وحسن نظام ومنه الجملة الكثيرة اللق انطوت عليها الكلمات القليلة  
 وهذا كله وكثير مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القرآن الى وجوه كثيرة فذكرها الاثمة لم  
 نذكرها اذكرها داخل في باب بلاغته فلا يخفى ان يعد فناً منفردا في اعجازه الا في باب  
 تفصيل فنون البلاغة وكذلك ذكر ما قد مر ذكره عنهم ليعرف في خواصه وفنائه

من غير ان  
 من غير ان  
 من غير ان

من غير ان  
 من غير ان  
 من غير ان

من غير ان  
 من غير ان  
 من غير ان

من غير ان  
 من غير ان  
 من غير ان



لا عجزه وحقيقته الاعجاز الوحي الاربعة التي ذكرناها فليعتبر عليها وما بعد هامن  
 خواص القرآن وعجائبه التي لا تستغنى ربا لله التوفيق **فصل** في اشتقاق القمر وجسر  
 الشمس قال الله تعالى **اِذْ رَبَّتِ الشَّامَةُ** و**اَنْشَقَّ الْقَمَرُ** **وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيُعْذِرُوا**  
**بِمُسْتَضَرٍّ** اخبر تعالى بوقوع انشقاقه بلفظ الماضي اعراض الكفرة عن آياته وجميع  
 المفسرون واهل السنة على وقوعه اخبرنا الحسين محمد الحافظ من كتابه نالقا في  
 سراج بن عبد الله نا الاصيلي نا مرز نا الفريزي نا البخاري نا مسند نا يحيى ابن  
 سعيد عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن بن مسعود قال  
**اَنْشَقَّ الْقَمَرُ** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونها  
 فقال عليه الصلاة والسلام **اَشْهَدُ مَا وَفَى** رواية عجاهد ونحن مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفي بعض طرق الاعمش **يَكُنَى** ومرواه ايضا عن بن مسعود **يَا لَأَسْوَأَ** وقال يحيى  
 دايت الجبل **بَيْنَ فَوْجَيْ الْقَمَرِ** رواه عنه مسيرقا انه كان بحكمة وزاد فقال كفار قريش  
**يَعْرِضُونَ** كيشة فقال رجل منهم **أَنْ حَمَلْنَا** ان كان سحر القمر فانه لا يبلغ من سحره ان  
 يسحر الارض كلها فاسئلوا من يأتكم من بلاد اخر رواهنا هذا فانق هم فسئلهم فاجابوا  
**أَقْصَرُوا** او امثل ذلك وحكي السهم قندي عن الضحاك مثله قال فقال ابو جهل هذا سحر فابعثوا  
 ال اهل الافاق حتى ينظروا اذوا ذلك ام لا فاجابوا اهل الافاق **أَقْصَرُوا** او امثل فقالوا  
 يعني الكفار هذا سحر مستمر رواه ايضا عن بن مسعود **مُطْلَقَةً** فهو لاء اربعة عن عبد الله  
 وقدر رواه غير بن مسعود **دَكَرُوا** رواه بن مسعود منهم انس ابن عباس ابن عمر بن حفص  
 وعلى وجبدين مطهر فقال علي من رواية ابي حنيفة لا رجى انشق القمر ونحن مع  
**صَلَّى** عليه وسلم عن انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم ان **يَمِيرُ** آية فاراهم انشق القمر فقيت رواه ارجاء بينهما  
 رواه عن انس قتادة وفي رواية معمر وغيره عن قتادة اراههم القمر مرتين انشقاقه  
**فَذَلَّتْ** **اَقْدَمَتِ** **السَّاعَةُ** و**اَنْشَقَّ الْقَمَرُ** رواه عن جابر بن مطعم ابنة محمد بن ابن ابنه

١٤  
 اي زنت فائدة العرب  
 ١٥  
 اي محب شقة شقة  
 ولا يجز من فاسد الجوارح  
 ١٦  
 اي او بالبا الجود والكرام  
 ١٧  
 وايضا الجاهلون من الكتاب  
 ١٨  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ١٩  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٠  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢١  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٢  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٣  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٤  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٥  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٦  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٧  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٨  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٢٩  
 اي من لم يزل يفتخر  
 ٣٠  
 اي من لم يزل يفتخر

جبريل بن محمد ورواه عن ابن عباس بن عبد الله بن عبد بن شيبه ورواه عن ابن عمر  
 بن الخطاب ورواه عن حذيفة بن اليمان بن عبد الرحمن بن السلمي بن مسلم بن ابى عمران الازدي واكثر  
 طرق هذه الاحاديث صحيحة ولا يهـ مضى في قوله يلغى الى اعتراض شاذ لا يهـ لو كان  
 هذا الميغى على اهل الارض اذ هي شواظها من جميع اذ لم ينقل لنا عن اهل الارض الا من  
 وصده في تلك الاثيلة فلم يروه الشيق واول قول المينا عن لا يهـ مما لو هم كذا ثم  
 الكذب لما كانت حليته في حجة اذ ليس القمر في حد واحد لجميع اهل الارض فقد ظلم  
 على قوم قبل ان يظلم على اخرين وقد يكون من قوم بضد ما هو من مقابل لهم من قمار  
 الارض ويحول بين قوم وبينه سبحانه جبال ولهذا نجد الكسوفات في بعض البلاد  
 دون بعض وفي بعضها خفية وفي بعضها كطية وفي بعضها لا يهـ الا المذعن  
 لعلمنا ذلك تقدير العزيز العليم وآية القمر كانت ليلا والعادة من الناس في الليل الهدوء  
 والسكون واجاب الالباب وقطع التصرف ولا يكاد يعرف من اتى السماء شيئا  
 الا من رصده ذلك واحتيل به ولذلك ما يمكن الكسوف القمري كثيرا في البلاد  
 اكثرهم لا يعلم به حتى يخبره كثير ما يهـ الشفقات بجواب يشهد بها من النواحي  
 طوالهم عظام تظهر في الاحيان بالليل في السماء ولا علم عند احد منها وخبرهم المطمان  
 في مشكل الحديث عن اسماء بنت عميس من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يؤتى اليه وراسه في حجره فلم يصلي العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى  
 عليه وسلم اصليت ما على قال لا فقال عليه السلام اللهم انه كان في طاعتك وطاعة  
 رسولاك فادروا عليه الشمس قالت اسماء فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد  
 لغربت ووقفت على الجبال والارض وذلك بانهم ساء في خير قال وهذا الحديث  
 تأييدك ورواهما ثقات وحكي الحديث ان احمد بن حنبل كان يقول لا ينبغي  
 لمن سبيله العلم الخلف عن حفظ حديث اسماء لانه من علامات النبوة ورواه



ورسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بكركرة فتوضا منها واكل الناس ثوبا قالوا ليس  
عندنا ثاء الا في ذكرك فاذكرك في حزم النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الركوة فجعل الماس  
يقولون بين اصابعه كمثل الثيرون وفيه فقلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكنا  
كنا خمس عشرة مائة وقوى مثله عن انس عن جابر <sup>عليه السلام</sup> فيه انه كان بالحد بنية وتقى  
رواية لوليد بن عباد بن الصامت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة بواط  
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبايس نادر الوضوء وذكر الحديث  
بلوله والله الجيد الاقبرة في عن لاء شجب فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فغمره  
ونكلمه النبي لادري ما هي وقال نادر في غنفة الركبت فانيت فوضعتا بين يديه وذكر  
الشيخ <sup>عليه السلام</sup> صلى الله عليه وسلم بسط يديه في الغنفة ووقا اصابعه وصب خابر عليه وقال  
بسو الله كما امره قال فرأيت الماء يفيض من بين اصابعه فرائت في الغنفة واستدارت  
حتى املا ثا من الناس كما استقاء فاستقوا حتى يروا فقلت هل بقي احد منكم من قوم رسول الله  
عليه وسلم يد من الغنفة وهو لا يرى الشيخ <sup>عليه السلام</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة ياد الله عليه  
قبل امعاء الرسول الله ما غير ما فكمبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكو ووضم صبعه وسطحها غمرها في الماء  
وجعل الناس يجثون ويوقضون ثم يقومون قال للرواية في الباب عمران بن حصيرة  
ومثل هذا في هذا الموضع الحيلة والجموع الكثرة لا سطر من القصة الى الحديث به  
لا فكمبوا فوالله اسرع شئ الى تكذيبه لما حكيت عليه نفوسهم من ذلك ولا لهم كانوا  
مؤمن لا يسكت على الجبل فهو لاء قدر فها هذا واشاعوه ونسبوا حضرة البحر الغفيل  
ولم ينكر احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم انهم فعلوه وشاهدوا فاضمار  
كشدها في جنينهم لهم فصل وما يشبه هذا من معجزاته لتغير الماء بركته وانعاده  
بنيته ودعوه فادري مالك في الموطا عن معاذ بن جبل في قصة غزوة بواط والهم  
وروي العين وهي تسمى من ماء مثل الشراك وعرفوا من العين بايديهم حتى ارجم

في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ما عاده فيها في بيت ثمانية عشر  
 فاستقى الناس قال في حديث ابن عباس قال فخرج من الماء قال في حديث ابن عباس قال فاستقى  
 قال في حديثك يا معاذ بن طالت بك حياثة ان ترى ما ههنا قد ملئنا بنا وفي حديث  
 البراء بن سلمة بن الأكوع وحديثه اتم في قصته الحارثية وهم اربع عشرة مائة وبذلك  
 لا تروى حسين شاة فنحنها ما ولم نترك فيها فطرة ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم على جباها قال البراء بن عباس قال صلى الله عليه وسلم يد لى منها فصبق فركا  
 وقال سلمة فاما دعاوا وما بصق فيها فاجاشت فأرووا أنفسهم وركابهم وفي غيرها تين  
 البراء تين في هذه القصة من طريق بن شهاب في الحديثية فخرج سهمها من كنفه  
 فوضعه في قعر قلبه ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا بعض من عن ابى قتادة  
 وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش في بعض اسفاره  
 فدعا بالبيضة فجعلها في ضنبه ثم التقم فيها فانه اعلم انفت فيها امر لا فشب الناس  
 حتى دؤوا وماتوا اكل انا معهم ففعل الى انها كما اخذها منى وكانوا اثنين وسبعين  
 رجلا وروى مثله عمر بن بن حصين وذكر الجبري حيا ابى قتادة على غير ما ذكر اهل  
 الصميم والنبى صلى الله عليه وسلم خرجهم فمدا لاهل موته عندها بلغه قتل الا حواء  
 وذكر حديثا طويلا فيه معجرات وايات النبى صلى الله عليه وسلم وفيه اعلاهم في  
 يفقدون الماء في غدا وذكر حديث البيضة قال والقوم ذهاب ثلاث كثر في كتاب مسلم  
 انه قال لا بى قتادة استفظ على مضا تلك فانه سيكون لها لنا عظيم وذكر حواء وعن  
 ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 في بعض اسفاره فوجه رجلين من اصحابه واعلمهما انهما يبعدان ان اسرا لا يمكنا  
 كذا معبرا بغير عليه من اذنان الحديث فوجداهما واتياها الى النبى صلى الله عليه وسلم  
 فجعل في اناء من مزا ديق او قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزا ديق

في حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم يد لى منها فصبق فركا  
 وقال سلمة فاما دعاوا وما بصق فيها فاجاشت فأرووا أنفسهم وركابهم وفي غيرها تين  
 البراء تين في هذه القصة من طريق بن شهاب في الحديثية فخرج سهمها من كنفه  
 فوضعه في قعر قلبه ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا بعض من عن ابى قتادة  
 وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش في بعض اسفاره  
 فدعا بالبيضة فجعلها في ضنبه ثم التقم فيها فانه اعلم انفت فيها امر لا فشب الناس  
 حتى دؤوا وماتوا اكل انا معهم ففعل الى انها كما اخذها منى وكانوا اثنين وسبعين  
 رجلا وروى مثله عمر بن بن حصين وذكر الجبري حيا ابى قتادة على غير ما ذكر اهل  
 الصميم والنبى صلى الله عليه وسلم خرجهم فمدا لاهل موته عندها بلغه قتل الا حواء  
 وذكر حديثا طويلا فيه معجرات وايات النبى صلى الله عليه وسلم وفيه اعلاهم في  
 يفقدون الماء في غدا وذكر حديث البيضة قال والقوم ذهاب ثلاث كثر في كتاب مسلم  
 انه قال لا بى قتادة استفظ على مضا تلك فانه سيكون لها لنا عظيم وذكر حواء وعن  
 ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 في بعض اسفاره فوجه رجلين من اصحابه واعلمهما انهما يبعدان ان اسرا لا يمكنا  
 كذا معبرا بغير عليه من اذنان الحديث فوجداهما واتياها الى النبى صلى الله عليه وسلم  
 فجعل في اناء من مزا ديق او قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزا ديق















وَكَيِّكِي كَانُوا فِي دَوَايَةِ أَشْأَتَيْنِ وَرَحْنِ عِيْلَانِ بْنِ سُلَيْمَةَ التَّقْفِي مِثْلَهُ فِي شَجَرَتَيْنِ وَ  
 عَنْ بَنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فِي غَزَاةِ حُنَيْنٍ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ  
 بِنِ سَيَابَةِ الْبَضَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ شَيْخًا كَادَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ دَسُولٍ لِقَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ  
 خَلْفَهُ أَوْ شَجَرَةً جَاءَتْ فَأَخَذَتْ بِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنَاسِكَبِهِ فَكَفَّ عَنْهُ لِقَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمَوْتُ  
 اسْتَأْذَنَ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى رَأْسِ حَلِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَذْنَتِ السَّبْحُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْخَيْرِ لِقَائِهِ اسْتَمْعَالَهُ شَجَرَةٍ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا الْمَجْدِ يَتْلُو الْبُحْنَ فَالْوَقْتُ  
 يَتَشَبَّهُ لَكَ قَالَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ تَعَالَى شَجَرَةُ جَاءَتْ بِشَجَرَةٍ وَفِيهَا لَهَا قَاعٌ وَذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ  
 الْأَوَّلِ أَوْ شَوْخَةً قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذَا بَنِ عُمَرَ بْنِ بَرْدٍ وَجَابِرُ  
 بَنِ مَسْعُودٍ وَيَعْلَى بْنُ مَرْثُومٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبْنُ مَالِكٍ وَخَلِيفَةُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ نَفْسِيًّا أَوْ مَعْنَاهَا وَوَادَعُوا  
 عَصْفَرُ مِنَ النَّابِعِينَ أَضْعَافًا فَهَوَّ فَهَكَدَتْ فِي نَفْسِهَا مِنْهَا مِنْ الْقَوَاعِ حَيْثُ هِيَ فَذَكَرَ بَنُ  
 قُودِكَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَادَ فِي غَزَاةِ الْخَالِيفَةِ لَيْلَا وَهُوَ دَسُونٌ فَأَعْتَرَضَتْهُ  
 سَيْدَرَةٌ فَأَنْزَحَتْ لَهُ نَفْثَيْنِ حَتَّى جَابَتْهُمَا وَبَقِيَتْ عَلَى سَائِقَيْنِ إِلَى قِتْنَةٍ وَهِيَ هُنَاكَ  
 مَعْرُوفَةٌ مَعْطُوفَةٌ وَذَلِكَ حَدِيثُ أَنَسٍ أَنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ وَذَلِكَ عَنْ بَنِي الْأَحْبَابِ أَنَّ أُدْيِكَ آيَةً قَالَ نَعَمْ فَظَنُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ دَرَاةٍ الْوَادِي فَقَالَ أَذْهَبُ بِكَ الشَّجَرَةَ فَجَاءَتْ غَشِيَتْ حَتَّى قَامَتْ بِأَيْدِيهِ  
 وَقَالَ خَرُّهَا فَلَمْ يَجْعَلْ فَعَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَّ حَتَّى غَوَّهَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَبْرَائِيلُ قَالَ اللَّهُ  
 آيَتِي آيَةً لَا أَبَالِي مِنْ كَذِبِي بَعْدَ مَا ذَعَا بِشَجَرَةٍ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَخَرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَمْ تَكُنْ سَبْقُوهَ وَطَلَبُوهَ الْآيَةَ طَمَحًا لَهُ وَذَكَرَ بَنُ الْأَحْبَابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَدْرَكَ أَنَّهُ مِثْلُ هَذِهِ الْآيَةِ فِي شَجَرَةٍ دَحَاهَا فَأَتَتْ حَتَّى رَفَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَنْجِبِي  
 فَرَجَعَتْ وَعَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَلَ إِلَى رَبِّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَأَتَاهُمْ يُجْعَلُونَ وَسَلَامًا

اسْتَأْذَنَ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى رَأْسِ حَلِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَذْنَتِ السَّبْحُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْخَيْرِ لِقَائِهِ اسْتَمْعَالَهُ شَجَرَةٍ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا الْمَجْدِ يَتْلُو الْبُحْنَ فَالْوَقْتُ  
 يَتَشَبَّهُ لَكَ قَالَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ تَعَالَى شَجَرَةُ جَاءَتْ بِشَجَرَةٍ وَفِيهَا لَهَا قَاعٌ وَذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ  
 الْأَوَّلِ أَوْ شَوْخَةً قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذَا بَنِ عُمَرَ بْنِ بَرْدٍ وَجَابِرُ  
 بَنِ مَسْعُودٍ وَيَعْلَى بْنُ مَرْثُومٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبْنُ مَالِكٍ وَخَلِيفَةُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ نَفْسِيًّا أَوْ مَعْنَاهَا وَوَادَعُوا  
 عَصْفَرُ مِنَ النَّابِعِينَ أَضْعَافًا فَهَوَّ فَهَكَدَتْ فِي نَفْسِهَا مِنْهَا مِنْ الْقَوَاعِ حَيْثُ هِيَ فَذَكَرَ بَنُ  
 قُودِكَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَادَ فِي غَزَاةِ الْخَالِيفَةِ لَيْلَا وَهُوَ دَسُونٌ فَأَعْتَرَضَتْهُ  
 سَيْدَرَةٌ فَأَنْزَحَتْ لَهُ نَفْثَيْنِ حَتَّى جَابَتْهُمَا وَبَقِيَتْ عَلَى سَائِقَيْنِ إِلَى قِتْنَةٍ وَهِيَ هُنَاكَ  
 مَعْرُوفَةٌ مَعْطُوفَةٌ وَذَلِكَ حَدِيثُ أَنَسٍ أَنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ وَذَلِكَ عَنْ بَنِي الْأَحْبَابِ أَنَّ أُدْيِكَ آيَةً قَالَ نَعَمْ فَظَنُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ دَرَاةٍ الْوَادِي فَقَالَ أَذْهَبُ بِكَ الشَّجَرَةَ فَجَاءَتْ غَشِيَتْ حَتَّى قَامَتْ بِأَيْدِيهِ  
 وَقَالَ خَرُّهَا فَلَمْ يَجْعَلْ فَعَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَّ حَتَّى غَوَّهَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَبْرَائِيلُ قَالَ اللَّهُ  
 آيَتِي آيَةً لَا أَبَالِي مِنْ كَذِبِي بَعْدَ مَا ذَعَا بِشَجَرَةٍ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَخَرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَمْ تَكُنْ سَبْقُوهَ وَطَلَبُوهَ الْآيَةَ طَمَحًا لَهُ وَذَكَرَ بَنُ الْأَحْبَابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَدْرَكَ أَنَّهُ مِثْلُ هَذِهِ الْآيَةِ فِي شَجَرَةٍ دَحَاهَا فَأَتَتْ حَتَّى رَفَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَنْجِبِي  
 فَرَجَعَتْ وَعَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَلَ إِلَى رَبِّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَأَتَاهُمْ يُجْعَلُونَ وَسَلَامًا



رَفَا نَا وَدَكَرَ الْاِسْمَ اَبْنِي اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ اِلَى فَنَفَسَ فَمَا لَمْ يَخْرُجْ  
 اِلَا رَضًا اَلزَّمَهُ ثُمَّ اَمَرَ فَعَادَ اِلَى مَكَانِهِ وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدٍ قَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اَنَّ شَيْئًا اُرَدُّكَ اِلَى الْحَاظِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ تَبَيَّنْتَ لَكَ عَرُودُكَ وَتَكَلُّمُكَ  
 وَتَحِيدُكَ خَوْصًا وَشَرَّةً وَاِنْ شِئْتَ اَغْرَسَكَ فِي الْحَمَةِ فَيَأْكُلُ اَوْلِيَاءُ اللهِ مِنْ تَمَرِكَ  
 ثُمَّ اصْنَعِي لَهُ الشُّكِّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ فَقَالَ بَلْ تَغْرُسُنِي فِي الْحَمَةِ فَيَأْكُلُ  
 مِنِّي اَوْلِيَاءُ اللهِ وَاَكُونُ فِي مَكَانٍ لَا اَكُلُ فِيهِ فَيَسْعُوهُ مَنْ يَلِيهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَدْ عَلِمْتُ ثُمَّ قَالَ اخْتَارْ دَارَ الْبَقَاءِ عَلَى دَارِ الْمَاءِ كَمَا كَانَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِذَا  
 حَدَّثْتَ هَذَا الْحَدِيثَ بِنِكَ قَالَ يَا عِبَادَ اللهِ الْخَشْيَةُ خَيْرٌ اِلَى السُّوْلِ اَللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَوْقًا اِلَيْهِ لِمَا كَانَتْ تَسْتَوَاحِشُ اَنْ تَتَنَاقَا اِلَى لِقَائِهِ رَوَاهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُمَرَ  
 وَيُقَالُ جَبِيدٌ اَهْمُ بْنُ حَفْصٍ وَاَبْنُ يَمْنُنٍ وَاَبُو نُضْرَةَ وَاَبُو الْمُسَيَّبِ سَعِيدٌ اَبْنُ كُرَيْبٍ كَرِيبٌ  
 وَاَبُو جَهْلٍ رَوَاهُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْحَسَنُ ثَمَاتٌ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِلْحَمَةَ وَرَوَاهُ عَنْ  
 اَبْنِ عُمَرَ يَأْتِي وَاَبُو حَمِيَّةٍ وَرَوَاهُ اَبُو نُضْرَةَ وَاَبُو الْوَدِّ اَدْعَى اَبِي سَعِيدٍ وَعُمَارُ بْنُ اَبِي هَامٍ  
 عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ وَاَبُو جَانِزٍ وَعَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَكِيذٍ عَنْ  
 زَيْدٍ عَنِ الْمَطْلَبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ اَبِيهِ وَالطَّيْفِيلُ بْنُ اَبِي عَنِ اَبِيهِ قَالَ الْمَوَافِقُ  
 رَحِمَهُ اللهُ هَذَا حَدِيثٌ كَثَرَتْ اَخْرَجَتْهُ اَهْلُ الصَّحِيحَةِ وَرَوَاهُ مِنْ الصَّوَابَةِ مَنْ ذَكَرْنَا وَعِيَرَهُمْ  
 مِنَ التَّالِعِينَ ضَعُفَتْهُ اِلَى مَنْ لَمْ نَذْكُرْهُ وَبَيْنَ هَذِهِ الْعِدَّةِ يَعْمُ الْعِلْمُ كُلُّ عَتْنِي  
 بَعْدَ الْبَيَانِ اَللهُ الْمُتَّبِعُ عَلَى الصَّوَابِ فَصَلِّ وَمِثْلُ هَذَا فِي سَائِرِ الْجَاهِدَاتِ حَدَّثَنَا  
 الْقَاضِي اَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى التَّمِيمِيُّ الْقَاضِي اَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُرْبِطَانَا  
 اَلْمُهَلَّبُ بْنُ الْقَاسِمِ اَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ الْمُرْزِيُّ نَا الْفَرَنْجِيُّ نَا الْخَارِجِيُّ نَا اَحْمَدُ  
 بْنُ الْمُثَنَّى نَا اَبُو اَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ نَا اِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ  
 قَالَ لَعَنَ كَاسِمٌ تَسْمِيَةَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُوْجَدُ فِي عِيَرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَخَلِّصْهُمْ مِنْ عَذَابِ  
 النَّارِ اِنَّهُمْ بَرِيّوْنَ  
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَخَلِّصْهُمْ مِنْ عَذَابِ  
 النَّارِ اِنَّهُمْ بَرِيّوْنَ  
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَخَلِّصْهُمْ مِنْ عَذَابِ  
 النَّارِ اِنَّهُمْ بَرِيّوْنَ









رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأمر به وهو على بعض حصون خيبر وكان في عنبر  
 يرعاه لهم فقال يا رسول الله كيف لي بالفتنة قال أحصيت حوائجها قال الله سيؤتي عباده  
 ما أتته ويرزق ما ألى أهلها ففعل ما سأرت كل سائة حتى دخلت إلى أهلها وعن انس دخل  
 النبي صلى الله عليه وسلم حائط أنصاري أبو بكر وعمر رجل من الألبهار وفي الثمانين  
 فجدت له فقال أبو بكر نحن احق بالسبيل منها الحديث وحسن أبي هريرة دخل النبي صلى الله  
 عليه وسلم حائطاً فجاد بعير فجد له وذكر مثله مثله في الجبل عن ثعلبة بن مالك وجابر  
 ابن عبد الله ويعل بن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل أحد الحائط الا شدة  
 عليه الجبل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه مداه فوضعه مشرقاً في الارض  
 وتركه يمشي خطمه وقال يا أيها النبي ما بين السماء والارض متى الا يعلم ان رسول الله لا يحصى  
 الخ والانس ومثله عن حمد الله بن ابي وفي رواية في حديث الجبل ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم سألهم عن شأنه فاحسروا أنهم ارادوا ذبحه وفي رواية ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لهم انه شكي كذرة العمل وقلة العلف وفي رواية انه شكي الى انك ادرتم  
 ذبيحة بعد ان استعملتموه في شاق العمل من صيرهم فقالوا نعم وقد روي في قصص العلف  
 وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفها له نفسها ومبادرة العشب اليها في الرعي  
 ونخب الخوص عنها وهذا هم لها انك لم تحمذ صلى الله عليه وسلم وانها لم تأكل ولم  
 تشرب بعد منة حتى مات ذكره الافراحي وروى بن وهب حماد بن سلمة اطلت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فذرها لها بالامانة وروى عن انس وزيد بن ابي  
 والمغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله تعالى بحجته ففكت  
 حياجه النبي صلى الله عليه وسلم فاستردته وامر حماتين فوثقتهما ففرا الغار وفي حديث  
 اخر من ان العنكبوت نسجت على بابه فلما الى الطالون له ورأوا ذلك قالوا لو كان فيه  
 احد لم تكن الحامتان ببابه والنبي عليه الصلوة والسلام يسلم كلامه فانه فوا

[illegible]

وعن عبد الله بن قيس <sup>قريب</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بركات خمس استأوى  
 سبعين يوماً عيداً <sup>فأذن</sup> فأتى إليه بأربعين يوماً وعن أم سلمة <sup>كان النبي صلى الله عليه وسلم</sup>  
 وسلم في حراء فأتته طيبة <sup>يا رسول الله</sup> قال ما حاجتك قالت كراهة في هذا الأمر  
 ولخشفتك في ذلك الجبل فاطلقتني حتى أذهب رضى عنهما وأجمع وقال وتغفلين قالت  
 نعم فاطلقتها فذهبت ورجعت فأتتها فأنبأته الأعرابي وقال يا رسول الله لك حاة  
 قال طلق هذه الطيبة فاطلقتها فخرجت تعددنا في الصبراء وتقول أشهد أن لا إله إلا  
 الله وأشهد أن محمداً رسول الله <sup>ومن هذا الباب ما روى من تسخير الأسد لسفينة</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذ توجه إلى معاذ باليمن فلقى الأسد فغرقه <sup>فلقى الأسد فغرقه</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فمعه <sup>وشرح عن الطريق وذكر في سفر</sup>  
 مثل ذلك وفي رواية أخرى عنه أن سفينة تكسرت به فخرج إلى جزيرة فاذا بالأسد  
 فقلت أنا مؤمن بالله صلى الله عليه وسلم فجعل يعجزني بمنكبه حتى أقامني على  
 الطريق وأخذ عليه الصلوة والسلام بأذن شاة تقوم من عبد القيس بين أصبعيه  
 ثم خلاها قصار لها ميمماً وبقى لك الأثر فيها وفي نسائها بعد وما روى عن إبراهيم بن  
 حماد بسنده من كلام الجمار الذي أصابه بخيبر وقال له اسمي زيد بن شهاب فسماه  
 النبي صلى الله عليه وسلم يعقوباً وأنه كان يؤججه إلى دور الصحابة فيضرب عليهم  
 الباب برأسه ويستدعيهم <sup>والتبني</sup> صلى الله عليه وسلم لما مات رددى الجمار في يده  
 جزءاً وخرنقاً من حديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 أصاحبها أنه ما سر فيها أو أفاها ملكه وفي العنقا التي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في عسكره وقد أصابها عيش في نزلوا على غير ماء وهم ذئابة فلبسها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى الجند ثم قال لرفع أممكم وما أراكم فيكم  
 فوجدناها انطلقت رؤاه بن قانم وغيره فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن جبرية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجع اللسان ما ذلت أكله خبير تعادني فالان أو أرقعت أبيض وحكي  
ابن اسحاق أن كان المسلمون أكرؤن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيداً  
مع ما أكرمه الله تعالى به من النبوة وقال بن سحنون أجمع أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية التي سميت به وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن جبرية  
والنسج جابر وفي رواية بن عباس أنه دفعها لوليائه تبش بن البراء فقتلها وكذلك  
قد اختلف في قتلها الذي سحره قال الواقدي وعفوة عنه أثبت عندنا وقد روى الحديث  
البارع عن ابن سعيدي قد ذكر مثله إلا أنه قال شرباً يده وقال كانوا بالله فاكلنا وذكر  
اسمها فلم يصبر أحداً منا قال المؤلف رحمه الله وقد خسرنا حديث الشاة المسمومة  
أهل الصحيح وخبره الأئمة وهو حديث مشهور واختلفت أئمة أهل النظر في هذا الباب  
بين قائل يقول هو كلام يخلقه الله في الشاة المميّة أو الشجرة أو الحجر وحروف وأصوات  
خبرها الله تعالى فيها وتسمعها منها دون تغيير أشكالها ونقلها عن هيئتها وهو مذهب  
الشيخ أبي الحسن القاضى أبي بكر رحمه الله تعالى وأسترون ذهبوا إلى إيجاد الحياة بها  
أولاً ثم الكلام بعده وحكي هذا أيضاً عن شيخنا أبي الحسن وكل غفل والله أعلم إذا لم نجعل  
الحياة شرطاً لوجود الحروف والأصوات إذا لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة فمجرد  
فأما إذا كانت عبارة عن الكلام النفسى فلا بد من شرط الحياة لها إذا لا يوجد كلام  
النفس إلا من حي خلافاً للحياة أي من بين سائر المتكلمين العرف في إحالة وجود الكلام  
المفطى والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يصح منه المنطق بالحروف  
والأصوات والترم ذلك في الحصى والجذع والذراع وقال إن الله تعالى خلق فيها  
حياة وخلق لها فمأ ولساناً وآلة مكنها بها من الكلام وهذا لو كان لكان نقله  
والنفس من الكرم ينقل تسميته أو خنيته ولم ينقل أحد من أهل السير الرواية



في إراء المرضي وذوي العاهات حدثنا أبو الحسن بن مثنى في ما أجازنيه وقرأته  
على غيره قال نا أبو اسحاق الخبائ قال نا أبو محمد الحسن نا أبو الورد عن البرقي عن بشام  
عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق نا بن شهاب عاصم بن عمر بن قتادة وجماة ذكرهم  
يقضيه<sup>أما بطوطا</sup> قال وقال قال سعد بن أبي قاص نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يما<sup>أما السهم</sup> لا نصبل له فيقول أرغم به وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عيسى بن قتادة يعني ابن المغيرة وقعت على جنته في ذكرها رسول  
صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن وأجود<sup>أما السهم</sup> وقصة قتادة عاصم بن عمر بن قتادة وزيد بن عاصم بن عمر بن  
قتادة ورواه أبو سعيد الخدري عن قتادة وروى عن أبي اسحاق في وجه أبي قتادة في  
يوم ذي قرد قال فما ضرب علي ولا قاسم وروى النسائي عن عثمان بن حنيف قال يا  
رسول الله ادع الله أن يكشف عن بصري قال فأطلق فوضأ ثم صلى لبعين ثم قل  
اللهم اني اسألك وأتوجه اليك<sup>بشيء</sup> من بني الرحمة يا محمد اني أتوجه بك اليك ان يكشف  
عن بصري اللهم شفعه في قال فجمع وقد كشف الله عن بصره وروى عن ابن ماجة  
لا سنة اصابة استسقاء فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد الحسن بن علي  
فقبل عليها ثم اعطاها رسوله فاخذها متجها<sup>بشيء</sup> يرى ان قد هزئ به فاناد بها وهو على  
شفاف<sup>بشيء</sup> لها فشفأ الله تعالى وذكر العجلي عن جيت فذيك ويقال فريك ان اباه  
انضمت عيناه فكان لا يبصر بها شيئا ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه  
فابصر فرأيت يد رجل الخيل في البرية ومابين ثمانين في مائة كل يوم من الحسين يوم احد في خرا ففقت رسول  
صلى الله عليه وسلم فيه فدرى وتقل على شجرة عبد الله بن انيس فلو<sup>أما السهم</sup> وتقل في عيني على يوم خيبر  
وكان رجلا فاجهر باريا - ونفت على امرأته يساق سلمة بن الاكوع يوم خيبر فدرت  
دق رجل زيد بن معاذ حين اصابها السيف الى الكعب حين قتل ابن الاشرف فدرت  
وخطب ساق حلي بن الحكم يوم التندق اذا انكسرت فدرى مكانه ومازل عن فوسه<sup>أما السهم</sup>

عن أبي الحسن بن مثنى في ما أجازنيه وقرأته  
عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق نا بن شهاب عاصم بن عمر بن قتادة وجماة ذكرهم  
يقضيه<sup>أما بطوطا</sup> قال وقال قال سعد بن أبي قاص نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يما<sup>أما السهم</sup> لا نصبل له فيقول أرغم به وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عيسى بن قتادة يعني ابن المغيرة وقعت على جنته في ذكرها رسول  
صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن وأجود<sup>أما السهم</sup> وقصة قتادة عاصم بن عمر بن قتادة وزيد بن عاصم بن عمر بن  
قتادة ورواه أبو سعيد الخدري عن قتادة وروى عن أبي اسحاق في وجه أبي قتادة في  
يوم ذي قرد قال فما ضرب علي ولا قاسم وروى النسائي عن عثمان بن حنيف قال يا  
رسول الله ادع الله أن يكشف عن بصري قال فأطلق فوضأ ثم صلى لبعين ثم قل  
اللهم اني اسألك وأتوجه اليك<sup>بشيء</sup> من بني الرحمة يا محمد اني أتوجه بك اليك ان يكشف  
عن بصري اللهم شفعه في قال فجمع وقد كشف الله عن بصره وروى عن ابن ماجة  
لا سنة اصابة استسقاء فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد الحسن بن علي  
فقبل عليها ثم اعطاها رسوله فاخذها متجها<sup>بشيء</sup> يرى ان قد هزئ به فاناد بها وهو على  
شفاف<sup>بشيء</sup> لها فشفأ الله تعالى وذكر العجلي عن جيت فذيك ويقال فريك ان اباه  
انضمت عيناه فكان لا يبصر بها شيئا ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه  
فابصر فرأيت يد رجل الخيل في البرية ومابين ثمانين في مائة كل يوم من الحسين يوم احد في خرا ففقت رسول  
صلى الله عليه وسلم فيه فدرى وتقل على شجرة عبد الله بن انيس فلو<sup>أما السهم</sup> وتقل في عيني على يوم خيبر  
وكان رجلا فاجهر باريا - ونفت على امرأته يساق سلمة بن الاكوع يوم خيبر فدرت  
دق رجل زيد بن معاذ حين اصابها السيف الى الكعب حين قتل ابن الاشرف فدرت  
وخطب ساق حلي بن الحكم يوم التندق اذا انكسرت فدرى مكانه ومازل عن فوسه<sup>أما السهم</sup>

عن أبي الحسن بن مثنى في ما أجازنيه وقرأته  
عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق نا بن شهاب عاصم بن عمر بن قتادة وجماة ذكرهم  
يقضيه<sup>أما بطوطا</sup> قال وقال قال سعد بن أبي قاص نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يما<sup>أما السهم</sup> لا نصبل له فيقول أرغم به وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عيسى بن قتادة يعني ابن المغيرة وقعت على جنته في ذكرها رسول  
صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن وأجود<sup>أما السهم</sup> وقصة قتادة عاصم بن عمر بن قتادة وزيد بن عاصم بن عمر بن  
قتادة ورواه أبو سعيد الخدري عن قتادة وروى عن أبي اسحاق في وجه أبي قتادة في  
يوم ذي قرد قال فما ضرب علي ولا قاسم وروى النسائي عن عثمان بن حنيف قال يا  
رسول الله ادع الله أن يكشف عن بصري قال فأطلق فوضأ ثم صلى لبعين ثم قل  
اللهم اني اسألك وأتوجه اليك<sup>بشيء</sup> من بني الرحمة يا محمد اني أتوجه بك اليك ان يكشف  
عن بصري اللهم شفعه في قال فجمع وقد كشف الله عن بصره وروى عن ابن ماجة  
لا سنة اصابة استسقاء فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد الحسن بن علي  
فقبل عليها ثم اعطاها رسوله فاخذها متجها<sup>بشيء</sup> يرى ان قد هزئ به فاناد بها وهو على  
شفاف<sup>بشيء</sup> لها فشفأ الله تعالى وذكر العجلي عن جيت فذيك ويقال فريك ان اباه  
انضمت عيناه فكان لا يبصر بها شيئا ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه  
فابصر فرأيت يد رجل الخيل في البرية ومابين ثمانين في مائة كل يوم من الحسين يوم احد في خرا ففقت رسول  
صلى الله عليه وسلم فيه فدرى وتقل على شجرة عبد الله بن انيس فلو<sup>أما السهم</sup> وتقل في عيني على يوم خيبر  
وكان رجلا فاجهر باريا - ونفت على امرأته يساق سلمة بن الاكوع يوم خيبر فدرت  
دق رجل زيد بن معاذ حين اصابها السيف الى الكعب حين قتل ابن الاشرف فدرت  
وخطب ساق حلي بن الحكم يوم التندق اذا انكسرت فدرى مكانه ومازل عن فوسه<sup>أما السهم</sup>

على بن ابي طالب فجلس يدعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشهدوا عافيه ثم حضر  
 رجله فما اشتمك ذاك الوجع بعد قطعت ابوجهل يوم بدر يدعوا بن عوفاء فاجاء عجل  
 يدا فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصبر فافلصقت رواه ابن وهب عن  
 روايته ايضا ان حبيب بن يساف اصيب بجرح بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بضربة على ارجله حتى مال شقه فركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفت عليه حتى حرم  
 وانه امره من حشر معها صبي به بلا لا يكلو فاتي بجا فمض فاه وغسل يديه ثم اعطاه  
 اياه واسرها ببقية ومسه به فبرئ العظم وعقل عقلا بفضل حقول الناس وعن ابن  
 عباس جله امرأة بآب لها به جنون فمض صده فتم ثلثة فخرج من جوفه مثل البرق  
 الاسود فتسقى انكفات القدر على راع محمد بن حاطب هو طفل فمض عليه ودحاله  
 ونفل فيه فبرئ عجلينه وكانت في كف شرجي الجعفي سبعة ثمنا القيص على السيف  
 وعثمان الدابة فشكاها للنبي صلى الله عليه وسلم فهازال ليحيا بكفها حتى رقها ولم  
 يبقى لها اذ رسالتها جارية طعاما وهو باكل فناولها من بين يديه وكانت قليلة الحياء  
 فقالت انما اريد من الذي في فيك فناولها ما فيه ولم يكن صلى الله عليه وسلم يسأل  
 شيئا فيمنعه فلما استقر في جوفها اتى عليهما من الحياء ما لم تكن امرأة بالمدينة استخرج  
 منها صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد واله وسلم فحصل في اجابة دعائه عليه السلام وهذا  
 باب اسم جلال واجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لهما عند حاطب وعليه وصواتر  
 على الجلالة ومعلوم ضرورة وقد جاء في حديث سديفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اذا دعا الى اجل ادركت الدعوة ولده ولده حل ثنا ابو جهم العجلي  
 بقراني عليه نأبوا لقا سمر خاتم بن محمد نأبوا الحسن القاسمي نأبوا زيد المزي نأبوا  
 بن يوسف نأبوا بن اسمعيل نأبوا بن ابي الاسود نأبوا بن ناسبة عن قتادة  
 عن انس قال قالت احمي احمي يا رسول الله خادماك انشئ دمع الله له قال اللهم اكث



ماله وولده وبارك له فيما آتاه ومن رواية حكمة قال انس فوالله ان مالي لكثير وانك  
 ولدي ولد ولدك ليعادون اليك من نحو المائة وفي رواية وما اعلم احدا صبا من رضاء العشير  
 ما اصبحت ولقد فنت بيده ما بين مائة عن ولدك لا اقول سقطا ولا ولدا لذي ومنه دحاوة  
 لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلقد رفعت حجر الرجوت ان اصاب شجرة  
 ذهباً وفيه ثلث عليه ومات في حجر الذهب من تركته بالعقار حتى جلبت فيه الايدي وخذت  
 كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقيل مائة الف وقيل بل صرحت اسلامها لانه طلعت  
 في سره على بنت ثمانين الفا ووصى بخمسين الفا بعد صدقائه الغاشية في حياته  
 عوارفه العظيمة اعقبت يومئذ ثلثين عبداً وتصدّق مرة بعير في اسبغائه بغير من عليه  
 تحمل من كل شيء فصدّق بها وبما عليها وبأقاربها واحلاسها ودعا لعاوية بالتمكين  
 في البلاد فقال للخلافة ولعبد الرحمن قاص ان محبوب الله دعوتك فما دعا على احدا  
 استجيب له ودعا لعن الاسلام لعمر ابي جهل فاستجيب له في عمر وقال ابن مسعود ما لنا  
 ابرئة منذ اسلم عمر اصحابنا الناس في بعض مغازيه عطش فساله عمر الداء فدعا  
 فجاءت سحابة فسقاهم حاجتهم ثم اقلعت فدعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكا اليه المطر  
 فدعا فصلى وقال لا ابي فتأذاه افرجه وجهك اللهم يارك في شجرة وبشرك فمات وهو ابن  
 سبعين سنة وكان ابن خمسة عشرة وقال لنا بغيره لا يقصص الله فارق فما استقبلت  
 له سن وفي رواية فكان احسن الناس لغيره اذا سقط له سن نبت له اخرى وعاش  
 عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس اللهم فقها في الدين وعلمه الناس  
 فسمي بعد الجبر وترجمان القرآن ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة يمينه فما  
 اشتري شيئا الا دبر فيه ودعا لبقدر ديا البركة فكانت عنده غرام من المال ودعا لعبد  
 لعمرو ابن ابى الجعد فقال فلقد كنت اقوم بالككاسة فما ارجع حتى ارجع اربعين الفا  
 وقال البخاري في حديثه فكان لما اشترى الثياب يبيع فيه ودعا لفضل هذا لغيره ايضا

ماله وولده وبارك له فيما آتاه  
 من نحو المائة وفي رواية وما اعلم  
 احدا صبا من رضاء العشير  
 ما اصبحت ولقد فنت بيده ما بين  
 مائة عن ولدك لا اقول سقطا ولا  
 ولدا لذي ومنه دحاوة  
 لعبد الرحمن بن عوف بالبركة  
 قال عبد الرحمن فلقد رفعت حجر  
 الرجوت ان اصاب شجرة  
 ذهباً وفيه ثلث عليه ومات في  
 حجر الذهب من تركته بالعقار  
 حتى جلبت فيه الايدي وخذت  
 كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا  
 وقيل مائة الف وقيل بل صرحت  
 اسلامها لانه طلعت  
 في سره على بنت ثمانين الفا  
 ووصى بخمسين الفا بعد صدقائه  
 الغاشية في حياته  
 عوارفه العظيمة اعقبت يومئذ  
 ثلثين عبداً وتصدّق مرة بعير  
 في اسبغائه بغير من عليه  
 تحمل من كل شيء فصدّق بها  
 وبما عليها وبأقاربها واحلاسها  
 ودعا لعاوية بالتمكين  
 في البلاد فقال للخلافة ولعبد  
 الرحمن قاص ان محبوب الله  
 دعوتك فما دعا على احدا  
 استجيب له ودعا لعن الاسلام  
 لعمر ابي جهل فاستجيب له في  
 عمر وقال ابن مسعود ما لنا  
 ابرئة منذ اسلم عمر اصحابنا  
 الناس في بعض مغازيه عطش  
 فساله عمر الداء فدعا  
 فجاءت سحابة فسقاهم حاجتهم  
 ثم اقلعت فدعا في الاستسقاء  
 فسقوا ثم شكا اليه المطر  
 فدعا فصلى وقال لا ابي فتأذاه  
 افرجه وجهك اللهم يارك في  
 شجرة وبشرك فمات وهو ابن  
 سبعين سنة وكان ابن خمسة  
 عشرة وقال لنا بغيره لا يقصص  
 الله فارق فما استقبلت  
 له سن وفي رواية فكان احسن  
 الناس لغيره اذا سقط له سن  
 نبت له اخرى وعاش  
 عشرين ومائة وقيل اكثر من  
 هذا ودعا لابن عباس اللهم  
 فقها في الدين وعلمه الناس  
 فسمي بعد الجبر وترجمان  
 القرآن ودعا لعبد الله بن  
 جعفر بالبركة في صفقة يمينه  
 فما اشتري شيئا الا دبر فيه  
 ودعا لبقدر ديا البركة فكانت  
 عنده غرام من المال ودعا  
 لعبد لعمرو ابن ابى الجعد فقال  
 فلقد كنت اقوم بالككاسة فما  
 ارجع حتى ارجع اربعين الفا  
 وقال البخاري في حديثه فكان  
 لما اشترى الثياب يبيع فيه ودعا  
 لفضل هذا لغيره ايضا



الفريرى نا البغادى نا يزيد بن كعب بن ناسعيد عن قتادة عن انس بن مالك انك اهل  
المدنية وعصا من فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا لا يظلمه كان يقطعنا  
وقاوت وقال غيره يبطى فلما دجى قال رجلا فركبك بعد لا يجارى ونحن جمل  
جابر وكان قد اصابنا فشط حتى كان لا يملك في ماله ومنهم مثل ذلك لفرس الجمل  
خفقها بخفقة معه وبرك عليها فلم يملك راسها تشا طاباع من يطهرها باشي من الفها  
وركب سمارا قلعوا السعدان عبادة فركبها لاجبا لا يسار وكانت شجرة من شجر  
عليه الصلوة والسلام في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشهد لها قالا لا ترق الفها  
الصحيح عن اسماء بنت ابي بكر انها خرجت حجة طيا السنة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يلبسها فن غسلوا المرحى يستنشق بها ونا القاضى ابو على عن شيخنا  
بن سميون قال كانت غدانا قصعة من قصاع النبي صلى الله عليه وسلم فكمنا نجعلها  
الماء للمرحى فيستشفون بها ونصا حكاة الغفارى القضيبي بن يد عثمان ليكرما على  
دكتبة فصاح الناس به فاحذته فيها الاكله فقطعها ما قبل الحول وسكب من فضلها  
عليه السلام في بدقاء فما زلت بعد بصبق في بدرا كانت في دار انس فلم يكن بالمدينة  
اغذيت منها او من حكيه الصلوة والسلام على مساء فقال عنه فقبل له اسمه ويكرمان  
ماء لا يظلم فقال بل هو نعمان وماؤه طيب فطاب آكله بدلوا من ماء نضمر فخر فيه  
فصارا طيب من المسك واعطى الحسن والحسين لسانه فضها وكانا يميكان عطشا  
فمسكا وكانت الام مالك عكة فمدى فيها النبي صلى الله عليه وسلم سمننا فاسر هاديا  
السلام ان لا تعصها ثم رفعها اليها فاذا هي ملوءة سمننا فبأيتها بنوها يسالوا اذ لم  
وليس عندهم شى فتخل اليها فتجد فيها سمننا فكانت تقيم اذ همها حتى عصرها وكان عليه  
الصلوة والسلام يتقل من افواه الصبيات المراضع فيخرجنهم رقيقة الى الليل ومن ذلك  
بركة يده صلى الله عليه وسلم فيما ليسه وخرسه لسلطان حين كاتيه سرابيه صلى

الفريرى نا البغادى نا يزيد بن كعب بن ناسعيد عن قتادة عن انس بن مالك انك اهل  
المدنية وعصا من فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا لا يظلمه كان يقطعنا  
وقاوت وقال غيره يبطى فلما دجى قال رجلا فركبك بعد لا يجارى ونحن جمل  
جابر وكان قد اصابنا فشط حتى كان لا يملك في ماله ومنهم مثل ذلك لفرس الجمل  
خفقها بخفقة معه وبرك عليها فلم يملك راسها تشا طاباع من يطهرها باشي من الفها  
وركب سمارا قلعوا السعدان عبادة فركبها لاجبا لا يسار وكانت شجرة من شجر  
عليه الصلوة والسلام في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشهد لها قالا لا ترق الفها  
الصحيح عن اسماء بنت ابي بكر انها خرجت حجة طيا السنة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يلبسها فن غسلوا المرحى يستنشق بها ونا القاضى ابو على عن شيخنا  
بن سميون قال كانت غدانا قصعة من قصاع النبي صلى الله عليه وسلم فكمنا نجعلها  
الماء للمرحى فيستشفون بها ونصا حكاة الغفارى القضيبي بن يد عثمان ليكرما على  
دكتبة فصاح الناس به فاحذته فيها الاكله فقطعها ما قبل الحول وسكب من فضلها  
عليه السلام في بدقاء فما زلت بعد بصبق في بدرا كانت في دار انس فلم يكن بالمدينة  
اغذيت منها او من حكيه الصلوة والسلام على مساء فقال عنه فقبل له اسمه ويكرمان  
ماء لا يظلم فقال بل هو نعمان وماؤه طيب فطاب آكله بدلوا من ماء نضمر فخر فيه  
فصارا طيب من المسك واعطى الحسن والحسين لسانه فضها وكانا يميكان عطشا  
فمسكا وكانت الام مالك عكة فمدى فيها النبي صلى الله عليه وسلم سمننا فاسر هاديا  
السلام ان لا تعصها ثم رفعها اليها فاذا هي ملوءة سمننا فبأيتها بنوها يسالوا اذ لم  
وليس عندهم شى فتخل اليها فتجد فيها سمننا فكانت تقيم اذ همها حتى عصرها وكان عليه  
الصلوة والسلام يتقل من افواه الصبيات المراضع فيخرجنهم رقيقة الى الليل ومن ذلك  
بركة يده صلى الله عليه وسلم فيما ليسه وخرسه لسلطان حين كاتيه سرابيه صلى







[illegible]

ق







عن فضيلة  
الشيخ  
ابن  
الشيخ  
ابن  
الشيخ

سأله عن كيفية كيدك أنك تجد لا يصح هذا الأمر كما في حياته وبعد  
من كان عليه السلام لم يأخذه به مجلساً من سائرهم وبوالهذه وأهلهم عليه من  
أسرار المناقعة وكفرهم وقهره وفي المؤمنين حتى أن كان بعضهم يقول لصاحبه  
استك فوالله لو لم يكن عند من يخبره لا خيرة سجارة البجاء وأعلامه بصحة الحجارة  
فخرهم به لبس الدين الأعصر وكثرة في مشقة ومشكلة في حقت طلم غلظة ذكره وأما الذي في بئر  
ذراوان فكان كما قال عليه الصلوة والسلام ووجد على تلك الصفة وأعلامه قريشاً على  
الأرضية بما في صحيفتهم التي ظهر فيها على ما سمر وقطعوا بها جهم وأنها ابقت في  
أرضهم بوقت ومبهمها فكان عليه السلام إلى ما أخبر به من الحديث الذي تكون  
ولم تأت بعد ومنها ما ظهر مستقلاً فما كقولهم عن بيت المقدس خواص يثرب خرم  
يدثر وجه الحيلة وخروجهم الملة في فلسطينه ومن أسرار السامرة واية حلوها وذكر  
الشعر والحشر وايتباراد والبار والجنة والنار وعرصات القيامة وحجب هذا القصر  
ان يكون ديواناً مفرداً يشتمل على اجزاء وحده ودياناً التي تكت من كتبت الاحاديث  
فكرنا ما كفاية واكثر ما في الصحيح وعند الأئمة رحمهم الله تعالى الفصل في عصمة  
تعالى له من الناس كذاية من اذاه قال الله تعالى وانه يعصمك من الناس قال تعالى  
واخبرهم ربك فارتكبا عني صواباً وقال الكيس الله بكاف عبداً قيل بكاف عبداً  
صداً والمشركون وقيل غير هذا قال لنا كذاية المستهزئين وقال رضى عنك ربك الذي  
كفرنا الاية حل شئنا القاصي ابو على الصديق بقر عليه والفقير الحافظ ابو بكر محمد بن  
عبد الله اللعاوي قال اخبرنا ابو الحسين الصديق قال نا ابو يعلى البعلادي نا ابو علي  
نا ابو العباس المروزي نا ابو عيسى الحافظ نا عبد بن محمد نا مسلم نا ابراهيم نا الحارث بن عيسى

عن فضيلة  
الشيخ  
ابن  
الشيخ  
ابن  
الشيخ

عن سعيد الجعفي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحده حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأسه من القبة وقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمتي بئ عز وجل وروى الشيخان  
 كما اذا نزل بمنزل اختار له اصحابه شجرة ليقل تحتها فانا لا اعرابى فاختار سيفه ثم قال من  
 يمنعك مني فقال الله فاردت يد الاعرابى وسقط سيفه وضرب برأسه الشجرة حتى سال  
 دماغه فزالت الآية وقد رويت هذه القطعة في الصحيح وان غوث بن الحارث ثنا هذه القصة  
 وان النبي صلى الله عليه وسلم عفى عنه فجمع القوم وقال جئتم من عند خايل الناس في فركيت  
 مثل هذه الحكاية انها جرت له يوم بلد وقد انفرج من اصحابه لقضاء حاجته فتيقن رجل  
 من المنافقين وذكر مثله وقد روى انه وقع له مثلكا في غرة عطفان يدعى اهرم رجل  
 اسمه دعثوب بن الحارث وان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذي انفرج له وكان سيديهم و  
 اشيجهم قالوا له اين ما كنت تقول وقد امكنك فقال اني نظرت الى جبل اسمي الجبل دفع  
 في صدرى فرفعت الطهر وسقط السيف ففرفت انه ملك واسلمت قيل وفيه نزلت يا ايها الذين  
 امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية وفي رواية  
 الخطابي ان غوث بن الحارث الحارثي اراد ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما شبع به  
 الاوهى قائم على رأسه منتهيا سيفه فقال اللهم اكفني به ما شئت فانك ب من جهه من  
 نخله زلما بين كفيه ونزل سيفه من يده وودنته وجهر الطهر وقيل في قصته غير هذا  
 ذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم لا يؤمنون وقيل كان عليه  
 الصلوة والسلام يخاف وفيها فلما نزلت هذه الآية استلقى ثم قال من شاء فليكن لي  
 وذكر عبد بن حميد قال كانت حاملة الحطب تصنع تحضأة وهي حجر على طريق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فكانما يطأها كتيبا أهيا وذكر ابن ابي عمير انها لما بلغها انزلت  
 يد ابي لهب وذكرها ما ذكرها الله مع زوجها من الذم انت النبي صلى الله عليه وسلم

۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲  
 ۴۸۳  
 ۴۸۴  
 ۴۸۵  
 ۴۸۶  
 ۴۸۷  
 ۴۸۸  
 ۴۸۹  
 ۴۹۰  
 ۴۹۱

وهو جالس المسجد معه أبو بكر وفي يدهما قوس من سحابة فلما وقفت عليهما لم تر إلا أبا بكر  
 واحد الله يصبرهما عن نبيه صلى الله عليه وسلم فقالت يا أبا بكر أين صاحبك فقد بلغني  
 أنه يحيى في الله لو وجدته لخصرت فيه الذفر فإنا ونحن الحكماء في العالمين أرا ناطق النبي صلى  
 عليه وسلم حتى إذا لم يبق منكم غيري فإني أكون أنا وأهل بيتي أنا وأهل بيتي أنا وأهل بيتي أنا  
 فإنا أفتنا حتى قضى صلواته ورحمته إلى أهلنا ثم نواصداً إلى أهله أخرى فجمعا حتى إذا رأينا جماعة  
 الصغار والمروءة فاجتنبنا وبيننا وبيننا وعن تمر فاجتنبنا وإذا نواصداً من حرفة ليلاء فكل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعا ثم نواصداً إلى أهله فجمعا ثم نواصداً إلى أهله فجمعا  
 فكل من كان في قبة فخر أبو بكر على عهده ثم قال أبو بكر فكل من كان في قبة فخر أبو بكر  
 إسلامهم من ذلك العنبر المشهور والكفاية النامة عند ما أخافته قريش واجتنب علي  
 ذله وبيئته فخر عليهم من بيته فقام علي فيهم وقد خرب الله على بصارهم ودرهم  
 الذراريهم وخلص منهم وخلصهم من قريشهم في الغار وبما فاء الله تعالى له  
 من الآيات والعنكبوت التي فسر عليه حتى قال أمية بن خلف حين قالوا لرسول الغار ما لك  
 فيه وعليه من نسيب العنكبوت ما ترى أنه قبل أن نزل السجدة وقفت حمامتان على فوه الغار  
 فقالت قريش لو كان فيه أخذ لما كانت هناك الحمام وقصته سمع سراقه بن مالك بن عثمة  
 حين الجحيم وقد جعلت قريش فيه دق إلى بكر الجمائل فأنذروا فركب قريش وأبغضه حتى إذا  
 قرب منه دما عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاستخف قريش فوسلوا فخر عنها واستقيم لهم  
 فخره ما يكره ثم ركبني فاحسبي سيرة نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت إلى أبي بكر  
 يلتفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أينما أقول لا سخر مني الله معنأ فاستخف ثابته أن  
 ركبتيما سخر عنها فخرها فخره ولفوا عنها مثل الدخان فناداهم بالآمان فكتب له  
 النبي صلى الله عليه وسلم أما أنا فإني ابن فخره وقيل أبو بكر وأخبره بالآمان فناداهم بالآمان فكتب له  
 النبي صلى الله عليه وسلم أما أنا فإني ابن فخره وقيل أبو بكر وأخبره بالآمان فناداهم بالآمان فكتب له

سجد  
 في روضة  
 في روضة

في روضة  
 في روضة  
 في روضة

في روضة  
 في روضة  
 في روضة





من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بأسرارها وفحات علومها وإخبارهم بما كتموه من ذلك  
وغيره إلى الاحتواء على لغات العرب وغيرها لفاظ وقفا وإحاطة بغير وفيصاحتها والحفظ  
لا يامها وأمثالها وحكمها ومعاني أشعارها والتخصيص من أمم كلهم إلى المعرفة بغير الأمثال  
الصحيحة والحكم البينة لتقريب التفهيم للغامض والتبيين للمشكك إلى تمهيد لواعيد الشرع  
الذي لا تناقض فيه ولا تفاؤل مع اشتغال شريعته على محاسن الأخلاق وفحات الأدب  
وكنش مستحسن مفضل لم يتكر منه ملحد وعقل سليم شيئا إلا من جهة الفتن لأن بل كل  
إسعاد له وكاف من الجاهلية به إذ سمع ما يدعى إليه صوته واستحسنه دون طلب قامة  
برهان عليه ثم ما أصل ظهر من الطيبا وحسن عليهم من الثبات وصبا به أنفسهم وأعمالهم  
وأمورهم من العاقبات في السداد وجلا والتخفيف بالإنذار إجلالها لا يعلم ولا يقوم به ولا  
بعضه إلا من مارس الدرس والعكوف على الكتب متأنية بعض هذا إلى الاحتواء على  
العلوم وفنون المعارف كالطب العامة والفرائض والحساب والتسوية وغير ذلك من العلوم  
فما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها فائدة وأصولا في علمهم بقوله  
عليه الصلوة والسلام الرواية الأولى عابره هي على رجل طائر وقوله الرؤيا ثلاث رؤيا حق في  
رؤيا تحذرها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان وقوله إذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا  
المؤمن تكذب قوله أصل كل داء البركة لا وما روى عنه في سنن أبي هريرة من قوله  
المعدة حوض البدن والعروق إليها وأرادة وإن كان هذا حديثا لا نصيبه لضعفه في  
كونه موضوعا لتكلم به الدارقطني وقوله خير ما تداوي به السعوط والدرج الحجازي وأما  
وخير الحجازية يوم سبعة عشرة وتسعة عشرة وأحد عشر في العشرة السبعة لشقية  
وقوله ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن إلى قوله فان كان لا بد فتنث للشرام وثنت  
للشراب ثلث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب أرحل هوام امرأة امرأة أرض فقال رجل  
عشرة يثا من منهم ستة وثلاثون وبعث الحارث بن يحيى له وكان له جوابه في نسب بضاعة

الحمد لله

وہابی ائمہ کا فتوہ

5/15

1

وغير ذلك مما اصررت العرب على شتمها بالسب سؤاله عما احتلوا فيه من ذلك وقوله  
خير من اس لعرب ناهيا وممدحا فامتتها وخلصتها والادراكها لها وتخصيها وقهران ما  
وقد رواه وقوله انك من اصدق مستدر كذا في شيوخنا حاشا السب  
رواياه سواء وقوله في حديث ابي بكر ان الحصة بعشر فلك مائة وحسن على الله  
وخمسائة في الزمان وقوله وروى جهم بن عمرو عنهم الحجام هذا وقوله ما بين الشرق وال  
المغرب قلة وقوله لمينة او لا قرح انا اقرس بالخيول منك وقوله كاتبه صير القلم لعل  
ادبك فانه اذكر الخيل هذا سر انه عليه الصلوة والسلام كان لا يكتب لكة ارقى علم  
كل شيء حق قد وردت انا رجعته حروف الخط وحسن تصويرها كقوله لا تمدوا بشر  
الرجل الخيل ورواه ابن شعان من طريق ابن عباس قوله في الحديث الاسر الذي يركب  
عن معاوية انه كان يكتب بين يديه عليه السلام فقال له ارقى الدماء وحسن القلم واقر  
الباء وقرق السين ولا تعني اللهم وحسن الله ومداحي **ووجه** الرحيم وهذا واد لم تصح  
انه عليه الصلوة والسلام كتب كذا كذا كان يرفق علم هذا وتبين الكتابة والقراءة واما علمه  
عليه الصلوة والسلام بلغات العرب حفظه معاني اشعارها فاسمها وقد بينا على  
بعضه في اول الكتاب كذلك حفظ لكثير من لغات الامم كقوله في الحديث سنة سنة في  
حسنة الحسنية وقوله ويكثر الهرج وهو القتل ما وقوله وحيث انى من ربه استكف درهم  
اي حسم الطين الفارسية الى غير ذلك مما لا يعلم بعض هذا ولا يقوله ولا ببعضه الا من  
مارس الدرهم والعلوف على الكثرة متاقية اهلها عجمي وهو جل كما قال الله تعالى اي  
لم يكن له يعرف لا عرف بعجمة من حلة صفته ولا نشا بين قوم لهم علم ولا قوة لشي من  
حلا الامن ولا عرف قيل بشي منها قال الله تعالى وما كنت تتلوا من قبل من كتب  
لا تخف يمينيك الاية انما كانت غايته تعداد السب اخفاء او انكما والشرع البياض  
حصيل خبر ذلك عند ستر علم ذلك وهو حال بطله ومباحة اهلها عنه وهذا القصة









كَتَبَ بَشِيرٌ وَسُلَيْمٌ وَسَوَادٌ بَنُو كَارِبٍ بَحَاثَةً فِي أَهْلِ خَزْرَاتٍ وَسِدْرٍ مِنْ جَدِّكَ الْكَذَّابِ وَابْنِ سُلَيْمَةَ الْكَذَّابِ  
 وَتَعْبِيرُ بَنِي كَرِيفَ الْهَلِيَّةِ بَنَتِ السَّعْمَانَ وَمِنْ كَرِيفَ كَثْرَةُ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى الْبُرْسَةِ الْأَصْنَامِ مِنْ بَنِي  
 وَحُلُولٍ وَقَدْ سَالَتْهُ وَبَعِيرٌ مِنْ هَوَ كَثَرَتْ الْجَارَانِ مِنْ ذِي بَأْسٍ النَّصْبِ جَوَافِ الصُّبْحِ وَمَا وَحِيدٌ  
 مِنْ أَسْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّهَادَةُ لَهُ بِالْإِسْلَامِ مَكْتُوبَةٌ فِي الْحِكْمَةِ وَالْيَقِينِ بِالْخُلُقِ طَائِفَةٌ  
 مَا كَثَرَتْ مِنْهُ بُوْدُ سُلَاكِهِمْ إِلَى سَلَامٍ بِسَبَبِ ذَلِكَ مَعْلُومٌ مَذْكُورٌ فَيُصَلِّى مِنْ ذَلِكَ مَا ظَهَرَ مِنْ  
 الْآيَاتِ عِنْدَ مَوْلَاهُ وَمَا سَكَنَتْهُ أُمُّهُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَجَائِبِ كَوْنُهُ رَافِعًا أَسَاسُهُ عِنْدَ وَضْعِهِ  
 شَاخِصًا بِجَهَنَّمَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا رَأَتْهُ مِنَ النَّفْسِ إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ وَلا دَنَتْهُ وَمَا دَانَتْهُ إِذْ ذَاكَ  
 أَوْ عَتَمَ نَارُ الْعَالَمِ مِنْ تَدَلَّى الْبُحُورِ وَظَهَرَ النَّوْبُ عِنْدَ وَلا دَنَتْهُ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى النَّوْبِ وَقَوْلُ الشَّفَاكَ  
 أَوْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّاسِ قَطْعَ حُلُمِهِ السَّلَامَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَسْتَسْقِلَ سَمْعَتُهُ لِمَا لَيْقَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ وَنَحْوُهَا  
 مَا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ نَظَرَتْ إِلَى قُبُورِ الْمَرْمُومِ وَمَا كَفَرَتْ حَلِيَّةُ رَجُلٍ كَثَرَتْ مِنْ كَدِّهِ وَبَعِيرٌ جَوَافِ  
 وَلَيْلٍ شَارِفًا وَخَرَجَتْ مِنْهَا سُرْعَةً شَابَهُ وَحُشْنًا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَرَى مِنَ الْعَجَائِبِ  
 كَلِمَةُ مَوْلَاهُ مِنْ أَرْجَاءِ بَابِ الْوَالِدِ وَنَحْوُهَا مِنْ سَفَرَاتِهِ وَخِيَصُ شَيْخَةٍ طَبَرِيَّةٍ وَنَحْوُهَا نَارُ فَارَسٍ وَكَأَنَّهَا الْكَذَّابُ  
 حَامِدٌ لَمْ تَخْفَ وَأُمُّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ سَمِعَتْهُ أَنْ طَالَتْ قَالَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ شَرِيحٌ أَوْ دَوْدُ وَآذَا ذَا خَابَ فَكَانَ  
 فِي غِيَبَتِهِ لَمْ يَشْجَعُوا وَكَانَ شَرُّ دَلَالٍ طَالِبٌ يُجِيبُنَ شَيْئًا وَيُصْبِرُ هُوَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ  
 دَخَلَ كَلْبًا فَالْتَأَمَ أَمَامَيْنِ حَاضِرَتُهُ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَافِ لَا عَطَشًا  
 صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا مِنْ ذَلِكَ حِرَاسَةُ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ وَقَطْعُ رِجْلِ الشَّيَاطِينِ وَمَنْعُهُمْ مِنْ  
 اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَمَا نَشَأَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ وَالْعِمَّةِ مِنْ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا خَصَّ بِهِ اللَّهُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَنَحْوُهَا حَتَّى تُشْكِرَهُ فِي الْجَبَرُوتِ هُوَ عِنْدَ بِنَاءِ الْكُتُبَةِ إِذَا أَخَذَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى  
 يَحْيَى عَلَيْهِ الْحِجَابُ وَتَوَعَّجَتْهُ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى رَدَّ إِذَا سَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ مَا نَأْكُلُ فَقَالَ إِنْ  
 فَهِيتُ عَنْ الْعَرَبِيِّ وَمِنْ ذَلِكَ إِظْلَالُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ بِالْعَصَامِ فِي سَفَرِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَتْ خَدِيرَةً وَ  
 نَسَا فَأَرَيْنَاهُ لَمَّا أَقْدِمَ وَمَكَانَ يُطِيلُ لَامَهُ فَنَظَرَتْ ذَلِكَ لَيْسَ رَكْبَةً فَانْخَرَجَ مِنْهَا وَرَأَى ذَلِكَ مُنْذُ

كَتَبَ بَشِيرٌ وَسُلَيْمٌ وَسَوَادٌ بَنُو كَارِبٍ بَحَاثَةً فِي أَهْلِ خَزْرَاتٍ وَسِدْرٍ مِنْ جَدِّكَ الْكَذَّابِ وَابْنِ سُلَيْمَةَ الْكَذَّابِ  
 وَتَعْبِيرُ بَنِي كَرِيفَ الْهَلِيَّةِ بَنَتِ السَّعْمَانَ وَمِنْ كَرِيفَ كَثْرَةُ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى الْبُرْسَةِ الْأَصْنَامِ مِنْ بَنِي  
 وَحُلُولٍ وَقَدْ سَالَتْهُ وَبَعِيرٌ مِنْ هَوَ كَثَرَتْ الْجَارَانِ مِنْ ذِي بَأْسٍ النَّصْبِ جَوَافِ الصُّبْحِ وَمَا وَحِيدٌ  
 مِنْ أَسْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّهَادَةُ لَهُ بِالْإِسْلَامِ مَكْتُوبَةٌ فِي الْحِكْمَةِ وَالْيَقِينِ بِالْخُلُقِ طَائِفَةٌ  
 مَا كَثَرَتْ مِنْهُ بُوْدُ سُلَاكِهِمْ إِلَى سَلَامٍ بِسَبَبِ ذَلِكَ مَعْلُومٌ مَذْكُورٌ فَيُصَلِّى مِنْ ذَلِكَ مَا ظَهَرَ مِنْ  
 الْآيَاتِ عِنْدَ مَوْلَاهُ وَمَا سَكَنَتْهُ أُمُّهُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَجَائِبِ كَوْنُهُ رَافِعًا أَسَاسُهُ عِنْدَ وَضْعِهِ  
 شَاخِصًا بِجَهَنَّمَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا رَأَتْهُ مِنَ النَّفْسِ إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ وَلا دَنَتْهُ وَمَا دَانَتْهُ إِذْ ذَاكَ  
 أَوْ عَتَمَ نَارُ الْعَالَمِ مِنْ تَدَلَّى الْبُحُورِ وَظَهَرَ النَّوْبُ عِنْدَ وَلا دَنَتْهُ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى النَّوْبِ وَقَوْلُ الشَّفَاكَ  
 أَوْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّاسِ قَطْعَ حُلُمِهِ السَّلَامَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَسْتَسْقِلَ سَمْعَتُهُ لِمَا لَيْقَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ وَنَحْوُهَا  
 مَا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ نَظَرَتْ إِلَى قُبُورِ الْمَرْمُومِ وَمَا كَفَرَتْ حَلِيَّةُ رَجُلٍ كَثَرَتْ مِنْ كَدِّهِ وَبَعِيرٌ جَوَافِ  
 وَلَيْلٍ شَارِفًا وَخَرَجَتْ مِنْهَا سُرْعَةً شَابَهُ وَحُشْنًا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَرَى مِنَ الْعَجَائِبِ  
 كَلِمَةُ مَوْلَاهُ مِنْ أَرْجَاءِ بَابِ الْوَالِدِ وَنَحْوُهَا مِنْ سَفَرَاتِهِ وَخِيَصُ شَيْخَةٍ طَبَرِيَّةٍ وَنَحْوُهَا نَارُ فَارَسٍ وَكَأَنَّهَا الْكَذَّابُ  
 حَامِدٌ لَمْ تَخْفَ وَأُمُّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ سَمِعَتْهُ أَنْ طَالَتْ قَالَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ شَرِيحٌ أَوْ دَوْدُ وَآذَا ذَا خَابَ فَكَانَ  
 فِي غِيَبَتِهِ لَمْ يَشْجَعُوا وَكَانَ شَرُّ دَلَالٍ طَالِبٌ يُجِيبُنَ شَيْئًا وَيُصْبِرُ هُوَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ  
 دَخَلَ كَلْبًا فَالْتَأَمَ أَمَامَيْنِ حَاضِرَتُهُ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَافِ لَا عَطَشًا  
 صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا مِنْ ذَلِكَ حِرَاسَةُ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ وَقَطْعُ رِجْلِ الشَّيَاطِينِ وَمَنْعُهُمْ مِنْ  
 اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَمَا نَشَأَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ وَالْعِمَّةِ مِنْ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا خَصَّ بِهِ اللَّهُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَنَحْوُهَا حَتَّى تُشْكِرَهُ فِي الْجَبَرُوتِ هُوَ عِنْدَ بِنَاءِ الْكُتُبَةِ إِذَا أَخَذَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى  
 يَحْيَى عَلَيْهِ الْحِجَابُ وَتَوَعَّجَتْهُ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى رَدَّ إِذَا سَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ مَا نَأْكُلُ فَقَالَ إِنْ  
 فَهِيتُ عَنْ الْعَرَبِيِّ وَمِنْ ذَلِكَ إِظْلَالُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ بِالْعَصَامِ فِي سَفَرِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَتْ خَدِيرَةً وَ  
 نَسَا فَأَرَيْنَاهُ لَمَّا أَقْدِمَ وَمَكَانَ يُطِيلُ لَامَهُ فَنَظَرَتْ ذَلِكَ لَيْسَ رَكْبَةً فَانْخَرَجَ مِنْهَا وَرَأَى ذَلِكَ مُنْذُ



في كل كلمة من كلامه  
من كلامه  
في كل كلمة من كلامه

تبع كات مجتهد واد استرون ان كل حلة منطقية منه مجتهد وان كات من كلمة او كلمتين  
ولم يذكرناه او لا نقوله تعالى ما تولى استودع من قيتلهم فهو اقل ما خذ لهم به مع ميم  
هذا من نظم وحقيق بطول سلمه واذا كان هذا في القرآن من الكلمات شئ من سبعة  
سعون الف كلمة ونيف على عدد بعضهم وحده كلمات انما اعطيتك الكتي ثر عشر كما في  
القرآن على نسبة عدد انما اعطيتك الكتي ثر ازيد من سبعة الاف جزء كل واحد منها محرف  
نفسه ثمر اعجازة كما تقدم من وجهين من طريق بلاغته وطريق نظمه فصارت كل جزء من هذا  
العدد مجزئان فصاعف العدد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجازة اخرى من الاختيار بلغة  
العيب فقد يكون في السورة الواحدة من هذه القرشية الخبز عن اشياء الغيب كل خبر  
منها ينفسه مجزئان فصاعف العدد كثره اخرى ثم وجوه الاعجاز الاخر التي ذكرها كالحجج  
التضيق هذا في حق القرآن فلا يجاد ياخذ العدد مجزئان ولا يجوي الحصر اعني ثم  
الاحاديث الواردة والاعجاز الصادقة عنه عليه السلام في هذه الابواب وتماثل على مر  
جاء اشرفنا الى جملته منه تبتلغ من هذا الوجه الثاني وفيه مجزئان صلب الله عليه وسلم  
فان مجزئان كل شئ كانت بقدر هم اهل زمانه ووجوبه لعل الذي سماه فيه قوة فاما كان  
ومن موسى عليه السلام غاية علم اهله المحرمت الله اليهم من سبي بمجزة تشبه ما يكون  
قد حضر عنه فجاها منها ما حرق حاد فهو لم يكن في ذلك فهو وبطل شعره وكذلك ومن  
عيسى عليه ما كان له الحب اوفى ما كان اهله فجاها هم اخر لا يقدر من عليه واما هم والنجس  
من احب الموتي واربهم الاكثه ولا امر من دون معلومة ولا حجة حكما سائر مجزئان الانبياء  
تراءى الله تعالى بعث محمد عليه السلام وحلة معارف العرب وعلوهم اذ بعث اسلامه و  
الشعر الخبير الحكمة فانزل الله تعالى عليه القرآن المارق لهذه الاممية فصولا من القصص  
والاعجاز والبلاغة المارسة عن تلك الامم ومن النظم الغريب الاسلوب الجميل الذي لم يقف  
في المنظم الا طريقه ولا خفي في اساليه الا وزن منهجه في من الاختيار عن الكون والموت

في كل كلمة من كلامه  
من كلامه  
في كل كلمة من كلامه







تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً وَلَمْ يُعِدْ وَأَعْلَى الْمَنِّ وَالسُّكُونِ وَاسْتَبَدَّ لَوَالِدِهِ هُوَ الَّذِي خَلَقَ خَيْرَ الْعَرَبِ  
 عَلَى حَالِيَّتِهِ أَكْثَرَهَا يَعْرِفُ بِالضَّانَةِ وَأَمَّا كَانَتْ تَقَرُّبًا بِأَعْيُنِهِمْ إِلَى اللَّهِ زَلْفَى مِنْهُمْ مَنْ  
 أَمَرَ بِهِ قَبْلَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَلِيلِ عَقْلِهِ وَدَقِيقَةِ لُبِّهِ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الرَّسُولُ بَكُنَّا  
 اللَّهُ فَهَمُّ حُكْمَتِهِ وَتَبَيَّنُوا بِفَضْلِ إِدْرَاكِهِمْ لَوْلَا هَذِهِ مَعْجَزَتُهُ فَامْتَوَاهُ وَارْتَدَّ وَآخَى بِرُفُقِ  
 إِيْمَانِهِ وَرَفَضُوا الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي حُبِّهِ وَجَحْرُوا دِيَارَهُمْ وَأَمْرًا لِهَيْمٍ وَقَالُوا أَبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ  
 فِي بَصَرَتِهِ وَأَتَى فِي مَعْنَى هَذَا بِمَا يَأْوِرُهُ رُوْنُو وَيُجِيبُهُ ذُرِّيَّتُهُ لَوْ أُتِيَ بِهِ الْيَقِينُ وَحَقُّو لَكُنَّا  
 أَكْثَرُ مَنَّا فِي بَيَانِ شَجَرَةِ نَبِيِّنَا وَظَهَرُوا بِهَا مَا يُعْنَى عَنْ رُكُوبِ بُلْبُلَيْنِ هَذِهِ الْمَسَائِلُ فَظَهَرُوا  
 أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ الْمُتَعَانِ

## تم طبع القسم الاول

بِتَوْفِيقِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالَى وَتِلَاوَةِ طَبْعِ الْقِسْمِ الثَّانِي بِكِرْمَانِيَّةٍ طَبْعَهُ مِنْ أُنْزَلِ عَائِدِ الْكَلْبِ

القرآن والشجرة الثانی

ط

احوال وادب  
 السنين والاعمال  
 من احوال وادب  
 من احوال وادب  
 من احوال وادب  
 من احوال وادب

هَذَا

## الْجَنَّةُ

مِنْ كِتَابِ النِّقَاطِ

بِتَحْقِيقِ

الْمُصَنِّفِ

طَائِعِ الْعَالَمِ

تَحْقِيقُ الْكَلَامِ فِي أَرْبَعَةِ بَوَائِلَ

الْقِسْمِ الثَّانِي فِي مَا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَقُوقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْعَاصِمِيُّ بِالْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَهَذَا تَفْسِيرٌ لِحُصْنَاءِ الْكَلَامِ فِي أَرْبَعَةِ بَوَائِلَ مَا ذَكَرْنَاهُ إِنْ أَوَّلَ الْكِتَابِ بِحَقِّهِمْ فِيهَا فِي مَجْمُوعِ تَحْقِيقِ  
وَأَوَّلُ طَاعَتِهِ وَتَقَبُّلِهِ وَمُسَاخَمَتِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَتَرْكُ حُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَرْكُ قَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَرْكُ

## الْبَابُ الْوَلَدِيُّ

فِي فَرْقِ الْإِيمَانِ بِهِ وَوَجُوبِ طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَنِهِ إِذَا تَقَرَّرَ لِمَا قَدْ سَأَلْنَا عَنْهُ ثَلَاثُ بُيُوتٍ وَهِيَ  
رِسَالَتُهُ وَجِبَالُ الْإِيمَانِ بِهِ وَتَعْبُدِيَّتُهُ فِيمَا اتَّيَّحَ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَامُوا يَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
الَّذِي أَفْرَأْنَا وَقَالَ لَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُنِيرًا وَنَذِيرًا لِكُلِّ قَوْمٍ يَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
قَامُوا يَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالَ قَامُوا يَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَهُ النَّبِيِّ الْأَوْفَى الْأَمَانُ بِالنَّبِيِّ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبٌ تَعْلِيْقُ لَا يَكْفُرُ بِإِيمَانِ الْآيَةِ وَلَا يَعْصِي أَمْرًا إِلَّا مَعَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَنْ تَوَلَّى مِنْ بَعْدِهِ وَرَسُولُهُ إِمْرًا فَإِنَّا آتَيْنَاكَ نَارَ الْكَيْفِ نَيْنَ سَعِيدًا حَسْبُنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَحْقِيقُ الْكَلَامِ

تَحْقِيقُ الْكَلَامِ

بقرآن عليه بنا لا إمام أبو علي الطبرسي ناعبد الخاف لفاقد سي نانا بن محمد بن نانا أبو سفيان  
 نانا أبو الحسين نانا أسية بن نسطام نانا يزيد بن ربيع نانا روح بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب  
 عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقابل الناس حتى  
 يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك وعصى أصغر ماء كهرق  
 أموا لهم ولا يحققوا وحسابهم على الله تعالى قال القاضي أبو الفضل بن الإمام به عليه السلام  
 تصديق بنو رسول الله وتصديق في جميع ما جاء به وما قاله ومطابقة تصديق القلب  
 بذلك شهادة اللسان بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا اجتمع التصديق به بالقلب  
 والطق بالشهادة باللسان ثم لا يمان به والتصديق له كما ورد في هذا الحديث نفسه من رواية  
 عبد الله بن محمد أمرت أن أقابل الناس يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد نارا  
 وضوحا في حديث جبريل إذا قال أخبرني عن الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تشهد  
 لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وذكر أركان الإسلام ثم سأله عن الإيمان فقال إن تؤمن بالله  
 وملائكته وكتبه ورسله والدين فقد رزقك الإسلام به عثمان بن عفان إلى العقد الجمان والإسلام  
 به مضطر إلى الطوق باللسان هذه الخصال الخمسة وما ملأ لال المذمومة فأنشده باللسان  
 دون تصديق القلب هذا هو النفاق قال الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك  
 كرسول الله والله يعلم أنك كرسوله والله يشهد أن المنافقين كاذبون أي كذبوا في قولهم ذلك  
 عن اعتقادهم وتصديقهم لا يعتدونه فلما لم تصدق ذلك ضامهم لم ينفعهم أن يقولوا  
 بالسنة ما ليس في قلوبهم فخرجوا عن أسرار الإيمان لم يكن لهم في الآخرة حكمه اذ لم يكن معهم  
 ولحقوا بالكافين في الدرك الأسفل من النار وبقي عليهم حكم الإسلام باظهار شهادة اللسان في  
 أحكام الدنيا المتعلقة بالائمة ومحكم المسلمين الذين أحكامهم على الطواغيت اظهرها  
 عن علامات الإسلام اذ لم يجعل للبشر سبيل إلى السلاسل ولا أمرنا بالبحث عنها بل طي السبيل  
 صلى الله عليه وسلم عن الحكم عليها ودم ذلك وقال هلا شغقت عن قلبه والفرق بين العقد

ابي جابر  
 ابي جابر  
 بن جابر



على من ارسله اليه قالوا اسن يطيع الرسول في سنته يطيع الله في فرائضه وسنن رسول الله بن علي  
عن شريح الاسلام فقال ما اناكم الرسول في سنة وقال الله بن علي قال اطيعوا الله في فرائضه والرسول  
في سنته وقيل اطيعوا الله فيما حرم عليكم والرسول فيما يامركم ويقال اطيعوا الله بالشيء اله بالرب  
والنبي بالشيء اله بالنبي **حاشا** محمد بن عتاب يقر في عليه ناحتون محمدنا ابو الحسن  
اخاخذنا محمد بن احمد بن يوسف نا البخاري عن عبدان اخبرنا عبد الله نا يونس عن الزهر  
قال نا ابو سبل بن عبد الرحمن نا سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع امير فقد اطاعني ومن عصى  
امير فقد عصاني فطاعة الرسول من طاعة الله اذ الله امر بكذا فطاعة امثال لما امر الله به و  
طاعة له وقد حكى الله عن الكفار في ذر كرات جهنم يوم يقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا  
اطعنا الله واطعنا الرسول فسمعوا اطاعتهم حيث لا ينفهم التمني وقال عليه الصلوة والسلام  
اذا اهيئتم عن نفسي فاجتنبوه واذا امرتكم بما امرتكم فاستطعوا في حاشا ابى هريرة عنه  
عليه السلام كل امتي يدخلون الجنة الا من اذني قالوا ومن يا بن علي قال من اطاعني دخل الجنة  
ومن عصاني فقد ابى وفي الحديث الاخر الصحيح عنه عليه السلام مثل ومثل ما بعثني الله به  
كمثل رجل ان قوما فقال يا قومي اني رايت الجيش يعني الى نا النذر العريان فالتجاء  
فاطاعته طائفة من قومه فادبوا فانطلقوا على هاهنا فوجدوا كذبت طائفة منهم فاصبحوا اهلهم فاصبح  
الجيش فاهلكوا واما طائفة من قومه ما اجبت به وشمل من عصاني فوجدوا باجبت به من الجيش  
وفي الحديث الاخر في مثله كمثل من بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي  
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجيب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فالدار  
الجنة والداعي محمد بن علي السلام فمن اطاع محمد فقد اطاع الله ومن عصى محمد فقد عصى الله  
و محمد فرق بين الناس في طاعة الله واما وجهه اتباعه امتثال سنته والاقتداء بعلوه فقد  
قال تعالى قل من كان يريكم الله فانيبعوني في سبيلكم الله الا بامر الله قال فاصبروا يا ايها الذين آمنوا

عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام

عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام  
عن شريح الاسلام



معاذ ان عن عبد الرحمن بن عمر السامي <sup>عن</sup> جابر الكلابي عن العرابي بن سارية في حديثه في  
 مؤخره النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فليكن لكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين  
 عضو اهلها بالواجب واياكم وحديثات الامم فان كل محدث بدع وكل بدع ضلالة فاذ في  
 حديث جابر بمعناه وكل ضلالة في النار وفي حديث ابي ارقم عن علي بن الحسن السليمي والسليمي لا الرضا عن جابر  
 متكما على ابيكته يا ابيه الامم من امرى مما امرت به وهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا  
 في كتاب الله استغناه وفي حديث عايشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
 ترخص فيه فتزك عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال يا  
 اقوام يتكلمون عن النبي <sup>تدعون ذلك</sup> اصنعوا لله اني لا اعلمه هو باله واشد هولاء خشية وروى عنه  
 عليه السلام انه قال القران <sup>تدعون ذلك</sup> شغب مستصعب على من كرهه في الحكم فصر استمسك بحديثي  
 فصميه وحفظه جاء مع القرآن ومن قاموا بالقران وحديثي خير الانبياء والاخرة امر بخاصة  
 ان ياخذوا بقولي وتطيعوا امرى ويتبعوا سنتي فمن رضى بقولي فقد رضى بالقران قال  
 الله تعالى وما اتاكم رسول فخذوه ولا يرد الله وقال عليه السلام <sup>المتكلم به فهو مني</sup> من رضى بي  
 عن سنتي فليس مني عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن الحديث  
 كتاب الله وخير الهدي هدي <sup>استدلاله</sup> هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرا الامم بعد النفاقا وعن عبد الله بن عمر  
 بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة فاما سعة ذلك فهي فضيلة <sup>العلم</sup> فليكن  
 ان سنته قائمة او في زيادة عادلة وعن الحسن بن الحسن بن ابي الحسن قال عليه السلام عمل قليل في  
 سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال عليه السلام ان الله يدخل العبد الجنة بالسنة تسلك  
 وعن ابن هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتمسك بسنتي عند فساد  
 امتي له اجر مائة شهيد وقال عليه السلام ان بني اسرائيل افرقوا على اثنين وسبعين قبا  
 وان امتي تغرق على ثلاثة وسبعين قلما في النار الا واحدة قالوا ومن هو يا رسول الله  
 قال الائمة انا عليه اليوم واصحابي عن انس قال عليه السلام من احب سنتي فقد احباني

ومن احيا في كل موع من عمر بن موفى ثم انزل النبي صلى الله عليه وسلم قال بلال بن الرباح  
 من احيا سنة من سنتي فلا ميتة بعد فان له من الاجر مثل من عملها من غير ان يقصر  
 من اجور هو شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضى الله ورسوله كان عليه مثل تألم من عمر  
 لا ينفعه ذلك من اذنا الناس شيئا **فصل** في احوال اولاد عن السلف ولائمة من ائمتنا  
 السنة والاقتداء فذكر وسيدته **فصل** في شذوذ الشيخ ابو عمران موسى بن عبيد الله بن بن الوليد  
 الفقيه سماه عليه قالنا ابو الحافظ قال ناسع بن نصر بن قاسم بن ابيهم ووجه بن  
 مسرة قالنا محمد بن وضاح قال ابي بن يحيى قال ناسع بن نصر بن قاسم بن ابيهم ووجه بن  
 آل خالد بن ابيه انه سأل عبد الله بن عمر بن قاسم قال يا ابا عبد الله انما تجد صلوة الخوف و  
 صلوة الخوف في القرآن ولا تجد صلوة السفر فقال ابن عمر يا ابا عبد الله ان الله بعث النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولا تعلم شيئا فاما تفعل كما راينا لا تفعل وقال عمر بن عبد العزيز من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الامر بعدك مستنسا الاخذ بها تصديق لكتاب الله و  
 استئصال الطاعة لله وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في راي من  
 خالفها من اقتدى بها فهو مهتد ومن انتصر بها فهو منصور ومن حالها او سبها غير سبيل  
 المؤمنين ولا اله الا الله ما تولى واصلا له جهنم وساعت مصيها وقال الحسن بن ابي الحسن  
 علي قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال ابن شهاب **العلم** عن رجال من اهل العلم  
 قالوا الاعتصام بالسنة غاية وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتعلم السنة والقرآن  
 والحق اي العمرة وقال ابن ناسا يجادلونكم يعني بالقرآن فاجابوه بالسنن فان احيا السنن  
 اعلم بكتاب الله وفي خبره حين صلى الله عليه وسلم في الحليقة ركعتين فقال احبته كما دامت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصنع وعن علي بن ابي طالب حين قرأ القرآن في عثمان بن عفان في اهل الناس عنه وتعلم  
 فقال له ان ادركت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت احدا من الناس في سنة الايات  
 لست بكنفي لا يؤمن ولا تكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت

من احيا سنة من سنتي  
 لا ينفعه ذلك من اذنا  
 الناس شيئا  
 من احيا سنة من سنتي  
 لا ينفعه ذلك من اذنا  
 الناس شيئا  
 من احيا سنة من سنتي  
 لا ينفعه ذلك من اذنا  
 الناس شيئا  
 من احيا سنة من سنتي  
 لا ينفعه ذلك من اذنا  
 الناس شيئا





وَعَشِيرَتَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ فَتَمُوتُ بِهَا أَلَا يَدْرِكُ هَذَا خَصْمًا وَنَيْبًا وَذِكْرًا لِرَجَّةٍ عَلَى الرِّامِ حَبِيبَةٍ  
 وَرَجُوبٍ فَرَضَهَا وَعَظِيمٍ خَظَرَهَا وَاسْتِخْفَافَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ  
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَاهْلًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَعْدَهُمْ يَقُولُهُ تَعَالَى فَتَرَوْهُمُ حَتَّى  
 يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ثُمَّ يَسْجُدُ لَهُمْ جَمِيعٌ إِلَّا نَبَأَ آلِ يَعْقُوبَ وَآلَهُمْ يُصَلُّونَ فَذُكِرْتُمْ فَتَسُبُّوا آلَ هَارُونَ  
 الْعَسَا فِي الْخَافِ فِيهَا خَازِنِيهِ وَهُوَ مَا وَرَأَيْتُهُ عَلَى غَيْرِ أَحَدٍ قَالَ نَاسِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ  
 نَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَصْبَلِيُّ نَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا جَدُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا يَعْقُوبُ  
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُوْثِقُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّازِلِ  
 أَجْمَعِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّسَبِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ  
 وَتَحَدَّاهُ الْإِيمَانُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُؤْمَرَ بِالْإِيمَانِ  
 إِلَهُ اللَّهِ وَأَنْ يَكُونَ الْكَفَرُ كُفْرًا أَنْ يَقْذِفَ فِي النَّارِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ يَدَيْ  
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُوْثِقَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ  
 فَقَالَ عُمَرُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَا تَأْتِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ يَدَيْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ سَهْلًا مِنْ لَدُنِّي إِلَّا يَأْتِيكَ الْإِيمَانُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ  
 جَمِيعُ الْأَحْوَالِ وَيَرَى نَفْسَهُ فِي مَلَكَةٍ لَا يَدْرِي وَقَدْ حَلَّاهُ الْإِيمَانُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُوْثِقُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ الْحَدِيثُ قَصْرٌ فِي ثَوَابِ فَحَبِيبَتِهِ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّسَبِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَا أَبُو الْقَاسِمِ وَحَاطَمُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعْدَانَ نَا أَبُو زَيْدٍ الْمُرِّي نَا جَدُّ بْنُ يُونُسَ نَا جَدُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا  
 عُبَيْدَانُ نَا ابْنُ نَاسِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ السَّرَاتِ وَحَبْلًا إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتُ مَا أَعْدَدْتَ لِمَنْ قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لِمَنْ

من قال السلام  
 الله والرسول

عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم



رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولذي بعتك بالحق لا سلاماً أبطلت كان أقس  
 لعيني من إسلامه يعني أباه أباً حقة وذلك أن إسلاماً أبطلت كان أقس لعيني من إسلام  
 ومحمّد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس أن تسلم أحب إلي من أن يسلم الخطاب  
 لأن ذلك أحب إلى رسول الله وعن ابن اسحق أن امرأة من الأنصار قتل ابوها وزوجها ونحوها  
 يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
 خذوا هو محمد الله كما تحبّين قالت أرنيه حتى أنظر إليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك  
 جمل وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كان والله أحب إلىنا من أموالنا وأولادنا وأبنائنا وأجمعنا من المبالغا سراد  
 على الطماء وعن زيد بن أسلم قال خرج عمر ليلة يحرس فراى مصباحاً في بيت وإذا عمر بن  
 تنفس صوفاً وتقول على محمد صابرة الأبرار صلى عليه الطيبون الأنبياء قد كنت  
 قوماً ما بكأ بالأسير يا ليت شعري والنبايا أطوار هل تجتمعن وحسبي الدار تغني  
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلس سرياً في الحكاية طول وروي أن عبد الله بن عمر بن  
 ربه له فقيل له أذكر أحب الناس إليك يزل عنك فها هم يا همل لا فالتبثرت ولما أحضر  
 بلال نادى امرأة وأمرته فقال اطربا هذه الفأجة همل وروي أن امرأة  
 قالت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكشفي لي فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت  
 لها فبكت حتى ماتت ولما أخرج أهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقبضوا قال له ابني فباتت  
 بن حرب أئتمركم الله يا زيد أحب إليك همل إلا أن عندنا مكانك يضرب عنقك وانت في ذلك  
 فقال زيد والله ما أحب همل إلا أن في مكانه أئتمركم هو فيه أن تشبهه شوكر وأعمالهم  
 فإهمل فقال أبو سفيان ما رأيت من الناس أحب إلي من هذا أحب إلي من هذا أحب إلي من هذا وعن  
 ابن عباس كانت المرأة إذا أتت النبي صلى الله عليه وسلم سكتة أباه ما تحب من كفن  
 زوجه ولا رغبة بأرض عن أرض ما تحب إلا سكتة ورسول الله وقف بن عمر بن الخطاب

ما شئت من الجانية  
 صفه فمعه فمعه  
 من الذي البتة  
 ويحب

ما شئت من الجانية  
 صفه فمعه فمعه  
 من الذي البتة  
 ويحب

بمدركه فاستغفره وقال كنت والله فيما علمت صوما قوما ما تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن اصحابه اجمعين **فصل** في سلامة محبة علي بن ابي طالب والسلم  
 اسلم ان من احب شيئا اقره واقره وافقته ولا لم يكن صادقا في شيء وكان مديبا ذا لسان  
 في محبة النبي صلى الله عليه وسلم **بما** يظهر علامات ذلك عليه او لها الاقراء به واستعمل  
 سنته وتباع اقواله وافعاله وامثال او امره واجتناب نواهيها والباقي دابة  
 في غمرة وبشره ومنطقه ومكره وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فليؤتي  
 رايانا ما شره وحض عليه على هوا نفسه وموافقة شهوة قال الله العظيم الذي لا يتجاوز  
 الداد ولا يمان من قلبه فيجبون من هاجس اليهم ولا يجدون في صدره ذم ولا حجة  
 متعاضد او يؤثرون كل انفسهم ولو كان لغير خصاصة واشتراط العباد في رضى الله  
 حدثنا القاضي ابو علي الحافظ نا ابو الحسين الصيرفي و ابو الفضل بن خنيزر نا  
 نا ابو يعلى البغدادي نا ابو علي السنجي نا محمد بن عمار نا ابو عيسى نا مسلم بن حاتم نا  
 بن عبد الله الانصاري نا ابيه عن علي بن مزينة عن سعيد بن المسيب نا قال انس بن  
 مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي ان قد است ان تصير وتسمى ليس في قلبك  
 عيسى احدنا فقل نعم قال لي يا نبي وذلك من سئتي فمن اجبت سئتي فقد اجبت من اجبتني  
 كان مع في الجنة فمن انصفت هذه الصفة فهو كامل المحبة لله تعالى ورسوله ومن خلفها في  
 بعض هذه الامور فهي ناقصة المحبة ولا يخرج عن اسمها وذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تلغنه فانه  
 حذره في الخبر قلعه بعضهم وقال ما اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلغنه فانه  
 يحب الله ورسوله ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن  
 احب شيئا اكثر ذكره ومنها كثرة شوقه اليه فانه فكل حبيب في لقاء حبيبه وفي حيلة الاستغنى  
 عند قدومهم المدينة اظهروا كانوا يرتجزون غدا نلقى الاجابة محمد وجزاءه وقد تقدم  
 قول بلال ومثله قال عثمان حين تلى كما ذكرنا من قصة خالد بن معدان ومن حاله

ع  
 في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم









من هذا الجدير <sup>أول</sup> بالبيان <sup>أد</sup> كان <sup>يحيى</sup> المصعب <sup>ملك</sup> الحسن <sup>سيدنا</sup> أوحا <sup>كم</sup> كمال <sup>الوفاء</sup> من <sup>في</sup>  
 طريقته <sup>أو</sup> قاض <sup>بعيد</sup> الدار <sup>لما</sup> أيسأ <sup>د</sup> من <sup>علمه</sup> ادرك <sup>تميمه</sup> فمن <sup>تجمع</sup> هذا <sup>الحاصل</sup> غاية <sup>مراتب</sup>  
 الكمال <sup>أشقى</sup> بالحج <sup>أول</sup> بالليل <sup>وقد</sup> قال <sup>علي</sup> بن <sup>الطالب</sup> ضيأ <sup>به</sup> عنه <sup>في</sup> صفته <sup>عليه</sup> الصلوة <sup>و</sup>  
 السلام <sup>من</sup> راد <sup>بغية</sup> هأ <sup>كاه</sup> ومن <sup>حالته</sup> معرفة <sup>أحبته</sup> وذكر <sup>نحن</sup> بعض <sup>الصحابة</sup> رضوا <sup>به</sup>  
 عنهم <sup>أنه</sup> كان <sup>لا</sup> يصرف <sup>بصره</sup> عنه <sup>فحبه</sup> فيه <sup>صلى</sup> الله <sup>عليه</sup> وسلم <sup>فصل</sup> في <sup>رجل</sup> بمسما <sup>عنه</sup>  
 عليه <sup>الصلوة</sup> والسلام <sup>قال</sup> الله <sup>تعالى</sup> ولا <sup>على</sup> الذين <sup>لا</sup> يجدون <sup>ما</sup> ينفعون <sup>الله</sup> إذا <sup>أصبحوا</sup> الله  
 ورسوله <sup>لا</sup> يريدون <sup>أهل</sup> التصديق <sup>إذا</sup> نصي الله <sup>و</sup> رسوله <sup>إذا</sup> كانوا <sup>أطليحيين</sup> مسلمين <sup>في</sup> السراء  
 والعساة <sup>حدثنا</sup> الفقيه <sup>أبو</sup> الوليد <sup>بقر</sup> في <sup>عليه</sup> نا <sup>أخين</sup> بن <sup>محمد</sup> نا <sup>يوسف</sup> بن <sup>عبد</sup>  
 نا <sup>عبد</sup> المؤمنين <sup>نا</sup> أبو <sup>بكر</sup> التمار <sup>نا</sup> أبو <sup>داود</sup> نا <sup>أسيد</sup> بن <sup>يونس</sup> نا <sup>أخير</sup> نا <sup>سهل</sup> بن <sup>البحر</sup>  
 عن <sup>عطاء</sup> بن <sup>يونس</sup> عن <sup>عقبة</sup> بن <sup>الدر</sup> قال <sup>قال</sup> رسول <sup>الله</sup> صلى <sup>الله</sup> عليه <sup>وسلم</sup> أن <sup>الذي</sup> النجعة <sup>أن</sup> الدين <sup>النجعة</sup>  
 أن <sup>الذي</sup> النجعة <sup>قال</sup> النبي <sup>رسول</sup> الله <sup>قال</sup> أن <sup>له</sup> ولأمة <sup>المسلمين</sup> وما <sup>قال</sup> أن <sup>الله</sup> النجعة  
 لله <sup>ول</sup> رسوله <sup>وأئمة</sup> المسلمين <sup>حاتم</sup> وحبته <sup>قال</sup> الإمام <sup>المسلمان</sup> البشارة <sup>لنبي</sup> عليه <sup>السلام</sup> إذا <sup>دعا</sup> إلى <sup>الهدى</sup>  
 النصيحة <sup>له</sup> وليس <sup>يكن</sup> أن <sup>تغير</sup> عما <sup>أمر</sup> به <sup>أمر</sup> وأحد <sup>تخصي</sup>ها <sup>ومعناها</sup> في <sup>اللغة</sup> الإخلاص <sup>من</sup> قول <sup>الله</sup>  
 العسل <sup>إذا</sup> خلصته <sup>من</sup> شتمته <sup>قال</sup> أبو <sup>بكر</sup> بن <sup>أبي</sup> إسحق <sup>الخفاف</sup> النصير <sup>فعل</sup> الشيء <sup>الذي</sup> به  
 الصلاح <sup>واللأمة</sup> مأخوذة <sup>من</sup> الصياح <sup>وهو</sup> الخط <sup>الذي</sup> يحيا <sup>به</sup> التوفيق <sup>قال</sup> أبو <sup>إسحق</sup>  
 الزجاج <sup>رحم</sup>ه <sup>فصيحة</sup> الله <sup>عن</sup> رجل <sup>صحة</sup> الاعتقاد <sup>له</sup> بالوحدة <sup>انية</sup> ووصفه <sup>بما</sup> أهل  
 وتربية <sup>عما</sup> لا <sup>يجز</sup> حلية <sup>الرغبة</sup> في <sup>حجاية</sup> والبعد <sup>عن</sup> مساحطة <sup>والإخلاص</sup> في <sup>عبادة</sup>  
 والنصيحة <sup>لكتاب</sup>ه <sup>الإيمان</sup> به <sup>والعمل</sup> بعبافته <sup>ومحسين</sup> تلاته <sup>والعشر</sup> عند <sup>والعظيم</sup>  
 له <sup>ونعمته</sup> والشفقة <sup>فيه</sup> والدرب <sup>عنه</sup> من <sup>تأويل</sup> الغالين <sup>وطعن</sup> المحدثين <sup>والنصيحة</sup>  
 لرسوله <sup>الصدق</sup> لئلا <sup>ينبغي</sup> به <sup>وبذل</sup> الطاعة <sup>له</sup> فيما <sup>أمر</sup> به <sup>وهي</sup> عنه <sup>قاله</sup> أبو <sup>سليمان</sup> وقال  
 أبو <sup>بكر</sup> موارده <sup>به</sup> ونصرت <sup>به</sup> وحنان <sup>به</sup> حيا <sup>وميتا</sup> وأحياء <sup>سنته</sup> بالطلب <sup>الذي</sup> فيها

سؤال  
 ما في قوله  
 عليه السلام  
 إذا دعا إلى الهدى

[illegible]

الباب الثالث

فَتَعْظِمُ أَمْرَهُ وَتُؤَيِّدُهُ وَبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا





منه  
فمنه  
سكينة  
أحبب الله له  
سنة من وجهه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
أحبب إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه أحبب الله وأحبب الله  
عيني من الطهارة لأن لو أنكم لا عيني منه وردك الذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يخرج من أصحابه من المهاجرين والأنصار وهو جالس فيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع  
أحد منهم إليه بصره إلا أبو بكر وعمر فانهما كانا ينظران إليه ويشيران إليهما ويحييان اليه  
ويقبضهما إليهما وذوي أسامة بن شريك قال كنت السبي صلى الله عليه وسلم وصاحب  
حواشي كانا على قوسهم الطير في حيد صوته اذ انكسر أطراف جلسا فاذ كانا على قوسهم  
الطير قال عروة ابن مسعود حين وجهته فليس حاتم القضية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وراى من تعظيم أصحابه له ما رى انه لا يتوضأ الا ابتداء وضوءه وكذا لا  
يقبضون عليه ولا يجنبون بصره ولا يستخفونهم الا بالقبول ما لا يكرههم فذا كانوا في  
واجسادهم ولا تنفط منه شعرة الا ابتداء فاذ انهم بدأوا بابتداء واستروا اذ انكسر  
نقصوا اصولهم عنده وماتوا الى الله النظر تعظيما له فلما رجع الى قريش قال يا معشر  
قريش اني جئتكم في ملكه وفيه من ملكه والنجاشي في ملكه واني الله ما راي ملكا  
في قومه قط مثل هذا في أصحابه وفي رواية ان ابي ملكا فظهرت ابي ملكا في أصحابه وقد  
رايت قوما لا يسلمون ابدأ وعن انس لعقد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمخالف  
بالحق والطاف به أصحابه فلما يريدون ان تقم شعرة الا في يد رجل ومن هذا لما اذنت  
قريش لعثمان في الخواف بالبيت حين وجهته النبي صلى الله عليه وسلم اليهم  
ابن قال ما كنت ولا تكل حتى يطوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث طلبة ان أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا اعراب جليل سله عمر قضى شعبة وكانوا فيها بؤنة  
ويؤثرونه وساله فاعرض عنه اذ طلم طلبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
يحيى قضى شعبة وفي حديث قبيصة فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا

منه  
اسم في حديثه  
منه

الْقُرْصَا أَرَدْتُ مِنَ الْعَرَبِ وَذَلِكَ هَيْبَةٌ لَهُ وَتَعْظِيمٌ أَوْ فِي حَرْثِ الْمَغِيرَةِ كَانَ أَهْلُهَا بِالْبَيْتِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَعُونَ بَابَهُ بِالْأُطْفَرِ قَالَ الدِّبْرَاءُ بْنُ حَازِبٍ لَقَدْ كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَمْرِ فَأَوْخَرَهُ سَنَيْنَ مِنْ هَيْبَتِهِ فَصَلَّى وَاعْلَمْ  
 أَنَّ حُرْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ حَيَاتِهِ وَتَوْفِيرَهُ وَتَعْظِيمَهُ لَا تَزُولُ مَا كَانَ حَالُ عِيَاثَةِ  
 وَذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَذَكَرَ حَدِيثَهُ وَسُنَنَهُ وَسَمَاعَ نَسَمَهُ وَسَيَرَتَهُ وَ  
 مَعَامِلَهُ آ لِهَ وَعَدَّتُهُ وَتَعْظِيمَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ قَالَ أَبُو بَرَاهِيمَ الْجَلِيلِيُّ أَجَبْتُ كُلَّ مُؤْمِنٍ  
 بِمَنْزِلَةِ كَلَامِ دُرٍّ عِنْدَهُ أَنْ يَخْضَعَ وَيَخْشَعُ وَيَتَوَقَّرُ وَيَسْكُنُ مِنْ حُرُوكِهِ وَيَأْخُذَ فِي هَيْبَتِهِ وَ  
 أَجَالِهِ بِمَا كَانَ يَأْخُذُ بِهِ نَفْسُهُ لَوْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَتَأَدَّبُ بِمَا أَدَبَنَا اللَّهُ بِهِ قَالَ الْقَاضِي الْقُضْلُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذِهِ كَانَتْ أَسِيرَةً سَلَفْنَا الصَّالِحِينَ وَاعْتَمَدْنَا الْمَاضِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهَذَا  
 الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَقِيٍّ الْكُوفِيُّ وَخَيْرُ أَحَدَيْنَا  
 أَجَازُونِيهِ قَالُوا نَا أَبُو عِيَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ دَلَّاهُ نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْرٍ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 بْنِ الْقَرْمِ نَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُتَنَابِيٍّ يَحْقُوقُ نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي سَرَايِيلَ زَابَنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ نَا ظُرَّابُ بْنُ جَعْفَرٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانِي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْبَتِ قَوْمًا وَقَالَتْ أَلِي لَا تَرْفَعُونَ  
 أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ حَقِّ النَّبِيِّ مَدَحَهُ قَوْمًا فَقَالَ تَعَارَاتُ الَّذِينَ يَغْضُضُونَ أَصْوَابَهُمْ يُعْصِدُ رُؤُوسَهُمْ  
 الْأَيْدِي وَدَعَمُوا قَوْمًا فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ الْأَيْدِي بَانَ حُرْمَتُهُ مِثْلَ حُرْمَةِ  
 حَيَاةٍ فَاسْتَبَقُوا لَهَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اسْتَقْبَلِ الْقَبْلَةَ وَادْعُوا اسْتَقْبَلِ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ تَصْرَفْ وَجْهَكَ عَنْهُ وَهُوَ سَبِيلُكَ وَبَسْبَلَةُ أَيْبِكَ أَدَمَ  
 حَلْيَتُهُ الْمَسْأَلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَلِ اسْتَقْبَلْتَهُ اسْتَشْفَعْتُ بِكَ فَقَبَّلَكَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَلَوْ أَهْمُوا أَظْهَرُوا انْفُسَهُمْ بِمَا كُنْتَ لَا يَدُ قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ الرَّبِّ السَّيِّئِ فِي مَا حُدِّثَ  
 عَنْ أَحَدِ الْأَوَّلِيَّاتِ أَفْضَلَ مِنْهُ قَالَ رَجَبٌ جَبَّتَانِ فَكُنْتُ أَدْرُقُهُ وَلَا أَسْمَعُ مِنْهُ عَيْنًا

الحديث

لهذا ان كان يجلد في  
منه من ان كان يجلد في

منه من ان كان يجلد في

منه من ان كان يجلد في

منه من ان كان يجلد في

صلوة  
الحق والصدق والوفاء  
بما كان عليه من الاداء  
بكل السبل والاعمال والبر

صلوة  
في الزمان والاداء  
تعالى في انما هو

صلوة  
في الزمان والاداء  
تعالى في انما هو  
عليه السلام

اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى يرحمه ولما رايت منه ما رايت لجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم كتب عنه وقال <sup>الشيخ</sup> اضعبت عبد الله وكان مالك فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
يتغير لونه ويصيح حتى يصفى له على حيكسائه وقيل له يوماً في ذلك فقال لو يا ابا عبد الله  
لما انكرت على امرؤك لقد كنت محمد بن المنكدر وكان سيد القراء لا تكاد تسال عنه من غير  
ابن الايبكي حتى تمسوا وقد كنت ارجع من حجر وكان كثير الرحمة والبسم فاذا ذكر عند  
عليه السلام يفرق ما رايت في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة ولقد  
انخلعت اليه زمناً فاما كنت لدا الا على ثلاث خصال انما مصلها ولما صامتاً وما يقبل  
الفراق ولا يتكلم فيما لا ينسبه وكان من العلماء والعلماء الذين يخشون الله عز وجل ولقد  
كان عبد الرحمن بن القاسم بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم في نظر لونه كانه يرق منه  
الدم وقد جفت لسانه وفيه هيبه كرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اري امرئ  
عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عند <sup>ابن</sup> النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه  
دموع ولقد رايت الزهري وكان من اهل الناس اولهم فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفته ولقد كنت اتي صفوان بن سليم وكان من السعد  
المجاهدين فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس ويتركوه  
وتروى عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث اخذك العويل والرويل كما ذكر على مالك النما  
قبل له لو جعلت مستملياً لستم فقل قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي وحرصه خيراً وميتاً سواء كان ابن سيرين ربما يضحك فاذا  
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم خشم كان عبد الرحمن بن موهب اذا قرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم اكرموا بالسكون وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فيسألك انه يجب له من  
الا يسمع عند قراءة حديثه ما يجب له عند سماع قوله صلى الله عليه وسلم **فصل**  
في سيرة السلف في تعظيم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه حدثنا





وَلَا أَحَدٌ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ مَحَلًّا قَالَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْلِسَ فِي الطَّرِيقِ أَوْ مَقَامٍ أَوْ مَسْجِدٍ وَ  
 قَالَ لِحَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ حَيْثُ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ بَيْتٍ مَرَّةً كَأَنْ تَوَافِكَ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ  
 عَلَى غَيْرِ ضَوْءٍ وَشَوْخٍ عَنْ قَتَادَةَ وَكَانَ لَا عَمَلُ فِي ذَلِكَ إِلَّا يَخْشَى عَلَى غَيْرِ ضَوْءٍ تَيْمِمَ وَكَانَ قَتَادَةُ  
 لَا يَخْشَى إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ وَلَا يَقْرَأُ حِينَ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَحْلَى نَبِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ الْمُبَارَكِ كُنْتُ عِنْدَ الْأَوْثَمِ بْنِ خُلَيْمٍ فَلَمَّا عَشَرَ سِتَّةَ عَشَرَ مَرَّةً وَهُوَ يَتَغَيَّرُ لَوْنَهُ وَيَضَعُ  
 وَلَا يَقْطَعُ حَيْثُ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْجُلُوسِ تَفَرَّقَ بَيْنَهُ النَّاسُ قَالَتْ  
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ آتَيْتَ الْيَوْمَ مِنْكَ عَجَبًا قَالَ لَعَنُوا مَا صَبَرْتُ إِجْلَالًا لِلْحَدِيثِ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَنِي مُهْمَرًا مَسْتَيْتَ يَوْمَ مَعْمَالِكَ إِلَى الْعَيْقِقِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَنَّهُ فِيهِ وَقَالَ  
 كُنْتُ فِي عَيْنِي أَجَلٌ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ حَيْثُ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي غَيْرِ شَيْءٍ سَأَلَ بِهِ جُرْ  
 بِنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي عَنْ حَيْثُ وَهُوَ قَائِمٌ أَوْ مُجْبِسُهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ قَائِمٌ فِي الْقَضَا  
 اسْتَوْحَشَ مِنْ آدَتِي ذَكَرَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ الْغَلْبَانِ سَأَلَ أَلْكَأَ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ يَقْبَلُ فُضِّلَ بِهِ عَشِيرَتَيْنِ  
 رَوَاهُ أَبُو شَيْفَةَ فَقَالَ عَشِيرَتَيْنِ حَيْثُ قَالَ هِشَامٌ وَدَدْتُ لَوْ زِدْتُ سِيَاحًا وَزَيْدًا حَدِيثًا قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَانَ مَالِكٌ وَاللَيْثُ لَا يَكْتَبَانِ الْحَدِيثَ إِلَّا وَهُمَا طَاهَرَانِ وَكَانَ قَتَادَةُ يَسْتَحِبُّ  
 أَنْ لَا يَقْرَأَ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ضَوْءٍ وَلَا يَخْشَى إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ وَكَانَ  
 لَا عَمَلُ إِذَا دَاوَدَ ابْنَ يَحْيَى وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ضَوْءٍ تَيْمِمَ فَصَلَّى وَمِنْ تَوْقِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَبِهِ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهَا الْمُرْتَبِينَ كَمَا حَقَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسَلَّمَ عَلَى السَّلَفِ  
 الصَّالِحِينَ وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمَا لِحَمِيدَيْنِ قَالَ لَهُ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
 الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَ تَعَالَى أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْبَبْنَا الشَّيْخَ أَبُو جَعْفَرٍ بَنِي عَبْدِ الْعَدْلِ  
 مِنْ كِتَابِهِ وَكُتِبَتْ مِنْ أَصْلِهِ نَابِلُ الْحَسَنِ الْمُقَرَّبِيُّ الْفَرَفَرِيُّ حَدَّثَنِي أُمُّ الْقَاسِمِ بِنْتُ الشَّيْخِ  
 ابْنِ بَكْرِ الْخَطَّافِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ سَالِمٍ وَابْنُ عَقِيلٍ نَائِمِي هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ نَائِمِي هُوَ الْحَكَّانِيُّ  
 نَاوَكِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُجَّاجٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

بِشَيْءٍ

لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ  
 فِيهِ مِنْهُ وَفِي الْفَرَسِ  
 وَأَبُو طَالِبٍ كَانَ لَا يَلُوكَ  
 إِلَى الْبَيْتِ وَفِيهِ  
 تَنْهَى بِأَسَالِ الْفَرَسِ

صل على آل أبي طالب <sup>نسب إلى نبي الله</sup> وأهل بيته <sup>نسب إلى نبي الله</sup> قال آل علي بن جعفر بن العقیل  
 والعباس قال عليه الصلوة والسلام <sup>نسب إلى نبي الله</sup> إننا نراك فيكم صان <sup>نسب إلى نبي الله</sup> أخد تم به لن يضلوا كآداب الله  
 وعمل أهل بيته فأنظر <sup>نسب إلى نبي الله</sup> كيف تخلفوني فيهما وقال عليه الصلوة والسلام معرفة آل عجل براءة  
 من النار وحبال محمد جزاء على الصراط والولاية <sup>نسب إلى نبي الله</sup> لا محمد إمام من الغدائ قال بعض  
 العلماء معرفة من <sup>نسب إلى نبي الله</sup> معرفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عرفه فمعرفة <sup>نسب إلى نبي الله</sup>  
 عرف وجوب حقهم <sup>نسب إلى نبي الله</sup> وسببه وعن عمر بن أبي سلمة لما نزلت <sup>نسب إلى نبي الله</sup> سأريكم الله ليذهب  
 عنكم الرجز <sup>نسب إلى نبي الله</sup> قل البيت يطهركم تطهيرا وذلك في بيت أم سلمة وعافطة وحسنا و  
 حسينا فجللهم بكساء <sup>نسب إلى نبي الله</sup> وعلى خلف طهره ثم قال اللهم هو لاء أهل بيتي فاذهب عنه الرجز  
 وطهرهم تطهيرا <sup>نسب إلى نبي الله</sup> وعن سعد بن أبي وقاص لما نزلت آية المباهلة دعا النبي صلى الله عليه  
 وسلم عليا وحسنا وحسينا وعافطة وقال اللهم هو لاء أهلي وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال فيه لا يميك لا يموت  
 ولا ينجسك إلا ما فاق وقال للعباس رضي الله عنه واللهم نفسي بيدك لا يدخل قلبك إلا ما  
 حتى يحبك الله ورسوله ومن أدى عني فقد أدا في أنها عمر بن عبد شمس وأبيه وقال للعباس  
 أعز علي يا عمر مع ولدك فجمعهم <sup>نسب إلى نبي الله</sup> وجللهم بمكائته وقال هذا عني صنف بع هو لاء أهل بيتي  
 فاستبهم من النار كسرى أياهم فأمث استكفة الباب <sup>نسب إلى نبي الله</sup> حوائط البيت آمين وكان  
 يأخذ أسامة بن زيد والحسن ويقي <sup>نسب إلى نبي الله</sup> اللهم في أحتما فاحبهما وقال ابن بك رضي الله عنه  
 أن يقول محمد في أهل بيته وقال أيضا <sup>نسب إلى نبي الله</sup> نفسي بيدك لقراءة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أحلي أن أصل من قرأ بي قال عليه السلام أحب الله من أحبنا وحسنا وقال من  
 أحبني وأحب هذا من أشار إلى حسن حسين وأباهما كان <sup>نسب إلى نبي الله</sup> في درجتي يوم القيامة  
 وقال عليه الصلوة والسلام من آهان وشيأ آهانته الله وقال قد صواب شيأ ولا ينفذ شيأ  
 وقال عليه الصلوة والسلام لا أم سلمة لا تؤذي بي في عائشة وعن عتبة بن النوارث

٤  
 النسخة  
 النسخة  
 النسخة  
 النسخة

النسخة  
 النسخة  
 النسخة  
 النسخة

النسخة  
 النسخة



وسلم وقال أبو بكر بن عباس لو أنا في أبو بكر وعمر علي في حاجة لبدأت بحاجة علي قبلهما ألفاً  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن أجز من الشقاء إلا رضى أحب الي من أن أؤد معه عليهما  
وقيل لابن عباس مات فلانة لبغض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجدت قبله التمسك  
الساعة فقال ليس قال عليه الصلوة والسلام إذا نأيت مرة فاستسجدوا إلى أمة أعلم من هذا  
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وعمر يوران أم المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ولما وردت خيلاء السجدة على النبي صلى الله عليه وسلم بطما  
وقضى حاجتها فلما أتت في وفدت على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فصنعا لها مثل ذلك فصل  
ومن توقيده وبره صلى الله عليه وسلم توقيها حبابة وبره ومعرفة حقيقة الأقداء بطمو  
الشيء عليهم والاستغفار لهم ولا مسك عما شجر بينهم ومعاذة من عادتهم ولا اضرب  
عن أخبار المؤمنين وجهالة الرواة وضلال الشيعة والمبتدعين القادحة في أحاديثهم  
أن يلمس لهم فيما نقل من مثل ذلك فيما كان بينهم من العيان الحسن والبر والبر  
اصحاب المخابرة اذ هو أهل ذلك لا يذكر احد منهم يسوء ولا يعرض عليه أمر بل تذكر حسناتها  
وفضائلهم وحديثهم وسيدتهم عما ورد ذلك كما قال عليه الصلوة والسلام إذا ذكر  
أصحابي فامسكوا قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه آل إبراهيم وقال والسائقون  
الأولون من المهاجرين والأنصار الآية وقال تعالى كذا في الله عن المؤمنين الذين آمنوا  
بما نزلنا من الذكر وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية حملتها القاء في أبو علي  
أبو الحسين وأبو الفضل بن خنوفر نا أبو علي نا أبو الحسن نا علي نا محمد بن محبوب نا القاسم نا الحسن  
بن الصبا نا سفيان بن عيينة نا زائدة نا عبد الملك بن عيسى نا يحيى نا الحسين نا  
حذيفة نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بأهل البيت من بعدي أبو بكر وعمر وقال الحسن  
كالنجوم بأبصار اقتدوا بهم اهتدوا بهم وعن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي  
كمثل الخمر في الطعام لا يصح الطعام إلا به وقال الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بل يحبهم  
الله

منه  
منه  
منه

منه  
منه

منه  
منه

فَجِيءَ بِأَحْمَدَ وَمِنْ بَعْضِهِمْ فَبَغَضَ إِلَى بَعْضِهِمْ وَمِنْ أَهْلِ أَهْلِهِمْ فَقَدْ أَذَى أَهْلَهُ إِذَا كَانَ اللَّهُ وَنَ  
إِذَا كَانَ اللَّهُ يُؤْتِيهِمْ إِنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ لَا تَسْبُوا أَحْمَدَ بَنِي قُلُوْا أَنْفَقَ أَحْمَدُ مِثْلَ أَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
أَحْمَدُ هَبْ وَلَا تَصِفُهُ وَقَالَ مِنْ سَبَّ عَلِيَّ فَعَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْبَلَاءُ وَالنَّاسُ أَهْلُ عَيْنٍ لَا يَقْبَلُ  
اللَّهُ مِثْلَهُ صَرَفُوا لَا عَدْلًا وَقَالَ إِذَا كَرِهَ أَحْمَدُ بَنِي قُلُوْا أَنْفَقَ أَحْمَدُ مِثْلَ أَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سَبَّ النَّبِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ إِخْتَارَ مِنْهُمْ أَلْبَعْرَاءُ الْبَكْرَ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَجَلِيلُ  
فَعَلَا صِرَاحًا أَحْمَدُ بَنِي قُلُوْا أَنْفَقَ أَحْمَدُ مِثْلَ أَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
بِغَضِي قَالَ مَا لَكَ مِنْ أَنْفُسٍ غَيْرِي مَنْ أَنْبَصَ الصَّحَابَةَ وَبَسَّجَهُ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ حَقٌّ  
وَبَرَعَ بَايَةَ الْحَشْرِ الَّذِي بَسَّجَهُ وَأَمِنْ كِبَرِهِمْ الْأَيُّ وَقَالَ مِنْ خَاطَرِ أَحْمَدَ أَحْمَدُ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
وَسَلَّمَ وَبَيَّكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْغَيْثُ كَيْفَ يُهْمُ الْكُفَّارُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ خَصْلَتَانِ مِنْ كُنَانَا  
فِيهِ شَأْنُ الصُّدُقِ وَرَجَبُ أَحْمَدَ بَنِي قُلُوْا أَنْفَقَ أَحْمَدُ مِثْلَ أَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ قَامَ الَّذِينَ مِنْ أَجْبَ عَمْرٍو كَيْدًا وَخَرَّ السَّبِيلُ وَمَنْ أَحْبَبَ ثَمَانًا فَقَدْ اسْتَضَاءَ قَوْمًا  
الْأَوَّلِينَ وَمَنْ أَحْبَبَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ لَحِقَ بِالْعُرَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنَ الشَّامَ عَلَى أَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَرَّ مِنَ الْبَغْيِ وَمَنْ انْقَضَ أَحْمَدُ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
السَّلَفِ الصَّالِحِ وَأَخَافُ أَنْ لَا يَصْعَدَ لَهُ عِلٌّ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى يُجِيبَهُ جَمِيعًا وَيَكُونَ قَلْبُهُ لَهُمْ  
مِلَامًا وَفِي حَيْثُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَيْسَ لَنَا فِي بَاضٍ عَنِ ابْنِ  
كَأَنَّ قَوْمَهُ ذَلِكَ يَأْتِي النَّاسَ فِي رَاجِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
وَسَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوْفٍ وَابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ وَابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ  
بَدْرَ وَالْمَدِينَةَ أَهْلُ النَّاسِ لَمْ يَخْطِ فِي أَحْمَدَ بَنِي قُلُوْا أَنْفَقَ أَحْمَدُ مِثْلَ أَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
بِمُطْلَقَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقِيَمَةِ وَأَقَالَ رَجُلٌ لِلْعَمَاءِ بَنِي عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
مِنْ مَعَاوِيَةَ فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ لَا يَتَقَا سَاحِدًا بِأَحْمَدَ هَبْ مَا بِالْمَعْمُودِ  
وَعَمْرُوهُ وَكَأَنَّهُ وَاصِدٌ عَلَى رَأْيِ اللَّهِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحَارَةً رَجُلٌ فَالْأَصْلُ

عن أبي بكر  
عن أبي بكر  
عن أبي بكر

عن أبي بكر  
عن أبي بكر  
عن أبي بكر

عن أبي بكر  
عن أبي بكر  
عن أبي بكر

عن أبي بكر  
عن أبي بكر  
عن أبي بكر

عن أبي بكر  
عن أبي بكر  
عن أبي بكر

عن أبي بكر  
عن أبي بكر  
عن أبي بكر





دين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتن من رسلنا وما أحد صلوات ومشاهاة انفضا  
والخيرات ومعاها البراهين المجتر ومناسك الدين ومشاعر المسلمين موافقة سيد المسلمين و  
مُسبوا خاتم النبيين حيث انجرت النبوة وابن فاضلها ومواظن مهبط النبالة وأول حسن  
مسجل جلال المصطفى بها أن نعظم غرضها وتبين نفعها وتقبل ربوبها وحجراتها واستند نظم

هده الأنام وحسن بالآيات  
وتسوق متوق قد الجمرات  
من تلك كرامات العرش  
من كثرة التقبيل والى شقائق  
ابدا لولى سبحانه على الوجبات  
لقطن تلك الدار والهجرات  
تغشاه بالاهمال والبركات  
ونواحي التسليم والبركات

ياد أرحم الراحمين وصلى به  
عند لا جالك لغير وصاية  
وعلى عهد أن ملائكة محاجرة  
لا عقرن مضمون شبيه بينها  
لولا العوادى والأعادى  
لكن ساهد من حصيل الخبي  
ازك من المسك المفق نفحة  
وشخصه بزواكى الصلوات

### الحمد لله

في حكم الصلوة والتسليم فرض لك فضيلته قال الله تعالى إن الله وملائكته  
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابن عباس معناه  
إن الله وملائكته يباركون على النبي وقيل إن الله يرحم على النبي وملائكته يدعون له  
قال البركة أصل الصلوة الزخرفة من الله رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء الرحمة من  
الله وقد ورد في الحديث صفة صلوة الملائكة على من جلس ينتظر الصلوة اللهم اغفر له اللهم  
أرحمه فهذا دعاء قال بك القشيري الصلوة من الله تعالى لمن دون النبي صلى الله عليه  
وسلم رحمة والنبي صلى الله عليه وسلم تشریف وزيادة تكملة قال أبو العالية صلوة الله  
ثناءه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال القاضي أبو الفضل وقد ورد

نبي الله محمد وآله وصحبه  
مباركهم في كل وقت  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وآله  
الطيبين الطاهرين  
في كل وقت  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وآله  
الطيبين الطاهرين  
في كل وقت



النبي صلى الله عليه وسلم حين تعليل الصلوة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ البركة وقد على  
 انهما جميعين أما التسليم الذي أمر الله تعالى به عباده فقال القاضي أبو بكر بن بكير فقلت قلت  
 الآية من النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الله أصحابه ان يسلموا عليه وكذلك من بعد عمر بن  
 أن يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم فقرة وعند ذكره وفي معنى السلام  
 عليه ثلاثة وجوه أحدها السلامة لك منك وتكون السلامة مع السلامة كما لا تأخذ والارادة  
 والثاني أي السلام على حفظك ورعايتك متوكل له وكفيل به ويكون هذا السلام سعة  
 الله تعالى الثالث أن السلام بمعنى المسئلة له ولا نقية كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون  
 حتى يحلوا لك فيما يخبرهم <sup>فصل</sup> <sup>في</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>على</sup> <sup>النبي</sup> <sup>صلى</sup> <sup>الله</sup> <sup>عليه</sup> <sup>وسلم</sup> <sup>وقد</sup> <sup>فصل</sup>  
 على الجملة غير محدود بوقت لا من الله تعالى بالصلوة عليه وسلك الأئمة والعلماء له على الوجه  
 واجمعوا عليه وحكي أبو جعفر الطبري أن على الآية عندك على المندرجة في الإجماع ولعله  
 فيما زاد على مرة والواجب منه الذي يستطاعه المحرم وما أثر ترك الفرض مرة كالشهادة  
 له بالنبوة وما عد ذلك فمذهب غريب فيه من سنن الإسلام وشعاره قال القاضي  
 أبو الحسن بن القصار المشهور عن أصحابنا أن ذلك ليس في الجملة على الإنسان وفرض  
 عليه أن يأتي به مرة من دهره مع القدرة على ذلك وقال القاضي أبو بكر بن بكير اقتضى  
 الله على خلقه أن يصليوا على نبيه ويسلموا تسليماً ولم يجعل ذلك لوقت معلوم فالواجب  
 أن يكثر المر منها ولا يتكفل عنها قال القاضي أبو محمد بن نصر المصنف على النبي صلى الله  
 عليه وسلم واجبة في الجملة قال القاضي أبو حنيفة الله سبحانه بن سعيد بن جبلة الكوفي وأما  
 من أهل العلم أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في الجملة يعقد الأيمان  
 لا تسعين في الصلوة ولا من صلى عليه مرة واحدة في عمره سقط الفرض منه وقال أصحابنا  
 الشافعي الفرض منها الله أمر الله به ورسوله عليه الصلوة والسلام هي الصلوة وقالوا  
 وأما في غيرها فلا خلاف أنها غير واجبة وأما في الصلوة فحكي أن أبا ماتي أبو جعفر الأشعري

الحج أو غيره مما أجمع جميع المتقدمين المتأخرين من علماء الأمة على أن الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم في التشهد غير واجبة <sup>وَشَدَّ الشافعي</sup> ذلك فقال <sup>ص</sup> (يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ قَبْلَ السَّلَامِ فَصَلَاةٌ فَاسْتَدْرَكَ وَإِنْ صَلَّى عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ لَمْ  
 يَجْزِهِ وَلَا سَلَفَ لَهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَلَا سُنَّةٌ يَتَّبِعُهَا وَقَدْ بَاكَرَ فِي تَكَارُفِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ عَلَيْهِ لِحَافِظَةِ  
<sup>السَّابِقَةِ</sup> فِيهَا مَنْ تَقَدَّمَ بِهَا كَثُرَ وَتَشَعُّوْا عَلَيْهِ الْخِلَافُ فِيهَا مَنَّهُمُ الْكَبَرِيُّ وَالْقَشِيرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ النَّدَائِيُّ لَيْسَتْ بِهَا أَصْلُ أَحَدٍ صَلَاةٌ إِلَّا صَلَاةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ  
 تَرَكَ ذَلِكَ تَارَكَ فَصَلَاةً تَجْزِيهِ فِي مَذْهَبِ طَائِفَةٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَسُفْيَانُ الثَّوَالِي وَأَهْلُ الْكُوْفِ  
 مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ قَوْلُ جُلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَحَكَمِيٍّ عَنْ فَالِكَ وَسُفْيَانَ أَنَّهُمَا فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ  
 مُسَحَّحَةٌ وَإِنْ تَارَكَهَا فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ مَسِيءٌ وَشَدَّ الشَّافِعِيُّ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ تَارَكَهَا فِي الصَّلَاةِ  
 الْإِعَادَةَ وَأَوْجَبَ اسْتِثْقَاءَ الْإِعَادَةِ مَعَ تَعَدُّ كَوْنِ النَّسِيَةِ وَحَكَمِيٌّ عَنْ أَبِي هَمْدَانَ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَمْرٍ أَنَّهُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيضَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَرْيَدُ  
 مِنْ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ وَقَالَ هُجْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَغَيْرُهُ وَحَكَمِيٌّ ابْنُ الْقُصَا وَعَبْدُ اللَّهِ هَابِشَانُ حُجْرُ بْنُ  
 مُوَاذٍ يَرْيَا فَرِيضَةً فِي الصَّلَاةِ كَقَوْلِ الشَّافِعِيِّ وَحَكَمِيٌّ أَبُو يَعْلَى الْعَبْدِيُّ الْمَالِكِيُّ أَنَّ الْمَذْهَبَ فِيهَا  
 ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ فِي الصَّلَاةِ الْوُجُوبِ السُّنَّةُ وَالَّذِي قَدْ خَالَفَ الْخَطَائِيَّ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ  
 غَيْرُهُ الشَّافِعِيُّ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ قَالَ الْخَطَائِيُّ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ قَوْلُ جَمَاعَةِ الْفُقَهَاءِ  
 إِلَّا الشَّافِعِيُّ لَا أَعْلَمُ لَهُ فِيهَا قَدْرَةٌ وَالذَّكِيلُ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ عَمَلُ السَّلَفِ  
 الصَّحَاحِ قَبْلَ الشَّافِعِيِّ أَجْمَعُ عَلَيْهِ وَقَدْ شَتَّمُوا النَّاسَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ حَدَّثَنَا  
 تَشَهُّدَانِ مَسْعُودُ اللَّهِ اخْتَارَهُ الشَّافِعِيُّ فَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهِ الصَّلَاةُ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ رَوَى التَّشَهُّدَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ الزُّبَيْرِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ صَلَاةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالُوا لَيْسَ بِهَا صَلَاةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ

مُسْتَدْرَكٌ  
 أَفْرَجَ مِنْ تَوَاتُرِهَا  
 حَكَمِيٌّ عَنْ فَالِكَ

أَهْلُ الْكُوْفِ  
 أَوْجَبَ عَلَيْهِ تَارَكَهَا فِي الصَّلَاةِ  
 وَحَكَمِيٌّ عَنْ أَبِي هَمْدَانَ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَمْرٍ أَنَّهُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيضَةٌ  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَرْيَدُ مِنْ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ  
 وَقَالَ هُجْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَغَيْرُهُ وَحَكَمِيٌّ ابْنُ الْقُصَا وَعَبْدُ اللَّهِ هَابِشَانُ حُجْرُ بْنُ

مُسْتَدْرَكٌ  
 أَفْرَجَ مِنْ تَوَاتُرِهَا  
 حَكَمِيٌّ عَنْ فَالِكَ







عليكنا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم <sup>استجاب</sup> اهل العلم ان ينزلوا <sup>من الصلوة</sup> الانسا عن سلامه كل يوم  
 صلح في السماء والارض من الملائكة وبني آدم والجن قال مالك في المجموعه واجب للمؤمن اذا سلم  
 امامه ان يقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
 السلام عليكم **فصل** في كيفية الصلوة عليه والتسليم <sup>منه</sup> حاشا ابواسحاق ابراهيم بن جعفر  
 الفقيه بقراءتي عليه نا القاضي ابوالاصبع نا ابو عبد الله بن عثمان نا ابوبكر بن واقد وغيره  
 نا ابو عيسى نا عبيد الله نا يحيى نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمر بن  
 سفيان نا ق نا انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انا هو قالوا يا رسول الله كيف تصلي عليك فقال  
 قولا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه  
 وذريته كما باركت على آل ابراهيم اناك حميد حميد في رواية مالك عن ابى مسعود الانصاري  
 قال قولا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على  
 آل ابراهيم في العلم اناك حميد حميد والسلام كما قد علمتم وفي رواية كعب بن عجرة اللهم صل  
 على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم اناك  
 حميد حميد وعن عقبه بن عمرو في حديثه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وفي رواية  
 ابى سعيد الخدري اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وذكر معناه وصلى القاضي ابو عبد الله  
 التميمي سماعا عليه وابو علي الحسن بن جعفر النعماني بقراءتي عليه قال نا ابو عبد الله  
 ابن سعد بن الفقيه نا ابوبكر الموطعي قال نا ابو عبد الله الخاكو عن ابى بكر بن ابي دارم نا اوطي  
 عن علي بن احمد الجعفي عن حرب بن الحسن عن مجيب بن المساور عن عمر بن خالد عن زيد بن علي  
 بن الحسين عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثنا  
 في ثلث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن زيد بن جبريل وقال هكذا انزلت من عند الله  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اناك حميد حميد اللهم وبارك على محمد  
 وعلى آل محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اناك حميد حميد اللهم وبارك على محمد

عنه نا ابراهيم بن جعفر  
 عن ابي عبد الله بن عثمان  
 نا ابوبكر بن واقد  
 وغيره نا القاضي  
 ابوالاصبع نا  
 ابو عبد الله بن  
 عثمان نا ابوبكر  
 بن واقد وغيره  
 نا ابو عيسى نا  
 عبيد الله نا  
 يحيى نا مالك  
 عن عبد الله بن  
 ابي بكر بن حزم  
 عن ابيه عن عمر  
 بن سفيان نا ق  
 نا انه قال اخبرني  
 ابو حميد الساعدي  
 انا هو قالوا يا  
 رسول الله كيف  
 تصلي عليك فقال  
 قولا اللهم صل  
 على محمد وازواجه  
 وذريته كما صليت  
 على آل ابراهيم  
 وبارك على محمد  
 وازواجه وذريته  
 كما باركت على آل  
 ابراهيم اناك  
 حميد حميد في  
 رواية مالك عن  
 ابى مسعود  
 الانصاري قال  
 قولا اللهم صل  
 على محمد وعلى  
 آل محمد كما  
 صليت على آل  
 ابراهيم وبارك  
 على محمد كما  
 باركت على آل  
 ابراهيم في العلم  
 اناك حميد حميد  
 والسلام كما قد  
 علمتم وفي  
 رواية كعب بن  
 عجرة اللهم صل  
 على محمد وآل  
 محمد كما صليت  
 على ابراهيم  
 وبارك على محمد  
 وآل محمد كما  
 باركت على  
 ابراهيم اناك  
 حميد حميد وعن  
 عقبه بن عمرو  
 في حديثه اللهم  
 صل على محمد  
 النبي الامي وعلى  
 آل محمد وفي  
 رواية ابى سعيد  
 الخدري اللهم  
 صل على محمد  
 عبدك ورسولك  
 وذكر معناه  
 وصلى القاضي  
 ابو عبد الله  
 التميمي سماعا  
 عليه وابو علي  
 الحسن بن جعفر  
 النعماني بقراءتي  
 عليه قال نا  
 ابو عبد الله  
 ابن سعد بن  
 الفقيه نا  
 ابوبكر الموطعي  
 قال نا ابو عبد  
 الله الخاكو عن  
 ابى بكر بن  
 ابي دارم نا  
 اوطي عن علي  
 بن احمد الجعفي  
 عن حرب بن  
 الحسن عن مجيب  
 بن المساور عن  
 عمر بن خالد  
 عن زيد بن علي  
 بن الحسين عن  
 ابيه علي عن  
 ابيه الحسين عن  
 ابيه علي بن  
 ابي طالب رضي  
 الله عنه قال  
 حدثنا في ثلث  
 رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم  
 وقال محمد بن  
 زيد بن جبريل  
 وقال هكذا  
 انزلت من عند  
 الله اللهم صل  
 على محمد وعلى  
 آل محمد كما  
 صليت على  
 ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم  
 اناك حميد  
 حميد اللهم  
 وبارك على  
 محمد وعلى  
 آل محمد وعلى  
 آل محمد كما  
 باركت على  
 ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم  
 اناك حميد  
 حميد اللهم  
 وبارك على  
 محمد

وعلى آل محمد كما أنت محمد على إبراهيم وعلى آل إبراهيم عليك الحمد لله وحده وعلى آل محمد  
 وحده كما أنت محمد على إبراهيم وعلى آل إبراهيم عليك الحمد لله وحده وعلى آل محمد  
 كما أنت محمد على إبراهيم وعلى آل إبراهيم عليك الحمد لله وحده وعلى آل محمد  
 من يتركة أن يترك بالميال لا وفي إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على النبي  
 وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وآنك حميد ودي  
 رواية زيد بن خزيمة الأصبغ عن مالك النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك فقال  
 صلوا على واجبه في الدنيا فلو اللهم يارك على محمد وعلى آل محمد كما يارك على إبراهيم  
 أنك حميد حميد عن سلامة الكندي قال كان علي بن الحسين أنصاه علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللهم دعي المذنبات ياربي السموات اجعلي مني ثقتك صلاتك ونواحي كما كنت زانية فحسبت  
 على خير عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق وبك أمر لما سبق والمعلم الحق بالحق والذا من جنت  
 الأباجيل كما جعل فاضطام بأمك لما علمت مستقرنا من ضياتك وإعيا الكون حيث  
 لعهدك ما ضيا على نفاذ أمرك صحتي ورحمة قبس القابض لآء الله فصل بأهله أسبابه به  
 القلوب بعد خوضات الفتن والآثر وأياهم موصيات الأعلام وباركات الحكام حميد  
 الإسلام فهو أميدك المأمون وخازن عمك الخزي وشبهيك يوم الدين ويعينك  
 ورسولك بالحق ربه اللهم أقسم له في عدلناك وأجره مضاعفا للخير من فضلك حميد  
 غيرك كدانت من فوق ثوابك المعلوم وخزير عطاك المعلوم اللهم أصل على بناء لنا  
 بناءة وأكرم مثواه لديك وبنك له نوره وأجره من أسبائك له مقبول الشفاعت  
 من نزل لمقالة دامن خلق خلد وخير فصل في بيان عظيم حجة الضمان في الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم واليه كبرك اللهم وفي سعدك  
 صلوات الله الأبرار المحمدين والملائكة المبشرين والنبيين الصديقين والشهداء والصالحين  
 وما سيج لك من شئ أرب العالمين على محمد بن عبد الله خير النبيين وسيد المرسلين وأما

على  
 من يتركه أن يترك بالميال لا وفي إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على النبي  
 وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وآنك حميد ودي  
 رواية زيد بن خزيمة الأصبغ عن مالك النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك فقال  
 صلوا على واجبه في الدنيا فلو اللهم يارك على محمد وعلى آل محمد كما يارك على إبراهيم  
 أنك حميد حميد عن سلامة الكندي قال كان علي بن الحسين أنصاه علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللهم دعي المذنبات ياربي السموات اجعلي مني ثقتك صلاتك ونواحي كما كنت زانية فحسبت  
 على خير عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق وبك أمر لما سبق والمعلم الحق بالحق والذا من جنت  
 الأباجيل كما جعل فاضطام بأمك لما علمت مستقرنا من ضياتك وإعيا الكون حيث  
 لعهدك ما ضيا على نفاذ أمرك صحتي ورحمة قبس القابض لآء الله فصل بأهله أسبابه به  
 القلوب بعد خوضات الفتن والآثر وأياهم موصيات الأعلام وباركات الحكام حميد  
 الإسلام فهو أميدك المأمون وخازن عمك الخزي وشبهيك يوم الدين ويعينك  
 ورسولك بالحق ربه اللهم أقسم له في عدلناك وأجره مضاعفا للخير من فضلك حميد  
 غيرك كدانت من فوق ثوابك المعلوم وخزير عطاك المعلوم اللهم أصل على بناء لنا  
 بناءة وأكرم مثواه لديك وبنك له نوره وأجره من أسبائك له مقبول الشفاعت  
 من نزل لمقالة دامن خلق خلد وخير فصل في بيان عظيم حجة الضمان في الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم واليه كبرك اللهم وفي سعدك  
 صلوات الله الأبرار المحمدين والملائكة المبشرين والنبيين الصديقين والشهداء والصالحين  
 وما سيج لك من شئ أرب العالمين على محمد بن عبد الله خير النبيين وسيد المرسلين وأما

الْمُتَّقِينَ رَسُولِ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشَرِ الدَّاعِي لِكَيْتِكَ بِأَذْنِكَ السَّامِعِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ <sup>لِلنَّبِيِّ</sup> اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ رَحْمَةً عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ  
 الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الْحَقِّ اللَّهُمَّ انْعِمْتَ مَقَامًا  
 فَحَقِّي كَأَيْبِطَهُ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ  
 كَانَ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ يَقُولُ مَنْ ارَادَ أَنْ يَشْرِبَ بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى مِنْ حَوْضِ الْمُصْطَفَى فَلْيَقُلْ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَآزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ  
 وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاقِهِ فَحَقِّيهِ وَأُمَّتَهُ وَعَلَيْنَا سَلَامُهُمْ يَجْعَلُكَ يَا دَحْمَ الْإِحْيَى عَنْ طَائِفَةٍ مِنْ  
 عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ سَيِّدِ الْكِبَرِيِّ وَأَرْقُمْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَأَتِمِّمْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 وَالْأُولَى كَمَا أَتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سُبُوحٍ هَيْبَتِ الْوَيْدِ إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي حَالِهِ اللَّهُمَّ اعْطِ عَمِلِي الْفَضْلَ مَا سَأَلْتُكَ  
 وَاعْطِ عَمِلِي الْفَضْلَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَلْقِكَ اعْطِ عَمِلِي الْفَضْلَ مَا أَنْتَ مُسَوِّلٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنْ إِبْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا جُلِيتُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْبَبُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ فَانْكَبُوا كَأَنَّكُمْ  
 لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِمْ وَقُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ  
 وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الْحَقِّ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ  
 اللَّهُمَّ انْعِمْتَ مَقَامًا فَحَقِّي كَأَيْبِطَهُ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ مَا يُؤْتَرَفِي تَطَوُّلِ الصَّلَاةِ وَتَكْثِيرِ الشَّعَاءِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ  
 وَقَوْلُهُ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ هِيَ صَلَواتُهُ فِي الشَّهَادَةِ مِنْ قَوْلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فِي شَهْرٍ عَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى  
 نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَى سَوَلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَنْ عَمِلَ





سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وآل محمد الميزل المثرّب عندك  
 يوم القيامة وجبت له شفاعة عن ابن مسعود ادى الى الناس يوم القيامة اكثرهم على صلوة وعن  
 ابن هزيمة عنه عليه الصلوة والسلام من صلى على كذا لم ينزل الملائكة تستغفر له ما في  
 اسي في ذلك الكتاب عن جابر بن ببيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة  
 كملت عليه الملائكة ما صلى على فليقل في ذلك عبد الله وليكثر وعن ابي بن كعب ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا ذهب بع اليك قال يا ايها الناس اذكروا الله جاءك من الجنة  
 الائمة جاء الموت بما فيه فقال ابي بن كعب يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فلم يجز  
 لا يمين صلواتي فقال ما شئت قال الرقيم قال ما شئت وان زدت فهو خير قال النصف قال  
 ما شئت وان زدت فهو خير قال الثنتين قال ما شئت وان زدت فهو خير قال يا رسول الله  
 فاجعل صلواتي كلها لك قال اذا تكفي همك ويغفر ذنبك وعن ابي طلحة دخلت على النبي صلى  
 عليه وسلم فرايت من بشره وظلالته ما لم اركه قط فسأله فقال وما عني وقد خرج  
 جبريل انفا فانا تاني ببشارة من ربك ان الله تعالى عنك اليك ابشرك انه ليس احد من امتك  
 يصلي عليك الا صلى الله عليه وصلى الله عليه جاعل في وعن جابر بن عبد الله قال قال عليه الصلوة  
 والسلام من قال حين يسبح الذراء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة انت  
 محمد الوسيطة والفضيلة وابنته مقامها حمود الذي وعدت له الشفاعة يوم  
 القيامة وعن سعد بن ابي قاص من قال حين يسبح الموحون وانا شهيد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضى الله عنه وعجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دينا غفر له وروى ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى عشرين ركعة فاما اعتق نفسه  
 وفي بعض الاثار لا يردن على اقوام ما عجزوا عن الكثرة صلواتهم على في اخرا ان ابا بكر يوم  
 القيامة من اهل السما وموطنها اكثر كرم على صلوة وعن ابي بكر الصديق رضى الله عنه  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ايجز لذنوب من الماء البارد للنار والسلام عليه افضل

الارض بالماء والحيوان  
والنفس الاولى بالنبضه  
محبب الاراضه والنفس الثانيه  
الاتى تعقب الادراك

۵۴  
ایستادگار





سید محمد علی حسینی  
مدرسہ اسلامیہ  
کراچی

عالمی سطح پر  
دعوتِ اسلامی کی  
پروپیگنڈا کیلئے  
بہترین ذرائع

صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليه السلام قال انفقوا لقاؤه الله تعالى اهل العلم فيقولون علم  
بحر الصلوة من غير النبي صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup> لا يخبرنا الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup>  
عنه لا تنفع الصلوة على احد الانبياء <sup>ابن سنان</sup> الا على النبي صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup> وبعضهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول صلى الله عليه وسلم من لا نبياء من غير طاعة الصلوة والسنن <sup>ابن سنان</sup> وهذا غير معروف من مذهبه و  
قد قال مالك في الموطأ <sup>ابن سنان</sup> لا تنفع الصلوة على غير الانبياء وما يعني لنا ان ننقل  
ما روينا به قال يعني ما يعني السنن <sup>ابن سنان</sup> نقله ولا بأس بالصلوة على الانبياء <sup>ابن سنان</sup> ولا على غيرهم <sup>ابن سنان</sup>  
محدثان عن <sup>ابن سنان</sup> وساجدة بنت تعالير السبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عليه وفيه على اربعة  
وحلى الله وقد وجدنا معناه عن <sup>ابن سنان</sup> النخعي <sup>ابن سنان</sup> عن ابن عباس كراهة الصلوة على  
غير النبي صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup> قال به نقول <sup>ابن سنان</sup> ولو يكن مستعملا في ما مضى قد روي عن ابن  
عن ابن مريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup> اهل انبياء الله رسله فان الله  
بهم كما يعنى والولد الاساسيد عن ابن عباس بيته والصلوة في لسان العرب <sup>ابن سنان</sup> التخم  
والدعاء وذلك على الاطلاق حتى يجمع منه <sup>ابن سنان</sup> صحيح <sup>ابن سنان</sup> واجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي  
عليكم وملائكته الاية قال تعالى اخذ من اممهم صدقة <sup>ابن سنان</sup> وفيهم من تركوه <sup>ابن سنان</sup> وعمل عليهم <sup>ابن سنان</sup>  
تعالى اولئك سيخوفون انهم من ربيهم <sup>ابن سنان</sup> وقال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على  
الاب اذني كان اذا اتاه قومه بصديقهم قال اللهم صل على فلان وفي حديث الصلوة لله  
صل على محمد وصى اوليائه وذريته وفي اخره صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup> اتبعه قيل امته وقيل النبي  
وقيل الانبياء والرسل والعشيرة وقيل آل العجل <sup>ابن سنان</sup> الله وقيل قومه وقيل اهل البيت <sup>ابن سنان</sup>  
عليهم الصلوة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم <sup>ابن سنان</sup> من آل محمد قال كل ثقي  
ويروى على مذهبه الحسن ان المراد بال محمد حمته نفسه فانه كان يقول في صلوة على  
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل <sup>ابن سنان</sup> <sup>ابن سنان</sup> وبركائك <sup>ابن سنان</sup> على آل محمد <sup>ابن سنان</sup> نفسه لاننا لانك <sup>ابن سنان</sup>  
بالفرض يأتي بالنقل لان الفرض الذي امر الله به في الصلوة على محمد بن عبد الله هذا مثل قول









النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا الصلوة ولا يتركها في جثث ابن عمر بن الخطاب وقال  
 ابن مسعود يقول إذا دخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم سلم الله وسلم الله وسلم الله وسلم الله  
 السلام ليس من صلى الله عليه وآله وسلم على عمدة المؤمنين غفر له ذنوبه <sup>التي</sup> ابن مسعود وجعل  
 أو احتفظني من الشيطان <sup>من</sup> جبريل فوصل إلى فضة وهي ما بين القبرين <sup>من</sup> وأركم فيهما كعتين  
 قبل وقوفك <sup>من</sup> أخرج محمد بن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كانت  
 من غير الرخصة <sup>من</sup> أخرجناك في الرخصة أفضل <sup>من</sup> قال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي و  
 مسجدي رخصة من رياض الجنة ومسجد علي رخصة من رياض الجنة <sup>من</sup> ترفع القبرين واضعاً  
 شتمك عليه وتبني بما يخصك وتسلم على ابن مسعود وعمر بن عبد الله وأبي بكر من الصلوة في مسجد  
 صلى الله عليه وسلم بالليل والليل <sup>من</sup> لا تدع أن تأتي مسجد قبا وقبوا الشهداء قال لك في  
 كتاب محمد بن يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل من غير معنى في المدينة وفيما بين ذلك  
 قال محمد بن عبد الله بن مسعود لا تقربوا القبرين <sup>من</sup> كذلك من خرج مسافراً أو قبان أو شب  
 عن طاعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>من</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي <sup>من</sup> أخرج ابن مسعود  
 رحمة الله وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي <sup>من</sup> وأخرجني  
 أبواب فضلك وفي رواية أخرى لم يسلم مكان فليصل فيه ويقول إذا خرج اللهم إني أشكرك  
 من فضلك وفي أخرى اللهم احفظني من الشيطان الرجيم وعن حماد بن زيد قال كان  
 الناس يقولون إذا دخلوا المسجد فصل الله وما أشكته على عهد السلام عليك يا النبي رحمة  
 الله وبركاته <sup>من</sup> دخلنا وسلم الله وحجنا وعلى الله توكلنا وكانوا يقولون إذا خرجوا  
 ذلك وعن حماد بن زيد إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم  
 ثم ذكر مثل بيت فاطمة قبل هلاكها في رواية أخرى <sup>من</sup> وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذكر مثله في رواية بسم الله والسلام على رسول الله وعن غيره ما كان رسول الله صلى الله

طعن في رواية  
 ابن مسعود  
 في رواية  
 في رواية

في رواية  
 في رواية

عليه وسلم إذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي أبواب رحمتك وكيسر لي أبواب رزقك وعن أبي هريرة  
إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي قال مالك في  
المبسوط وليس يزور من دخل المسجد وخبر منه من أهل المدينة الوقوف بالقبر وإنما ذلك للغلو  
وقال فيه أيضاً لا بأس أن قدم من سفر واستخرج إلى سفر إن يعرف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
فيصل عليه ويدعو له ولا يكره عمر فعمل له فأن ناساً من أهل المدينة لا يقصدون من سفر  
ولا يريدونه يفعلون ذلك في اليوم مرة أو أكثر وربما وقفوا في الجمعة وفي الأيام مرة أو  
المرتين أو أكثر عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة فقال لم يفعلني هذا من أحد من أهل القبر  
بلدنا وتركه واسم ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلحها ولما لم يبلغني عن أول هذه الأمة  
وصدقها أنهم كانوا يفعلون ذلك ويكرهه إلا لمن جاء من سفر أو أراد أن قال ابن القاسم ورايت  
أهل المدينة إذا خرجوا منها أو دخلوها أتوا القبر فسلموا قال في ذلك رأي قال الباغي ففرقت  
بين أهل المدينة والغرباء لأن الغريب قصدهم لذلك وأهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوها من  
أجل القبر والتسليم وقال عليه السلام اللهم لا تجعل قبري شأناً يعبد أشد غضب الله على قاص  
أخذوا قبور أنبياءهم مساجد قال لا تجعلوا قبري عيداً ومن كتاب علي بن سعيد المختار فيمن  
وقف بالقبر لا يصدق به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلاً وفي العتبية يبدأ بالركوع قبل  
السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وأحب ما ضمنه التنفل فيه مصلي النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم حيث العود الخلق وأما في الفريضة فالتمسوا إلى الصفوف والنفل فيه الغريب أحب إلى من  
التنفل في البيوت والله أعلم تفصيل فيما يكثر من دخول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من  
الأدب سوى ما قد مرناه وفضله وفضل الصلوة فيه وفي مسجد الله وذكره قبره ومبذره وفضله  
سكنى المدينة ومكة قال الله تعالى كسجد أو تسكت النفس من أول يوم حتى أن تقوم فيسجد  
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي مسجد هو قال مسجد هذا هو قول ابن أبي  
وزيد بن ثابت وابن عمر ومالك بن أنس وغيرهم وعن ابن عباس أنه مسجد قباء سهل تشاء

هشام بن أحمد الفقيه بقرئ عليه ناهي الحسين بن محمد الحافظ ناهي عمر بن محمد بن عبد  
 المؤمن نا أبي بكر بن داسة نا أبو داود نا مسدد نا سفيان الثوري نا محمد بن سعيد نا السيب بن  
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجدي الحرام و  
 مسجدي هذا والمسجد الأقصى قد تقدمت الأنا في الصلوة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عند دخول المسجد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم ونوحه الكبري وسلطانيه القديم من الشيطان الرجيم  
 وقال مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوتاً في المسجد فذاب صاحبه فقال من  
 أنت فقال رجل من ثقيف فقال لو كنت من هاتين القريتين لأدعيتك لأن مسجداً كبيراً ثم فزع  
 الصبح قال محمد بن مسلمة لا ينبغي لأحد أن يستعمل المسجد رفعة الصلوة ولا بشي من الكاذب أن  
 يذكره عما يذكره قال القاضي أبو الفضل حكى ذلك كله القاضي إسماعيل في مجلسه من باب  
 فصل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء طهروا متفقون أن حكم سائر المساجد  
 هذا الحكم قال القاضي إسماعيل وقال من مسلمة ويكره في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم  
 الجهر على المصلين فيما يحل عليهم صلواتهم وليس مما يخص به المساجد رفعة الصلوة قد ذكره  
 رفعة الصلوة بالتسليم في مساجد الجاهلية إلا المسجد الحرام ومسجده وقال أبو هريرة عنه  
 عليه الصلوة والسلام صلوة في مسجدي هذا أحد من الفريضة فصاروا لا إلا المسجد الحرام  
 قال القاضي أبو الفضل رحمه الله اختلف الناس في معنى هذا الاستثناء على اختلافهم في  
 المفادله بين مكة والمدينة فذهب مالك في رواية سفيان بن عيينة ورواه عنه جماعة  
 أصحابه إلى أن معنى الحديث أن الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أفضل من صلوة  
 في سائر المساجد بغير صلوة إلا المسجد الحرام فإن الصلوة في مسجد الرسول عليه الصلوة و  
 السلام أفضل من صلوة فيه دون ذلك واليه واحتمل أبو هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 صلوة في المسجد الحرام خير من مائة صلوة فيما سواه فأن في فضيلة مسجد الرسول صلى الله

على  
 من لا يدرى من مساجد  
 يشد الرحال إليها ثلاث  
 مسجد الحرام والمسجد  
 الأقصى والمسجد النبوي  
 ويحرم من تركه ذلك  
 على من دخل المسجد  
 ما لا يدرى من مساجد  
 السجدة  
 قوله لا تشد الرحال  
 وقت ركعتين أو ثلاثين  
 ما لا يدرى من مساجد  
 من تركه ذلك  
 على من دخل المسجد  
 ما لا يدرى من مساجد  
 السجدة

عليه وسلم عليه يتسعا مائة وعلى غيره بالف وهذا مذهبنا في تفضيل المدينة على مكة على ما قلناه  
وهو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومالك والشافعية والمدينة وذهب أهل مكة والكوفة إلى التفضيل  
لمكة وهو قول عطاء وابن وهب بن سعيد أصح ما لا شك وحكاية الشافعية عن الشافعي رحمه الله  
الاستثناء في استثناء المتقدم على طاهرة وإن الصلوة في المسجد الحرام أفضل وأجود من غيرها  
عند الله من التي يبرهن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل شيخنا أبي هريرة وفيه فضيلة في المسجد  
الحرام أفضل من الصلوة في مسجد هذا بما كانه صلوة ورؤى قدامة مثله فأتى فضل الصلوة  
في المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بمائة ألف ولا خلاف أن من  
قبره أفضل بقاع الأرض قال القاضي أبو الوليد الباجي الذي يقتضيه الحديث في حكم  
مكة لسائر المساجد ولا يعلو منه حكمها مع المدينة وذهب الطحاوي إلى أن هذا التفضيل إنما  
هو في صلوة الفرض وذهب طحاوي من أصحابنا إلى أن ذلك في النافلة أيضا قال رحمه الله  
خير من جمعة ورمضان خير من رمضان وورد ذكر عبد الرزاق في تفضيل مضافا إلى المدينة  
وغيرها حديثا غيره وقال عليه الصلوة والسلام ما بين يتي ومنبري روضة من رياض  
الجنة ومثله عن أبي هريرة وأبي سعيد وزادوا منبري على حوضي في حديث آخر ومنبري على روضة  
من روض الجنة وقال الطبري فيه معنى آخر هاتان المراد بالبيت بيت سلكه على الطاهر مع  
أنه في ما بين منبري ومنبري والثاني أن البيت هنا القبر هو قول زيد بن أسلم  
في هذا الحديث كما روينا من قبري ومنبري قال الطبري وإذا كان قبره في بيته انفتحت مكان  
البرايات ولو يكن بينهما خلاف لأن قبره في منبرته وهو بيته وقوله ومنبري على حوضي  
يحتل أن منبره بعينه الذي كان في الدنيا وهو الجهر الثاني أن يكون له هناك منبر والثالث  
أن قصد منبره والحضور عنده ملازمة الأعمال الصالحة فيرد الحوض ويوجب التبرع  
منه قاله الباجي وقوله روضة من رياض الجنة محتمل معنيين أحدهما أنه حوض الجنة  
وإن الدعاء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل الجنة تحت ظلال الديار

حاشية  
روى عن أبيه  
المراد من بيت  
وتحقيقه في البيت

كان في حوض من لاد  
فانه حوض في الجنة  
في مسجد من بيوت



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دعوا أحد بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت له قال ابن عباس أنا فدعوت الله بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا استجيب لي وقال عمر بن دينار وأنا فدعوت الله تعالى بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من عباس إلا استجيب لي وقال شفيان وأنا فدعوت الله تعالى بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من عمر إلا استجيب لي قال الحميد وأنا فدعوت الله تعالى بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من شفيان إلا استجيب لي وقال محمد بن ادريس وأنا فدعوت الله تعالى في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من الحميد إلا استجيب لي وقال أبو الحسن محمد بن الحسن بن أشد وأنا فدعوت الله تعالى بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من محمد بن ادريس إلا استجيب لي قال أبو سامة وما أذكر أن الحسن بن بشير قال فيه شيئا وأنا فدعوت الله بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من الحسن بن بشير إلا استجيب لي من أمر الدنيا وأنا أرتجوا أن يستجاب لي من أمر الآخرة قال القائل وأنا فدعوت الله تعالى بشيء في هذا الملة ثم منذ سمعت هذا من أبي سامة إلا استجيب لي قال أبو علي وأنا فقد دعوت الله فيه بأشياء كثيرة استجيب لي بعضها وأنا أرتجوا الله تعالى من سعة فضل أن يستجيب لي بقيتها قال القاضي أبو الفضل ذكرنا نبأ من هذه النكت في هذا الفصل و أن لم تكن من الباب لتعلقها بالفضل الذي قبله حرصا على تمام الفائدة والله تعالى موفق للصواب

القسم الثالث

فيه يحب النبي عليه الصلاة والسلام وما أكسبته أو يحوز عليه وهو أيتهم ويحرم من الأموال البشرية أن يضرب اليه قال الله تعالى وما أمروا إلا لعل الرسول قد خلعت من قبليه الرسل الأية وقال تعالى ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يا كالان للحمام وقال تعالى وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنقوليا كون الحمار ونحوه في الأسوان وقال تعالى قل إنما أنا بشر مثكم يورثني الوارثون صلى الله وسلم وسائر الأنبياء من البشر أرسلوا إلى الناس















عبد الله ان المشركين لما اجتمعوا ليدلوا النذرة للتشاور في شأن النبي صلى الله عليه وسلم  
واتفقوا على ان يقولوا انه سليل شند عليه ذلك فترى في شيايه ويزيد فيها فانه جبريل  
فقال يا لها المرملة يا لها المذرة وخاف ان القصة لا يملأ وسببه فحشى ان تكون عقوبة  
من يديه تفعل ذلك بنفسه ولو فعلت بغيره بالنهر عن ذلك فيعرض به وتحفظوا في اريوس  
عليه السلام خشيته فكان سبب قومه له لما وعدهم به من العذاب في قول الله تعالى في يونس  
فطعن ان لن نقدر عليه معناه ان لن نقض عليه قال كل جمع في جملة و ان لا يقضى عليه  
مسلك في خروجه وقيل حسن كنهه بمولاه انه لا يقضى عليه العقوبة وقيل نقدر عليه  
ما اصابه قد فرى نقدر عليه بالتشديد وقيل نواخذة بنفسه وجهايه وقال ابن زيد  
معناه اظن ان لن نقدر عليه على الاستمرار ولا يليق ان يظن من يتبع ان يحجل جنة من  
صفات ربه وكذلك قوله اذ كتب معاوية الصبي معاوية لقومه ليكفروا هو قيل اعلم  
والضحاك وغيرهما لا يريه اذ معاوية لله معاد الله ومعاد الله تعالى الكفر لا يليق  
بالنبيين فكيف يا ابياء وقيل مستحيين من قومه ان يسموه بالكدب او يقاتلوه كما ورد  
في الخبر وقيل معاوية بعض الملوك فيما امره من التوجه الى امير اخر الله تعالى عليه السلام اخر فقال  
يونس عيري اقوى عليه حتى فزع عليه فخره لذلك معاوية قد وعى ابن عباس رضي الله عنهما  
ان ارسال يونس عليه السلام منبوءا اما كان بعد ان سلك الحوت واستدل من لا يتبع له بعد  
بالعلماء وهو يقيم وابتناسا لغيره يظن وان سئل الى ان يري ان و يستدل  
ايضا بقوله ولا تكن كصاحب الحوت وذكر القصة ثم قال فاجاباه ربه فجعله من الصالحين  
فتكون هذه القصة اذا قيل بوجه فان قيل فما معنى قوله عليه الصلوة والسلام انه  
ليجان على قلبه فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريق في اليوم اكثر من سبعين مرة  
فاخذ ان يقيم بذلك ان يكون هذا الغنى وسوسه او دناوهم في قلبه عليه الصلوة  
والسلام بل اصل الذين في هذا ما يتعشى القلب ليغنيه قال ابو عبيد واصل من عيسى

في قوله المشركين لما اجتمعوا ليدلوا النذرة للتشاور في شأن النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله واتفقوا على ان يقولوا انه سليل شند عليه ذلك فترى في شيايه ويزيد فيها فانه جبريل  
في قوله فطعن ان لن نقدر عليه معناه ان لن نقض عليه قال كل جمع في جملة و ان لا يقضى عليه  
في قوله معاوية الصبي معاوية لقومه ليكفروا هو قيل اعلم  
في قوله ولا تكن كصاحب الحوت وذكر القصة ثم قال فاجاباه ربه فجعله من الصالحين  
في قوله فتكون هذه القصة اذا قيل بوجه فان قيل فما معنى قوله عليه الصلوة والسلام انه  
في قوله فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريق في اليوم اكثر من سبعين مرة  
في قوله فاخذ ان يقيم بذلك ان يكون هذا الغنى وسوسه او دناوهم في قلبه عليه الصلوة  
في قوله والاصل الذين في هذا ما يتعشى القلب ليغنيه قال ابو عبيد واصل من عيسى

وهو الحباؤ الغيور عليها وقال غيره الغاي شئ يغشى القلب لا يغطي كل التغطية كالغيد الرقيق  
الذي يعرض في الهواء فلا يمنع ضوء الشمس وكان ذلك لأنه هو من الخشبة أنه يغاث على قلبه  
مائة مرة أو أكثر من سبعين في اليوم ولأنه يقتضيه لفظه الذي ذكرناه وهو أكثر  
الزنايا وانما هذا عدد الاستغفار لا الغين فيكون المراد بهذا الغين إشارة إلى غفلات  
قلبه وفتراته لنفسه وسهوها عن مداومة الذكر ومشااهدة الحق بما كان صلى الله عليه  
وسلم دقير اليه من مقاسا بمجر البشر وسياسة الأمة ومعاناة الأهل ومقاومة النوازل  
والعدو ومصلحة النفس <sup>على</sup> وكلفه من أعباء أداء الرسالة وتحمل الأمانة وهو في هذا كله في طاعة  
ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم أرفع الخلق عند الله تعالى مكانة وعلو  
درجة وأتمه به معرفة وكانت حاله عند خلوص قلبه وخلو هوى وتفرغه بربه وأقباله  
بكلية عليه ومقامه هناك أرفع حاله رأى عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها و  
شغله بسواها أغضا من علي حاله وخفضا من رفيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا أو  
وجوه الحديث وأشهرها أو المعنى ما أشرف اليه فيه مال كثير من الناس حام حوا <sup>من تأويل الحديث</sup> لثقل  
ولو يرد وقد قرأنا من معناه وكشفنا للمستفيد <sup>من تأويل الحديث</sup> وهو مبني على جوار أئمة العترة  
الغفلات بالله هو في غير طريق البلاغ على أسياق وذهب طائفة من أرباب القلوب <sup>من تأويل الحديث</sup> مشيخة  
المقصوفة من قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا جملة وأجل أن يجوز عليه في  
حال سهو أو فتره إلى أن معنى الحديث ما لهم خالطه ونفوسه من أصرامته عليه الصلوة  
والسلام لاهتمامهم بكم وكثرة شفقتهم عليهم فاستغفروا لهم قالوا وقد يكون الغاي <sup>من تأويل الحديث</sup> هنا  
قلبه المسكين التي تتغشا لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه ويكون استغفاره عليه  
الصلوة والسلام عندها أظهار العبودية والإفتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعله هذا  
تعريف للاهتداء بهم على الاستغفار وقال غيره ويستشعر من الخذر ولا يكون إلى الأمن  
قد يحتمل أن تكون هذه الأغانة حالة خشية واعظام تغشى قلبه فيستغفر <sup>من تأويل الحديث</sup> خشية الله تعالى

الغاي شئ يغشى القلب لا يغطي كل التغطية كالغيد الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا يمنع ضوء الشمس وكان ذلك لأنه هو من الخشبة أنه يغاث على قلبه مائة مرة أو أكثر من سبعين في اليوم ولأنه يقتضيه لفظه الذي ذكرناه وهو أكثر الزنايا وانما هذا عدد الاستغفار لا الغين فيكون المراد بهذا الغين إشارة إلى غفلات قلبه وفتراته لنفسه وسهوها عن مداومة الذكر ومشااهدة الحق بما كان صلى الله عليه وسلم دقير اليه من مقاسا بمجر البشر وسياسة الأمة ومعاناة الأهل ومقاومة النوازل والعدو ومصلحة النفس وكلفه من أعباء أداء الرسالة وتحمل الأمانة وهو في هذا كله في طاعة ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم أرفع الخلق عند الله تعالى مكانة وعلو درجة وأتمه به معرفة وكانت حاله عند خلوص قلبه وخلو هوى وتفرغه بربه وأقباله بكلية عليه ومقامه هناك أرفع حاله رأى عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها وشغله بسواها أغضا من علي حاله وخفضا من رفيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا أو وجوه الحديث وأشهرها أو المعنى ما أشرف اليه فيه مال كثير من الناس حام حوا لثقل ولو يرد وقد قرأنا من معناه وكشفنا للمستفيد وهو مبني على جوار أئمة العترة الغفلات بالله هو في غير طريق البلاغ على أسياق وذهب طائفة من أرباب القلوب مشيخة المقصوفة من قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا جملة وأجل أن يجوز عليه في حال سهو أو فتره إلى أن معنى الحديث ما لهم خالطه ونفوسه من أصرامته عليه الصلوة والسلام لاهتمامهم بكم وكثرة شفقتهم عليهم فاستغفروا لهم قالوا وقد يكون الغاي هنا قلبه المسكين التي تتغشا لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه ويكون استغفاره عليه الصلوة والسلام عندها أظهار العبودية والإفتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعله هذا تعريف للاهتداء بهم على الاستغفار وقال غيره ويستشعر من الخذر ولا يكون إلى الأمن قد يحتمل أن تكون هذه الأغانة حالة خشية واعظام تغشى قلبه فيستغفر خشية الله تعالى

الغاي شئ يغشى القلب لا يغطي كل التغطية كالغيد الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا يمنع ضوء الشمس وكان ذلك لأنه هو من الخشبة أنه يغاث على قلبه مائة مرة أو أكثر من سبعين في اليوم ولأنه يقتضيه لفظه الذي ذكرناه وهو أكثر الزنايا وانما هذا عدد الاستغفار لا الغين فيكون المراد بهذا الغين إشارة إلى غفلات قلبه وفتراته لنفسه وسهوها عن مداومة الذكر ومشااهدة الحق بما كان صلى الله عليه وسلم دقير اليه من مقاسا بمجر البشر وسياسة الأمة ومعاناة الأهل ومقاومة النوازل والعدو ومصلحة النفس وكلفه من أعباء أداء الرسالة وتحمل الأمانة وهو في هذا كله في طاعة ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم أرفع الخلق عند الله تعالى مكانة وعلو درجة وأتمه به معرفة وكانت حاله عند خلوص قلبه وخلو هوى وتفرغه بربه وأقباله بكلية عليه ومقامه هناك أرفع حاله رأى عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها وشغله بسواها أغضا من علي حاله وخفضا من رفيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا أو وجوه الحديث وأشهرها أو المعنى ما أشرف اليه فيه مال كثير من الناس حام حوا لثقل ولو يرد وقد قرأنا من معناه وكشفنا للمستفيد وهو مبني على جوار أئمة العترة الغفلات بالله هو في غير طريق البلاغ على أسياق وذهب طائفة من أرباب القلوب مشيخة المقصوفة من قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا جملة وأجل أن يجوز عليه في حال سهو أو فتره إلى أن معنى الحديث ما لهم خالطه ونفوسه من أصرامته عليه الصلوة والسلام لاهتمامهم بكم وكثرة شفقتهم عليهم فاستغفروا لهم قالوا وقد يكون الغاي هنا قلبه المسكين التي تتغشا لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه ويكون استغفاره عليه الصلوة والسلام عندها أظهار العبودية والإفتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعله هذا تعريف للاهتداء بهم على الاستغفار وقال غيره ويستشعر من الخذر ولا يكون إلى الأمن قد يحتمل أن تكون هذه الأغانة حالة خشية واعظام تغشى قلبه فيستغفر خشية الله تعالى



وقوله **فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّطْهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ** وقوله **وَإِنْ كُنْتُمْ لَنْ تَعْمَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا فَمَا أَفْعَلُ** وقوله **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالنَّافِقِينَ** فاعلم وقفاً به وإياك أنه عليه الصلوة والسلام لا يصح ولا يجوز عليه أن لا يتعلم وإن تخالف أمره به ولا أن لا يشرك به أن يقول على الله بالرجب أو يقرض عليه أو يقرض أو يقرض على قلبه أو يطعم الكافرين لكن الله تعالى أمره بالمشقة البليغة في بيان الخلق في أن لا يقرضه أحد من أهل البيت كان لا يقرضه وطيب وقوي قلبه بقوله تعالى **وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ يَتَّبِعُكَ مِنَ النَّاسِ** كما قال عز وجل لموسى وهارون عليهما السلام **لَا تَخَافَا الشَّدِيدَ لِأَنَّهُ زَاهِرٌ فِي الْإِبْرَاهِيمَ وَظَاهِرٌ دِينَ اللَّهِ** و **يَذْهَبُ عَنْهُمْ خَوْفُ الْعَذَابِ الْمُضَعَّفِ لِلْيَقِينِ** وأما قوله ولو تقول علينا بعض الأقاويل الأية وقوله **إِذَا أَذَقْنَاكَ خُضْفًا ضَعُفَ الْحَيَوةُ فَعَنَاهُ** إن هذا جزاء من فعل هذا جزاءك لو كنت ممن يفعلوه وهو لا يفعلوه وكذلك قوله **وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ** فالمراد غير كما قال **إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا** الأية وقوله **فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّطْهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ** وقوله **لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيُخَيِّطَنَّ بِكَ** ما أشبهه فالمراد غير <sup>الله</sup> وإن هذا حال من أشرك والشيء عليك الصلوة والسلام لا يجوز عليه هذا وقوله **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ** فليس فيه إظهار طاعتهم والله ينهاه عما يشاء ويأمره بما يشاء كما قال **لَا تَطْرُقُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْأَيْدِي** وما كان طردهم وما كان من الظالمين **فَصَلِّ عَلَيْهِ** وأما عصمتهم من هذا الفن قبل النبوة فلناس فيه خلاف والصلوات أهم منصوصون قبل النبوة من الجليل **يَا اللَّهُ تَعَالَى** أوصفاً أو التشيخ في شيء من ذلك وقد تعاقد الأخبار في أن ناراً عن الأنبياء عترة عليهم السلام النقيصة منذ ولدوا ونشأوا على التوحيد والإيمان بل على إشراق نور المعارف والنفحات الطائفة السعادة كائناً منها عليك في الباب الثاني من القسوة الأولى من كتابنا هذا ولما نقل أحد من أهل الأخبار أن أحد أنبياءهم طوف في غربة بكفر واشتراك قبل ذلك مستنداً هذا الباب النقل وقد استدل بعضهم بأن القلب لا يتغير من كانت هذه سميلة وأنا أقول إن قرينة قد رمت نبيينا عليه الصلوة والسلام بكل ما أشركه وغير ذلك من أنبياءهم

ای حقیقتہ در بیان النجلیات  
نظارہ فرمادہ  
از استاد کرامت علیہ السلام  
من انظار البین





اى ان يوتيتك بمعونته انك متلكم في ضلالكم وعيايتكم على معنى الاستغفار والمجدد والافق  
 معصوم في الاذل من الضلال فان قلت فما معنى قوله وقال الذي كلفوا الرسول <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 من ارضوا اولئكم في سلمته ثم قال بعد عن الرسول قد اقرتيا على الله كذا ان عذابي  
 وملككم بعد ادخاها الله بها فالاشكال عليك لفظ العود والها تقتضى انهم انما يعودون  
 الى ما كانوا فيه من ضلالتهم فقد تاتي هذه اللفظة في كلام العرب لسال ليس له ابتداء بمعنى  
 الصبر ورة كما جاء في حديث اليهوديين عادوا اجمتا ولو لم يكونوا قبل ذلك ومثله قول  
 الشاعر <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فعاد بعد ابعاد ابوا الا وما كانا قبل كذلك فان قلت فما معنى قوله وجعل  
 ضالا هذ في فليس هو من الضلال بل هو الكفر قيل ضالا عن النبوة هذا اليها قاله  
 الطبري وقيل وجعل بين اهل الضلال فعضيك من ذلك وهذا للاميان والى ان شاذل  
 رنجوه عن السند وغيره احد قيل ضالا عن شريعتك اى لا تعرفها هذا اليها وضالا  
 هنا التخيير ولهذا كان عليه الصلوة والسلام ينزلوا باغرا حراء في طلب ما يؤمهم به الى به و  
 يتشرب به حتى هذا الله الى الاسلام قال معناه القشير وما قيل لا تعرف الحق هذا اليها  
 وهذا مثل قولك كالتكلم قال على بن عيسى قال ابن عباس لم تكن له ضلالة معصية  
 وقيل هذا اى بان امرك بالبراهيمين وقيل ووجبتك ضالا بين حكمه والمدينة فذاك  
 الى المدينة وقيل المعنى ووجبتك هذ بك ضالا وعن جعفر بن محمد ووجبتك ضالا عن  
 محبة لك في الاذل اى لا تعرفها فثبت عليك بمعرفتي وقر الحسن بن علي ووجبتك  
 ضالا فذكر اى اهتدى بك وقال ابن عطاء ووجبتك ضالا اى محبة لمعرفتي و  
 الضال الحب كما قال تعالى انك لفي ضلالك القديم اى عبيدك القديمة ولم يرد  
 ههنا في الدين اذ لو قالوا ذلك في بني الله لكفر او مثله عند هذا قوله اننا لراها في ضالا  
 مبين اى محبة بينه وقال الجني ووجبتك مبين اى بيان ما انزل اليك فهذا اى انزل  
 وانزلنا اليك الذي لبيك للناس الاية وقيل ووجبتك لم يعرفك احد بالنبوة حتى

[illegible]

فهدى بلك السعداء ولا احلم لصا من الغفرين قال فيها ضا الاعر الايمان وكذا في قصة  
 موسى عليه السلام قوله فعلمنا انك انا كرم الصالحين اي من الخاضعين الفاعلين شيئا  
 بغير قصده قاله ابن عرفة قال ابو زرعة في معناه من الساسين وقد قيل لك في قوله ووعدك  
 صا لا فهدى اي بسيا كما قال تعالى ان تصلح اخراخا فان قلت فما معنى قوله ما كنت تدرى  
 الا الكتاب في الامانة والجواب ان السمرقندي قال معناه ما كنت تدري قبل الوحي ان تقرأ  
 القرآن ولا كتبت تدعو المخلوق الى الايمان وقال بكر لقاضي نخوة قال وكذا الايات التي  
 هو الفرائض الاحكام قال فكان قبل مؤتمنا متوجده ثم نزلت الفرائض التي لم يكن يدركها  
 قبل فزاد بالتكليف ايضا وهو حسن وجوه فان قلت فما معنى قوله وان كنت من  
 قلة من العاقلين واعلم انه ليس بمعنى قوله والذين هم عن اياتنا فاقون بل حكى ابو عبد  
 الله الهروي ان معناه من العاقلين عن قصة يوسف اذ لم تعلمها الا ابو حنيفة وكذلك الحديث  
 الذي يرويه عثمان بن ابي شبة بسنده عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يشهد لهم المشركين متساوهم فسمي ملكا من خلفه احدا ما يقول لصاحبه اذهب تعوم  
 خلفه فقال الاخر كيف اقوم خلفه وعنه كما يستلزم الاصلان فلم يشهد لهم بعد هذا حديث  
 انكره احمد بن حنبل جدا وقال هذا موضوع او شبيهة بالموضوع وقال الدارقطني يقال ان  
 عثمان كره في اسناده والدارقطني في الجملة منكر غير متفق على اسناده فلا يثبت اليه  
 والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة عند اهل العلم من قوله لعنستهم الا احدا  
 وقوله في الحديث الاخر الذي رواه ابو جعفر حين كلمه في حق بعض اعيادهم وعرضوا  
 له فيه بعد ذكر اهته لذلك فخرجه معهم ورجع مرعوبا فقال كلما دلت منكم امر من  
 تمثل لي رجل اتيك طويلا يصح في رده لا تمشه فما شهد لهم بعد عيده او قوله في قصة  
 تحريك ابي اسحق النخعي صلى الله عليه وسلم بالارث والعرض اذ لقيته بالشام في  
 سبعة مائة الى طالك هو صبي ورأى فيه علامات النبوة فاختبره بذلك فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك في ما نزل به ما انقضت قط بعضهما فقال لخير انبيائه  
 الا ما اخبرني عما اسالك عنه فقال سئل عما بدالك في ذلك المعروف من سيرته عليه السلام  
 والسلام وتوفي الله تعالى لما استكان قبل نبوته يخالف المشركين في وقوفهم بموضع  
 في الحجر فكان يقف هو يعرفه لا يدركه كان موقف ابراهيم عليه السلام فحصل قال  
 القاضي ابو الفضل قد بان بما قد مناه عقود الانبياء في التوحيد الايمان والوحى و  
 عصمتهم في ذلك على ما بيناه فاما ما عدل هذا الباب من عقود قلوبهم في اعها اطا صلوته  
 علما رقيقا على الجدل واذا قد اختلفت من المعرفة والعلم بامور الدين والدنيا ما لا يشك  
 فوقه ومن طالع الاخبار واعتنى بالحديث وتأمل ما قلناه وجده وقد قد منا منذ في حق  
 نبينا عليه الصلوة والسلام في الباب الرابع اول قسم من هذا الكتاب ما ينبغي على ما وراءه  
 الا ان احوالهم في هذه المعارف تختلف فاما ما تعلق منها بما من الدنيا فلا يشك في حق  
 الانبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء ببعضها واعتقادها على خلاف ما هي عليه في حكم  
 عليهم فيه اذ هم متعلقون بالآخرة وانما لها وامر الشرعية وقوانينها وامور الدنيا  
 تضادها بخلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم  
 عن الآخرة هم غافلون كما سيبين هذا ان شاء الله تعالى في الباب الثاني ولكنه لا يقال  
 انهم لا يعلمون شيئا من امر الدنيا فان ذلك يوجب الى الغفلة والبلد وهم السركون عنه  
 بل قد ادرسون الى اهل الدنيا وقدر اساساتهم وهذا يشتم والنظر في مصالح الدينهم ودنياهم  
 وهذا لا يكون مع عدم العلم بامور الدنيا بالكلية ولما هو الانبياء وسيرهم في هذا الباب  
 معلومة ومعرفتهم بذلك كله مشهورة واما ان كان هذا الغفلة مما يتعلق بالدين  
 فلا يصح من النبي صلى الله عليه وسلم الا العلم به ولا يجوز عليه جهل جملة لانه لا يخفى ان  
 يكون حصل عقد له بذلك عن وحى من الله تعالى فهو الاصح الشك منه فيه على ما  
 قد مناه فكيف الجهل بل حصل له العلم اليقين او يكون فعل ذلك باجتهاده في المنزل

عليه فيه شيء من القول بغير وقوع الاحتياط منه في ذلك على قول الحقين وعلى مقتضى  
 حجة ام سلمة انما انقضى بغيره رأى في الميزان على فيه تحريم النقائص كقصة انش  
 ومير والاذن المتعلقين على اى تبعضهم فلا يكون ايضا ما يعتقده حائفة سبهاة الاحتياط  
 وصحاحا هذا هو الحق الذي لا يلتفت الى خلاف من خالف فيه من اجاز عليه الخطا في الاحتياط  
 ان لو قام عليه دليل لا على القول بتبعض بهما من الله هو الحق والصواب عندنا ان  
 لا على القول بالآخر بان الحق في طرف واحد لعصمة النبي صلى الله عليه وسلم من الخطا في  
 الاحتياط في الشريعة لان القول في تحطية لغيره من انما هو بعد استقرار الشريعة  
 ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما هو فيما لم يزل عليه فيه شيء ولو نرى  
 قيل هذا فيما عطف عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه فاما ما لم يعتد عليه قلبه من امرا  
 النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها الا ما علمه الله شيئا فشيئا حتى استقر امرها  
 عنده ا ما يوحى من الله واذا لم يسمع في ذلك ويحكم بما اراد الله وقد كان ينظر الحق  
 في كثير منها ولكنه لم يعتد حتى استقر امر جميعها عنده عليه الصلوة والسلام ونفذت  
 مسارفها لديه على التحقيق ودفع الشك والريب انتمى الجهل بالاجل فلا يصح منه الجمل  
 بشي من تفاصيل الشريعة التي امر بال الدعوة اليه اذ لا يصح دعوه الى الايعام ا اما انقول  
 بعقلاء من ملكوت السموات والارض خلق الله وتعين اسماء الحسنى في اياته الكبر  
 وامور الاخرة واشهر الساعات واحوال السعداء والاستقياء وعلم ما كان وما يكون كما  
 لم يقل الا بوحى فعل ما تقدم من انه معصوم فيه ولا يأخذ فيما اعلم به من شك ولا ريب  
 بل فيه على غاية اليقين لكنه لا يشترط العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عنده من  
 علم ذلك وليس عند جميع البشر لقوله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم الا ما علمني ربى لقوله  
 ولا خطر على بعثتي فاعلموا نفس الخلق لهم من قوة اغني وقول موسى للحضر هل تعلم  
 على ان تعلموا فما علمت فسأله قولا عليه الصلوة والسلام اسألك باسمك الحكيم الحكيم

مطابق لما في المتن  
 ان قوله ذلك غير مستعمل  
 بهما على كل اوجه  
 اسم الله تعالى  
 ما لان اجتهاده  
 على ما يدل عليه  
 كما في المتن



ثانياً وفي حديث ابن الألباء عنه عليه الصلوة والسلام أن حدثه الله ابليس جاءه  
 بشهاية من نارية جعلت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم في الدلوقة وذكر تعذبه بالله منه  
 لعنه ثم احدث أخذته وذكر نحوه وقال لأجتمعت مؤقبات لا تحببها ولدان أهل المدينة  
 كذلك في حديثه في الإسرائيل وكاتب عشرين من الدلوقة يكره فكم حبريل ما يتبع به منه ذكره  
 في الموطأ والسنن وغيره حتى إذا جاءه مباشرة تسببها لتوسط حال عذابه كقصصه مع قريش في  
 الأسارى فقبل النبي صلى الله عليه وسلم وتصوره في صورة الشجر الخوص مرة أخرى في  
 كسره بل في صورة شرافته بن مالك هو قوله تعالى وإذا ذنن لهم الشيطان أن يأخذوا  
 مرة يئس بشأنة عند بيرة العقصة وكل هذا فقد كفاه الله أمره وعصم ضرة وشكره وقد  
 قال عليه الصلوة والسلام إن عيسى عليه السلام كفى من الشجر ليطعن بده في خاتمه  
 حين ولدت قطع عن الحجاب قال عليه الصلوة والسلام حين لدفن فيه وقيل له خشينا أن يكون  
 بك ذات البنية فقال إنا من الشيطان ولم يكن الله ليس له على أن قيل فما معنى قول  
 إنا ما يذعنك من الشيطان نزعك لا يذعنك قال بعض الفضلاء إنا ما يذعنك من الشيطان نزعك  
 ثم قال إنا ما يذعنك من الشيطان نزعك أي يستحق غضبك على ترك الإعراض عنهم  
 فاستعذ بالله وقيل الذنوع هنا الفساد قال تعالى من بعد أن نزع الشيطان بني وبني أخوه  
 وقبل يذعنك بغيرك ويحركك والذنع أذن أو سوسة فامر الله تعالى أن يترك تحريك  
 عليه غضبك على عذره وإدراك الشيطان من إغرائه وسواها من أداني وسائر ما لا يحيل  
 سبيل إليه أن يستعذ منه فليكن امره ويكون سبب عصمه إذ لم يسأل عليه عليه السلام  
 التعرض له ولم يحيل له قدرة عليه وقد قيل في هذه الآية غير هذا وكذلك لا يصح أن يصون  
 الشيطان في جهنم الملك وليس عليه إلا في أول الرسالة ولا بعد ها ولا اعتاد في ذلك  
 دليل الجبر إلا أنك النبي صلى الله عليه وسلم أن ما يأتيه من الملك رسول حقيقة  
 إماماً بغير ضروري فخلق الله له أوبى ما لا يظفره لديه لجبركم كلمة ربك صدراً وحلاً لا

[illegible]

لَا مَبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ فَإِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُلَيْمَانَ الْأَرَادَ  
 مَعْنَى أَلْفَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ الْإِيهَ فاعلم ان الناس في معنى هذه الآية اقول منها السهل  
 الرَّعِيَّةُ وَالسَّيِّئُ وَالنَّعْثُ وَأَوَّلُهَا قَالُوا فِيهَا مَا عَلَيْكَ الْجَهَنَّمُ مِنَ الْمَقْسَرِينَ ان التسمي هم هنا التلاد  
 والبقاء السبعين ان فيها شغل شغل الطرود اذ كان من امور الدنيا اللئالي حتى يدخل عليه الوهم  
 النفس في الملاءة او يدخل غيرك على افهام السامعين من التحريف وسوء التاويل في قوله  
 اللَّهُ وَيَسْخَرُهُ وَيَكْشِفُ كَيْبَهُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدَ مَا شَبَّهَ هَذَا انشاء  
 اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ حَكَى التَّحْقِيقُ أَنَّكَ قَوْلٍ مَنْ قَالَ بِتَسْلِيطِ الشَّيْطَانِ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَصِحُّ وَقَدْ ذَكَرْنَا قِصَّةَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ أَنَّ الْجِسَدَ  
 الذِّمِّيَّ وَلَدْنَاهُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَكِّي فِي قِصَّةِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ إِنَّ مَعْنَى الشَّيْطَانِ  
 وَعَذَابُ ابْنِ الْيَهُودِ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَأَوَّلَ أَنَّ الشَّيْطَانُ هُوَ الَّذِي أَصْرَفَهُ وَالْقِيَامُ فِي بَدَنِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ لَا يَفْعَلُ سِوَهُ وَاصْرَفَهُ لِيَسْتَبْلِغَهُمْ وَيُثَبِّتَهُمْ قَالَ مَكِّي وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّيْطَانُ  
 مَا دَسَّوَسَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ يُوشَعَ وَآلِيسَايَا الشَّيْطَانُ  
 أَنْ أَذْكُرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ يُوسُفَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ بَيْتِهِ وَقَوْلُ تِسْيَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ حِينَ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْوَارِثِ أَنَّ هَذَا وَإِدْبَارِ شَيْطَانٍ قَوْلُ مَكِّي وَكَانَ يَوْمَ هَذَا  
 مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فاعلم ان هذا الكلام قد يرد في جميع هذا على مورد من مورد العرب  
 وصفهم كل قبيح من شخص او فعل بالشيطان او فعل كما قال تعالى كَانَهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ وَ  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيقًا لَكَ فَأَنَا هُوَ شَيْطَانُ أَيُّهَا قَوْلُ يُوشَعَ لَا يَكُنْ مِنْ الْجَوَابِ  
 عَتَاذَ لَمْ تَنْتَبُ لِهَذَا ذَلِكَ الْوَقْتُ نَبُوهُ مَعَ مُوسَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَاعِهِ وَامْرَأَتِهِ  
 إِنَّهُ إِنَّمَا بَيَّعْتُكُمْ مَعَ مُوسَى وَقِيلَ قُبِيلَ مَوْتَهُ وَقَوْلُ مُوسَى كَانَ قَبْلَ نَبُوته بَدَلِيلَ الْقُرْآنِ  
 وَقِصَّةُ يُوسُفَ قَدْ ذَكَرْنَا كَمَا كَانَتْ قَبْلَ نَبُوته وَقَدْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ  
 قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذِّمِّيَّ انْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ بَرِاحُ صَاحِبِ السَّجْنِ وَوَيْدُ الْمَلِكِ أَيْ انْسَاهُ

لَا مَبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ  
 فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُلَيْمَانَ الْأَرَادَ  
 مَعْنَى أَلْفَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ الْإِيهَ  
 الرَّعِيَّةُ وَالسَّيِّئُ وَالنَّعْثُ وَأَوَّلُهَا قَالُوا فِيهَا مَا عَلَيْكَ الْجَهَنَّمُ مِنَ الْمَقْسَرِينَ  
 ان التسمي هم هنا التلاد  
 والبقاء السبعين ان فيها شغل شغل الطرود  
 اذ كان من امور الدنيا اللئالي حتى يدخل عليه الوهم  
 النفس في الملاءة او يدخل غيرك على افهام السامعين من التحريف وسوء التاويل  
 في قوله  
 اللَّهُ وَيَسْخَرُهُ وَيَكْشِفُ كَيْبَهُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
 بَعْدَ مَا شَبَّهَ هَذَا انشاء  
 اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ حَكَى التَّحْقِيقُ أَنَّكَ قَوْلٍ مَنْ قَالَ بِتَسْلِيطِ الشَّيْطَانِ  
 عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَصِحُّ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا قِصَّةَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ أَنَّ الْجِسَدَ  
 الذِّمِّيَّ وَلَدْنَاهُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَكِّي فِي قِصَّةِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَقَوْلُهُ إِنَّ مَعْنَى الشَّيْطَانِ  
 وَعَذَابُ ابْنِ الْيَهُودِ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَأَوَّلَ أَنَّ الشَّيْطَانُ هُوَ الَّذِي أَصْرَفَهُ  
 وَالْقِيَامُ فِي بَدَنِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ لَا يَفْعَلُ سِوَهُ وَاصْرَفَهُ لِيَسْتَبْلِغَهُمْ وَيُثَبِّتَهُمْ  
 قَالَ مَكِّي وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّيْطَانُ  
 مَا دَسَّوَسَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ يُوشَعَ  
 وَآلِيسَايَا الشَّيْطَانُ  
 أَنْ أَذْكُرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ يُوسُفَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ  
 ذِكْرَ بَيْتِهِ وَقَوْلُ تِسْيَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ حِينَ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْوَارِثِ أَنَّ هَذَا وَإِدْبَارِ شَيْطَانٍ  
 قَوْلُ مَكِّي وَكَانَ يَوْمَ هَذَا  
 مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فاعلم ان هذا الكلام قد يرد في جميع هذا على مورد من مورد العرب  
 وصفهم كل قبيح من شخص او فعل بالشيطان او فعل كما قال تعالى كَانَهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ  
 وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيقًا لَكَ فَأَنَا هُوَ شَيْطَانُ أَيُّهَا  
 قَوْلُ يُوشَعَ لَا يَكُنْ مِنْ الْجَوَابِ  
 عَتَاذَ لَمْ تَنْتَبُ لِهَذَا ذَلِكَ الْوَقْتُ نَبُوهُ مَعَ مُوسَى  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَاعِهِ وَامْرَأَتِهِ  
 إِنَّهُ إِنَّمَا بَيَّعْتُكُمْ مَعَ مُوسَى وَقِيلَ قُبِيلَ مَوْتَهُ  
 وَقَوْلُ مُوسَى كَانَ قَبْلَ نَبُوته بَدَلِيلَ الْقُرْآنِ  
 وَقِصَّةُ يُوسُفَ قَدْ ذَكَرْنَا كَمَا كَانَتْ قَبْلَ نَبُوته  
 وَقَدْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ  
 قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذِّمِّيَّ انْسَاهُ الشَّيْطَانُ  
 ذَكَرَ بَرِاحُ صَاحِبِ السَّجْنِ وَوَيْدُ الْمَلِكِ أَيْ انْسَاهُ



أَن يَذْكُرَ فَصْلَ الشَّيْءِ يَوْسُفَ وَإِيضًا أَن مَثَلُ هَذَا سَمْعُ الشَّيْطَانِ لَيْسَ فِيهِ تَسْلُكٌ عَلَى  
 يَوْسُفَ وَيُوسُفَ نَبِيٍّ وَبَارِئٍ رَجُلٍ وَأَسْمَاؤُهُ اشْتَعَالُ خَوَاطِرِهَا بِأَسْوَدَ لَوْ تَذَكَّرَ الْمَرْءُ هَذَا كُنْشِيرًا مَا  
 لَيْسَ بِأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ هَذَا وَإِدْبَهُ شَيْطَانٌ فَلَيْسَ فِيمَا ذَكَرَ تَسْلُكٌ عَلَيْهِ  
 لَا وَسُوءٌ لَهُ بَلْ أَن كَانَ بِمَقْصُودِ ظَاهِرٍ فَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرَ ذَلِكَ الشَّيْطَانِ يَقُولُهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ  
 أَلَّا بِالْأَلَمِ يَزَلُّ لَيْدًا كَمَا فِيهِ الصَّحِيحُ نَامُ فَاعْلَمُونَ تَسْلُكُ الشَّيْطَانِ فِي ذَلِكَ الْوَادِعِ أَنَّمَا  
 كَانَ عَلَى الْإِلَهِ الْمَوْكَلِ بِجَلَدٍ وَهُوَ هَذَا أَن جَعَلْنَا قَوْلَهُ أَنَّ هَذَا وَإِدْبَهُ شَيْطَانٌ تَنْبِيْهُ عَلَى  
 سَبَبِ الْفُجْوَاعِ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَمَّا أَن جَعَلْنَا تَنْبِيْهُهَا عَلَى سَبَبِ السَّجْلِ مِنَ الْوَادِعِ وَعِلَّةُ  
 لَذِكِ الصَّلَاةِ بِهِ وَهُوَ دَلِيلُ مَسَاقِي سَيِّئَاتٍ زَيْدٍ بِنِ اسْمٍ فَلَا عَرَضَ فِي هَذَا الْبَابِ لِيَأْتِيَهُ  
 ارْتِفَاعُ اشْتِكَالِهِ فَصَلِّ لَكُمْ وَمَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَامَتْ لَأَمْلُ الْوَاحِدَةِ لِحُجَّةِ  
 الْمُجْتَمِعَةِ عَلَى صِدْقِهَا لِمَجْتَمَعَةِ الْأُمَمِ فِيمَا كَانَ طَبَقُهُ الْبِلَاحُ أَنَّهُ مَعْصُومٌ فِيهِ مِنَ الْإِبْخَارِ عَنْ شَيْءٍ  
 مِنْهَا خِلَافَاتٍ مَا هُوَ لَا قَصْدَ وَلَا عِلَادَ لَا سَهْوَ لَا غِلَظَ لَا تَعَدُّ لُحُوفَ فِي ذَلِكَ فَتَنْتَفِ بِدَلِيلِ الْحُجَّةِ  
 الْعَاطِمَةِ مَقَامَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى صَدَقَ عَبْدُكَ فِيمَا قَالَتْ أَتَقَانُوا بِطَائِقِ أَهْلِ الْمَلِكَةِ بِجَاعَتِهِ  
 أَمَا وَقَوْلُهُ عَلَى حُجَّةِ الْغُلَظِ فِي ذَلِكَ فَبِهَذِهِ السَّبِيلِ عِنْدَ الْأُمَمَاتِ أَن سَحَى الْإِسْقَرِ بِنِي مَنَّا  
 قَالَ يَقُولُ مَنْ جَهَّتْ أَلْبَاحُ فَقَطُّ وَوَرَدَ الشَّرْعُ بِانْتِفَاءِ ذَلِكَ وَعِصْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا مِنْ مَقْصُودِ الْمُجْتَمِعَةِ نَفْسِهَا عِنْدَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ الْبَاقِرِ أَن وَمَنْ دَافَقَ لَا خِلَافَ  
 بَيْنَهُمْ فِي مَقْصُودِ دَلِيلِ الْمُجْتَمِعَةِ لَا نَطْوِلُ بِذِكْرِهِ فَخَرَجَ عَنْ عَرْضِ الْكُتَابِ فَلْتَعَيَّنْ عَلَى وَقْفِ  
 عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ خِلَافٌ فِي الْقَوْلِ فِي الْإِلَاحِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْإِعْلَامِ بِمَا أَخْبَرَهُ  
 عَنْ دِيٍّ وَمَا أَوْحَاهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِهِ لَا عَلَى وَحْيِ الْعَدْرِ وَلَا عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ وَلَا فِي خَالِي  
 الرِّفْخَةِ وَالسَّخْطِ وَالصَّحَرَةِ وَالْمَرْصَنِ وَفِي حَدِيثِ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَوْلُكَ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَكُنْتُ كُلَّمَا سَمِعْتُ مِنْكَ قَالَ لَعَنْتُكَ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ قَالَ لَعَنُوكَ قَالَ لَا أَقُولُ فِي ذَلِكَ  
 كَلِمَةً إِلَّا حُطَّ وَلَزِدَ مَا أَسْرَنَا إِلَيْهِ مِنْ دَلِيلِ الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيْهِ بَيَانًا فَقُولُ إِذَا قَامَتِ الْمُجْتَمِعَةُ عَلَى

نسخة اليد  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

صحة روايته لا يقول إلا حقا ولا يبلغ عن الله تعالى إلا صدقا وإن المعجزة قائمة مقام قول الله  
تعالى الصدقات فيما تذكره سني وهو يقول أني رسول الله اليكم لا يبلغكم ما أرسلت به اليكم  
إني لكم ما نزل عليكم وما ينطق عن الحي إلا هو لا يخفى عن الحي شيء قد جاءكم الرسول بالحي من ربكم  
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلا يصح ان يوجد منه في هذا الباب خبرا  
بخلاف غيره على ان جبران فلو جبرنا الغلط والسهو لما تميز لنا من غير ولا خطا حتى  
بالباطل فالمعجزة مشتقة على تصديق جبرائيل واحد من غير خصوص فتدريه النبي صلى  
عليه وسلم عن ذلك كبره واجيب باننا احب انما قاله ابو اسحاق **فصل** وقد توجب  
هنا لبعض المطالعين سوء الأدب منها ما ذكره من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ  
سورة النجم وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق والفرش والفرش والفرش والفرش قال تلك القرآنية  
العلي والعلو وان شفاعتها لا تربي ويروي لا تربي في رواية ان شفاعتها لا تربي واطلم  
الخرائيق العلى وفي اخره والفرانقة العلى تلك للشفاعة تربي فلما اختم السورة تسبح  
وتسبح مع المسلمون والتفارقا لمسموعة شيء على الختم وما وقع في بعض الروايات ان الشيطان  
القاها على لسانه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان **تسبح** ان لو نزل عليه شيء يقارب بيده  
وبين قومه وفي رواية اخرى ان لا ينزل عليه شيء يغيره عنه وذكر هذه القصة وان سببها  
جاءه فصرح عليه هذه السورة فلما بلغ كلمتين قال لا حاجتك لها تين في ذلك **لنبي**  
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تسليمة له وما أرسلنا من قبلك من سؤل ولا نبي لا يد  
قوله وان كادوا ليقتولوك عن النبي او حينئذ اليك فاعلم انك ان الله ان لنا في الكلام على  
مشكل هذا الحديث ماخذين احدهما في توهاين اصله والثاني على تسليمة اما ما اخذ الاول  
فيكفيك ان هذا الحديث خبر واحد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل اما قوله  
به وبغلة المفسرون والمؤرخون المولعون بكل غريب المتلقفون من الصحف كل صحيح وسقيم  
وصديق القاضي بكر بن العلاء المالكي حيث قال لقد بلى الناس ببعض اهل الاهواء و

مكتبة  
مجمع خزانة كتب  
ادوية من زعفران  
بعض الادوية من زعفران  
او قنفذ من زعفران  
الذكر من زعفران  
عسل النحل دارية  
جوانسبنا الاصل  
في الادوية من زعفران  
من الادوية من زعفران



او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قيل نفسه عما روي ذلك كذا وسمي هو مفعول  
 من كان عليه وقد روي ان ابا لبرهان والاجماع عصمته عليه الصلوة والسلام من كان عليه  
 على قلبه اولسائه لا يحل ولا يسلو ان يشبهه عليه ما يليق به المالك ما يليق الشيطان او يكون  
 الشيطان عليه سبيل او يتقول على الله تعالى لا يحل ولا يسلو ان يري ذلك عليه وقد قال تعالى  
 ولو تقول علينا بعض الاقاويل الاية وقال اذا ادقنا ضعفت الحيوة وضعفت المصداق  
 ووجه ثانياً وهو استحالة هذه القصة نظراً وعرافاً وذلك ان هذا الكلام لو كان روي كسيرة الانبياء  
 متناقض لاقسام متميز المدبر بالذم متين اذ لا يتصور له ان يكون له ما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولا من يحضر من المسلمين صناديد المشركين من يخفى عليه ذلك وهذا لا يخفى على ادنى  
 متامل فكيف يمكن ربح حجة وانتم في باب البنية ومعرفة نصيب الكلام علمه ووجه ثالث انه  
 قد علم من عادة المنافقين وعما لدى المشركين وضعف القلوب في الجحيم من المسلمين فهو  
 من اول وهامة وتخليه العذر على النبي صلى الله عليه وسلم لا قل فتنة وتعيدهم المسلمين  
 والشما ته لهم القينة بعد الفينة وارتداد من في قلبه من من ظهر الاسلام لا في شبهة  
 و امر يحكي اسد في هذه القصة شيئاً من هذه الرواية الضعيفة لا يصلح لو كان ذلك  
 كوجدها في كتبها على المسلمين الضويرة ولا قامت بها اليهو عليهم الحجة كما في رواية مكابرة في  
 قصبة الاسراء حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء ردة وكذلك ياروي في قصة القضية هي  
 لا فتنة اعطوا من دنة البلية لو لم يجر ولا تشييب للمعادى حينئذ اشهد من هذا الحاد  
 لو كانت وماروي عن عيسى بن عمار في رواية لا عن مسلم بسبب ما ثبت في نسخة وروى عن علي بن  
 واجباتك صلياً ولا شك في ادخال بعض شيائهم الا انهم والحج على بعض من هذا  
 ليس به على بعض العلماء المسلمين ووجه رابع في الرواية الضعيفة ان فيها انكسار واد  
 كادوا ليفيقوك عني الدية او حينئذ انك ايتين وهاتان الايات تردان التفسير الذي  
 روي ان الله تعالى ذكرهم كادوا ليفيقوا حتى يفتروا وانتم لو انتم انتم الله الذي

ابن الفقيه  
 في ايات نيات  
 روي في باب الجحيم  
 اي الان في الرواية



قَالَ اشَاءُ تِلَاوَتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّقْرِيرِ لِلتَّحْقِيقِ لِلتَّحْقَارِ لِقَوْلِ اِبْرَاهِيمَ هَذَا آيَةٌ عَلَى اَحَدِ التَّلَاوِي  
وَقَوْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَيْدُهُمْ هَذَا بَعْدَ السَّكْنِ بَيَانُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تِلَاوَتِهِ وَ  
هَذَا حُكْمٌ مَعَ بَيَانِ الْفَصْلِ وَ قَرِينَةٌ بِذَلِكَ عَلَى الْمُرَادِ وَ اِنَّ لَيْسَ مِنَ التَّلَاوِي هُوَ اَحَدٌ مَّا ذَكَرَ  
الْقَاضِي ابُو بَكْرٍ لَا يَعْزُضُ عَلَى هَذَا بِمَا رَوَى اَنَّهُ كَانَ فِي الصَّوْءَةِ فَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ قَبْلَ قِيَامِ  
غَيْرِ صَفْحٍ وَالَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ يَجْزِي تَأْوِيلُهُ عَنْهُ وَ غَدْرُ غَيْرِهِ مِنَ الْمُخَفِّقِينَ عَلَى تَسْلِيلِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا مَرَّ رُبَّمَا يَرْتَلِي الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَيُفَضِّلُ الْآيَةَ فِي تِلَاوَتِهِ تَفْضِيلًا  
كَأَنَّ رَوَاهُ التَّفَاتُ عَنْهُ فَيَكُنْ تَرْصُلُ الشَّيْطَانِ لِمِثْلِ السَّكْنِ فِي دَسِيسَةٍ فِيهَا مَا اخْتَلَفَ مِنْ  
تِلْكَ الْكَلِمَاتِ كَمَا نَفَعَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَيْثُ لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ يَكُنِيهِ مِنَ الْكَلَامِ  
فَطَنُوا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشَاعُوا هُوَ لَمْ يَقْدَحْ ذَلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ لِحُطِّ  
السُّورَةِ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْزِلِهَا اللَّهُ وَتَحَقُّقِهِمْ مِنْ حَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ  
وَعِيَا مَا عَرَفَتْ عَنْهُ وَقَدْ حَكَمُوا بِعَقِبَةٍ فِي مَخَارِجِهِ فَيُحْيِي هَذَا وَقَالَ اِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَسْتَحْيِيهَا  
وَ اِنَّمَا الْقِيَامُ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ فِي اِسْمَاعِ الْمُشْرِكِينَ وَ قَوْلُهُمْ وَيَكُونُ مَا رَوَى مِنْ حُزْنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذِهِ الْاِسْأَةِ وَ الشَّبَهَةِ وَ سَبَبُ هَذِهِ الْفِتْنَةِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَا  
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلَا يَهْدِيهِ اللَّهُ فَيُلْقِيَ الشَّيْطَانُ أَيْ يُوْهِدُهُ وَيُزِيلُ الْبَسْرَ  
بِهِ وَيُحْكَمُ اللَّهُ أَيَا تَرَوْقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ هُوَ مَا يَقَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السُّهْوِ  
إِذَا قَرَأَ فَيَنْتَبِهَ لِمِثْلِكَ وَيَرْجِعُ عَنْ هَذَا فَيَقُولُ الْكَلْبُ فِي الْآيَةِ اِنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ إِذَا تَمَنَّى  
حَدَّثَ نَفْسَهُ وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خُوْءَ وَ هَذَا السُّهْوُ فِي الْقِرَاءَةِ اِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْبَسْرِ  
لِطَرَفِ تَغْيِيرِ الْمَعَانِي وَتَبْدِيلِ الْأَلْفَاظِ وَ زِيَادَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ بِلِ السُّهْوِ عَنْ اِسْقَاطِ  
آيَةٍ مِنْهُ أَوْ كَلِمَةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَقْرَأُ عَلَى هَذَا السُّهْوِ بَلْ يُنَبِّئُهُ عَلَيْهِ وَيَذَكِّرُهُ بِالْحَيِّزِ عَلَى اِسْتِزَارِكِهِ  
فِي حُكْمِ مَا يَجُزُّ عَلَيْهِ مِنَ السُّهْوِ مَا لَا يَجُزُّ وَ هَذَا يَنْظُرُ فِي تَأْوِيلِهِ اَيْضًا اِنَّ هَذَا رَوَى هَذِهِ

لَمَّا رَوَى الْقَاضِي  
وَالْحُجْرَةُ خَرَجَ مِنْهَا  
عَلَى قَوْلِهِ  
اِنَّ الْقَاضِي  
فَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا  
سَبَبُ



فيه انه دعا عليه و بالها لا والذراء ليس تجر يطيب صدق من كذب لكنه قال هو ان العبد  
مُصَيَّرٌ وقت كذا فكان ذلك كما قال ثور رفع الله عنهم العذاب وتداركهم قال الله تعالى لا تقم  
الما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي الذي كانوا في الاضداد اظهروا قواد لا تل العذاب عذابا قاله  
ابن مسعود وقال سعيد بن جبيرة غشاها العذاب انك ليعيشي الثوب العذاب فان قلت فماتت  
ما روي عن ابن عبد الله بن ابي سمرج كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن له مشركا  
وسار الى قريش فقال لبيك كنت اصر في محمدا حيث اريد ان يكون علي غير حكمي فاقول  
او علي حكمي فيقول نعم وكل صواب في حديث اخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم  
اكتب لدا فيقول اكتب لدا فيقول اكتب كيف شئت ويقول له اكتب عليا حكما فيقول اكتب  
سبعين بصيرة فيقول اكتب كيف شئت وفي الصحيح عن انس ان نصرانيا كان يكتب للنبي  
صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلم ثم ارتد وكان يقول ما يدرك محمد الا ما كتبته له فاعلم بقبنا  
الله واياك على الحق ولا تجعل للشيطان وتبسية الحق باطلا الى ان سبيل الان مثل هذه  
الحكاية اذا لا توقع في قلب مؤمن ريبا اذهي حكاية عمن ارتد وكفر بالله ونحن لا نقبل خبر المشرك  
المؤمن فكيف يكافرا فترى هو مثل علي الله ورسوله ما هو اعظم من هذا والعجب لسليمان  
العقل يشغل عقل هذه الحكاية بكرة وقد صدقت من عذركا في صبغض الدين على الله ورسوله  
ولم يرد عن احد من المسلمين لا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله واقره على رسول الله  
وانما يقره الكذابين الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الكاذبون وما وقع من ذكرها في حديث انس و  
ظاهر حكايته انه فليس فيه ما يدل على انه شاهد ما هو لعل على ما سمع وقد علق اللز اوساخ  
ذلك قال رواه ثابت بن عبيد ولم يثبت عليه ورواه حميد بن انس قال اظن حميدا انما سمع  
من ثابت قال القاضي ابو الفضل وهذا والله اعلم لم يخرج اهل الصحيح عنه ثابت بن عبيد  
والصحيح حديث عبد العزيز بن رفيع عن انس الا سترجه اهل الصحة وذكرناه وليس فيه عن  
انس قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكايته عن انس بن مالك النضراني لو كانت حجة

في نسخة حاشية الترمذي  
في نسخة حاشية الترمذي

طحاوي في تفسيره  
في نسخة حاشية الترمذي





من ذلك في حال رضاه وفي حال سخطه وحده وصريحه وصحته ودليله لك اتفاق  
 السلف وابعادهم عليه وذلك اننا نعلم من بن الصحابة وعادتهم صابر هو الى تصديق  
 جميع احواله والثقة بجميع اخباره في اي باب كانت وعن اي شيء وقعت وانه لو يكن لهم  
 ترقم ولا ترد في شيء منها ولا استثنات عن حاله عند ذلك هل وقع فيها شيء ام لا  
 ولما استخرج ابن ابي الحقيق اليهودي على عمر حبان اجلهم من خير باقر ارسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لهم واحتم عليه عمر بقوله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خير  
 فقال اليهم كانت هن بلاء من ابي القاسم فقال عمر كذبت يا عدو الله وايضا فان اخباره  
 وانارة وسيرة وشماكله معتنه بها مستقصى نقاصيلها ولو ريد في شيء منها استبدركه  
 عليه السلام لغلج في قوله قاله او اعترافه بوهو في شيء اخبر به ولو كان ذلك لنقل كقول  
 من قصة دحي عبد الله عليه وسلم عما اشار به على الانصار في تلقية النخل وكان ذلك  
 راي لا خبرا وغير ذلك من الامور التي ليست من هذا الباب لقوله صلى الله عليه وسلم والله  
 لا اخلف على عيني فادري خيرا منها الا فعلت الله خلفت عليه وكفرت عن عيني وقوله صلى  
 عليه وسلم انكم تختصمون الي الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم يا زبير حتى يبلغك  
 الخبر كما سنين كلما في هذا من مشكل في هذا الباب والله بعد ان شاء الله تعالى مع اشياء  
 وايضا فان الكذب متى عرفت من احد في شيء من الاخبار بخلاف ما هو على اي وجه كان  
 استرديب بخبره واتهم في حديثه ولو يقيم قوله في النفوس موقعا ولهذا ما ترك الحديث في  
 والعلما الحديث عن عرف بالوهو والغفلة وسوء الحفظ وكثرة الخلط مع ثقته و  
 ايضا فان تعدد الكذب في امور الدنيا معصية والاكثر منه كبيرة باجتماع مسقط  
 للبرية وكل هذا حادثة عن منوعة النبوة والمراد الواحد منه فيما يستشمن ويشيع ما حل  
 بصاحبه او يزرى بقائلها لاحقة بذلك واما فيما لا يقع هذا الموضع فان عدته ناهيا من  
 الصغار فهل تجري على حكمها في الخلاف فيها فخلت فيه والصواب تنزيه النبوة عن  
 المرواة الواحدة

له رجل من بني النضر  
 انك في ما تروي من قوله  
 بهم من قوله فقال لهم  
 فقلوا كان منكم من علم  
 من على العادة ما خبرنا فقال  
 اذا امرت من اني فانا  
 البشارة  
 ولعل بعضكم المحن كجبت  
 بعض من اقطعت من من  
 اني شيا كما كانا قطع  
 فقلون النار  
 اول القصة  
 انهم من انوار الله  
 فقلوا لا يسوقون فيهم  
 الا بال جاره من الانصار فقال  
 فقال عليه السلام ان كان ابن منكم  
 انهم والاراد الجود اصل الفاضل  
 اي امره الا يستتاب  
 يستتاب من البشارة





وقوله صلى الله عليه وسلم ما أقهر من ولايتي خلفك وقولي عندك قول ما قويت وما استحييت الذي  
 الله تعالى لم يعمد اليه اذ اراد الله اعلم اني لو اتممت كسبي اركب كمال الضلالة ولكي تبييت كسبي في تلك  
 نفسي الدليل على ذلك قول علي عليه السلام واليمين الصبيحة التي لا تأتي الا من رما نفسه بغيره  
 السلام المذكورة في الحديث المذكور بأثر الثلاثة المنصوصة في القرآن منها اثنتان قوله اني  
 سقيتو بل قد علة كبر هو هذا وقوله للملك عن زوجته انها اغتت فاعلموا انك اشع ان  
 غدره كلها حادثة عن الكذب في القصد ولا في غيره وهي داخله في باب المعارضين  
 التي فيها مسند وسنن الكذب اما قوله ان سقيت فقال الحسن وغيره معناه ساقم اي  
 ان كل ضلوتي مخرجي لذلك فاعتد لمقومة من الخوارج معهم الى عبيد هو لفظ او قيل بل  
 سقيم بما قد قيل بالبيت وقيل سقيم القلب بما اشار به من كفرهم وعنادهم وقيل بل كانت  
 الخبيث يأخذ عند طلوع فجر معلوم فلما داه اعتد بعبادته وكل هذا ليس فيه كذب بل هو  
 خير مما يصدق وقيل بل ان سقيت جمعة عليهم وضعت ما اذ اذ بانه طهر من جهة الخوارج  
 التي كانوا يشتغلون بها وانه اتى نكرة وذلك وقيل استقامة حمده عليهم في حال سقيت  
 ومن حالهم انه لم يترك هو لا ضعف ايما له ولكنه ضعف في استدلاله عليهم وسقم  
 نكرة كما يقال حجة سقيمة ونظر معلوك حتى الله الله ما استدلاله وصحة جمعة عليهم والكل  
 والشمس والقمر انصه الله وقد قد صلياً ما قد الله بل فعله كبر هو هذا الاية فانه علو  
 كبره بشرط نفيته كانه قال ان كان يخلق فهو عليه على طريق التثنية له قومه وهذا صمد  
 ايضا واختلف فيه واما قوله اخفى فقد بأت في الحديث وقال فانك اخفى في الاسلام  
 وهو صمد والله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة فان قلت فهذا الذي صلى الله عليه  
 وسلم قد تهاكم كذباً قال عمر بن الخطاب ابراهيم الا نلت كذباً يا بني وقال صلى الله عليه وسلم  
 في حديث الشعاعة ويذكر كذباً بآية معناه انه لم يتكلم بكلام صوته صورة الكذب  
 ان كان حقا في الباطن لا هذا الكلام ولما كان مفهوم ظاهره اخلاف بالجنات يتفق

في كل يوم  
 من سنة الامانة  
 في كل يوم  
 من سنة الامانة  
 في كل يوم  
 من سنة الامانة



الخليفة الثاني بنو الحنفية لقوله عليه السلام <sup>عليه السلام</sup> ولا يكون العبد <sup>عليه السلام</sup> من الله  
 اذ اما الانبياء فيعلمون في المعارف ولقوله ما علمته عن النبي قد علم انه يؤمن من قال  
 انه ليس <sup>عليه السلام</sup> قال الخليل بن ابي رافع <sup>عليه السلام</sup> مني اخ من هذا الضعف لانه ما علمنا ان كان في <sup>عليه السلام</sup> مني  
 عبرة الا انه علم اني وما نقل احد من اهل الاخبار في ذلك شيئا يقول عليه واد اجعلنا اهل  
 منك ليس على العلم واما هو على الحق في قضايه امعية لو شئت الى انبات سبوت  
 الحنفية لهذا قال بعض <sup>عليه السلام</sup> مني اعلم من الحنفية واما احد من الله والحنفية اعلم فبما قدم  
 انهم ممن مني وقال اخرا <sup>عليه السلام</sup> مني الى الحنفية <sup>عليه السلام</sup> لا للتعليم <sup>عليه السلام</sup> فصل وما  
 ما يتعلق بالجوارح من الاعمال ولا يخرج من جملة القول باللسان فيما عد الجوارح في وقعه  
 اكوارهم ولا اعتقاد بالقلوب فيما عد التوقيح ما قد ساءه من موارفه للخصفة به فاجهم  
 المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر المترتبة مستند اليهود في ذلك  
 الاجماع لذات ذكرناه وهو من هب القاضي ابي بكر ومنه ما غيرك بدليل العقل مع الاجماع  
 وهو قول الكفاة واختاره الاستاذ ابو حنيفة وكذلك لا خلاف انه معصوم وكان  
 كتابان الرسالة والتقصير في التبليغ لان ذلك يقتضي العصمة منه المعجزة مع الاجماع  
 على ذلك من الكفاة والجهو <sup>عليه السلام</sup> قائل يا فهو معصوم من ذلك من قبل الله تعالى <sup>عليه السلام</sup>  
 ما اختياره وكثيره <sup>عليه السلام</sup> الفار فانه قال لا قدالة لهم على المعاصي صلا كما الصغار <sup>عليه السلام</sup>  
 جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء <sup>عليه السلام</sup> وهو مذهب <sup>عليه السلام</sup> ابي جعفر الطبري وغيره من الفقهاء و  
 الحنابلة والمتكلمين وسنورد بعد هذا ما احتجوا به وذهب طائفة اخرى الى الوقف  
 وقالوا العقل لا يحيل في قوعهم <sup>عليه السلام</sup> ولم يأت في الشرع قالهم باحد الوجهين وذهب طائفة  
 اخرى من المحققين من الفقهاء والمتكلمين ان عصمتهم من الصغار كعصمتهم من  
 الكبائر قالوا الاختلاف الثاني في الصغار وتعيينهم من الكبائر واشكال ذلك وقول  
 ابن عباس عبيد الله ان كل ما عصى الله به فهو كبير وانما الصغار الصغار بايا لاضافة الى

مَا هُوَ الْكِبَرُ مِنْهُ وَمُخَالَفَةُ الْبَارِ فِي أَمْرِ كَانَ يُجِبُ كونه كَبِيرَةً قَالَ أَبُو حَسَنٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ إِنَّ فِي مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى صَغِيرَةً إِلَّا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ أُتِفِقَ عَلَى بَاجِتَابِ الْكِبَارِ  
 وَلَا يَكُونُ لَهَا حُكْمٌ مَعَ ذَلِكَ مُخَالَفَةِ الْكِبَرِ إِذْ لَمْ يُتَّفَقْ مِنْهَا فَلا يُجِبُ بِهَا شَيْءٌ وَالْمَشْيِئَةُ فِي  
 الْعَفْوِ عَنْهَا وَاللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ قَوْلُ الْقَاضِي أَنَّهُ يَكُونُ بِجَاعِلِ أَعْمَةٍ الْأَشْعَرِيَّةِ وَكَثِيرٍ مِنْ أَعْمَةِ الْفُقَهَاءِ  
 وَقَالَ بَعْضُ أَتَمِّينَا وَلَا يُجِبُ عَلَى الْقَوْلِ أَنَّ مُخَالَفَتَهُمْ مَعْصُومُونَ عَنْ تَذَارِ الصَّغَائِرِ وَلَكِنَّهَا  
 إِذَا لُحِقَتْ بِأَذَلِكَ بِالْكِبَرِ وَلَا فِي صَغِيرَةٍ أَدَّتْ إِلَى إِزَالَةِ الْحُشَّةِ وَاسْقَطَتْ الْمَرْءَ وَاقِفَةً  
 الْإِدْرَاءَ وَالْحَسَّاسَةَ فَهَذَا أَيْضًا مَا يُعَصِّمُ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ سِوَاكَ أَنْ مِثْلَ هَذَا يُجِبُ الْمُنْتَقِبُ  
 بِهِ وَبُزْوَيْهِ بِصَاحِبِهِ وَيُنْفِرُ الْقُلُوبَ عَنْهُ وَالْأَنْبِيَاءُ مُتْرَهُونَ عَنْ ذَلِكَ بَلْ يَلْقَى بِهَذَا مَا  
 كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمُبَاحِ فَادَّعَى عَلَيْهِ خُرُوجَهُ بِمَا أَذَكَ إِلَيْهِ عَنْ اسْمِ الْمُبَاحِ إِلَى الْحَطِّ وَقَدْ خُذِبَ  
 بَعْضُهُمْ إِلَى عَصْمَتِهِمْ مِنْ مَوَاقِعَ الْمَكْرُوهِ وَقَدْ اسْتَدْلَّ بَعْضُ الْأَعْمَةِ عَلَى عَصْمَتِهِمْ  
 مِنَ الصَّغَائِرِ بِالصَّحِيحِ إِلَى مِثَالِ أَعْمَالِهِمْ وَاتِّبَاعِ أَتَابِهِمْ وَسَيَرَتِهِمْ مُطْلَقًا وَجِهَهُ الْفُقَهَاءُ  
 عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَابْنِ حَنِيْفَةٍ مِنْ غَيْرِ الْأَزْمِ قَوْمِيَّةً بَلْ مُطْلَقًا عَنْ بَعْضِهِمْ  
 وَأَنْ اخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ ذَلِكَ وَحَكَمَ ابْنُ حَوْزِينَ مِنْ أَهْلِ إِدْرَاءِ أَبُو الْفَرْجِ عَنْ مَالِكٍ الْأَزْمِ ذَلِكَ  
 وَجَوَابًا وَهُوَ قَوْلُ الْأَجَبِيِّ رَأْيَ الْقَضَا وَكَثَرِ أَصْحَابِنَا وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَابْنِ  
 سُرَيْجٍ وَالْأَصْبَحِيِّ وَابْنِ خَيْرَانَ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ وَكَثَرِ الشَّافِعِيَّةِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ نَدَبٌ وَهَيْبَةٌ  
 طَائِفَةٌ إِلَى الْإِبَاحَةِ وَقِيْدٌ بَعْضُهُمُ الْإِتِّبَاعِ فِيمَا كَانَ مِنَ الْأُمُودِ الدِّينِيَّةِ وَعُلِمَ بِهِ مَقْصِدُ الْقُرْبَانِ  
 وَمَنْ قَالَ بِالْإِبَاحَةِ فِي أَعْمَالِهِ لَمْ يُقَيِّدْ قَالَ فَلَوْ جَوَّدْنَا عَلَيْهِمُ الصَّغَائِرَ لَمْ يُمْكِنُ الْأَقْتِدَاءُ  
 بِهِمْ فِي أَعْمَالِهِمْ إِذْ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ أَعْمَالِهِ يُمَيِّزُ مَقْصِدًا لَهُ مِنَ الْقُرْبَانِ وَالْإِبَاحَةُ وَالْحَطُّ  
 أَوْ الْمَعْصِيَّةُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُؤْمَرَ الْمَرْءُ بِأَمْرٍ يُعْلِلُهُ مَعْصِيَةٌ لِأَسِيْمَةٍ عَلَى مَنْ يُؤْتَقَدُ لِيَعْمَلَ  
 عَلَى الْقَوْلِ إِذَا نَعَارَضًا مِنَ الْأُصُولِيِّينَ وَبُرْزُودُ هَذَا سَجَّةً بَانَ نَقُولُ مَنْ سَجَّوْنَا الصَّغَائِرَ  
 وَمَنْ نَفَاهَا عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمْعُوهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يُقَرَّرُ عَلَى مَنْكُرٍ مِنْ قَوْلِ أَوَّلِي

هذا هو من حيث هو  
 مخالفة صاحب الكبر  
 والاشعري في قوله  
 راتب النخعي فقال ان  
 الذين يثبتون كبر الشئ  
 والافاضل والاشعري  
 لا يثبتون كبر الشئ  
 المعصية  
 فثبتوا المعصية  
 من الامور الدينية  
 من الامور الدنيوية  
 من الامور الدينية والدنيوية  
 من الامور الدينية والدنيوية





تصوّرهما المستنع فان المعاصي الواهي انما تكون بعد تقرر الشرع وقد اختلف الناس في حال  
 نبينا عليه الصلوة والسلام قبل ان يوحى اليه هل كان متبعا للشرع قبله ام لا فقال جماعة  
 لم يكن متبعا للشرع وهذا قول الجمهور والمعاصي على هذا القول غير موجودة ولا معتبرة في  
 حقه حينئذ اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالآوامر والنهي وتقرر الشرع ثم تعلق  
 بحجج القائلين بهذه المقالة عليه فان ذهب سيف السنة ومقتدا فرق الامة القاضي ابوبكر  
 بن الخطيب الى ان طريق العلم بهذا النقل وموارد الخبر من طريق السمع وحجته انه لو كان  
 ذلك لنقل ولما امكن كتمه وسنّره في العادة اذ كان من موهبة امرة واول ما اهبط به من  
 سيرة ونفخ به اهل تلك الشريعة ولا حجبوا به عليه ولم يؤثر به شيء من ذلك جملة <sup>الشرع</sup> و  
 ذهبت طائفة الى امتناع ذلك عقلا قالوا لا ينبغي ان يكون متبوعا من عرف تابعوا ونجا  
 هذا على التحسين والتعظيم وهي طريقة غير سليمة واستناد ذلك الى النقل كما تقدم للقاضي  
 ابوبكر اولي واظهره قالت فرقة <sup>العقلية</sup> اخري بالوقوف في امرة عليه الصلوة والسلام وترك قطع  
 الحكم عليه بشيء في ذلك اذ لم يحل الوجهين منها العقل ولا استنباط عند هاتين احداهما <sup>الشرع</sup>  
 النقل وهو مذهب ابى المبالى رضى الله عنه وقالت فرقة ثالثة انه كان عاملا  
 بشرع من قبله ثم اختلفوا هل يتعين ذلك الشرع امر لا فوقت بعضهم عن تعيينه واجمعوا  
 وحسن بعضهم على التعيين فضمموا ثم اختلفت هذه المعينة فمن كان يقيم فقبل نوح وقيل ابراهيم  
 وقيل موسى وقيل عيسى صلوات الله على جميعهم فلهذه جملة المذاهب في هذه المسئلة ولا يظهر  
 فيها ما ذهب اليه القاضي ابوبكر وابعدها مذهب المعينين اذ لو كان شيء من ذلك لنقل  
 كما قد مناه ولم يخف جملة ولا حجة لهم في ان عيسى عليه الصلوة والسلام اخر الانبياء فلهذا  
 شريسته من جاء بعده ما اذ لم يقب عموم دعوة عيسى بل الصحيح انه لم يكن لنبي دعوة عاقل  
 الا لنبيينا عليه الصلوة والسلام ولا حجة ايضا للاخر في قوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم  
 حنيفا والاخر في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فحل هذا ولا يعل على التبا

لمع الاستسار  
 ان يكون عليه الصلوة  
 والسلام  
 قبل النبوة  
 على جميعهم





شطمان لا يفر على هذا السهول يستغربه لا يعرفه لا لتباس تكبر فائدة الحكمة فيه كما قد مناه  
 وان التهور والنسيان حق عليه الصلوة والسلام غير مصاد للجموع ولا قادر في التصديق  
 وقد قال عليه الصلوة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني و  
 قال سمعته فلانا قد اذكري كذلك انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني و  
 والسلام ان لا انسى او انسى لا ينسى قيل هذا اللفظ شاك من الراوي وقد روي اني لا انسى  
 ولكن انسى قد هب ابن تاجر وعيسى بن دينار الى انه ليس بشك وان معناه التسليم  
 اي انسى انا اني نسيته في الله قال القاضي ابو الوليد الباجي ختم لما قاله ان يريد الله في  
 اليقظة والى في الغفلة واسئلى على سبيل عادة البشر من الذاهول عن الله والسهو او انسى سم  
 اقبال عليه وكفر غله فاذا ناسى احد النسيانين ان نفسه اذ كانت له بعض السببية ونفى الغفلة  
 عن نفسه اذ هو فيه كالخضر فذهبت طائفة من اصحاب العلماء والكلام على الحديث الى ان النسيان  
 صل الله عليه وسلم كان يشبه في الصلوة ولا يقضى لان النسيان ذهول وغفلة وانه قال الله  
 عليه الصلوة والسلام مذكرونها والسبب في ذلك ان عليه الصلوة والسلام يشبه في صلوة  
 ويشبه عن سر كات الصلوة ما في الصلوة متلاها لا غفلة عنها واسم بيقوله في الروايات اخرى  
 اني لا انسى وقد ذهبت طائفة الى منعه من ذلك عنه وقالوا ان سهو عليه الصلوة والسلام كان  
 عمدا وقصد ليس هذا قول مرغوب عنه متناقض المقاصد لا يحل منه بل ان لا كيف  
 يكون متعمدا سواء في حال لا حجة له في قولهم انه امر بتعمد صورة النسيان ليقول ان  
 لا انسى او انسى فقد انتبت احاد الوصفين ونفى مناقضته التعمد والقصد وقال انما انا بشر  
 مثلكم انسى كما تنسون وقد مال الى هذا عظيم من المحققين من اعيننا وهو ابو الخطاب الاسفرا  
 ولم يرتضه غيرهم ولا ارتضيه ولا حجة لها تبين الطائفتين في قوله اني لا انسى ولكن انسى  
 اذ ليس فيه نفى حكم النسيان بالجملة وانما فيه نفى غفلة وكراهة تقبلة لقوله انسى لا  
 ان يقول نسيته انما لا اذكر او انسى اني الغفلة وقلة الاهتمام بامر الصلوة عن قلبه لكن

شغل بجانها ولو شغل بغيرها كما ترك الصلوة يوم الخندق فبعضهم وقمها وشغل بالبحر من  
 العدو عنها فاشغل بطاعة عن طاعة وقيل ان الله ترك يوم الخندق اداءها بركات الظهر والعصر  
 المغرب والعشاء وبه اخرج من ذهب الى جواز تأخير الصلوة في الحروب اذا لم يتمكن من اداها الى  
 وقت الاسر وهو مذنب الشاعيين والصحيح ان حكم صلوة الحروب كان بعد هذا فهو صحيح  
 ان قال قلت فما تقول في نومه عليه الصلوة والسلام عن الصلوة يوم الزناد وقد قال ان  
 عينه تبارك ولا ينام قلبي فاعلم ان العلماء في ذلك اجمعون بانه ان المراد بذلك هذا حكمه عليه  
 عند نومه وعينه في غلبة الارباب وقد ينزل منه عليه الصلوة والسلام غير ذلك كما ينزل  
 غيره خلاف عادته وصح هذا التأويل قوله عليه الصلوة والسلام في الحديث نفسه ان الله  
 قبض ارواحا ولو شاء لتركها وقول بلال ما اقيمت على نومة مثلهما قيل ولكن مثل هذا انما  
 يكون منه لا من يريده الله من اثبات حكمه وتأسيس سنة وانما اشرع كما قال في الحديث الاخر  
 لو شاء الله لا يقطننا ولكن اراد ان يكون لمن بعدك الثاني ان قلبه لا يستغفر في النوم حتى يكون  
 منه الحديث فيه لما رواه انه كان حرسا وانه كان ينام حتى يفيق حتى يسمع غيطه ثم يصلي  
 ولا يتوضأ ومحمد بن عباس المذكور فيه وضوءه عند قيامه من النوم فيه نومة من أهله  
 فلا يمكن الاحتجاج به على وضوءه تجرد النوم اذ لعل ذلك لما لمسه الأهل او لحدث آخر فليفت  
 وفي الخبر الحديث نفسه ثم نام حتى سمع غيطه ثم اقيمت الصلوة فصللي ولم يتوضأ وقيل  
 لا ينام قلبه من اجل انه يؤتى اليه في النوم وليس في قصة الوادي الا النوم عينيه عن رؤية  
 الشمس وليس هذا من فعل القلب قد قال عليه الصلوة والسلام ان الله قبض ارواحا  
 ولو شاء لردّها اليان في غير هذا فان قيل فلو عادته من استغراق النوم لما قال بلال  
 اكلا لنا الصبح فليل في الجواب انه كان من شانه عليه الصلوة والسلام التخليل بالصبح ومراعاة  
 اول الفجر ولا يصح من نامت عينه اذ هو ظاهر يترك بالجوارح الطاهرة فكل بلال لا مراعاة  
 اوله لئلا يبدل بذلك كما لو شغل بشغل غير النوم عن مراعاة فان قيل فما معنى فيه عليه

صلوة الزناد  
 صلوة الزناد  
 صلوة الزناد  
 صلوة الزناد







المعرفه هنا نزيه من العيوب واما قوله ووضعتنا عنك وودك الله الحق فهو كقولنا ما سلمت  
 من دنياك قبل النبوة وهو قول ابن زيد الحسن معنى قول قلادة وقيل معناه انه حفظ قبل  
 منها وعصم ولو لا ذلك لا نقلت لهمه وحكم معناها السم قتل وقيل المراد بذلك ما نقل  
 ظهرك من اعباء الرسالة حتى يلزم حكماء الماوراء والسمي وقيل اراد حملنا عنك ثقل الهم  
 العاملية وحكامه مكل قيل نقل شغل سرك وحيثك وطار شربيتك حتى شربنا ذلك لك  
 حتى معناه التقيد وقيل معناه تحققتنا عنك واسجلت بمعنا اليا استخففت وحفظ  
 سلكك ومعنى نقص اي كاد يفيضه فيكون المعنى على من جعل ذلك لما قبل النبوة اهتمام  
 النبي صلى الله عليه وسلم بامورهم فاعلموا قبل نبوته وحرمته عنكم بعد النبوة قد علموا رازا  
 وتقلت عليه واستغنى منها او يكون الوجه عصمة الله له وكفيلته من ذنوبه لو كانت  
 لا نقصت ظهرك او يكون من ثقل الرسالة او ما نقل عليه وشغل قلبه من امور العامة  
 اعلام الله تعالى له بحفظ ما استخففته من رحيه واما قوله عفا الله عنك لم اذنت لكم فامر  
 لم يقدّم النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اعترافه بقصد معصية ولا عدا الله عليه معصية  
 بل لم يقدّم اهل العلم معاتبته وغلطها من ثقل ذلك قال لفظي وقدرنا الله تعالى من  
 ذلك سلكا نعتية في امير قالوا وقد كان له ان يفعل ما شاء في الميراث عليه فيه  
 وحروك سيد وقد قال الله تعالى فاذا نزلت من شئت منهم فلما اذن لهم عمله الله بما لم يعلم  
 عليه من ميراثه لم ياذن لهم ليعتدوا بالفاقر وانه لا حرج عليه فيما فعل ولا يس  
 عفا هنا معنى عفا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله لكم عن صدقته الخيل والاقرب  
 وامر سلكه هو قلة اي لم يكثر لهم ذلك وشيخه للتشديد قال واما يقول العفو لا يكون الا عن  
 دميين لم يعرفوا كرام العرب كل من معنى عفا الله عنك اي لم يكثر لك ذنبا قل الدا وذكروا  
 اثماتكم بانه قال كل هو افساس كلام مثل حكمك الله واعترافه وحكي السم قتل  
 ان معناه عفا الله واما قوله في السار كيد ما كان ليبيح ان تكون له اسر الايتين فامسح

اجمع  
 من شربيتك  
 من انك من النبوة  
 وظهر في قوله  
 وادرك في قوله  
 من انك من النبوة  
 من انك من النبوة

الزام ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه بَيِّنَات مَا خَصَّ بِهِ فَضْلٌ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ  
 الْأَنْبِيَاءِ فَكَانَتْ قَالُ مَا كَارِهُنَا لِنَبِيِّ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُحِبَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ أُحِبَّ  
 لِنَبِيِّ غَيْرِي فَأَنْتَ بِلَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُرِيدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا لِأَيِّ قَبِيلٍ الْمَغْنَمُ بِالْخَطِّ الْمُرَادُ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ  
 تَجَرُّعُ غُرْضِهِ لِعَرْضِ الدُّنْيَا وَحَذَرُهُ وَلَا اسْتِكْثَارَ مِنْهَا وَلَا يَسَّ الْمُرَادُ لِهَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
 عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ بِلَا قَدَرٍ عَنِ الضَّحَاكِ فَهَذَا نَزَلَتْ حِينَ أَهْلُ الشَّرْكَ يَوْمَ بَدْرٍ وَاسْتَعْلَى النَّاسُ  
 بِالسَّلَاطَةِ جَمِيعُ الْغَنَائِمِ عَنِ الْقِتَالِ حَتَّى عَمَرَ زَيْلَعُ بَعْدَ عَلَيْهِمُ الْعَذْرُوقُ قَالَ لَوْ لَا كِتَابُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ  
 سَبَقُوا وَخَلَفُوا الْمَفْسُورِينَ فَمَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ فَقِيلَ مَعْنَاهَا لَوْلَا أَنَّهُ سَبَقَ مَعْنَى إِنْ لَا أَعْتَدَ أَحَدًا  
 إِلَّا بَعْدَ الذَّنْهِ لَعَذَّبَكُمْ فَهَذَا يُشْفِي أَنْ يَكُونَ إِلَّا سَبَقَ مَعْصِيَةً وَقِيلَ الْمَعْنَى لَوْلَا إِيْمَانُكُمْ بِالْقُرْآنِ  
 وَهُوَ الْكِتَابُ السَّابِقُ فَاسْتَوْجِبْتُمْ بِهِ الصَّغِيرَ لَعَوَّ قَبْرَكُمْ عَلَى الْغَنَائِمِ وَبُرَادُ هَذَا الْعَوَّلِ تَفْسِيرُهُ وَبَيِّنَاتُ  
 بَأْسُ يُقَالُ لَوْلَا مَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ وَكُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ جَلَلِكُمْ لِهَمَّ الْغَنَائِمُ لَعَوَّ قَبْرَكُمْ كَمَا عَوَّ قَبْرُ مَنْ  
 تَعَدَّى وَقِيلَ لَوْلَا أَنَّهُ سَبَقَ فِي الْوَجْهِ الْمَحْفُوظِ أَنَّهَا حَالٌ لَكُمْ لَعَوَّ قَبْرَكُمْ فَهَذَا كَلِمَةُ يُشْفِي الذَّنْبَ وَ  
 الْمَعْصِيَةَ لِأَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا أُحِلَّ لَهُ لَمْ يَعْصِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَكُلُوا مِمَّا عَزَمْتُ حَالًا لَا طَيْبًا وَقِيلَ بَلْ كَانَ  
 خَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ خَيْرُ أَصْحَابِي فِي الْأَسْبَابِ أَنْشَأَ الْقَتْلَ وَأَنْشَأَ الْفِدَاءَ عَلَيْنَ يُقْتَلُ مِنْهُمْ فِي الْعَامِ  
 الْمُقْبِلِ مِثْلُهُمْ فَقَالُوا الْفِدَاءُ وَتُقْتَلُ مِنْهُ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا وَهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا مَا أُنْذِرُوا  
 لَهُمْ فِيهِ لَكِنْ بَعْضُهُمْ مَالَ إِلَى أَصْعَفِ الْوَحْيَيْنِ مَا كَانَ الْأَصْلُ غَيْرَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْقَتْلِ  
 فَعَوَّ بَرَاءً عَلَى ذَلِكَ وَبَيِّنَ لَهُمْ ضَعْفُ اخْتِيَارِهِمْ وَتَصَوُّبُ اخْتِيَارِ غَيْرِهِمْ وَكُلُّهُمْ غَيْرُ عَصَاةٍ وَلَا مَنَاسِكَاتٍ  
 وَالْحَقُّ هَذَا أَشَارَ الطَّبْرِيُّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ لَوْ تَمَلَّكَ مِنَ السَّمَاءِ عَبْدًا  
 مَا بَغَى مِنْهُ إِلَّا عَمْرًا بِإِشَارَةٍ إِلَى هَذَا مِنْ تَصَوُّبِ بَابِهِ وَرَأْيِي مِنْ أَخَذْتُمْ بِأَخْذِهِ فِي إِعْرَازِ الدِّينِ  
 أَطْهَرَ كَلِمَتِهِ وَأَبَادَتْ عَذْرُوهُ وَأَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةُ لَوْ اسْتَوْجِبَتْ عَذَابًا لَنَا مِنْهُ عَمْرٌ مِثْلُهُ مِنْ عَمْرٍ  
 لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَشَارَ إِلَى قَتْلِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُقَاتِلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ عَذَابًا يَكْفِي لَهُمْ لَهْفًا سَبَقَ وَقَدْ

الحكمة السنية

سكون الاسم على

حسين بن علي

عنه

على القليل من السلام

والله اعلم

الذي ذكره الخبر هذا لا يثبت ولو ثبت كما جاز ان يثبت النبي صلى الله عليه وسلم حكمه ما نص  
 فيه ولا دليل من نصي لا يجعل الامر فيه اليه وقد رزقه الله عز وجل قال القاضي حرم هذا الخبر  
 اهل الصنم وقل القاضي بكر بن العلاء اخبرني نفي في هذا كالاية ان تاويله وافق ما كتب في الخبر  
 اهل النصارى واليه هو قد كان قبل هذا فلذو ان سيرة عبد الله بن جحش التي قيل فيها ان الخبر  
 بل كرم كنيته واصاحبه فما عتب الله ذلك عليه وذاك قبل يد يد اذ بين علم فلهذا  
 يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الامساك كان على ما قيل بصيغة وصل فاقدم قبل  
 مثله فلم ينكره الله عليه لكن استدار اذ يعجز امره وكثرة امرها والله اعلم انها انفسه و  
 تاكمه منه بتعريفهم ما كتب في الوجه المحفوظ من حلف لك لهم لا على وجه عتابه انكار  
 او تدني هذا معنى كلامه واما قول الله تعالى عيسى واولي ان جاءه الا على الايات فلا تس  
 فيما تباشرونه عليه الصلوة والسلام بل اعلم امره له ان ذلك المتصدق له من الايات وان  
 القواب ولا وكان لو كشف له حال الرسل ان اختار الاقبال على الامم في فعل النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما فعل وتصديقه لذلك التاثير كان طاعة لله وتبليغا عنه واستبلا قاله كما س  
 الله له لا معصية ولا مخالفة كما قصه الله عليه من ذلك واعلم ان حال الرسل ان توحى اليهم  
 انكار عندنا ولا اشار الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الا قول وقيل المراد بعيسى واولي  
 انكار والذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو تمام واما قصة ادم عليه الصلوة و  
 السلام فلو تها فاكلا منها بعد قوله ولا تقرا هذه الشجرة فتكونا من الطالين وقوله ان  
 انهما كنسا تلك الشجرة لوصفهم تعالى عليه بالعصية بقوله وعصى ادم ربه ففعا اي جعل  
 وقيل اخطا فان الله تعالى قد اخبر بعذره بقوله ولقد عصى نأ الى آدم من قبل ففسي لرجل  
 عز ما قال ابن زيد بن نسي ولا واما عيسى عليه السلام وما عهد الله اليه من ذلك فلو رآه هذا  
 لك ولرجل لا يميل اليه ذلك بما اظهرها وقال ابن عباس انما سمي الانسان انسانا لان  
 اليه فسي قيل لم يقص الله الخالفة استعمالها ولكم ما عثر على عيسى عليه السلام ان كان

الناصحين في نوحها ان احدا لا يخلص بآدم سائنا وقد نبى محمد بن ادم بمثل هذا في سبعين الالف ومائة  
 ابن جبر حلف بالله على غرهما والمؤمنين من المؤمنين وقرئ في نوح لم ينزل الخالفة فلذلك قال  
 لا ينزل له عرسا قصدا للخالفة واكثر المفسرين على ان الله سبحانه الجبر والصبر وقيل كان عنه  
 اكله سكران ولهذا فيه ضعف لان الله تعالى وصف خمر الجنة انها لا تسكر فاذا كان ناسيا  
 لم تكن معصية وكذلك ان كان ملوكا عليه غاليا اذ لا تفادى على خمره الناسى الله  
 عن حكم التكليف وقال الشيخ ابو بكر بن قنبر وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة و  
 دليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجابا لربه قنابا عليه وهذا ذكر ان الاجابة  
 والهداية كانا بعد العصيا وقيل بل اكلها امتساك وهو لا يعلم انها الشجرة التي هي عنها لا  
 تأكل هي الشجرة فحصى لا على الجنس لهذا قيل انما كانت التوبة من ترك الخطيئة  
 لا من الخالفة وقيل تاوّل ان الله لم ينهها عنها هي ثم حرم فان قيل فعلى كل حال فقد قال الله  
 وعصى آدم ربه فغوى الاية وقال قنابا عليه وقوله في حديث الشفاعة ويذكر نبيه واوليائه  
 عن اكل الشجرة فعصيت فسيأتى الجواب عن اشباهه مجالا اخر الفصل ان شاء الله تعالى  
 واما قصة يونس فقد مضى الكلام على بعضها انفا وليس قصة يونس نزل على نبي انما هي  
 ابقى وذهب ضايبا وقد تكلمنا عليه وقيل انما انقصر الله عليه خروجه عن قومه فاراد من تروى  
 العذاب قيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا الله عنهم قال الله لا القاهر بوجهه كاذب بذا  
 وقيل بل كانوا يقيمون من كذب فخاف وقيل ضعف عن حمل اعباء الرسالة وقد تقدم  
 الكلام انه لم يكذبهم وهذا كله ليس فيه نص على معصية الا على قوله مرغوب عنه وقوله  
 ابق الى اهل القلبي المشركين قال المفسرون تباعدوا عما قبله اذ كانت من الظالمين فالظلم وضع الشئ  
 في غير موضعه فهذا اشتراط منه عدم بعضه من غيره فاما ان يكون له خير من قومه يعني  
 اذ نزل به او لضعفه عاجله اولد عاتيه بالذات على قوله قد ساندوه بها الا قومه فلم  
 يؤخذ وقال الواسطي معناه نزل ربه عن الظلم واضل الطام الى نفسه اعترافا واستحقاقا



النفس من همومها وخواطرها فهو الحق منه وهذا هو الحق فيكون الشاء الله تعالى هو الحق  
 من هذا ويكون قوله وما أبرئ نفسي الا بالله من هذا الهم او يكون ذلك منه على  
 طريق التواضع والاعتراف بخالفه النفس لما ذكر قبل وبرئ فكيف وقد حكى ابو حاتم عن  
 ابن عبدة ان يوسف عليه السلام لم يظن وان الكلام فيه تقديره واخيرا ولقد همت  
 لو ان راي برهان ربه لهم لها وقال الله تعالى عن المرأة ولقد ناولته عن نفسه فاستعصم  
 وقال الله تعالى كذلك لتصرف عنه السوء والفحشاء وقال وعلق الابواب قالت  
 لك قال معاذ الله الله رب احسن الى قيل في راي الله تعالى وقيل الملك وقيل هو لها اي بزجرها  
 وعظها وقيل هو لها اي بها امتناع عنها وقيل هم لها نظر اليها وقيل هو بدفعها وضربها وقيل  
 هذا كله كان قبل نبوته وقد ذكر بعضهم ما زال النساء يملن الى يوسف ميل شهوة حتى  
 الله تعالى فالتقى عليه هيبة النبوة فشغلت هيبته كل من رآه عن حسنه واما خبر موسى  
 عليه السلام مع قتيله الذي وكرة فقد نص الله تعالى انه من عدوة قال كان من القبط <sup>لعله</sup>  
 كانوا على دين فرعون ودليل السودة في هذا كله انه قبل نبوة موسى قال قنادة وكرة با  
 ولم يتعد قلته فعل هذا لامعية في ذلك وقوله هذا من عمل الشيطان وقوله طابت نفسي  
 فاغفر لي قال ابن جرير قال ذلك من اجل انه لا ينبغي لبني ان يقبل حتى يؤمر وقال النقاش  
 لم يقبله عن عبد مزيد للقتل وانما وكرة وكرة بين يديها دفع طليبه قال قد قيل ان هذا كان  
 قبل النبوة وهو مقتضى التلاوة وقوله تعالى في قصته وقلنا اي بلسانك  
 ابتلاء بعد ابتلاء قيل في هذه القصة وما جرى له مع فرعون وقيل القادة في التابوت  
 واليو وغير ذلك وقيل معناه اخلصناك اخلاصا قاله ابن جبر وعنه اهد من قولهم فقتل  
 في النار اذا اخلصها واصل الفتنة معنى الاختبار والطهار ما يظن الله استعمل في حرف  
 الشرع في اختيار يودى الى ما يكره وكذلك ما روي في الخبر الصحيح من ان ملك الموت جاء  
 فلم يعم عينه ففقاها الحسن ليس فيه ما يحكم على شيئا لتعادي وفعل بالايحى اذ هو ظالم

سليمان  
 ذكره في سورة قمر انه  
 وبشبهه  
 بالصفة  
 كسره التاء من  
 ال مصر  
 لعله  
 فالتأنيب  
 رب كفى من الغوم  
 الشايبين وما ورد  
 ما روي من وجده  
 الايات قال النبوة  
 كانت بعد النبوة  
 لا يرد

الامر بين الرجلين الفاعل <sup>المتكلم</sup> حاقم عن نفسه من اناة لسانها وقد كبر له في حق  
أدمي ولا يتكلم الله على حشيش انه ملك الموت قال فتمت عن نفسه مدا فعدت <sup>لها</sup> ما بين تلك  
الصورة التي تصور له الملك فيها اعتما ما من الله تعالى ولم اجاءه بعد فخلد الله انه رسول الله  
استسلم وللتقدمين والمتأخرين على هذا الحديث اجوبة هذا السد فعدت وهو ما قبل شيخنا  
الامام ابن عبد الله المازني وقد تارة <sup>في</sup> عايشة وغيره على صكبه والحكمة بالحجة وفي بعض  
حججه وهو انكم مستغل في هذا البعد في القدر معروف واما قصة سليمان وما حل فيها اصل  
الفسيد من ذنبه وقوله ولقد فتننا سليمان فعدنا اسلمينا واما قوله ما حل عن النمل  
عليه وسلم انه قال لا طوفان اللينة على يامة امرأة انتم وتسعين كلهن يأتين فتلشن حبل  
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل مهن المرأة واحدا جاءه  
لبيق رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله نفسي سيرة لوقال ان شاء الله لجاهل  
في سبيل الله قال احمأب المعاني والشفق هو الجسد الذي على كرسية حين يخرج عليه نهي  
عقوبه وعنته وقيل بل شافا لقي على كرسية مينا وقيل ذنبه حربه على ذلك وتمتبه في  
قيل لانه لم يستثن لما استغفره من الحرم غلب عليه من التفت وقيل عقوبته استلج  
وفنه ان احب بقلبه ان يكون الحق لا تخافه على حضمه وقيل في هذا مذهبك ربه بعض نسائه  
ولا يصح ما نقل الاخباريون من حرافة عمر عما فعله من تشبه الشيطان وتسلط عليه  
وتصرفه في امته بالجور في حكمه لا الشاكية لا يتكلمون على مثل هذا وقد عصى الانبياء  
من مثل هذا اذ ان سئل ليرفع سليمان في القصة المذكورة ان شاء الله فعدته  
اجوبة اسد ما تدعى في الحديث الصحيح انه ليس ان يقولها وذلك ليعتد حراة الله والثاني انه  
لم يمتهم صاحبه وتغل عنه وقوله تعالى <sup>فكذلك</sup> لا ينبغي لاجد <sup>فكذلك</sup> لم يفعل هذا الجور  
معدة على الذنبا ولا انفاسة بها ولكن مقعده في ذلك ما ذكره المفسرون ان لا يسلم  
عليه احد كما سأل عليه الشيطان ان الله سلبه اياها مدة اعتما به على قول من قال ذلك

الامر بين الرجلين  
المتكلم حاقم عن نفسه  
من اناة لسانها  
وقد كبر له في حق  
أدمي ولا يتكلم الله  
على حشيش انه ملك  
الموت قال فتمت عن  
نفسه مدا فعدت  
لها ما بين تلك  
الصورة التي تصور  
له الملك فيها  
اعتما ما من الله  
تعالى ولم اجاءه  
بعد فخلد الله انه  
رسول الله  
استسلم وللتقدمين  
والتأخرين على هذا  
الحديث اجوبة هذا  
السد فعدت وهو ما  
قبل شيخنا  
الامام ابن عبد الله  
المازني وقد تارة  
في عايشة وغيره  
على صكبه والحكمة  
بالحجة وفي بعض  
حججه وهو انكم  
مستغل في هذا  
البعد في القدر  
معروف واما قصة  
سليمان وما حل فيها  
اصل الفسيد من  
ذنبه وقوله ولقد  
فتننا سليمان  
فعدنا اسلمينا واما  
قوله ما حل عن  
النمل عليه وسلم  
انه قال لا طوفان  
اللينة على يامة  
امرأة انتم وتسعين  
كلهن يأتين فتلشن  
حبل في سبيل الله  
فقال له صاحبه  
قل ان شاء الله  
فلم يقل فلم تحمل  
مهن المرأة  
واحدا جاءه لبيق  
رجل قال رسول  
الله صلى الله  
عليه وسلم والله  
نفسى سيرة لوقال  
ان شاء الله لجاهل  
في سبيل الله  
قال احمأب المعاني  
والشفق هو الجسد  
الذي على كرسية  
حين يخرج عليه نهي  
عقوبه وعنته  
وقيل بل شافا  
لقي على كرسية  
مينا وقيل ذنبه  
حربه على ذلك  
وتمتبه في قيل  
لانه لم يستثن  
لما استغفره من  
الحرم غلب عليه  
من التفت وقيل  
عقوبته استلج  
وفنه ان احب  
بقلبه ان يكون  
الحق لا تخافه  
على حضمه  
وقيل في هذا  
مذهبك ربه  
بعض نسائه  
ولا يصح ما  
نقل الاخباريون  
من حرافة عمر  
عما فعله من  
تشبه الشيطان  
وتسلط عليه  
وتصرفه في  
امته بالجور  
في حكمه لا  
الشاكية لا  
يتكلمون على  
مثل هذا وقد  
عصى الانبياء  
من مثل هذا  
اذ ان سئل  
ليرفع سليمان  
في القصة  
المذكورة  
ان شاء الله  
فعدته  
اجوبة اسد  
ما تدعى في  
الحديث  
الصحيح انه  
ليس ان  
يقولها  
وذلك ليعتد  
حراة الله  
والثاني انه  
لم يمتهم  
صاحبه  
وتغل عنه  
وقوله تعالى  
فكذلك لا  
ينبغي لاجد  
فكذلك لم  
يفعل هذا  
الجور  
معدة على  
الذنبا ولا  
انفاسة بها  
ولكن مقعده  
في ذلك ما  
ذكره  
المفسرون  
ان لا يسلم  
عليه احد  
كما سأل  
عليه  
الشيطان  
ان الله  
سلبه  
اياها  
مدة  
اعتما به  
على قول  
من قال  
ذلك

وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضل و خاصية تخص بها كاختصاص غيره من انبياء الله  
 ورسوله بخصاصته وقيل ليكون ذلك دليلا و حجة على نبوته كالاية ليدل بها عليه و احياها الله  
 لعيسى عليه السلام و اختصاص محمد صلى الله عليه وسلم بالشفاعة و نحو هذا و اما قصة نوح  
 عليه السلام فظاهر العذر و انه اخذ فيها بالتأويل و ظاهر اللفظ بقوله تعالى انا صميتك  
 و اهلك فطلب مقتضى هذا اللفظ و اراد علم ما طوى عنه من ذلك لانه شك في وعد الله  
 فبين الله عليه انه ليس من اهل الذي وعده بنجاستهم لغيره و عمله الله هو غير صالح و قد  
 اعلم الله انه معرق الذين ظلموا و فاعلم عن خطيئته فيهم فآخذ بهذا التأويل و دعوى عليه و  
 اشغى هو من اقدامه على ربه لسؤاله ما لم يؤذن له في السؤال فيه و كان نوح في حكم  
 النعاش لا يعلم بكفر ابنه وقيل في الآية غير هذا و كل هذا لا يقتضي على نوح معصية  
 ما ذكرناه من تأويله و اقدامه بالسؤال فيما لم يؤذن له فيه و لا في عنه و ما روي في الخبر  
 من ان نوحا قرصه عملة فخرى قربة الغل فآوى الله اليه ان قرصك عملة احرق عملة من  
 نسيه فليس في هذا الحديث ما يقتضي ان هذا النبي ائمه معصية بل فعل ما اراد مصلحا و لا  
 يقتل من يؤذنه جنسه و منعم المنفعة بما ابلج الله الامر من هذا النبي كان نازلا تحت الشجرة  
 فلما اذنه الغلة تحول برحله عنها فحاقة تكرر الاذنه عليه و ليس فيما اوحى الله اليه ما يوجب  
 معصية بل ندبه الى احتمال الصبر و ترك الشغى كما قال الله تعالى و لئن صبرته له و خير العباد  
 اذ طأ حرقه اما كان لا اجل لها اذنه هي فخاصية فكان استقام الغيرة و قطع معصية  
 من بقية الغل هناك و لم يأت في كل هذا امر في عنه في معصية بل و لا نص فيما اوحى الله اليه  
 بذلك و لا بالقوة و لا استغفار منه و الله اعلم فان قيل فيما معصى قوله عليه السلام  
 و السلام ما لم يحل الا ان يذنب او كما لا يخفى بنكرها او كما قال عليه الصلوة و السلام فيكون  
 عنه كما تقدم من نوب الانبياء التي وقعت عن غير قصد و عن سهو غفلة فحصل ان كان  
 قلت فاذا انقبت عنهم ملوات الله عليهم الذنوب المعاصي بها ذكره من اخذ في

سلك كما روي  
 الشيطان و ما روي  
 عن النبي

بلى



وتأويل المصنفين فما معنى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وما انقر في القرآن والحديث  
 الصحيح من اعتراض الانبياء بذي النور وتوهموا استغفارهم وبكافهم على ما سلف منهم  
 واستغفار قيسوه هل يتفق في تأويل يستغفرون لا شيء فاسلم وفقدا الله والبركة ان درجته الانبياء  
 في الرتبة والعلو المعرفة بالله تعالى واستغفروا في حياته وعظيم سلطانه وقوة بطنه مما لا يحصى  
 على الخلق منه جل جلاله والاشفاق من الواحد وبما لا يؤخذ به غيرهم والظفر في غيرهم  
 باسم لم ينزل عنها ولا امرها اترأضه واعلمها وعقوبها بسببها او سكر واسم المؤخذة لها  
 واتوفا على وجه التأويل والشهادة يد من امور الدنيا الباطنة النقية وجعلون وهي في  
 بالاضافة الى على منصفهم ومخاص بالنسبة الى كل طائفة من الانبياء كذا في غيرهم ومخاص  
 فان الذنب ما هو كمن الشئ الذي الرذل ومنه ذهب كل شئ في آخره واذا انبأ الناس هذا لهم  
 فكان هذه ادنى افعالهم واسوأ ما يجري من احوالهم لظهورهم وتزويجهم وعسارية بظهورهم  
 لخواصهم والعمل الصالح والكلهم الضيق الذكر الظاهر والحق في الغيبة لله واعطاه في السر وال  
 العلانية وغيرهم يتكاثرت من الكبار والقبايل والغوا حش لم يكونوا بالاضافة الى هذه  
 الحقائق في حجة حسنا كما قل حسنا الابرار سيئات القريب اي يروها بالاضافة الى على من الظهور  
 كالتسيئات وكذلك العصيان الذرك والخالفة فعل مقتضى الفطرية كانت من سهوا  
 تأويل فهو مخالفة وترك وقوله عصى اي جعل ان تلك الشجرة هي التي هي عنها والحق الجهل  
 وقيل خطأ ما طلب من الخلود اذا كلها وخابت امنيته وهذا يوسف عليه السلام قد اوتيت  
 بقوله لاحد صاحب السجى اذكرني عندك بك فانساه الشيطان ذكره فقلت اني من نصيبه  
 قبل انه انسي يوسف ذكر الله وقيل انسي صاحب ان يذكره لسيده الملك قال النبي صلى  
 عليه وسلم لو لا كلمة نبي يوسف مما البت في السجن بالبيت قال ابن دينا رما لخال ذلك يوسف  
 قيل له اتخذت من دولي وكيل لا طيل حبسك فقال يا رب اني قلوبى كثرة البلوى  
 وقال بعقبته من اخذ الانبياء مما قيل الذي كان منهم حنذا ونجا وزعن سائر الخلق لقلعة مبالاة

ما بان  
 فاعلم ان يكون من  
 النبات التي في  
 من جملة الانبياء  
 يحسن بالنسبة الى  
 في قوله تعالى  
 من العباد  
 والنبات في قوله  
 والذين آمنوا  
 والذات

لهم في أضعاف أضعافه من سوء الأديب قد قال المحجج للفرقة الأولى على سياق ما قلناه إذا كان  
 الأنبياء يؤخذون بهذا أصلاً يؤخذ به غيرهم من السهو والنسيان وما ذكرته وحالهم ارفع  
 فالحق أذا في هذا السوء عا لا من غيرهم فاعلم أكرمك الله أنا لا ننسيت لك المؤاخاة في هذا على حد  
 مؤاخاة غيرهم بل نقول أنهم يؤخذون بذلك في الدنيا ليكون ذلك زيادة في درجاتهم في  
 يتلون بذلك ليكون استشفاعهم له سبباً لما رتبهم كما قال تعالى أنم أجنباه ربه فآب  
 عليه وهذا وقال لداود ففقر ناله ذلك قال بعد قول موسى ثبت إليك إلى صطفيتك على  
 الناس وقال بعد ذكر فتنة سليمان وانا بته فيسخر ناله البرح إلى وحسن ما قال بعض المتكلمين  
 ذلات الأنبياء في الظاهر ذلات وفي الحقيقة كرامات ذلك وأشار إلى نحو مما قدمناه وأيضاً  
 فلينبه غيرهم من البشر منهم أو من ليس في درجاتهم يؤخذ بهم بذلك فيستشعر في الحذر  
 ويعتقد المحاسبة ليلزموا الشكر على النعم ويؤمنوا بالصبر على الحزن بما حظوا به ما وقع  
 بأهل هذا النصاب الرفيع المعصوم فكيف بمن سواهم ولهذا قال صلوات الله عليهم أجمعين  
 للتقابين وقال ابن عطاء لم يكن ما أنص الله من قصة صاحب الحب نقصاً له ولكن يستزاد  
 من بندينا عليه الصلوة والسلام وإيضاً فيقال لعلناكم ومن أفتكم تفقون بغفران الصفا  
 باجتناب الكجائر والاختلاف بعصمة الأنبياء من الكجائر فما جازت من وقوع الصغار عليهم  
 فهي مغفوة على هذا فما معنى المؤاخاة لها إذا عندكم وخوف الأنبياء وتوبتهم من هاتين  
 مغفوة لو كانت فما أجابوا به هو جوابنا عن المؤاخاة بأفعال السهو والتأويل وقد قيل ان  
 كثرة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم وتوبته وغيره من الأنبياء عليهم السلام  
 على وجه ملازمة الخضوع والعبودية والاعتراف بالتقصير شكر الله على نعمه كما قال عليه  
 الصلوة والسلام وقد أمر من المؤاخاة بما تقدم وما تأخر فلا أكون عبداً شكوراً وقال اني  
 أشكركم لله وأعلمكم بما ألقى قال الحارث بن اسد خوف الملائكة والأنبياء خوف اعظم  
 وتعبد لله لا فخر آمنون وقيل فعلوا ذلك ليقتدي بهم ويسبقن بهم كما قال لو تعلمون

اى من عالمهم  
 يؤخذون بتأويل ذلك  
 لا يؤخذون بغيره  
 لان الغنى يملكون  
 باب فتح الباب  
 اى من عالمهم  
 يؤخذون بتأويل ذلك  
 لا يؤخذون بغيره

ما اعلم الحقكم فليلاذلكم كثير وايضا فان في التوبة والاستغفار معنى آخر لم يطع انكار  
 اليه بعض العلماء وهو استغفار عجمية الله قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب  
 المتطهرين فاحسن الانبياء والرسل التوبة والاستغفار والابانة والادوية في كل حين يستند  
 لحجة الله تعالى والاستغفار فيه معنى التوبة وقد قال الله تعالى لنبيه بعد ان غفر له ما  
 تقدم من ذنبه وما تأخر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الاية قال فسبح بحمد ربك واستغفر  
 له انك كان توابا **فصل** قد استبان لك اننا انما نطرحها في قوله هو الحق من عصمته عليه السلام  
 والتأخر عن الجهل باسر تعالى او صفاته او كونه على حاله تنافي العلم بشيء من ذلك كله  
 بجملته بعد النبوة عقلا وجمعا او قبلها سمعا ونظرا ولا شيء مما ذكره من امور الشرع و  
 آذاه عن ربه من العجب قطعا وعقلا وشرعا وعصمته عن الكذب بخلق القول منذ نبأه الله  
 تعالى ارسله قسيدا او غير قصيد استخالف ذلك عليه شرعا وجمعا ونظرا وبرهانا وتزويجا  
 قبل النبوة قطعا وتزويجا عن الكبار اجماعا وعن الصغار تحقيقا وعن استدراكه الشبه  
 والغفلة واستمررا بالظواهر والنسب عليه فيما شرعه لامته وعصمته في كل حال الية من جنس  
 وغضب وحذر ومزهر فيجب لك ان تتلقاها باليمان وتشد عليه يد الصديق وتقبل هذه  
 الفصول حتى قدما وتعلم عظيم فائدتها وحكمها فان من يعجز عن الجواب للنبي صلى الله  
 عليه وسلم او يجوز ان يستعمل عليه ولا يعرف فبؤذ احكامه لا يضمن ان لا يعتقد في بعضها  
 خلاف ما هو عليه ولا يتردد معها لا يبين ان يضاف اليه في ذلك من حيث لا يدري ويسقط  
 في مؤخر ذلك الاستغفار من هذا الموضع الباطل به واعتقاده ما لا يجوز عليه بحل بصلابة دان  
 ولهذا ما احبنا حكيمة الصنوة والسلام الى الجليلين الذين لا يملكون ولا هو عتبتك في المسجد  
 مع صفة فقال لها انما حفيضة ثم قال لها ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وان خشيته  
 ان يترك في قلوبكم شيئا فليكن هذا ان كانت الله احب اني اشد ما كنتم احاديث في هذا الفصل  
 وتعلم جاهلا لا يعلم حجة اذا سمع شيئا منها يرى ان الكلام فيها جمل من فضول العلم وان

لسان العبد  
 التوبة والاستغفار  
 اليه  
 لسان العبد  
 التوبة والاستغفار  
 اليه  
 لسان العبد  
 التوبة والاستغفار  
 اليه  
 لسان العبد  
 التوبة والاستغفار  
 اليه

عبد الله بن عبد الرحمن  
في نظامه منادى  
سليمان بن يحيى  
الشيخ محمد بن القاسم  
أبو الحسن البصري  
أبو الحسن الزبيري

[illegible]

شيخنا أشار إلى أن لا حاجة لفقيه إلى الكلام في عصية فهو وإن أقول أن الكلام في ذلك ما ينحل  
 في عصية الأنبياء من الفوائد الثلاثة التي ذكرناها حتى فائدة الكلام في الأقوال لا أنفعال فلو  
 هنا فيما استجابه من لم يوجب عصية جميعه بقصة هاروت وماروت وما ذكرنا أهل الأخبار  
 ونقله المفسرون وما روي عن علي وابن عباس في خبرهما وأبلاهما فاعلموا أن الله عز وجل  
 الأنبياء لم يرق منها شيء لا سقي ولا حميم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيء  
 بقياس بل منه في القرآن اختلف المفسرون في معناه وأنت كما قال بعضهم فيه كثير من السلف كما  
 تذكره وهذه الأخبار من كتب اليهود وأقربهم كانت في الله أو لا يه من أفترأه بذلك على  
 سليمان وتكفده حوراً وأقرباً لطوبى القصة على شئ عظيم وها نحن نحكي في ذلك ما يكسر خطيئة  
 هذه الاشكال ان شاء الله تعالى فاختلقت اولاد هاروت وماروت هل هما مكان لم يريتا  
 وهل هما بالملكين ام لا وهل القرابة ملكين ان يركب من هل في قوله وما أمرت على الملكين  
 الآية وما يعلمان من أحزابية ارموسية فذلك المفسر على الله سبحانه والناس بالملكين لتعليق  
 السحر وتبيينه وأنك على كفر فمن تعلمه كفر من تركه آمن قال الله تعالى إنما نحن جنود فلا  
 تكفروا تعليمهما الناس له تعليمه انما لا يصدق لان من جاء يطلب تعليمه لا تفعلوا كذا فإنه كفر  
 بين المرء وزوجه ولا تخيلوا بكذا فإنه كفر فلا تكفروا فاعلموا هذا فعل الملكين طاعة وتصرفا  
 فيما أمر به ليس بمعصية وهي غير ما فتنه ودوى ابن وهب عن خالد بن ابي عمران  
 انه ذكر عنده هاروت وماروت وهما سليمان الناس السحر فقال غنى نذرهما عن هذا فقرأ  
 بعضهم وما أنزل على الملكين فقال خالد لم يزل عليهما فهذا خالد على جلالته وعلوه وعلوهما  
 عن تعليم السحر الذي قد ذكر غيرهما فما أدرك لهما في تعليمه بشرطه ان يبينانه أنه كفر  
 انه احتياك من السحر وابلأه فكيف لا نذرهما عن كبار المعاصي والكفر المذكورة في تلك الأخبار  
 وقال خالد لم يزل يريد أن ما نافية وهو قول ابن عباس في كل وتدبر الكلام وما كفره  
 يريد بالسحر الذي افعل عليه الشياطين وأتبعهم في ذلك اليهود وما أنزل على الملكين

هذه  
 هي  
 القصة  
 التي  
 ذكرها  
 الشيخ  
 في  
 كتابه  
 في  
 تفسيره  
 على  
 قوله  
 لا  
 تخيلوا  
 بكذا

قَالَ لِي هَا جَعِيلٌ وَسَيَا سَيْلٌ ادْعُ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ مَا لِلْبَشَرِ بِهِ كَمَا اتَّخَذَ آلِهَتُهُمْ عَلَى سُلَيْمَانَ فَكَذَّبَهُمْ  
 اللَّهُ فِي ذَلِكَ يَقُولُهُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ بَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ قِيلَ  
 هَذَا جَلَدَانِ تَعْلَمَانِ قَالَ الْيَهُودُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ عَلَّمَانِ مِنْ أَهْلِ بَابِلَ وَقَرَأُوا مَا أُتِيْلَ عَلَى الْمَلِكِ  
 بِكسر اللام وتكون ما أيما بآ على هذا وكذلك قراءة عبد الرحمن ابن أبيزى بكسر اللام وكذلك قال  
 المكيان ههنا دأى وسليمان تكون ما نضيا على ما تقدم وقيل كما نأملكين من بني إسرائيل  
 فسخرهما الله حكاه السمرقندي والقراءة بكسر اللام شاذة ففعل الأيتير على تقدير أن يروى  
 ملك حسن يزره الملائكة ويذهب الرجس عنهم ويظهرهم طهيرا وقد صغره الله تعالى  
 بأهم مظهرين وكبرهم برده ولا يعضون الله ما أمرهم ومما يذكر أنه قصة إبليس وأنه  
 كان من الملائكة ورئيسهم ومن جران الجنة إلى آخر ما حكوه وينسبونه من الملائكة بقوله  
 فسجدوا إلا إبليس هذا أيضا لا يفتق عليه بل الأكثر يفتقون ذلك وأنه أبو الجن كما أن آدم  
 أبو الإنس وهو قول الحسن وقادة وابن زيد وقال شهر بن حوشب كان من الجن الذي  
 طرد فهو الملائكة في الأرض حين أفسدوا والاستثناء من غير الجنس شائع في كلام العرب  
 وقد قال الله تعالى ما لهم به من علم إلا ما ينزلهم وهم آروؤة الأخبار أن خلقا من الملائكة  
 عصواهم فخرقوا وأمروا أن يسجدوا لآدم فأبوا فخرقوا ثم أخرجهم من الجنة حتى سجد له فذكر  
 الله إلا إبليس في أخبار لا أصل لها ترد ما جملها أخبار فلا تستعمل بها . . .

## الباب الثاني

فيما ينصهم من الأسرار النبوية وتبين عليهم من العوارض البشرية وقد قلنا أنه عليه السلام  
 والسلام وسائر الأنبياء والرسل من البشر إن جسمه وظاهره خالص للبشرية بخلافه  
 الألفات والتغيرات والآلام والاستقام وتخرج كاس الجنام ما عجب على البشر هذا كله ليس  
 بنقص في لا الله إنما يسمي ناقصا بالاضافة إلى ما هو أكمل من نوعه وقد  
 كتب الله على أهل هذه الدارين فيها تحيون وفيها تموتون ومنها ما تخرجون وخالق جميع البشر

سلكه نمل في الدارين  
 باب ما يتعلق بسلطان الله  
 واراد منه انما هو في الدنيا  
 ما لا يحسنه الكليين  
 وقيل ان بعض من السجود  
 استاء قبل ما لا يحسن  
 ككفر الله تعالى الى التفتيح  
 كما وقع في قوله تعالى  
 الا إبليس اعطى  
 يخرج الظن بسبب  
 نصب العلم



الحديث في نومه لكون قلبه يقطران كما ذكرناه وكذلك غيره اذا جاع ضعف ذلك جسمه  
 وحارث قوته فبطلت باكلية جملته وهو عليه الصلوة والسلام قد اخبرناه لا يتغير  
 ذلك وانه بخلافهم لقوله عليه الصلوة والسلام لست كما هيستكم ان ابيت يلجعتني ربي  
 يسقيني وكذلك اقول انه في هذه الاحوال كلها من وصيه من جن سحر وغصبه لم يجر على  
 باطنه ما يخل به ولا فاض منه على لسانه وجا حجة لا يلبق به كما يتغير غير من البشر ما أخذ  
 بعد بيان **فصل** فان قلت قد جاءت الاخبار الصحيحة انه عليه الصلوة والسلام  
 سحر كما حدثنا الشيخ ابو محمد العتابي بقراءتي عليه قال نا حاتم بن محمد نا ابو الحسن علي بن  
 خلف نا محمد بن احمد نا محمد بن يوسف نا اخبرنا البخاري نا اخبرنا عبيد بن اسمعيل قال اخبرنا ابو  
 اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله وفي رواية اخرى حتى كان يخيّل اليه انه كان  
 النساء ولا يأتين الحديث واذا كان هذا من التباس الامر على السحر فكيف حال النبي في ذلك  
 وكيف جاز عليه وهو معصوم فاعلم وفقنا الله واياك ان هذا الحديث صحيح متفق عليه و  
 قد طعن فيه المحدثون وتذرعوا به لتسحق عقولها وتلبسها على مثالها الى التشكيك في شيء  
 وقد نزه الله الشرع والنبي عما يدخل في امره لبسا وانما السحر مرض من الامراض وما من  
 من العلل يجز عليه كانه انواع الامراض مما لا ينكر ولا يقدر في نبوته واما ما ورد انه كان يخيّل  
 اليه انه فعل الشيء وما فعله فليس في هذا ما يدخل عليه داحلة في شيء من تبليغ او شريعة  
 او يقدر في صدقه لقيام الدليل والاجماع على عصمته من هذا وانما هذا فيما يجز له طروعة  
 عليه في امور دنياه التي لم يبعث بسببها ولا فضل من اجلها وهو في معرضه لا فان كانت كسائر  
 البشر فخير بعيد ان يخيّل اليه من امورها ما لا حقيقة له ثم يخل عنه كما كان وايضا فقد  
 فسر هذا الفصل الحديث الاخر من قوله حتى يخيّل اليه انه ياتي اهله ولا يأتينهم وقد قال  
 سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر لم يأت في خبر منها انه نقل عنه في ذلك قوله

هذا من الغفلة  
 الامور التي لا تفتت البقية  
 انما هي من السحر  
 الامور التي لا تفتت البقية  
 سحر النبي في قوله  
 سحر عليه السلام ان قال  
 سحر فقلت كذا  
 الكمال ان لم ينفذ  
 مصيبة من القول  
 في الاخبار لا تفتت



ما كان أحد أنه فعله ولم يفعلها وإنما كانت خواطر وتغلبات قد قيل ان المراد بالحدث  
 انه كان تخيل الشيء فعله وما فعله لكنه تخيل لا يعتقد صحيح فتكون اعتقاده  
 كلوا على السداد واقل له على الصحة هذا ما وقعت عليه من اللبوبة لا تتبين عن هذا  
 الحديث مع ما اوضحناه من مع كل واحد من ذواتنا بآثارنا ناولناهم وكل وجه منها مقنع  
 لكنه قد كهرنا في الحديث تأويل أجل وابعد من طاعن ذوى الاضاليل يستغاد من نفس  
 الحديث وهو ان عبد الزنا قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب عروة بن الزبير وقال فيه  
 عنه سمعنا جدي بن زريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا في بئر حتى كاد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يترك بئره فمد له الله صل ما صنعوا فاستخرجهم من البئر وروى غيره  
 عن ابي ابي عن عبد الرحمن بن كعب عن عمه عن علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي بن فضال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة سنة ذبيناها نأثر اذ آناه مكان ففعلوا  
 عند آسها والاخر عند جليله الحديث قال عبد الرزاق حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن عائشة رضي الله عنها خاصة سنة حتى انك بئره وروى عن سعيدي عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجس عن النساء والطعام والشباب  
 فنهبط عليه مكان وذكر القصة ففعلت ما كان لك من مضمون هذه الروايات ان السحر  
 تسلط على المرأة وجوارحه لا على قلبه واعتقاده وعقله وانه انما أثر في بصره وجنبه عن  
 وطئ نسائه وطعامه واضعفت جسمه وامرضه ويكون معنى قوله يخيل اليه انه يارن  
 اهله ولا يأتين اي يظهر له من نشاطه ومتقدم حادثة القدرة على النساء فاذا دكن  
 منهم اصابته احد السحر فلم يقدر على اتباعهم كما يعترض من اخذ واعترض ولعله لثقل  
 اشارت سفيان بقوله وهذا استد ما يكون من السحر ويكون قول عائشة في الرواية الاخرى  
 انه يخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله من بيا ما اختل من بصره كما ذكر في الحديث فيمن انه  
 رأى شخصاً لم يعين اذ واجهه او شاهده فملا من غيره ولم يكن على الخيال اليه لما اصابه في

سلمة نام البرد نكل  
 عبد الله قال لا  
 يورب قال لا  
 قال ليس الا  
 من فانه كذا  
 مدان  
 كذا في  
 الرواية  
 بل السحر  
 لها



ولا اعتقادها ولا تعلمها يجوز عليه في هذا الذكر اذ ليس في هذا حكمه فقيصة ولا صفة وانما  
 هو امر مكره اعتيادية يعني قوماً يخشون وجعلوا همته وشغل نفسه خا والسعي مشغول القلب  
 بعمرة الربوبية ما لان الحواسم يعلمون الشريعة مقتبلاً بالبال بمصالح الامم الدينية والدينية  
 ولكن هذا انما يكون في بعض الامور ويجوز في النادر فيما سبيله التدقيق في حراسة  
 الدنيا واستثمارها في الكثير المخرج بالملك والنفقة وقد تواتر بالنقل عنصركم  
 الصلوة والسلام من المعرفة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق أهلها  
 ما هو مخفي البتة ما قد بينهما عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب **فصل** في ما  
 ما يستلزم في امور احكام البشر الجارية على يد وقضاياهم ومعرفة الحق من المبتطل وعلم  
 المفسر من المفسر فهذه السبل بقوله عليه الصلوة والسلام انما انا بشر لمكم تخفون  
 الى لعل يحفل ان يكون الحق من بعض فاقضى له على غوما استهم منه فمن قضيت له من  
 حق عليه لشيء فلا يأخذ منه شيئاً فانما اقطعه له قطعه من النار حدثنا الفقيه ابو القاسم  
 رحمه الله اخبرنا الحسن بن محمد الحافظ اخبرنا ابو عمر اخبرنا ابو محمد اخبرنا ابو بكر اخبرنا  
 ابو اودنا عن محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ربيب بن ابي  
 عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث في رواية الزهري عن حمزة  
 فلعل بعضكم ان يكون انكم من بعض فاحسبك صادق فاقضى له وشيخاً احكامه صلى  
 عليه وسلم على الظاهر موجب حليات الطرب بهادرة الشاهد ويمين المرافعة مراعاة  
 الاستبصار ومعرفة الغياض الوكلاء مع مقتضى حكمته الله تعالى في ذلك فانه تعالى الوشك  
 لا يملكه على سريرة عبادته وتعباً في خاتمة فحق الحكم بينهم مجرد بيقينه وعلمه دون حجة  
 الاعتراف او بينة او يمين او شبهة ولكن لما امر الله باتباعه ولا قدرته انما  
 واحماله وقضائاه وسيرته وكان هذا لو كان ما تضمنه بعلمه وقدرته به لم يكن  
 الاكتمار سبيل الى الاقدام به في شيء من ذلك ولا فاستحجة بقضية من قضائهم

صحة  
 ليس من الجواهر  
 الجواهر الجواهر  
 الامور الجواهر  
 هذه ايضا  
 الى امر تعالى  
 ل





رَجَا لَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحٍ  
 أَدْعِيَانَهُمْ وَخَوَّاهُ لَابْنُ فُورِكَ وَقَالَ أَبُو اللَّيْثِ السَّمَرِيُّ قَدْ رَوَيْتُ قِيلَ فَمَا الْقَائِدُ  
 فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزِيذٍ بِأَمْسَاكِهَا فَيُؤَانِ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَ نَبِيَّهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهَا زَوْجَتُهُ فَهَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طَلَاقِهَا أَدْلَمُ  
 تَكُنْ بَيْنَهُمَا الْفَتْةُ وَأَخْفَى فِي نَفْسِهِ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ حَتَّى قَوْلَ  
 النَّاسِ بَزَوْجِ امْرَأَةِ ابْنِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِزَوَاجِهَا لِيُبَاسِحَ مِثْلُ ذَلِكَ لِأَمْسَاكِهَا  
 كَمَا قَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحٍ أَدْعِيَانَهُمْ  
 وَقَدْ قِيلَ كَانَ امْرَأَتُهُ لَزِيذٍ بِأَمْسَاكِهَا قَمْعًا لِلشَّهْوَةِ وَرَدُّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا  
 وَهَذَا إِذَا بَيَّحَ زَنَا عَلَيْهِ أَنَّهُ رَأَاهَا فَجَاءَهُ وَأَسْتَحْسَنَهَا وَمِثْلُ هَذَا لَا تَنْكُرُهُ فِيهِ لِمَا  
 طُبِعَ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ مِنْ اسْتَحْسَانِهِ لِلْحَسَنِ وَنَظَرُهُ إِلَى الْفُجَاءَةِ مَعْقُوفٌ عَنْهَا ثُمَّ فَعَمَّ  
 نَفْسَهُ عَنْهَا وَأَمَرَ زَيْدًا بِأَمْسَاكِهَا وَأَمَّا تَكَرُّفُ الزِّيَادَاتِ الَّتِي فِي الْقِصَّةِ وَالتَّبَوُّلِ  
 وَالْأَوَّلِ مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحِكَاةِ السَّمَرِيِّ قَدْ رَوَيْتُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَطَاءٍ وَحَكِيمٍ وَاسْتَحْسَنَهُ الْقَاضِي الْقُشَيْرِيُّ وَعَلَيْهِ عَمَلُ أَبُو بَكْرٍ ابْنِ فُورِكَ وَ  
 قَالَ أَنَّهُ مَعْنَى ذَلِكَ عِنْدَ الْمُتَحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ قَالَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُنْذَرٌ عَنْ اسْتِحْطَالِ التَّفَاقُ فِي ذَلِكَ وَاطِّهَارِ خِلَافٍ مَا فِي نَفْسِهِ وَهَذَا  
 تَرْجَمَهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَتْ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ  
 لَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ طَلَّقَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَحْطَأَ قَالَ  
 وَلَيْسَ بِمَعْنَى الْحَشْيَةِ مِنَ الْخُفُوفِ وَأَمَّا مَعْنَاهُ الْإِسْتِحْيَاءُ أَنْ يَسْتَحْيَ عَنْهُمْ أَنْ يَقُولُوا  
 لَزَوْجِهِمْ زَوْجَةُ ابْنِهِ وَأَنَّ حَشْيَتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْبَهْرَةِ وَتَشْفِيهِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَقُولُهُمْ زَوْجَةُ ابْنِهِ بَعْدَ تَحْلِيلِهِ عَنْ تَحْلِيلِهِ  
 حَلَالٌ لِلْأَنْبَاءِ كَمَا كَانَ فَعَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا وَنَزَّهَهُ عَنْ الْإِلْتِقَاءِ إِلَيْهِمْ فِيمَا أَحْبَبَ

صلوات الله عليه  
 از توكيد كبريتي  
 بجز در ازاى كبريت  
 قوتش بالا مى آيد  
 چنانچه در حدیث  
 كبريتي است  
 و قد قال القائل  
 الاله الطاهر  
 امره بالبراءة  
 اى فى تركها  
 صلوات الله عليه



الأخبار عن قال لا يكتب هكذا روايتنا فيه في صحيح البخاري من رواية جندب الرواة في حديث  
 الزهري المتقدم وفي حديث بن سلام عن ابن عيينة وكذا ضبط الأصل في خطه في كتابه  
 غير من هذه الطرق وكذا ما رويناه عن مسلم في حديث سفيان وعن غيره وقد يحمل عليه  
 رواية من روى على حديث الفراء الاستفهام وتقدر يا هجران ان يحمل قول القائل هجران هجران  
 من قائل ذلك وحيدة لعظيم ما شاهد من حال الرسول وشدة وجعده وهول اللقائم  
 الذي اختلف فيه عليه ولا امر الله هجران بالكفر فيه حتى لم يضبط هذا القائل لفظه واجز  
 الهجران في شدة الوجع لانه يعتقد انه يجوز عليه الهجران كما علموا الاستفهام على سبيل  
 والله يقول والله يعصمك من الناس ونحو هذا وما على رواية أخر وهي رواية ابن اسحاق  
 المستقل في الصحيح في حديث ابن جابر عن ابن عباس من رواية قتيبة فقد يكون هذا  
 راجعاً الى الخلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخالفة لهم من بعضهم هو اي جندب بن  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه هجران منكر من القول والهجران بضم الهاء  
 المحسن في المطلق وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعداً مرة  
 لهم عليه الصلوة والسلام بان يأتوه بالكاتب فقال بعضهم أو امر النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقيم ايجابها من نذرها من اياحتمها بقرائن فلعن قدر لهم من قرأتين قوله عليه  
 الصلوة والسلام لبعضهم ما فهموا انه لم تكن منه عزمة بل امر زده الى اختيارهم  
 وبعضهم لم يفهم ذلك فقال استفهموه فلما اختلفوا فكف عنه اذ لم تكن عزمة  
 ولما رآه من صواب ما يحسن ثم هو لاء قالوا ويكون امتناع عمر امما اشفاقاً الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم من تكليفه في تلك الحال املاء الكتاب وان تدخل عليه مشقة  
 من ذلك كما قال ابن النعمان صلى الله عليه وسلم استشهدوا النبي وقل خزي عمار ان يكتب  
 اموراً يعرفون عنها فيحصلون في الشرح بالخالفه وراى ان لا يرقى بالامة في تلك الامور  
 سعة الاجتهاد وحكم النظر طلاء الصواب فيكون المصير الخطي بما جاوز او قد علم



سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: لَأَنْبِئَنَّكُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ قَوْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ أَوْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَحَقِّقُوا قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كَثَّابٍ أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ عَلَى النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عَمْرًا خَشِيَ لَطْفَ الْمُنَافِقِينَ وَمَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ لَمْ يَكُنْ فِي  
 ذَلِكَ الْكَفَاةِ لِلْهَلَاكِ أَنْ يَقُولَ لَوَاقِي ذَلِكَ الْأَقْوِيلَ كَادَعَاءُ الرَّاقِبَةِ الْوَصِيَّةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ  
 وَقِيلَ لَهُ كَانَ مِنَ النَّاسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْقَ مِنَ الْمُنُورَةِ وَالْإِسْتِزَارِ هَلْ شَقِيقًا  
 ذَلِكَ لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ عَلَى اسْتِزَارِهِمْ وَكَانَتْ دَائِمَةً تُسَمَّى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يُخْبِتَانِ هَذَا الْكَتَابَ بِالْمَلِكِ لَمْ يَلْقَ اسْتِزَارًا لَمْ يَلْقَ اسْتِزَارًا مِنْهُ بَعْضُ النَّاسِ  
 فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَكَرَّهَ ذَلِكَ غَيْرُهُمْ لِلْعَمَلِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَذَا اسْتِزَارًا فِي مَثَلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ يَقُولُ  
 الْعَبَّاسُ لِمَالِي لَطْفًا مَا إِلَى سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَلْقَ اسْتِزَارًا  
 كَرَاهَةً عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ دَائِمَةً لَا تَفْعَلْ لِحَدِّثٍ وَاسْتِزَارًا يَقُولُهُ دَعْوَى فَإِنَّ اللَّهَ أَنَا قَدْ خَدَّاهُ  
 اللَّهُ بِأَفِيهِ خَيْرٌ مِنْ رِزَالِ الْأَمْرِ وَكَرَّهَ وَكَانَ يَسْعَى وَأَنْ تَدْعُوْنِي مَا لَمْ يَلْقَ اسْتِزَارًا وَكَرَّهَ  
 طَلَبُ كِتَابِهِ أَمْرًا لِلْهَلَاكِ بَعْدَهُ وَتَعْيِينُ الْغُلَامِ فِيهِ فَصَحْلٌ كَرَّهَ دَائِمَةً قِيلَ فَمَا وَجْهُ حَدِيثِهِ ابْنُ  
 أَبِي حَرْشَافٍ الْفَقِيهُ الْأَوْجَدُ لِلْحَشَى نَقَرْنَا عَلَيْهِ مَا أَوْجَلُ الْكُتُبِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ  
 الْغَفَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخَلَدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَعِيدَانِ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ  
 أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا عَمِلُ شَيْءٍ يُغْنِيكَ كَيْفَ يَنْصُرُ  
 الْبَشَرُ أَنْ قَدْ تَخَذْتُ عَنْكَ عَهْدًا أَنْ تَقْبَلَ نَيْمًا مِمَّنْ أَدْبَيْتَهُ أَوْ سَبَيْتَهُ أَوْ حَلَلْتَهُ  
 فَاجْعَلْهَا لَهُ كِفَارَةً وَفَرِيَّةً تُقَرُّ بِهِ نَحْمًا إِلَيْكَ سَوْمَ الْقِسَامَةِ وَفِي رَوَايَةٍ  
 فَأَيُّمَا أَتَى دَعْوَى عَلَيْهِ دَعْوَى فِي رَوَايَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَصْلٌ فِي رَوَايَةٍ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ السَّالِفِينَ  
 سَبَيْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ أَوْ حَلَلْتَهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلَاةً وَجِهَةً وَكَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يَلْمِزَ النَّبِيَّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ مَا لَمْ يَلْمِزْ وَكَيْفَ يَلْمِزُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ السَّيِّئَ يَحْلِلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْجَزَاءَ أَوْ

لَمْ

فِي قَوْلِهِ الْأَوَّلِ

فِي قَوْلِهِ الْأَوَّلِ

فِي قَوْلِهِ الْأَوَّلِ

فِي قَوْلِهِ الْأَوَّلِ

فِي قَوْلِهِ الْأَوَّلِ

يفعل مثله لك عند الغضب هو معصوم من هذا كله فاعلم شرح الله صدرك ان قوله اوله  
 ليس كما باهل اي عندك يارب باطن امره فان حكمه عليه الصلوة والسلام على الظاهر كما  
 قال والحكمة التي ذكرناها تحكم عليه الصلوة والسلام بحلها وادبها بسببه وولعته بما اقتضا  
 عنده حال ظاهر ثم رد حاله عليه الصلوة والسلام بسببته على امته وادبته ورحمة المؤمنين  
 التي وصفها الله بها وحده ان يقبل فيمن دعا عليه دعوتك ان يجعل دعاءه وفعله لرحمة  
 فهو معنى قوله ليس لما باهل لانه عليه الصلوة والسلام يحلله الغضب ويستغفره الخ  
 لان يفعل مثل هذا بمن لا يستحقه من مسلم وهذا معنى صحيح ولا يفهم من قوله غضب  
 كما يغضب البشر ان الغضب يحل على ما لا يحل بل يجوز ان يكون المراد بهذا ان الغضب  
 به يحل على صوابه بلعنه اوسببه وانه كان مما يحل ويجوز عقوبته عنه او كان مما خیر  
 بين المعاقبة فيه والعفو عنه وقد يحل ان لا خير <sup>علمه</sup> في الشقاق وتعليق امته للحق  
 والحذر من تعدد حد الله وقد يحل ما ورد من دعائه هنا ومن دعائه على غير واحد  
 في غير موطن على غير العقل والقصد بل بما جرت به عادة العرب ليس المراد بها الاجابة  
 لقوله نزلت يمينك ولا استبم الله بطنك وعمر حلقه وغيرها من دعواته وقد ورد في صفة  
 عليه الصلوة والسلام في غير هذا انه لم يكن عليه الصلوة والسلام في شاقا وقال انس  
 لم يكن سببا ولا فاحشا ولا ناعا وكان يقول لاحدنا عندنا بعتبة ماله <sup>الغضب</sup> ربي يستقيم  
 حل الحديث على هذا المعنى ثم اشفق عليه الصلوة والسلام من مؤلفه امتا لها اجابة  
 فاعاد ربه كما جاء في الحديث ان يجعل ذلك للقول له زكوة ورحمة وقرابة وقد يكون  
 ذلك اشفاءا على المدعو عليه وتأنيسا له لئلا يلجأ من استشعر الخوف والحذر من  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتقبلا دعائه ما يحمله على التماس والعفو وقد يكون  
 ذلك سؤالا لمن جله او سببه على حق وبوجه صحيح ان يجعل ذلك له كفارة  
 لما اصابه ونجاة لما اجترأ وان تكون له عقوبة في الدنيا بسبب العفو الغفران كما جاء في

الحكمة التي ذكرناها تحكم عليه الصلوة والسلام بحلها وادبها بسببه وولعته بما اقتضا  
 عنده حال ظاهر ثم رد حاله عليه الصلوة والسلام بسببته على امته وادبته ورحمة المؤمنين  
 التي وصفها الله بها وحده ان يقبل فيمن دعا عليه دعوتك ان يجعل دعاءه وفعله لرحمة  
 فهو معنى قوله ليس لما باهل لانه عليه الصلوة والسلام يحلله الغضب ويستغفره الخ  
 لان يفعل مثل هذا بمن لا يستحقه من مسلم وهذا معنى صحيح ولا يفهم من قوله غضب  
 كما يغضب البشر ان الغضب يحل على ما لا يحل بل يجوز ان يكون المراد بهذا ان الغضب  
 به يحل على صوابه بلعنه اوسببه وانه كان مما يحل ويجوز عقوبته عنه او كان مما خیر  
 بين المعاقبة فيه والعفو عنه وقد يحل ان لا خير في الشقاق وتعليق امته للحق  
 والحذر من تعدد حد الله وقد يحل ما ورد من دعائه هنا ومن دعائه على غير واحد  
 في غير موطن على غير العقل والقصد بل بما جرت به عادة العرب ليس المراد بها الاجابة  
 لقوله نزلت يمينك ولا استبم الله بطنك وعمر حلقه وغيرها من دعواته وقد ورد في صفة  
 عليه الصلوة والسلام في غير هذا انه لم يكن عليه الصلوة والسلام في شاقا وقال انس  
 لم يكن سببا ولا فاحشا ولا ناعا وكان يقول لاحدنا عندنا بعتبة ماله ربي يستقيم  
 حل الحديث على هذا المعنى ثم اشفق عليه الصلوة والسلام من مؤلفه امتا لها اجابة  
 فاعاد ربه كما جاء في الحديث ان يجعل ذلك للقول له زكوة ورحمة وقرابة وقد يكون  
 ذلك اشفاءا على المدعو عليه وتأنيسا له لئلا يلجأ من استشعر الخوف والحذر من  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتقبلا دعائه ما يحمله على التماس والعفو وقد يكون  
 ذلك سؤالا لمن جله او سببه على حق وبوجه صحيح ان يجعل ذلك له كفارة  
 لما اصابه ونجاة لما اجترأ وان تكون له عقوبة في الدنيا بسبب العفو الغفران كما جاء في

للعيش الاخر من اصابته ذلك شيئا فهو قبيح كذا رواه فان قلت قد اصابني جرح المبر من  
قول النبي صلى الله عليه وسلم انه عوف نجا صيده من انا نصار في شرا من الحمار اسقى يركب  
حتى يبلغ الكعبين فقال له لا انفساد اركان امرع بك يا رسول الله فقلت وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اسقى يا زيد فثرا احسن حتى يبلغه الجرح كذا رواه الجرح ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم مره ان يقم بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة امرين في كنهه صلى الله عليه وسلم  
تأديت اليه او لا الاقتصار على بعض حقه على طريق التوسط والصلح فلما لم يرض بذلك  
الاخر فبهر وقال سالا يجب هتق والنبي صلى الله عليه وسلم للزيد حقه ولهذا رجح البخاري  
على هذا الحديث باب اذا اشار الامام بالصلي فابحكم عليه بالحكم وذكر في اخر الحديث فاستوف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزيد حقه قد جعل المسلمون هذا الحديث اهدا لان  
قضيته وفيه لا قسار بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورضاه و  
انه وان كان ان غضبه انما هو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الرضوخ له كونه  
فيها معصيا او غضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان الله تعالى الانفسه كاجاء في الحديث  
الصحيح وكذا ان الحديث في قاديته عكاسته من نفسه لم يكن كعمل حوله الغضب عليه بل وقع  
في الحديث نفسه ان عكاسته قال له وضربني بالانضيب فلا ادرى اعلم امر اردت ضربني  
الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله باعكاشة ان يعتمدك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانما لك في حديثه الاخر من الاعراب حين طلب عليه الصلوة والسلام لا انفسا  
منه فقال الاعراب قد عفوت عنك كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالسوط  
لتعلقه بما امر نأقته مرة بعد اخرى والنبي يتناهى ويقول له تذكر حاجته وهو يرضى به  
بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه الصلوة والسلام لمن لم يرفق عند انه صوته و  
موضع ادب عليه الصلوة والسلام اشفق اذا كان حق نفسه من الامر حتى عذبه  
واما عبد سواد بن عمر واميت النبي صلى الله عليه وسلم واما متحاج فقال وزيد

الاعراب من اصابته ذلك شيئا فهو قبيح كذا رواه فان قلت قد اصابني جرح المبر من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه عوف نجا صيده من انا نصار في شرا من الحمار اسقى يركب حتى يبلغ الكعبين فقال له لا انفساد اركان امرع بك يا رسول الله فقلت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسقى يا زيد فثرا احسن حتى يبلغه الجرح كذا رواه الجرح ان النبي صلى الله عليه وسلم مره ان يقم بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة امرين في كنهه صلى الله عليه وسلم تأديت اليه او لا الاقتصار على بعض حقه على طريق التوسط والصلح فلما لم يرض بذلك الاخر فبهر وقال سالا يجب هتق والنبي صلى الله عليه وسلم للزيد حقه ولهذا رجح البخاري على هذا الحديث باب اذا اشار الامام بالصلي فابحكم عليه بالحكم وذكر في اخر الحديث فاستوف رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزيد حقه قد جعل المسلمون هذا الحديث اهدا لان قضيته وفيه لا قسار بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورضاه وانه وان كان ان غضبه انما هو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الرضوخ له كونه فيها معصيا او غضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان الله تعالى الانفسه كاجاء في الحديث الصحيح وكذا ان الحديث في قاديته عكاسته من نفسه لم يكن كعمل حوله الغضب عليه بل وقع في الحديث نفسه ان عكاسته قال له وضربني بالانضيب فلا ادرى اعلم امر اردت ضربني الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله باعكاشة ان يعتمدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لك في حديثه الاخر من الاعراب حين طلب عليه الصلوة والسلام لا انفسا منه فقال الاعراب قد عفوت عنك كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالسوط لتعلقه بما امر نأقته مرة بعد اخرى والنبي يتناهى ويقول له تذكر حاجته وهو يرضى به بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه الصلوة والسلام لمن لم يرفق عند انه صوته وموضع ادب عليه الصلوة والسلام اشفق اذا كان حق نفسه من الامر حتى عذبه واما عبد سواد بن عمر واميت النبي صلى الله عليه وسلم واما متحاج فقال وزيد

الاعراب من اصابته ذلك شيئا فهو قبيح كذا رواه فان قلت قد اصابني جرح المبر من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه عوف نجا صيده من انا نصار في شرا من الحمار اسقى يركب حتى يبلغ الكعبين فقال له لا انفساد اركان امرع بك يا رسول الله فقلت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسقى يا زيد فثرا احسن حتى يبلغه الجرح كذا رواه الجرح ان النبي صلى الله عليه وسلم مره ان يقم بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة امرين في كنهه صلى الله عليه وسلم تأديت اليه او لا الاقتصار على بعض حقه على طريق التوسط والصلح فلما لم يرض بذلك الاخر فبهر وقال سالا يجب هتق والنبي صلى الله عليه وسلم للزيد حقه ولهذا رجح البخاري على هذا الحديث باب اذا اشار الامام بالصلي فابحكم عليه بالحكم وذكر في اخر الحديث فاستوف رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزيد حقه قد جعل المسلمون هذا الحديث اهدا لان قضيته وفيه لا قسار بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورضاه وانه وان كان ان غضبه انما هو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الرضوخ له كونه فيها معصيا او غضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان الله تعالى الانفسه كاجاء في الحديث الصحيح وكذا ان الحديث في قاديته عكاسته من نفسه لم يكن كعمل حوله الغضب عليه بل وقع في الحديث نفسه ان عكاسته قال له وضربني بالانضيب فلا ادرى اعلم امر اردت ضربني الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله باعكاشة ان يعتمدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لك في حديثه الاخر من الاعراب حين طلب عليه الصلوة والسلام لا انفسا منه فقال الاعراب قد عفوت عنك كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالسوط لتعلقه بما امر نأقته مرة بعد اخرى والنبي يتناهى ويقول له تذكر حاجته وهو يرضى به بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه الصلوة والسلام لمن لم يرفق عند انه صوته وموضع ادب عليه الصلوة والسلام اشفق اذا كان حق نفسه من الامر حتى عذبه واما عبد سواد بن عمر واميت النبي صلى الله عليه وسلم واما متحاج فقال وزيد

خط وخشيته <sup>بعضه</sup> بقضيه <sup>بعضه</sup> يا وجني قلبك لقصصنا رسول الله فكشف عن  
بطنه وانما ضربه عليه الشاؤنة والشارد <sup>العب</sup> لم يدر بغيره <sup>بعضه</sup> بالقصص <sup>بعضه</sup> التي  
فلما كانت منه ليخاف <sup>بعضه</sup> ليقض <sup>بعضه</sup> طالع <sup>بعضه</sup> العنق منه على آفة <sup>بعضه</sup> فحصل <sup>بعضه</sup> قبح <sup>بعضه</sup> واماننا <sup>بعضه</sup> عليه <sup>بعضه</sup> الصلوة  
والسلام <sup>بعضه</sup> الدينية <sup>بعضه</sup> فكنه <sup>بعضه</sup> فيها من توري المعاصي <sup>بعضه</sup> والمكر <sup>بعضه</sup> وهات <sup>بعضه</sup> ما قد <sup>بعضه</sup> مناه <sup>بعضه</sup> ومن <sup>بعضه</sup> جواز <sup>بعضه</sup> السهو  
والغلط <sup>بعضه</sup> في بعض <sup>بعضه</sup> ما ذكرناه <sup>بعضه</sup> ولكنه <sup>بعضه</sup> غير <sup>بعضه</sup> قاص <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> النبوة <sup>بعضه</sup> بل <sup>بعضه</sup> انما <sup>بعضه</sup> فيها <sup>بعضه</sup> على <sup>بعضه</sup> الدور <sup>بعضه</sup> اذ <sup>بعضه</sup> عامة <sup>بعضه</sup> فعال  
على <sup>بعضه</sup> السداد <sup>بعضه</sup> والطواب <sup>بعضه</sup> بل <sup>بعضه</sup> اكثر <sup>بعضه</sup>ها <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> كلها <sup>بعضه</sup> جارية <sup>بعضه</sup> بحري <sup>بعضه</sup> العباد <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> القرب <sup>بعضه</sup> على <sup>بعضه</sup> ما <sup>بعضه</sup> بنا <sup>بعضه</sup> اذ <sup>بعضه</sup> كان  
عليه <sup>بعضه</sup> الصلوة <sup>بعضه</sup> والسلام <sup>بعضه</sup> لا <sup>بعضه</sup> يأخذ <sup>بعضه</sup> منها <sup>بعضه</sup> لنفسه <sup>بعضه</sup> الا <sup>بعضه</sup> ضرره <sup>بعضه</sup> وما <sup>بعضه</sup> يقبل <sup>بعضه</sup> به <sup>بعضه</sup> ومضى <sup>بعضه</sup> جسمه <sup>بعضه</sup> وفيه  
مصلحة <sup>بعضه</sup> ذاته <sup>بعضه</sup> التي <sup>بعضه</sup> بها <sup>بعضه</sup> يعمل <sup>بعضه</sup> ربه <sup>بعضه</sup> ويقبل <sup>بعضه</sup> شريعته <sup>بعضه</sup> وليس <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> امته <sup>بعضه</sup> وما <sup>بعضه</sup> كان <sup>بعضه</sup> فيما <sup>بعضه</sup> بينه <sup>بعضه</sup> وبين  
الناس <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> ذلك <sup>بعضه</sup> فبين <sup>بعضه</sup> معروف <sup>بعضه</sup> يصعد <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> ينزل <sup>بعضه</sup> سجد <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> كرام <sup>بعضه</sup> حسن <sup>بعضه</sup> يقوله <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> يسعد <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> يضر  
شاد <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> قهر <sup>بعضه</sup> معاندا <sup>بعضه</sup> او <sup>بعضه</sup> مدار <sup>بعضه</sup> الا <sup>بعضه</sup> حاسدا <sup>بعضه</sup> وكل <sup>بعضه</sup> هذا <sup>بعضه</sup> لا <sup>بعضه</sup> حتى <sup>بعضه</sup> يصير <sup>بعضه</sup> الى <sup>بعضه</sup> اعماله <sup>بعضه</sup> منتظم <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> ذلك  
فما <sup>بعضه</sup> ثقت <sup>بعضه</sup> عبادته <sup>بعضه</sup> وقد <sup>بعضه</sup> كان <sup>بعضه</sup> يخالف <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> فعله <sup>بعضه</sup> الدينية <sup>بعضه</sup> بحسب <sup>بعضه</sup> اختلاف <sup>بعضه</sup> الاحوال <sup>بعضه</sup> ولعل <sup>بعضه</sup> الامر  
اشبه <sup>بعضه</sup> بها <sup>بعضه</sup> فذكر <sup>بعضه</sup> كتب <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> قصر <sup>بعضه</sup> فله <sup>بعضه</sup> لما <sup>بعضه</sup> قرب <sup>بعضه</sup> الحار <sup>بعضه</sup> وفي <sup>بعضه</sup> اسفاره <sup>بعضه</sup> الى <sup>بعضه</sup> احواله <sup>بعضه</sup> وقد <sup>بعضه</sup> كان <sup>بعضه</sup> يكتب <sup>بعضه</sup> البغلة <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> معاد  
الحرب <sup>بعضه</sup> دليلا <sup>بعضه</sup> على <sup>بعضه</sup> الثبات <sup>بعضه</sup> ويركب <sup>بعضه</sup> الخيل <sup>بعضه</sup> ولعل <sup>بعضه</sup>ها <sup>بعضه</sup> ليوم <sup>بعضه</sup> القرم <sup>بعضه</sup> واجابة <sup>بعضه</sup> الضار <sup>بعضه</sup> وكان <sup>بعضه</sup> ذلك <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> تبا  
وسائر <sup>بعضه</sup> احواله <sup>بعضه</sup> وافعاله <sup>بعضه</sup> بحسب <sup>بعضه</sup> اعتبار <sup>بعضه</sup> مصالح <sup>بعضه</sup> الى <sup>بعضه</sup> ومصالح <sup>بعضه</sup> امته <sup>بعضه</sup> وكذلك <sup>بعضه</sup> يفعل <sup>بعضه</sup> الفعل <sup>بعضه</sup> من  
اصور <sup>بعضه</sup> الدنيا <sup>بعضه</sup> مساعدا <sup>بعضه</sup> لامته <sup>بعضه</sup> وسياسة <sup>بعضه</sup> وكراهية <sup>بعضه</sup> لخلافها <sup>بعضه</sup> وان <sup>بعضه</sup> كان <sup>بعضه</sup> قديرا <sup>بعضه</sup> غيرة <sup>بعضه</sup> خيرا <sup>بعضه</sup> منه  
كما <sup>بعضه</sup> يترك <sup>بعضه</sup> الفعل <sup>بعضه</sup> لهذا <sup>بعضه</sup> قديرا <sup>بعضه</sup> فعله <sup>بعضه</sup> خيرا <sup>بعضه</sup> منه <sup>بعضه</sup> وقد <sup>بعضه</sup> يفعل <sup>بعضه</sup> هذا <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> الامور <sup>بعضه</sup> الدينية <sup>بعضه</sup> محال  
لغير <sup>بعضه</sup> ذلك <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> احد <sup>بعضه</sup> وجهيه <sup>بعضه</sup> كخروجه <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> المدينة <sup>بعضه</sup> لا <sup>بعضه</sup> كان <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> مذهب <sup>بعضه</sup> القمص <sup>بعضه</sup> فيما <sup>بعضه</sup> وترك <sup>بعضه</sup> قتل  
المناذرين <sup>بعضه</sup> وهو <sup>بعضه</sup> على <sup>بعضه</sup> يقين <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> امره <sup>بعضه</sup> موافقة <sup>بعضه</sup> لغيره <sup>بعضه</sup> ورعاية <sup>بعضه</sup> للثمنين <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> قراية <sup>بعضه</sup> لهم <sup>بعضه</sup> و  
كراهته <sup>بعضه</sup> لان <sup>بعضه</sup> يقول <sup>بعضه</sup> الناس <sup>بعضه</sup> ان <sup>بعضه</sup> حجر <sup>بعضه</sup> القتل <sup>بعضه</sup> صحابة <sup>بعضه</sup> كما <sup>بعضه</sup> جاء <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> الحديث <sup>بعضه</sup> وترك <sup>بعضه</sup> بناء <sup>بعضه</sup> الكعبة  
على <sup>بعضه</sup> قواعد <sup>بعضه</sup> ابراهيم <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> اعاد <sup>بعضه</sup> له <sup>بعضه</sup> قريش <sup>بعضه</sup> وتعظيم <sup>بعضه</sup>هم <sup>بعضه</sup> لتعديدها <sup>بعضه</sup> وحز <sup>بعضه</sup> من <sup>بعضه</sup> نفار <sup>بعضه</sup> قائلهم  
لذلك <sup>بعضه</sup> وتحريك <sup>بعضه</sup> متقدم <sup>بعضه</sup> عدا <sup>بعضه</sup> وطموح <sup>بعضه</sup> الدين <sup>بعضه</sup> واهل <sup>بعضه</sup> فقال <sup>بعضه</sup> لما <sup>بعضه</sup> انشأ <sup>بعضه</sup> في <sup>بعضه</sup> البيت <sup>بعضه</sup> الصالح <sup>بعضه</sup> لولا <sup>بعضه</sup> اخذنا  
لولا <sup>بعضه</sup> الشيطان <sup>بعضه</sup> ان <sup>بعضه</sup> ان



فصل في ما يجب على اهل اقامه شرط من شروط الاسلام في كفاية الله كل شرط ليس كما قال الله فهو باطل واليه  
عليه الصلوة والسلام قد امرها بالشرط لهم وعليه يا عوا واولا هو والله اعلم لما باعوا من  
عائشة كما لم يبيعوها قبل حتى شرطوا ذلك عليها ثم ابطله عليه الصلوة والسلام وهو قد  
حرم البعث والخديعة فاعلم اكرمك الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مائة تقم في مال الجاهل  
من هذا ولتزيه النبي عليه الصلوة والسلام عن ذلك ما قد نكر قوم هذه الزيادة قوله  
اشترى عليهم الولاء اذ ليست في الشرط الكمال ومعه ثباتها فلا اعتراض لها اذ قد يقع لهم  
بمعنى عليهم قال الله تعالى اولئك هم اللعنة وقال وان اسأتم فلما فعل هذا اشترط عليهم  
الولاء لا يكون قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعظم لما سلف لهم من شرط الولاء  
لانفسهم قيل ذلك وجه ثان ان قوله عليه الصلوة والسلام اشترط عليهم الولاء ليس على  
معنى الامر لكن على معنى التوقيل ولا اعلام بان شرطه لهم لا ينفعهم بعد بيان النبي صلى الله عليه  
وسلم لهم قبل ان الولاء لمن اعتق فكانه قال لها اشترطي او لا تشترطي فانه شرط غيرنا قم  
والله اذل الابد وتوبير النبي صلى الله عليه وسلم لهم وتقريرهم على ذلك يدل على  
علمهم به قبل هذا الوجه الثالث ان معنى قوله اشترط عليهم الولاء اي اطهرتهم لهم حكمه  
ويشترط لهم سنته ان الولاء انما هو لمن اعتق ثم بعد هذا قام هو عليه الصلوة والسلام  
مبيناً ذلك وموضحاً على مخالفة ما تقدم منه فيه فان قيل فما معنى قول يوسف عليه  
السلام يا اخي اجعل السقاية في حل اخيه واخذه باسم سر قبيحا وما بين على اخوته في  
ذلك وقوله انكم كنسار حقن ولم يسرقوا فاعلم اكرمك الله ان الآية تدل على ان فعل  
يوسف كان عن امر الله تعالى بقوله تعالى كذلك كذبناكيوسف ما كان ليأخذ احاة في  
دين الملك الا ان يشاء الله لا بد فاذا كان كذلك فلا اعتراض به كان فيه ما فيه وانما  
فان يوسف كان اعلم احاه بان اما اخوك ولا تبتئس فكان ما جرى عليه بعد هذا من  
وفقا ورغبته وعلى يقين من الخير له به وازاحة السوء والمغص عنه بذالك لما سبق

من غنایا ظلمین غنا

کائنات فیہ ما فیہ  
خلقنا فیہ ما فیہ  
وہکب اذن اللہ فیہ  
یکون التقدیرا والکائن  
فلا تفرحوا ولا تحزنوا

فلا تعذر انفس بولايه عثمان  
مهمه

پہلے ان تصانیف کا ذکر کریں

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَالَى

فلا تترامض على ابي

کتاب فیہ ما وقع فیہ

اَيُّهَا الْعَبْدُ اَكْمُرْ لَكَ رُقُوتَ فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ يَوْسُفَ فَيُكَلِّمُ عَلَيْهِ حَوَائِجَ شَيْبَةٍ يَزِيدُ لَعْلَ  
 قَاتِلَهُ اَنْ حَسِبْتَ لَهُ التَّوَابِلُ كَمَا تَأْمُرُ كَانَ لَمْ يَكُنْ عَلَى صُورَةِ الْحَالِ ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ اَلْذَلِكَ  
 لَفَعْلِهِمْ قِيلَ يَوْسُفَ وَسُوءُهُ لَهُ وَقِيَا بِغَيْرِ هَذَا وَلَا يَلِمْ اَنْ يَقُولَ الْاَنْبِيَاءُ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِمْ  
 قَالُوهُ حَتَّى يُطْلَبَ الْخُلَاصَةُ لَهُ وَلَا يَلِمْ اَلْاَعْتِزَالُ عَنْ ذِكْرَاتٍ غَيْرِهِمْ **قَصْل** فَانْ قَبِيلُ  
 فَمَا لِحُكْمَةٍ فِي بَعْزِهِ لَا تَمُرُ اِنْ شَرَّهَا عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَى جَمِيعِهِ السَّلَامُ وَمَا لَوْ  
 فَمَا اَبْلَا هُمْ اَتَتْهُ بِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَاصْحَابُهَا بِمَا امْتَحَنُوا بِهِ كَابُوبَ بْنَ يَعْقُوبَ وَذِي الْيَلْبُوتِ  
 وَذَكَرَ اَوْ عِيسَى اِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفَ وَغَيْرِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ حَزِينَةٌ مِنْ  
 خَلْقِهِ وَاجْبَاءُ وَاصْفِيَاءُ فَاعْلَمُوا فَقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ اَنْ اَعْمَالَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا هُوَ عَدْلٌ وَكَفَالَةٌ  
 جَمِيعُهُ بِأَمْرِي لَا مَسْبِيلَ لِكَلَامِهِ يَبْتَلِي عِبَادَهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ لَنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَيَسْأَلَنَّ أَعْيُنُكُمْ  
 أَحْسَنَ لَوْ لَمْ يَلْمِ اللَّهُ الَّذِي جَاءَهُ دَامِنُكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّادِقِينَ وَتَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الصَّادِقِينَ شُكْرًا وَالتَّوْبَةَ  
 وَتَسْأَلُكُمْ أَخْبَارَكُمْ فَاَمْتَحَنَهُ اِيَاهُمْ نَصْرًا مِنَ الْحَيِّ زِيَادَةً فِي مَكَانِهِمْ وَرَفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِمْ وَاسْبَابًا  
 لَا تَسْخَرُ مِنْ حَالَاتِ الصِّدْقِ وَالْإِصْرِ وَالْمُسْلِمِ وَالْمُتَّقِي وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ  
 هُمْ فِي رَحْمَةِ السَّحْتِينَ وَالشَّفَقَةِ عَلَى الْمُسْتَلِينَ وَتَذَكُّرُ لَعْنِهِمْ وَمَوْعِظَةُ لِسَوَاهِهِمْ لِيَسْتَأْنِفُوا فِي  
 الْبِلَادِ مِنْهُمْ وَيَسْأَلُوا فِي الْحَيِّ بِمَا جَاءَ عَلَيْهِمْ وَيَقْدِرُ الْجَهْمُ فِي الصِّدْقِ وَطُحُوْهُ بِمَنَاتٍ وَفَتْحَتْ مِنْهُمْ  
 وَغَفَارَاتٍ سَلَفَتْ لَهُمْ لِيَقُوَ اللَّهُ طَمِئِينَ مَهْمُ بَانَ وَلَيَكُونَ أَجْرُهُمْ أَكْمَلُ وَتَوَاجَهُوا  
 وَاحْتَرَلَ حَدَثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصِّدْقِيُّ وَأَبُو النَّضْرِ بْنُ خَيْرٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّخْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَجَبٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ  
 الْقُرَشِيِّ أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدَانَ  
 أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بِلَاءً قَالَ الْاَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْاَمْثَلُ فَالْاَمْثَلُ يَكُنْ  
 الرَّجُلُ عَلَى حَسْبِ سِيَةِ فَمَا يَزِيدُهُمْ اَنْبِيَاءُ بِأَعْدَادٍ حَتَّى يَبْرُكَهُ فَيَرْجُو عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ  
 وَكَأَنَّهُ قَالَ رُوَيْنَا عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ كَثِيرِ الْأَيَّاتِ الثَّلَاثِ عَنْ زَيْنِ بْنِ مَرْثُومٍ





السبل بالفقير ان كانوا الميرثون بالبلاد كما تفرجوا بالثمن وعن اسرعه عليه الصلوة  
 والسلام ان عظم الجنازة منهم عظم البلاد وان اسه اذ احب قوما ابتلاه هو فريضه فله الزحف  
 سخطه عليه السخط وقد قال المفسرون في قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ان المسلم غير  
 بمصنئ الدنيا فتكون له كفارة وذكروا مثل عائشة وابن عباس قال ابو هريرة عن عائشة  
 عليه الصلوة والسلام من يرد الله به خيرا نصيبه وقال في رواية عائشة ما من مصيب  
 المسلم الا يكفر به بها عنه حتى الشوكة يشاكها وقال في رواية ابن سعيده ان نصيب المؤمن من  
 نصيبه لا يوصف لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا ادى ولا غير حتى الشوكة يشاكها الا لكراهة بها من خطايا  
 وفي حديث ابن مسعود ما من امرئ نصيبه اذى الا حاسه عنه خطايا كما تحب ورق الشجر  
 حكمة اخرى وذكروا في الامراض كاساسهم ونفاقها وابعاع عليها وشدها عند الحاجة  
 تضعف قوى نفوسهم فتسبل حرو وجوا عند قبضهم وتخف عليهم مؤنة الدرع وشدة  
 السكرت بتقدم المرض وضعف الجسد النفس لذلك خلاف موت العجاة وحينئذ  
 من اختلاف احوال الموتى في الشدة واللين والصعوبة والسهولة وذكروا في الصلوة  
 والسلام مثل الثمن مثل حامة الزرع نفسه الريح هكذا وفي رواية اخرى من  
 حيث انما الريح تلغقها اذا اسكنت اعتدك كذلك الموتى يكفأ بالبلاد وصل الكافي  
 كحل الارز فمما معتدلة حتى تعصمه الله معناه ان المؤمن مرنأ مصفا بالبلاد والامر  
 تعصم فيه بين اقدار الله منطاع لذلك بين الجانبين رضاه وقلة تسخطه كطاعته خامخ  
 وانفيا دها للريح وتمايلها كدولها وترجها من حيث ما استأفا اذا ازاح الله تعالى عن المؤمنين  
 رايها بالبلايا واعتدل صحيحا كما اعتدلت حامة الزرع عند تكون رياح البحر جيم ال  
 شكر به ومعرفه نعمه عليه فلهذا منتظر رحمة وثوابه عليه فاذا كان هذه السبل لغير  
 عليه مرض الموت ولا مؤله ولا استدث عليه سكراته ووزعه لعاديه سابقا منه من  
 الامام معرفته في ما لا يجد قوطيه نفسه على الصاكبر ووقته وضعف بانوار النفس

هذا هو الذي  
 في باب الاموال  
 في باب الاموال  
 في باب الاموال  
 في باب الاموال  
 في باب الاموال

ورشدته والكاف يخاف هذا معا فان غالبه ممتنع بصحة حبه كالآخرة الصماء  
 حتى اذا اراد الله هلاكه قصه بحبه على غيره واخذة بقة من غير لطف لا رفق فكان في  
 اشده عليه حسرة ومقاساة نزعته مع قوة نفسه وصحة حسنة اشدا لما وعدا ولعذاب  
 الآخرة اشدا كما يخاف الآخرة وكما قال تعالى فاخذهم بقة وهم لا يشعرون وكذلك عادة  
 الله في اعدائه كما قال فلا اخذنا بنبيه منهم من ارسلنا عليه احابا ومنهم من اخذنا  
 النعمة الاله ففجاء جميعهم بالموت على حال عتو ونفلة وصبرهم به على غير استعداد بقة و  
 لهذا كره السلف موت الفجأة ومنه في سيد ابراهيم كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف  
 الغضب يريد موت الفجأة وحكمة تالفة ان الامراض نذير الموت وبقدرة الله على الخوف  
 من زوال الموت فيستعد من اصابته وعلم تعاقد هالك للقاء ربه ويعرض عن دار الدنيا  
 الكثيرة الإنكاد ويكون قلبه معلقا بالمعاد فينتحل من كل ما ينجس شاعته من قبل  
 الله تعالى وقيل العباد ويؤدي الحقوق الى اهلها وينظر في محاسن الابرار فيصير في محبة الله او اسير به  
 وهذا ينبغي صلى الله عليه وسلم المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قد طلب التصل في  
 مرضه ممن كان له عليه مال او حق في بدن واقاد من نفسه وماله وامكن من القصاص  
 منه على ما ورد في سيد الفضل وسيد الوفاة واوصى بالتغليان بعد كتاب الله وعترته و  
 بالانصار عينته ودعا الى كتب كتابه تفضل امته بعده اما في النص على الخلافة الله  
 اعلم بمراده نور ابي الامسك عنه افضل وخير وهكذا سيرة عباد الله المؤمنين واوليائهم  
 المتقين وهذا كله يحكمه غالبا الكفار لا ملاء الله لهم ليردوا او انما يستدبرهم حيث لا يعلمون  
 قال تعالى لا ينظرون الا صميم واحد فخذهم وهم لا يشعرون فلا يستطيعون توبيخه ولا انزالهم رجوعا  
 ولذلك قال عليه الصلوة والسلام في رجل مات فجاءه سبحانه الله كانه على غضب الحرم  
 من حرم وصيته وقال موت الفجأة رحمة للمؤمنين واخذة اسف للكافرين والفاجر وذلك  
 لان المؤمنين المؤمن وهو غالب مستعد له منتظر لحاله فهان امره عليه كغفاهاء

من بانون الجبر

اي انظر ما من احبها

من ان علم الدين

نقد الارض لنقد

لها

باعتين كثره

فما كان انظر فيها

انظر ما من احبها

لان حارة الدين بها

الرسول بالانفس والاطن

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس

التي عين بالانفس



لرجل ناداه يا ابا القاسم فقال له لم اعطاك انما دعوتك هذا فقم حينئذ عن التكني بكنية  
 لتلاي نأدي يا جابة دعوة غيرة لمن يعيد عه ويحيد بذلك المناقون والمستهم من ذنوبهم  
 الى اذاه ولا ذراع به فينادونه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا اليسوا له تعني باله واستحقاقا  
 بحقه على عادة الحبان والمستهزئين فمحي عليه الصلوة والسلام حتى اذاه بكل وجه فحمل  
 محقق العلماء فيه عن هذا على مدة حياته واجازة بعد وفاته لا ارتفاع العلة وللناس في  
 هذا الخيش مذهب ليس هذا موضع ما ذكرناه هو من هب الجهور والصلوات ان شاء الله  
 تعالى وان ذلك على طريق توقيره وتعظيمه وعلى سبيل التذنب والاستحباب لا على التخرير  
 ولذلك لم ينفه عن اسمه لانه قد كان الله متم من بذائه به بقوله لا تجعلوا دعاء الرسول  
 بينكم وبينكم بعضا وانما السلك بدعونه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا بني الله و  
 قد يدعونه بكنيته ابا القاسم بعضهم في بعض الاحوال وقد روى انس عنه عليه الصلوة  
 والسلام ما يدل على كراهة التسمي باسمه وتنزيهه عن ذلك اذ المروي قال تسمون اولاد  
 كرم محمد اثر نلعنهم وروى ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسمي احد باسم النبي صلى الله  
 عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري وحكي محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد  
 ورجل يسمى ويقول فعل الله بك يا محمد وصنع فقال عمر لابن اخيه محمد بن زيد بن الخطاب  
 لا اذن في حمل عليه الصلوة والسلام يسمى بك والله لا اذن في حمل ما دمت حيا وسماء عبد  
 واراذ ان يسمي لهذا ان يسمي احد باسماء الانبياء اكراما لهم بذلك وغير اسماءهم وقال استمعوا  
 باسماء الانبياء ثم امسك والصلوات تجاوز هذا كله بعدا عليه الصلوة والسلام من ليل طهاني  
 الضخامة حل ذلك وقد سمي جماعة منهم ابنه محمد وكما هباني القاسم وروى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذن في ذلك لعل رضي الله عنه وقد اخبر عليه الصلوة والسلام ان ذلك سمى  
 المولى وكنيته وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طه وحماد بن عمرو بن حزم ومحمد بن  
 ثابت بن قيس وغيرهم قال ما سمى احد كراما يكون في بيته محمد ومحمد بن محمد ومحمد بن محمد

جميع ما في هذا الكتاب  
 من ابي القاسم  
 ابن القاسم

وَرَفَعْنَا الْكَلَامَ وَهَذَا الْقِسْمُ عَنِ ابْنِ كَمَا قَدْ شَتَا

## الباب الاول

في بيان ما روي في حقه عليه الصلوة والسلام من انقص من تعريض او تعريض قال القاضي  
 ابو الفضل رضي الله عنه اسلم وفقا لله وايضا ان جسيم منسك النبي صلى الله عليه وسلم و  
 عابه او كثر به نقصا في نفسه او دينه او نسبه او خصله من حباه او عرض به او شبهه  
 بتي طريق الشبهه او الوداد عليه او التصغير لسانه او العن منه والعيب فهو  
 له ونكرو فيه حكم الشاي يقتل كما ينبغي ان شاء الله تعالى لا تستثنى فضلا من حصول هذا  
 الباب على هذا التقيد ولا يمتري فيه نصري كما ان اولنا ونحو ذلك من كنهه او دنا عليه او  
 تمتى مضرا له او نسب اليه ما لا يليق بمصبيه على طريق الذم او عيب في جهته العزيزة  
 شجب من الكلام ونحوه من القول وذر او غيره بشئ مما جرى من المحنة والى  
 عليه او عصبه ببعض العوارض البشرية الجائزة والمعروفة لبي وهذا كله جاعل من  
 العلماء وائمة العقول من كذا الصعابة رضوان الله عليهم الى كل حال قال القاضي ابو بكر  
 بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان من نسب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومن قال ذلك  
 مالك بن انس واليه داحل و اسحاق وهو من هذا الشافعي قال القاضي ابو الفضل  
 رضي الله عنه وهو يقتضي قول ابى بكر الصديق رضي الله عنه ولا تقتل نبيه عند هؤلاء وبذلك  
 قال ابو حنيفة واصحابه والوقدي واهل الكوفة والاراضي والسبل كنهم قالوا هو بده و  
 روى مثله ابو زيد مسلم عن مالك وحكى الطبري عن ابو حنيفة واصحابه مثله فبين قصه  
 صلى عليه وسلم او يرى منه او كذبه وقال يحيى بن عمار فيمن سبه ذلك بدهة كالزبدقة واصل هذا  
 وقم الخلاف في استنابيه وتكفيره وحل فله احل او كثر كما استنبهه في الثاني ان شاء  
 الله تعالى ولا تعلم خلافا في استباحة دمه بين علماء الامصار وسلك الامم وقدره كغير  
 واحل الاجماع على قتله وتكفيره واشار بعض الناصرية وهو ابو محمد علي بن احمد الفارسي

القول  
 في  
 كونه  
 بده

الى الخلاف في تكفير المستحق به والمعروف ما قلناه قال محمد بن سحنون اجمع العلماء  
 ان شاتم النبي صلى الله عليه وسلم المتقصد له كافر الوعيد جار عليه بعد الله له و  
 حكمه عند امة القتل ومن شك في كفره وعذابه فقد كفر واجتمع ابراهيم بن حسين  
 بن خالد الفقيه في مثل هذا بقتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة لقوله عن النبي صلى  
 عليه وسلم صاحبكم وقال ابو سليمان الخطابي لا أعلم احدا من المسلمين خلف في وجوب  
 قتله اذا كان مسلما وقال ابن القاسم عن مالك في كتابين سحنون والمبسوط والعقبي  
 وحكاه مطرف عن مالك في كتاب ابن جبير نسب النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين  
 قتل ولم يستتب قال ابن القاسم العنينة من نسبه او شتمه او حايه او نفضه فانه يقتل و  
 حكمه عند امة القتل كان زنديق وقد فرض الله توفيره وبره وفي المبسوط عن عثمان  
 ابن كنانة من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل او صرحا ولم يستتب  
 ولا امام محمد في صلبه حيا او قتله ومن رواية ابو المصعب ابن ابي اويس سمعنا ابا كايقوا  
 من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم او شتمه او حايه او نفضه قتل مسلما كان او كافرا  
 ولا يستتاب في كتاب محمد اخبرنا اصحابنا ان مالك قال من نسب النبي صلى الله عليه وسلم  
 او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب قال اصعب يقتل على كل حال س  
 ذلك او اطهره ولا يستتاب لان توبته لا تعرف وقال عبد الله بن عبد الحكم من نسب النبي  
 صلى الله عليه وسلم من مسلم او كافر قتل ولم يستتب حكي الطبري مثله عن شهر بن مالك  
 وروى ابن وهب عن مالك من قال ان رداء النبي صلى الله عليه وسلم ويروروا  
 صلى الله عليه وسلم وسخا اذ به عيبه قيل قال بعض علمائنا اجمع العلماء على ان من  
 دعا على نبي من الانبياء بالويل او بشي من المكروه فانه يقتل بلا استتابة واقفة  
 ابو الحسن القاسمي فيمن قال في النبي صلى الله عليه وسلم الجبال يتيها ان طالب للقتل ق  
 افي ابو محمد بن زيد بقتل رجل ستم قوم ما يذكرون صفة النبي صلى الله عليه وسلم

سبطه وسبب ذلك ان  
 ما كان من الزكوة من ان يوزن  
 عازا قال مالك اذا كان بالصلو  
 دون الزكوة قال عازا راعلت  
 انما قبل اربعة دون الاثني  
 قال كانت مكان صاحبكم  
 ذلك قال عازا راعلت  
 تجاونا قال عازا  
 زار الغريب  
 في بعض الاشكال  
 على كسر الهمزة  
 في الزكوة بالثبوت

١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١

عليه وسلم هُزِمَ كَيْسَارُ فَإِنْ تَابَ الْأَقِيلُ لَأَنَّهُ تَقِيصُ لَهُ إِذْ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ  
 إِذْ هُوَ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ أَمْرٍ لَا يَقِينُ مِنْ غَضَبِهِ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ رَسِيمٍ الْقُرْفِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَصَحَابُهُ  
 أَنْ مَنْ قَالَ فِيهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا فِيهِ نَقْصٌ قَبْلَ دُونَ اسْتِثْنَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَالسَّنَةُ مُوجِبَانِ أَنْ مَنْ قَصَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذَى أَوْ نَقِصَ مُعَرَّضًا أَوْ مُصَرِّحًا  
 وَإِنْ قُلَّ قَتْلُهُ وَأُجِبَ فِي الْمَبَاطِنِ كُلِّهَا مَا عَدَّ الْعُلَمَاءُ سَبًّا أَوْ نَقْصًا يَجِبُ قَتْلُ قَائِلِهِ اِخْتِلَافٌ  
 فِي ذَلِكَ مُتَقَدِّمُهُمْ وَلَا مُتَأَخِّرُهُمْ وَإِنْ اِخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ قَتْلِهِ مَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ وَبَيَّنَّاهُ بَعْدَهُ  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَقُولُ حُكْمُ مَنْ عَصَى أَوْ عَدَّى بِرِغَايَةِ الْغَنَمِ وَالسَّهْوِ وَالسَّيِّئِ  
 أَوْ السَّخْرِ أَوْ ضَاأَ صَابَهُ مِنْ بَحْرٍ أَوْ غَيْرِهِ لِبَعْضِ جُيُوشِهِ أَوْ أَدَّى مِنْ عَدُوٍّ أَوْ شَرَكَةٍ مِنْ مَنْ  
 وَبِالْمِيلِ إِلَى نِسَائِهِ فحُكْمُ هَذَا كَلِمَةٌ لِمَنْ قَصَدَ بِهِ نَقْصَهُ الْقَتْلُ وَقَدْ مَضَى مِنْ مَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ  
 فِي ذَلِكَ وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل في الحجبة في إيجاب قتل من سببه أو**  
**عابه عليه الصلوة والسلام** فمن القرآن لعنة الله على من سب الله في الدنيا والآخرة وقرأته  
 تعالى آذاه بأذاه ولا خلاف في قتل من سب الله وإن اللعن انما يستوجب من هؤلاء  
 وحكم الكافر القتل فقال ابْنُ الدِّينِ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ الْإِلَهِيُّ وَقَالَ فِي قَتْلِ  
 الْمُؤْمِنِ مِثْلُ ذَلِكَ فَمَنْ لَعَنَهُ فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَلْعُونَيْنِ أَبَدًا تَقْفُوا أَعْدَاءُ  
 وَقُولُوا تَقْبِيلًا وَقَالَ فِي الْحَارِبِينَ وَذَكَرَ عَقُوبَتَهُمْ ذَلِكَ هُمْ خَيْرُكُمُ فِي الدُّنْيَا الْإِلَهِيُّ وَقَدْ يَقَعُ  
 الْقَتْلُ بِغَيْرِ اللَعْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَتِلَ الْفَاسِقُونَ وَقَالَتْ لَهُمُ اللَّهُ إِي لَعَنَهُمْ اللَّهُ وَلَئِنْ فُي  
 بَيْنَ إِذَا هِيَ أَوْ إِذَا هِيَ الْمُؤْمِنِينَ مَا دُونَ الْقَتْلِ مِنَ الضَّرَرِ وَالْكَتَالِ فَكَانَ حُكْمُ مُؤْذَى اللَّهِ  
 نَبِيَّهِ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ الْقَتْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوكَ مِنَ الْبَيْتِ  
 يَنْهَوْنَكَ أَنْ تَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَدَّثَ فِي صَدْرِهِ سِرًّا مِنْ قَضَائِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُ وَمَنْ تَقَصَّه  
 فَقَدْ بَا قَضَ هَذَا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ  
 إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَسْمَعَ أَعْمَالَكُمْ وَلَا يَحِبُّ الْعَمَلُ إِلَّا الْكَمْرُ وَالْكَافُ يُقْتَلُ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا جَاءَ ذَكَرُ



حَيُّوْكَ بِمَا كُنْتُمْ حَيُّوْكَ بِهِ اللهُ ثُمَّ قَالَ خَيْرٌ تَصِلُوْهُمَا اِلَيْهِ وَقَالَ تَعَالَى وَرَوَّاهُ الَّذِيْنَ  
 يُوْذُوْنَ النَّبِيَّ يَقُوْلُوْنَ هُوَ ذُوْكَ فَقَالَ وَالَّذِيْنَ يُوْذُوْنَ رَسُوْلَ اللهِ فَسُوءٌ عَذَابٍ اَلِيْمٌ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَيَقُوْلُنَّ اِنَّمَا كُنَّا نَعُوْذُ مِنْكَ وَنَحْنُ اِلَيْكَ قَوْلُهُ قَدْ كُنْتُمْ نَبِيًّا اِيْمَانِكُمْ  
 قَالَ اَهْلُ النَّفْسِ كُنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ كُمْ فِي رَسُوْلِ اللهِ وَلَمَّا اَلْبَسَ اِيْجَاعَ فَنَادَوْا اَلَا تَارِكُنَا بِتَنَآ  
 الشَّيْخِ اَبُو عَبْدِ اللهِ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الشَّيْخِ اِبْنِ دُرِّ الْجَوْدِيِّ اِسْبَاحَهُ قَالَ نَابُ الْاَسْرَ  
 اللَّدِ قُطْنِيْ وَ اَبُو عَمْرٍو وَ اَبُو حَيَّوْنَةَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَوْحٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ اَبُو الْحَسَنِ  
 بْنُ زَيْبَالَةَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَوْثِقٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ  
 بْنِ عَجَلَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا قَاتَلُوْهُ وَرَسَبَتْ اَهْلُهَا فَاصْرَفُوْهُ فِي الْحَدِيْثِ الصَّغِيْرِ اَمْرٌ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ كَتَبَ بِنِ الْاَشْرَفِ وَقَوْلُهُ مَنْ كَتَبَ بِنِ الْاَشْرَفِ فَانْدَ  
 يُوْذِيْ اِلَهَ وَرَسُوْلَهُ وَوَسْبَهُ اِلَيْهِ مِنْ قَتْلِهِ غِيْلَةً دُوْنَ دَعْوَةٍ خِلَافٍ غَيْرِهِ مِنَ الشَّيْخِ  
 وَحَمَلُ يَأْذَاهُ فَاَنَّ قَتْلَهُ اِيَّاهُ لَغَيْرِ الْاِشْرَافِ بَلْ لَلْاَكْذَابِ وَكَذَلِكَ قَتْلُ اَبَا رَافِعٍ قَالَ اَلْبَدَلِي  
 وَكَانَ يُوْذِيْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِيْنُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ اَمْرُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ  
 يَقُوْلُ ابْنُ حَنْظَلٍ وَحَازِمَةُ بْنُ اللَّاتِ كَانَا نَفْسِيًّا بَسْتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي حَدِيْثِهِ  
 اٰخَرَانِ رَجُلَانِ يَشُبُّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ فَاَمْرٌ يَكْفِيْنِيْ عَدُوِّي فَقَالَ خَالِدٌ اَنَا فَعَلْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ وَكَذَلِكَ اَمْرٌ يَقْبَلُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ كَانَ يُوْذُوْهُ مِنَ الْكُفَّارِ  
 وَيَسْتَبِيْهُ كَالنَّضْرِ مِنَ الْحَارِثِ وَعُقْبَةُ بْنُ اَبِي مُعَيْطٍ وَعَبْدُ اللهِ يَقْبَلُ جَمَاعَةً مِنْهُمْ قَبْلَ الْفَتْحِ  
 وَبَعْدَهُ فَقَتَلُوْا اِلَآ مَا مِنْ بَادِرٍ بِاِسْلَامِهِ قَبْلَ الْقَدَرَةِ عَلَيْهِ وَرَوَى الْبَزْزَارُ عَنْ بَنِي عَابَسٍ  
 اَنَّ عُقْبَةَ بْنَ اَبِي مُعَيْطٍ نَادَى يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا لِيْ اُقْتُلُ مِنْ بَيْنِكُمْ صِدْقًا فَقَالَ رَسُوْلُ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْفِرُكَ وَاقْتَرَأَتْ بِكَ حَلِي رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ يَكْفِيْنِيْ حَدِيْثُ فَقَالَ

سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ  
 اَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ  
 يَقُوْلُ رَجُلٌ اَمْرٌ  
 مَعَ الْكِبَرِ وَالْاَوْدِيَّةِ  
 سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ يَقُوْلُ  
 اَنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ اَنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ  
 سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ يَقُوْلُ  
 يَقُوْلُ رَجُلٌ اَمْرٌ  
 سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ يَقُوْلُ  
 يَقُوْلُ رَجُلٌ اَمْرٌ  
 سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ يَقُوْلُ  
 يَقُوْلُ رَجُلٌ اَمْرٌ











كما شفعوا بالسيف يا اخوتهم والعزة والحازم وحكمهم مسيوق المسلمين واجلأهم  
 من جوارهم واوتهم ارضهم وديارهم وامواهم ليكون كلمة الله على العليا وكلمة  
 للذين كفروا السيف فان قلت فقد جاء في الحديث العجم عن عائشة انه عليه الصلوة  
 والسلام ما انقم لنفسه شي يروى اليه <sup>في الحديث</sup> فالا ان تمتلك حرمة الله فينتقمه فاعلم  
 ان هذا لا يقتضى انه لم ينتقم من سببه اذ اذاه او كذب به فان هذه من حرمان الله  
 انتقم منها وانما يكون ما لا ينتقم منه له فيما تعلق بسوء ادب او معاملته من القول  
 والفعل في النفس والمالي ما لم يقصد فاعله به اذاه لكن ما جعلت عليه الاعراب من  
 البقاء والجهل وحبيل عليه البشر من الغفلة كجبن الاعراب ردته حتى اوفى عنقود  
 اكرم مني الاثر عنده ويجعل الاعراب شراء منه قسمة التي شهده فيها خزيمة وكما كان  
 من يظهره وعنه عليه واشباه هذا مما يحسن الصبر عنه او يكون هذا اذا اكا فاس  
 جاء بعد ذلك اسامته كعقوبة عن الهمج الذي سحره وعن الاعراب الذي اراد قتله  
 وعن اليهودي الذي ستمته وقد قيل قتلها ومثل هذا مما بلغه من اذى اهل الكتاب <sup>في الحديث</sup> الناب  
 وصفه عن رجاء استيلا فيهم واستيلا في غيرهم بهم كما قرناه قبل وبأية التوفيق  
**فصل** قال الفقيه القاضى ابو الفضل رضى الله عنه تقدم الكلام في قل القاصد بسببه  
 عليه الصلوة والسلام والاذراء به وعمه به باى وجه كان من محكم او محال فهذا  
 وجهه بآي الاشكال فيه الوجه الثاني لا يجوز في الدنيا والجزاء وهو ان يكون القائل  
 لما قال في جهته صلى الله عليه وسلم غير قاصد للشيء الاذراء ولا معتقدا له ولكنه  
 تكلم في جهته صلى الله عليه وسلم بكلمة الكفر من لونه او سبه او كذبه او اضاف  
 ما لا يجوز عليه او نفي ما يجب له مما هو في حق عليه الصلوة والسلام نفقة مثل ان  
 يترسبه ايمان كبيرة او مداهنة في تبليغ الرسالة او في حكم بين الناس او يعض من  
 مرتبه او شرب نسيه او وفور عليه او زهده او يكتذب بما استحسن من امور اخبر بها

له من قولك ان  
 لا يفسد ذلك في  
 التجرى  
 التمر وان ليس  
 كرهه الا في  
 ليس في  
 ان لا  
 بل  
 بشهادته

عليه الصلوة والسلام وتوارى الخبر لها عنه عن قصد رزق خبره اوياني بسفه من القول او  
 فيهم من الكلام ونوع من المستبجحه وان ظهر بدليل حاله انه لم يعجز عنه ولم يقصد سب  
 اهل الجاهلية حملته على ما قاله او لغيره او سكره اضطره اليه او قلته من قبه وضبطه للسب او  
 بغيره وهو في كلامه حكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل ون تلغم اذ لا يعد احد  
 في الكفر بالجهالة ولا بد من ذلك للسب او لا بشئ ما ذكرناه اذ كان عقله في فطرته سليماً  
 من الكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولهذا أفى الأندلسيون على ابن حاتم في نفيه القتل عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد مناه وقال محمد بن يحيى في المأثور ليس به  
 عليه وسلم في أيك العرويه يقتل الا ان يعلم تقتله او كراهه وعن محمد بن ابى زيد لا يعد احد  
 بدعي ذلك للسب في مثل هذا وأقضى ابو الحسن القاسمي فمن ستم النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سكره بقتل لانه يمكن به انه يعتقد هذا ويفعله في صحبه وايضا فانه لا يسقط المسكر  
 كالقذف والقتل وسائر الحدود لانه أدخله على نفسه لانه من شر الحس على علم من وال  
 عقله بها وإتيان ما ينكر منه فهو كما لعامد لما يكون بسببه وعلى هذا الزمناه الطلاق  
 والعاق والقصاص والحدود ولا يعترض على هذا مجتاز خبره وقوله للنبي صلى الله  
 عليه وسلم وهل انتم الا عبيد لا بى قال فرفق النبي صلى الله عليه وسلم انه يملك فانصرف  
 لان الخبر كانت حينئذ غير محرمة فلم يكن في جنايا قها اثم وكان حكم ما يمشى عنها معقول  
 كما يحدث عن النعم وشرب الداء المأمون فحصل الوجه الثالث ان يصدق التلذذ  
 فيما قاله او آلى به او شفى بنوته او رسالته او وجوده او يكفره استقل بقوله ذلك الى دين  
 اخر غير ملته امر لا فها كارباً جامع يحجب له فربما فان كان مصير جازلك كان حكمه  
 اشبه بحكم المرتد وقوى الخلاف في استتابه وعلى القول الاخر لا يسقط القتل عنه تقى  
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بنقيضه فيما قاله من كذب او غيره و  
 ان كان مستتراً بذلك في حكمه حكمه ان يدين لا يسقط قتله التقية عندنا كسببته

مجانة في  
 سبانه في جابه



ان شاء الله تعالى قال ابو حنيفة واحصاه من يرتفع من حجر او كذاب به فهو من كاذبكم لان حجر  
 وقال ابن القاسم في المسلم اذا قال ان حجرا ليس بشيء او لم يرسل او لم يزل عليه فانه وانما  
 هو حق نقول له يقتل قال ومن كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكره من المسلمين فهو  
 بمنزلة المرتد وكذلك من أعلن بكنية فهو كالمترد يستأبى كذلك قال فيمن نسب أو عثر  
 بوجه الكية وقاله سمعنا وقال ابن القاسم وقال ذلك سيرا او مجتهدا قال أصبغ وهو كالمترد  
 في كفر بكتاب الله مع الفرق على الله وقال أشعبي يهوى في نسب أو عثر انه أو سئل ال  
 الناس او قال ان يفتي بغيركم يعني انه يستأبى كان معناه بذلك فان تاركه الا قبل ذلك  
 لانه مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يفتي بغيركم فتعذر على الله فدعواه عليه الرضا  
 والنبوة وقال محمد بن سحنون من شك في حرف صاحبها عليه من صلى الله عليه وسلم عن الله  
 فهو كافر جحد قال من كذب النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حكمه عند كرامة القتل قال  
 بن ابي سليمان صاحب سمعنا من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم أسود قتل لو يكن عليه  
 الصلوة والسلام بأسود وقال شعيب ابو عثمان الجذري قال لو قال انه مات قبل ان يلقى  
 او انه كان يهاجرت ولو يكن بهامة قتل لان هذا نقى قال حبيب بن ابي عمير يصفه وضعا  
 كثر المظهر له كافر وفيه الاستأبى والمير له زنديق يقتل ذوات استئابة  
 فصل الوجه الرابع ان يأتي من الكلام مجمل ويلفظ من القول بمشكل يمكن حمله على  
 النبي صلى الله عليه وسلم او غيره أو يرد في المراد به من سلامته من المكره أو شره فلهنا  
 متردد بالنظر وحيدة العبر ومنه ان اختلاف الجعديين ووقفة استبراء المقربين ليهلك  
 من ذلك عن بيته ويحيى من يحيى عن بيته فندم من حطب حربة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويحيى عن غيره فحس على القتل ومنهم من عظم حربة الدم وقد ألتفت إلى شبهة الاحتفال القول  
 وقتل المؤمن من الموفيات وقد اختلفت ثماني في رجل اغضبه عرته فقال له صلى الله  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الطالك لا صلى الله عليه وسلم عليه فيقول لسمعتك هل هو

سلمت من سلمة  
 ساءة في زمانه  
 في قوله لا يفتي بغيركم  
 كان يفتي الرب  
 في قوله لا يفتي بغيركم  
 لا يفتي بغيركم

كَمَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَتَمَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا كَانَ عَلَى  
مَا وَصَفَتْ مِنَ الْغَضَبِ لَا تَلْمِزْهُمُ الشُّتْمَ وَقَالَ أَبُو اسْحَانَ الْبَرْقِيُّ وَأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ لَا يَقْتُلُ  
لأنه إنما شَتَمَ النَّاسَ وَهَذَا خَوْقُولُ سَحْنُونَ لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ إِلَّا بِالْغَضَبِ فَشَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ لَمَّا احْتَمَلَ الْكَلَامَ عِنْدَهُ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ قِسْمَةٌ تَدُلُّ عَلَى شَتْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَتَمِ الْمَلَائِكَةِ وَلَا مَقْدَرَةً يُجْمَلُ عَلَيْهَا كَلَامُهُ بَلِ الْقِسْمَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرَادَهُ  
النَّاسَ غَيْرَهُمْ لَا لِأَجْلِ قَوْلِ الْأَخْرَجِ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ فَمِلْ قَوْلَهُ وَسَيِّدُهُ <sup>الرَّصُلُ</sup> عَلَيْهِ  
الآن لِأَجْلِ أَمْرٍ آخَرَ لَمَّا عِنْدَ غَضَبِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَحْنُونَ وَهُوَ مُطَابِقٌ لَعَلَّةٍ صَاحِبِ  
وَذَهَبَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْلَمٍ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَى الْقَتْلِ وَتَوَقَّفَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ  
فِي قِتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ صَاحِبٍ مُتَذَكِّرٍ قَوْلَانِ وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مَرْسَلًا فَأَمْرٌ بِشَتْمِهِ بِالْقَبُولِ وَالتَّضْيِيقِ  
عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَفْهَمَ الْبَيِّنَةُ عَنْ جُحْلِهِ الْفَاطَهَ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مُنْقَصِدِهِ وَهَلْ إِرَادَ أَصْحَابُ  
الْفَنَادِقِ الْآنَ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ فَيَكُونُ أَمْرُهُ اخْتِفًا وَلَكِنْ لَهَا هُزْلُهُ  
الْمَوْحُومُ كُلُّ صَاحِبٍ مُتَذَكِّرٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالتَّأَخَّرِينَ وَقَدْ كَانَ فِيمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ  
الرُّسُلِ مِنَ الْكُتُبِ مَا قَالَ وَدَمَّرَ الْمَسَامِلَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَمْرِ بَيْنٍ وَمَا تَرَدَّدَ إِلَيْهِ التَّائِيلَاتُ  
لَا يَدُّ مِنْ أَمْعَانِ النَّظَرِ فِيهِ هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ وَخَلَّى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَنْ قَالَ  
لَعَنَ اللَّهُ الْعَرَبَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْأَنْبِيَاءُ وَأَنَّهُ  
أَرَادَ الطَّالِمِينَ مِنْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ الْأَدَبَ بِقَدْرِ جَبَرِ السُّلْطَانِ وَكَذَلِكَ أَفْتَى فِيمَنْ قَالَ  
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَّمَ السُّكْرَ وَقَالَ لَمْ يَعْلَمْ مَنْ حَرَّمَهُ وَفِيمَنْ لَعَنَ حَيْثُ لَا يَمُرُّ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَعَنَ مَنْ  
جَاءَهُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ يُعَذِّبُ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ بِالسُّنَنِ فَعَلَيْهِ الْأَدَبُ الْوَاجِبُ وَكَذَلِكَ  
إِنَّ هَذَا لَمْ يَقْصِدْ بِنَظَرِهِ سَبِّهِ تَعَالَى وَلَا سَبِّ سُوْلِهِ وَإِنَّمَا لَعَنَ مَنْ حَرَّمَهُ مِنَ النَّاسِ  
عَلَى خَوْفٍ سَحْنُونَ وَأَصْحَابِهِ فِي الْمَسْئَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمِثْلُ هَذَا مَا يَجْرِي فِي كَلَامِ سَفَهَاءِ  
النَّاسِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ بَنِي الْعَنَزَةِ خَزَنَةُ دِيَارِ بَنِي مَالِكَةَ كُلِّبُ شَبِيهَهُ مِنْ هُجْرَةِ الْقَوْلِ

طریقہ ایسی ہے

البرقي و النجفي

البربر  
الفسق فيهم

من النسخ

والله اعلم  
بما كنا نعبد

إلى المكان الذي...

شاهجی و بسا فرزند العبد

السلامة وسكون الناس

11

والله اعلم

مجلسه

منه الخ

پیش فاکٹور

الانضم الى

10

من النبي صلى الله عليه وسلم







وسئل القابسي عن رجل قال لرجل فليم كان <sup>وَجَلِيلٌ</sup> ورجل <sup>مَجْبُوسٌ</sup> كان وجهه مائل إلى الغضبان  
 فقال <sup>أَيُّ شَيْءٍ</sup> أَرَادَ بِهَذَا وَتَكِيدُ أَحَدًا فَنَاقِي الْقَدِيرَ وَهِيَ مَلَكَانِ فَمَا لَكَ إِذَا رَوَّحَ دَخَلَ عَلَيْهِ  
 حِينَ رَأَاهُ مِنْ وَجْهِهِمَا فَرَاعَى النَّظَرَ إِلَيْهِ لِذِمَامَةِ خَلْقِهِ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَمَوْشَدٌ يَدُ الْأَنْجَرِ  
 عِصَى الْخَمِيرِ وَالْمَتُونِ فَهِيَ أَسَدٌ عَقُوبَةٌ <sup>فَخَارَتْ</sup> وَلَيْسَ فِيهِ تَصَرُّعٌ <sup>لِأَمْرَانِ</sup> بِالسُّبِّ وَالْمَلِكِ وَأَمَّا السُّبُّ أَقْبَمُ  
 عَلَى الْخَاطِبِ وَفِي الْأَدَبِ بِالسُّوْطِ وَالسَّجَنِ نَكَالٌ لِلسُّفَهَاءِ قَالَ وَأَمَّا ذِكْرُ مَا لِلْإِي خَارِجَ النَّارِ  
 فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ ذَكَرَهُ عِنْدَكَ أَنْتَ مِنْ عِبُوسٍ الْأَخْرَاجُ أَنْ يَكُونَ الْمُعْبِيسُ لَهُ يَدٌ فَيُرْمَى بِعَبْسٍ  
 فَيُسَبِّحُهُ الْقَائِلُ عَلَى طَرِيقِ الذَّمِّ لِهَذَا فِي فِعْلِهِ وَلِرُومِهِ فِي طَلَبِهِ صَفَةً مَالِكِ الْمَلِكِ الْمُطِيعِ لِلرَّأْيِ  
 فِي فِعْلِهِ فِيَقُولُ كَانَتْ لَهُ يَغْضَبُ غَضَبًا لَكِ فَيَكُونُ أَخْفَ وَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ التَّعَرُّضُ لِمِثْلِ  
 هَذَا وَلَوْ كَانَ أَتَى عَلَى الْعَبُوسِ بِبَيْتَيْهِ <sup>لَمْ يَكُنْ</sup> وَاصْبِرْ بِصَفَةِ مَالِكِ كَانَ أَشَدَّ وَيُعَاقِبُ الْمُعَاقِبَةُ  
 الشَّدِيدَةُ وَلَيْسَ فِي هَذَا ذَمُّ الْمَلِكِ وَلَوْ قَصَدَ مَهْلِكًا لَيْسَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَصِيًّا فِي شَأْنٍ مَعْرُوفٍ  
 بِالْخَيْرِ قَالَ لِرَجُلٍ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ اسْكُنْتُ فَأَلَيْكَ <sup>أَيُّ شَيْءٍ</sup> فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ الْمَيْسَرُ كَالشَّيْءِ  
 فَسُبِّعَ عَلَيْهِ مَقَالُهُ وَكَفَّرَ النَّاسُ أَشْفَقَ الشَّابُّ فَقَالَ رَأَيْتُمْ الْمَذْمُومَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ  
 أَمَا إِطْلَاقُ الْكُفْرِ عَلَيْهِ فَعَطَا لَكِنَّهُ مُحْظَرٌ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِصَفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَوْنُ الشَّيْءِ أُمِّيًّا أَيْ لَهُ وَكَوْنُ هَذَا أُمِّيًّا نَقِيصَةً فِيهِ وَجَمَالُهُ وَمِنْ جَوَاهِرِهِ احْتِجَاجُهُ  
 بِصَفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنَّهُ إِذَا اسْتَعْفَرَ وَتَابَ اعْتَرَفَ وَجَلَّ أَلِ اللَّهِ تَعَالَى  
 فَيُتْرَكُ لِأَن قَوْلَهُ لَا يَنْتَهِي إِلَى حَرِّ الْقَتْلِ وَمَا لِرَفِيقِهِ الْأَدَبِ فَطَوَّرَ فَاعْلَمْ بِالْمَذْمُومِ عَلَيْهِ  
 يَوْجِبُ الْكُفْرَ عَنْهُ وَنَزَلَتْ أَيْضًا مَسْأَلَةٌ اسْتَفْتَيْتُ فِيهَا بَعْضُ قَضَاةِ الْأَنْدَلُسِ شَيْخَنَا الْقَاضِي  
 أَبَا عَمَلٍ بْنُ مَنْصُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجُلٍ تَقَصَّصَهُ آخَرُ نَبِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ تَرِيدُ تَقْصِي بِقَوْلِكَ  
 وَأَنَا بَشَرٌ وَجَمِيعُ الْبَشَرِ يَلْعَنُهُمُ النَّقْصُ حَتَّى يَنْجُو فَافْتَأَلَ بِطَائِلَةِ سَجْنَتِهِ وَإِجْمَاعِ أَدَبِهِ أَذَلَمُ  
 يَقْصُدُ السُّبُّ كَانَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْأَنْدَلُسِ افْتَى بِقِتْلِهِ **فَصَلَّى** الْوُجْهَ السَّادِسُ  
 أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ ذَلِكَ حَاكِيًّا عَنْ غَيْرِهِ وَإِذَا رَأَى عَنْ سِوَاهُ فَهَذَا يُنْطَلِقُ فِي صَوْرَةِ حَكَايَتِهِ

١٠٠  
 حازن النار  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

وقوية مقاليته ويختلف الحكم باختلاف ذلك على أربعة أوجه الوجه الأول والكثرة  
 والخبر فإما خبره صلى الله عليه وآله الشهادة والتعريف بما عليه ولا يكاد يعلمه والتعريف  
 والخبر له فهذا مما ينبغي مثاله ويحمدنا عليه وكذلك إن حكاها في كتابه أو في مجلس  
 على طريق الرد له والنقص على قائله والقضايا بما يلزمه وهذا منه ما ينبغي منه ما يستحب  
 بحسب حالات الحال بذلك والحكم عنه فان كان الفاعل لذلك ممن يصدق أن يؤخذ عند  
 العلم أو رواية الحديث أو يقطع بحكمه أو بشهادته أو قضيته في الحقوق وجب على سامعه  
 الاستدانة بما سيم منه والتعريف للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه  
 ذلك من أئمة المسلمين إنكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين و  
 قيام ما يحق سيد المسلمين وكذلك إن كان ممن يعظم العامة أو يؤيد الصبيح فان من  
 هذه سريره لا يؤمن على القائم ذلك في قلوبهم فنبأه في هؤلاء الإنجليح يفتي النبي  
 صلى الله عليه وسلم ونحو شريعته وإن لم يكن الفاعل بغيره السبيل فلقيام بحج النبي  
 صلى الله عليه وسلم واجبي حامية عرضه متعين ونصحه عن الأذى حيا وميتا مستحق  
 على كل مؤمن لكنه إذا قام بهذا من ظهر به الحق وقصرت به القضية وبان به الأمر  
 سقط عن الباقي الفرض وبقي الاستنباط فكثير الشهادة عليه وعصم القدر منه  
 وقد اجتمع السلف على بيان حال المشهور في الحديث فكيف بمن لا شأن له وقد سئل أبو حمزة  
 بن أبي زيد عن الشاهد يسم مثل هذا في حق الله تعالى أسيما لا يؤذي شهادته  
 قال إن رجاء نفاذ الحكم بشهادته فليشهد ولكن إن علم أن الحاكم لا يرى القتل بما  
 شهد به ويرى الاستتابة والأدب فليشهد ويلزمه ذلك وأما الإباحة بحكاية  
 قوله لغیر هذين المقصدين فلا أرى لها مدخلا في الباب فلبس النفاذ بعرض النبي  
 صلى الله عليه وسلم والنقص من سوء ذكره لا حجة لا ذكره إلا أثره الغير عرض شرعي  
 بما هو وأما لأغراض المتقدمه فتدبر بين الأبحاث الاستنباط قد جعل الله تعالى

مقالات المقرين عليه وعلى سله في كتابه على وجه الاستحسان لقولهم والتحذير من تقدم  
 الوعيد عليه والله عليهم بما ناله الله علينا في حكم كتابه وكذلك وقع من أمثاله في حادثة  
 النبي صلى الله عليه وسلم الصريحة على الوجوه المتقدمة واجمع السلف والخلف من أئمة  
 الهدى من المسلمين على كيات مقالات الكفرة والمكذرين في كتبهم ومجاسمهم ليتبينوا  
 للناس وينقصوا شبهة عليهم وان كان ورد لإحمد بن حنبل أن بعض هذا على الحادث  
 من أشد فقد منهم أحد مثله في روى الجهمية والقبائل بالخلوف في هذه الوجوه السا  
 الحكاية عنها وأما ذكرها على غير هذا من حكاية سببه وإلزامه بمنصبه على وجه الحكاية  
 ولا سمار والطرف وأحاديث الناس مقالاتهم في الغث والسمين ومضاجك المحمان  
 ونواحد السخنة والخوض في قيل قال كما لا يعني فكل هذا ممنوع وبعضه أشد في المنع  
 والعقوبة من بعض فما كان من قائله لما كان له على غير قصد أو معرفة بمقدار ما حكا  
 أو لم تكن عادته أو لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو لو ظهر على حكاية مستحسنة  
 واستصوابه بجرع عن ذلك وطى عن العودة اليه وإن قوم بعض الأدب فهو مستنوب  
 له وإن كان لفظة من البشاعة حيث هو كان الأدب أشد وقد حكى أن رجلا سأل  
 ما كامن يقول القرآن مخلوق فقال مالك كافرا فقتله فقال إنما حكيته عن  
 غيره فقال مالك إنما سمعناه منك وهذا من مالك رحمه الله على طريق الترجيح والتعليل  
 بدليل أنه لم ينقد قتله وإن أنهم هذا الحاك في حكاية أنه اختلق ونسبه إلى غيره  
 أو كانت تلك عادة له أو ظهر استحسانه لذلك أو كان مؤلفا بمثلوه والاستحسان له  
 أو التحفظ لمثله وطلبه أو رواية أشعار هجرية عليه الصلوة والسلام وسببه فحكوه  
 حكم السبب نفسه يؤخذ بقوله ولا ينفذ نسبته إلى غيره فيبادر بقتله ويحيل إلى الحاك وبه  
 أمه وقد قال أبو عبيد القاسم بن سالم فيمن جفط بشر بيت فما جنى به النبي صلى الله عليه  
 وسلم فهو كافر قد ذكر بعض من ألف في الإجماع إجماع المسلمين على تحريم رواية ما هجر  
 ابن جرير

طاعة من صاحب  
 بن صفوان بن الربيع  
 وأحمد بن محمد بن  
 ابن الأمان بن العزلة  
 دون الأوزار وما ارتد  
 وأحمد بن محمد بن  
 مقالات من عهده لا تدر  
 على كسب شي من الطهارة  
 استبان القرآن المحذور  
 بالعلم الخلق للآثار  
 أحاديث جملته في قول التفسير  
 وأحمد بن محمد بن الخلف  
 يعني أن الآثار من  
 من قول التفسير والبرهان  
 على استنباط حقائق الآثار



النبي صلى الله عليه وسلم وقرآنه وكتبه وكتبه متى يؤمنون بحسنه ورسوله الله اسلموا له  
 الخزيين لذيهم فقد استقطبوا من احاديثه المعاني والسير ما كان غدا سيرة وتركوا رايه  
 الا انشياء ذكرها هاسيده وغير مستقيمة على نفي الوجه الاول ليرد رايه الله من قايها  
 واخذوا المفترى عليه بذنبه وهذا ابو عبد القاسم بن سكر رحمه الله قد خشي في انظر  
 الى الاستنباط به من اباي لشبارة العرب كنبه فكنى عن اسم المصحف بذكر اسمها بل  
 لدينه وتحفظا من المساوكة ثم احب بروليه او نشره فليست بما يطرأ على عرض سيد  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم **فصل في الوجه السابع** ان يذكر ما يجوز فعل النبي وشغل  
 وجازة عليه وما يطرأ من الامور البشرية ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما لا يجوز به  
 وصبر في ذات الله تعالى على شدته من مقاسات أعدائه واذا همل له ومعرفة ابتداء حاله  
 وسيرته وما لقيه من بؤس زمنه ومر عليه من معاناة عيشته كل ذلك على طريق الرواية  
 ومذاكرة العلم ومعرفة ما صححت منه العصمة للانبياء وما يجوز عليه في هذا من خارج عن  
 هذه الفنون الستة اذ ليس فيه غش ولا نقص ولا اذواء ولا استخفاف ولا في ظاهر  
 اللفظ ولا في مقصد الالفاظ لكن يجب ان يكون الكلام فيه من اهل العلم وهما عليهما  
 الدين من يفهم مقاصدها ويحقق فوائدها ويحجب لك من عساه لاي فهمه او يخشى  
 من خفتته فقد ذكره بعض السلف تعليل الساء سورة يونس لما انطوت عليه من  
 تلك القصص لضعف معرفتهم ونقص عقولهم وادراكهم وقد قال عليه الصلوة  
 والسلام تحبوا عن نفسيه باستنجاها لرعاية العترة في ابتداء حاله وقال ما من نبي الا  
 وقد رعى الغنى واستبرأ الله بذلك عن موسى عليه السلام وهذا لا عضاضة فيه  
 جملة واحدة لمن ذكره على وجهه بخلاف من قصده العضاضة والتحقير بل كانت  
 عادة جميع العرب نشر الانبياء في ذلك حكمه بالغة وتدل على تعالاهم الى الكرامة  
 وتبذير عايشا لسياسة اممهم من خليفته بما سبق لهم من الكرامة في الاذل

سلمه كون في الحديث  
 الشيخ كذا في الحديث  
 في رواية كذا في الحديث  
 كذا في رواية كذا في الحديث  
 كذا في رواية كذا في الحديث  
 كذا في رواية كذا في الحديث

ومقتدِر العلم وكذلك قد اكره الله سبحانه وعيَّن على طريق الهدى والتوفيق بكرامته له فذكر  
 الذالك لها على وجه تعريف ماله والخبر عن مُشْتَدِّه والتعجب من منحه الله قِبله وعظيم منته عنده  
 ليس فيه عِصْيَانٌ بل فيه كماله على نوره وصحة دعوتِه اِذَا طَهَّرَ الله بعد هذا على صناديد  
 العرب ومن ناواه من اشرافهم شَيْئاً فشيئاً وفي امره حتى قهرهم وتمكَّن من ملكٍ مقابلٍ لهم  
 واستباحه ما لكَ كثير من اوقام غيرهم باظهار الله تعالى له وتأييده بنصره وبالمؤمنين و  
 اَلْفَ بَيْن قلوبهم وامراده بالملك المَسْجُودين ولو كان ابن ملك او ذاك الشياخ متقدِّم  
 كثير من الجمال ان ذلك هو حجب ظهوره ومقتضى علوه ولهذا قال هرقل حين سأل ابا  
 سفيان عنه هل يا ابن ابي طالب قال لا قال ولو كان في ايامه ملك لقلنا رجل يملك ابيه  
 واذا ليتم من صفته واحداً ما به في الكتب المتقدمة واخبار الامم السالفة وكذا وقم ذكر  
 في كتاب زمياء وهذا وجهه ابن ذي بَرْن لعبد المطلب <sup>بجدة</sup> بالكلية اذا وصف بانه  
 ارحم كما وصفه تعالى به فهي مدحة له ونصيحة نابتة فيه وقاعدة معجزة اذ معجزته العظمى  
 من القرن العظيم انما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما آمنه صلى الله عليه وسلم  
 وقصَّله من ذلك كما قد سناه في القسور الاول <sup>العاظم</sup> ووجوه مثل ذلك من رجل لا يبرأ ولم يكن  
 ولم يكدرش لا ليقن مقتضى العجب منتهى العبر <sup>المعجزة</sup> معجزة البشر ليس في ذلك نقيصة اذ  
 المطلوب من الكتابة والقراءة المعرفة وانما هي الله اليها واسطة موصلة اليها غير مرادة  
 في نفسها فاذا حصلت الثمرة والمطلوب استغنى عن الواسطة والسبب الاشمية في غيره  
 نقيصة لانها سبب جهالة وتو ان الغياوة فسحجان من باين امره من امر غيره وجعل  
 شرفه فيما فيه عظمة سواه وحياة فيما فيه هلاكة من عدالة هذا شوق قلبه واخره خشية  
 كان تمام حياته وغاية قوته نفسه ونبات يروعه وهو في سواه منتهى هلاكه وحتمه  
 وفناءه وهلك جلال سائر ما روى من اخباره وسيرة وفائده <sup>تأمله</sup> من اللذائيا ومن الملبس المطم  
 والركن تواضعه وجهته نفسه اموية وخدمته بيته زهدا ورغبة عن الدنيا وتسوق

مظهر نور الحكيم  
 نيتنا وى رجب  
 ما غنى السطح  
 من البلاد والقائمين  
 ارمازة وجودة  
 على الملوك  
 القوابل  
 ما غنى من كل شيء  
 الماكنة والسنن  
 جليل مفر

في قوله ما وجدنا من غير ما كنا نؤمن به من غير ما كنا نؤمن به  
 وشهدوا ما كنا نؤمن به من غير ما كنا نؤمن به  
 ذلك على غير وجهه وعلم منه ذلك من قضاة الحق بالفصول التي قبلها وكذا ذلك  
 ما ورد من أخباره وأخبار سائر الأسياء عليهم الصلوة والسلام في الأحاديث في  
 ظاهر الاستدلال يقتضي أموراً لا يليق بطهر حاله ويحاجه إلى دليل وتردد احتمال فلا يجب أن  
 يثبت بها إلا بالصحيح ولا يردى منها إلا المعلوم النابت ووجه الله ما يكفي فقد روي  
 مثل ذلك من الأحاديث المروية للتشبيه والمصحة للمعنى قال ما يدينوا الناس إلى الله  
 مثل هذا فعيل له ابن حجر لا يثبت لها فقال لو يكن من العظماء وليت الناس ويقوم  
 وجهه الله على ترك الحيات الجاوساً حدة على طينها فأكذها ليس تحت عمل وقد جعل جملة  
 من السلف بل عنهم على الجملة فهو كانوا المكون الكلام فيما ليس تحت عمل والنبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم أورد ما على قوم عرب يفهمون كلام العرب وجهه وتصرفه في حقيقة  
 أحاديثه واستعانته وبلغه وإيجازه فلو كان حقيقاً مستكلاً ثم جاء من غلبت عليه العجوة  
 أو دأبته لأمية فلا يكاد يفهم من معانيها بل العجوة لا تصح أو صريحها ولا يفتي أشار إليها  
 إلى عرض الإيجاز ووجهها وبلغها وفقرتها في تأويلها وأصلها على ما هي عليه من  
 ومبهم من كثر ما لا يصح من هذه الأحاديث ولو أحبب لا يترك منها شيء من حتى الله  
 ولا في حتى أنبيائه ولا يحدث بها ولا يكتف الكلام على ما يباها والصواب أورد  
 السفل لها إلا أن تذكر على وجه التعريف بأنها ضعيفة التقاد وأهية الاستدلال وقد ذكر  
 الأشياء على ابن بكر بن قولك كلفته في مستكلاً الكلام على أحاديث ضعيفة مفعول لا أصل  
 أو منقول عن أهل الكتاب الذين يلقون الحق بالسائل كان بكفيه طريحاً ويؤيد  
 عن الكلام عليها التنبيه على ضعفها إذ المقصود بالكلام على متشكك فيها إزالة الشك  
 ولحقاً أنها من أصولها وأصلها أكتفت للبرس واستغنى للبرس فحصل كل واحد على ما

فيما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز والذاكر من تحالفيه ما قدمناه في الفصل  
 قبل هذا على طريق المذاكرة والتعليم ان يلتزم في كلامه عند ذكره عليه الصلوة والسلام  
 وذكر تلك الأحوال الوجيبين توقيره وتعليمه وتراقب حاله ولا يهمل ويظهر على  
 علامات الادب عند ذكره فاذا ذكرها فاسأله من الشرائد من عليه الاشفاق ولا يغفل  
 والغفل على حد ذاته ومودة الوجدان للنبي عليه الصلوة والسلام لو قدر عليه والنصر  
 له لو امكنته واذا احذر في بواب العبادة والتكلم على محاسن اعماله واقواله عليه الصلوة  
 والسلام تحسب احسن اللفظ وادباً لعبادة ما امكنته واجتنب شتم ذلك وهجر من العبادة  
 ما يقع كلفاً للجهل والكذب المعصية فاذا تكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه الخلف  
 في القول ولاخبار بخلافه او قم سهواً او غلطاً او نحوه من العبارة ويجيب لفظه الكتاب  
 بجملة واحدة فاذا تكلم على العلم قال هل يجوز عليه الا يعلم الا ما علم وهل يمكن الا يكون  
 عند علمه من بعض الاشياء حتى يؤخر اليه ولا يقول يجمل لفظه وبشاعته  
 واذا تكلم في الافعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الاوامر والنواهي ومواقعة  
 بعض الصغائر فهو ادب اول من قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب ويقبل كذا وكذا  
 من انواع المعاصي فهذا من حق توقيره عليه الصلوة والسلام وما يجمل من غير  
 واعظم صلى الله عليه وسلم وقد رايك بعض العلماء لم يحفظ من هذا فقه منه ولم  
 استصحب عبارته فيه ووجدت بعض الجائزين قد قوله لا حمل تحفظه في العبارة  
 ما لم يقله وشتم عليه بما ياباه ويكفر بالله واذا كان مثل هذا بين الناس ستم  
 في ادابهم وحسن معاشرتهم وخطابهم فاستغاله في حقه عليه الصلوة والسلام ان  
 والذم انه الكفر في العبادة تفهم الشئ او تحسنه وتحررها وظهر بها يعظم الشئ او  
 يهونه ولهذا قال عليه الصلوة والسلام ان من البيان كسر افا ما اوردت على جهة  
 النفي عنه والتذرية فلا حرج في تسمي العبادة وتصريحها فيه كقوله لا يجوز عليه الكذب

البغداد الحسينية  
 الاقرب الى المذاهب  
 من النسخ في شجرة المذاهب  
 على انفسه من نسخ  
 لا يجوز من نسخ  
 من بعض النسخ  
 لا يجوز من نسخ  
 من بعض النسخ  
 لا يجوز من نسخ



ولا يصور فيها إلى الخلق أصل التقدير لأنه حق متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يمتد  
بسببه لا تسقطه التوبة كسائر حقوق الأدميين والذين يأتوا إذا تابوا القادرة عليه فعدوا له  
والذين واجروا استحقاق التوبة وعند الشافعي تقبل واختلاف فيه عن أبي حنيفة وابن سيرين  
وحكى ابن المنذر عن علي بن أبي طالب بسببنا قال محمد بن سمعون ولم ير القتل عن المسلم بالتوبة  
من سببه عليه الصلوة والسلام لأنه لم يبق من دين آل غيره وإنما فعل شيئا حده عندنا  
القتل لا عقوبه لأحد كان زنديقاً لأنه لم يبق من ظاهر آل ظاهر قال الفقهاء أبو محمد بن نصر  
محمد بن إسحاق اعتبار توبته والغرض بينه وبين من سببه تعالى على مشهور القول باستثنائه  
النبي صلى الله عليه وسلم بسبب الإسلام <sup>من غير عليه السلام</sup> المعصية المبرأة <sup>من غير عليه السلام</sup> المبرأة <sup>من غير عليه السلام</sup> المبرأة  
تعالى صفة عن جميع المعاصي قطعاً وليس من جنس لحمة المعصية <sup>الشفقة والكرامة</sup> بنفسه وليس سببه عليه الصلوة  
والسلام كما لا رتداد المقبول فيه التوبة لأن الرداد معنى يفرد به المرتد لا سببه فيه  
لغيره من الأدميين فقبلت توبته ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم تعلق فيه حتى لا يفي  
فكان كما لم يرد يفتل حين ارتداد أو يقيد ففان توبته لا تسقط عنه جلا القتل والقتل  
والضمان توبة المرتد إذا قبلت لا تسقط ذنوبه من زنا وسرقة وغيرهما ولو قيل سابقاً  
النبي صلى الله عليه وسلم ككفر ولكن المعنى يرجع إلى تعظيم حرمة وزوال المعصية وذلك  
لا تسقطه التوبة قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه يريد والله أعلم لأنه سببه لم  
يكن بكرة تقتضي الكفر ولكن بمعنى الأزارء والاستخفاف أو لأن توبته وأطهاراً بآية  
ارتفع عنه اسم الكفر ظاهر والله أعلم بنسريته وبقي حكم السبب كما قال أبو عمران القاسمي من  
سببه عليه الصلوة والسلام فوارد عن الإسلام قبل ولو بسبب لأن السبب من حقوق  
الأدميين التي لا تسقط عن المرتد وكلام شيوخنا هؤلاء مبني على القول بقتله جلا  
كفرًا وهو يحتاج إلى تفصيل وأما على رواية الوليد بن مسلم عن مالك ومن وافقه على ذلك  
مما ذكرناه وقال به من أهل العلم فقد صرح الله رده قالوا أو بسببنا ففان ما قيل

هذا في غير سببه  
إذا سببه القتل  
عليه السلام من دين الإسلام  
وأما ما جلا بالاجتناب  
فكيف لم ينقل من القول بالاجتناب  
على استثنائه من غير سببه  
وهذا نص في انفساء الامان  
بما روي في التفتنة  
هذا في سببه السلام  
أما سببه الكفر



واصحابه ولا وزاعى الشافعي احمد بن حنبل واسحق واصحاب الراي وذهب طائفت من محمد بن الحسن  
 وعبيد بن عمير والحسن في احد الروايتين عنه انه لا يستتاب وقاله عبد العزيز بن ابن سلمة وذكره  
 عن معاذ وانكره سفيان عن معاذ وحكاها الطحاوي عن ابي يوسف وهو قول اهل الظاهر  
 قالوا ونفعه ثوبته عند الله تعالى ولكن لا نذكر القتل عنده نقوله صلى الله عليه وسلم من  
 بدل دينه فاقتلوه وحمل ايضا عن عطاء بن ركان كان من ولد الاسلام لم يستتاب يستتاب  
 الاسلامي جمهور العلماء على ان المرتد المرتدة في ذلك سواء وروى عن علي القائل المرتدة  
 وتشرق وقاله عطاء وقادة وروى عن ابن عباس لا تقتل النساء في الردة وبه قال  
 ابو حنيفة وقال مالك والحنابلة والذكر الا نفي في ذلك سواء واما من ذهب  
 للجمهور وروى عن عمر انه يستتاب ثلاثة ايام يجلس فيها وقد اختلف فيه من عمر هو احد  
 قول الشافعي قول احمد واسحاق واستحسنه مالك وقال لا ياتي الاستنابة الا بخير  
 وليس عليه جماعة الناس قال الشيخ محمد بن زبير زيدا رحمه الله يرد في الاستنابة ثلاثا  
 وقال مالك ايضا الله اخذ به في المرتد قول عمر يجلس ثلاثة ايام ويقرض عليه كل يوم فان  
 تاب لا قتل له قال ابو الحسن بن القصار في اخيرة ثلاثا روايتان عن مالك هل ذلك  
 واجب ومستحب في استحسان الاستنابة والاستنابة ثلاثا اصح الراي وروى عن ابن بكير الصديق  
 رضي الله عنه انه استتاب امرأة فلم تنفقت لها وقال الشافعي مرة فقال ان لم يتقبل منك  
 واستحسنه المزني قال الرهري في الاسلام ثلاث مرات من استتاب ابن قتيل وروى عن علي  
 بن عيسى شهم بن وقال النخعي يستتاب ابد اياه احد الثوري ما رجعت ثوبته وحمل ابن القصار  
 عن ابن حنيفة انه يستتاب ثلاث مرات في ثلاث ايام او ثلاث مجتمعات كل يوم او جمعة مرة  
 وفي كتاب محمد بن القاسم يرد في المرتد في الاسلام ثلاث مرات فان ابرضت عنه  
 واختلف على هذا اهل خيبر او يشهد عليه ايام الاستنابة ليمتثل له لا فقال لا ما  
 علمت في الاستنابة بغير يمين ولا تعريض او يؤتى من الطعام بما لا يضره وقال اصعب









رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ذلك غير مرة ولم يقل يستتاب قال ابن القاسم  
 بنحو قوله عند ان اسلموا انما وقال ابن مسعود في سؤاله سليمان بن سالم في اليهودي يقول  
 الموردين اذا نكحتم اذ نكحتم يعاقب العقوبة <sup>التي هي</sup> مع البحر الطويل وفي النوادر  
 رواية مسند عن عنده من شيوخه نبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفروا غير  
 شقة الا ان يسلم وقال محمد بن سحنون فان قيل تلى قتله في سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن بينه سببه وتكذيبه في لانا نمر فطعموا الله على ذلك ولا على قتلنا واخرنا اموالنا  
 فاذا قتل واحدا من قتلنا وان كان من دينه استبنا ان فلذلك اظهره لست بول  
 عليه وسلم قال سحنون كما انزل لنا اصحابنا في الجاهلية على اقرار هو على سببه لم نجبرنا في  
 قول قاتل كذا لا ينقص جود من سبهم ونحو ان ادعاه وكما لم يحسن الا سلام من سببه  
 من القتل كذا لا تحسنه لزمه قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه ما ذكره ابن  
 سحنون عن نفسه وعن ابيه محارب لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه مما به  
 كفروا فاقامه ويدل على انه خلاف ما رو عن المدعيين في ذلك فحكى ابو المصعب الرضوي  
 قال انك بنصراني قال والله اصطفى عيسى عليهما السلام فاختلف علي فيه فضر به حتى قتله  
 او عاصم بن يونس وليه وامر من جرحه بوجهه فطرحه على من بلكة فاكلته الكلاب فسئل  
 ابو المصعب عن نصراني قال عيسى خلق عمارا قتل يقتل وقال ابن القاسم سألنا ما كنا  
 عن نصراني بمصر شهد عليه انه قال مسكين محمد بن خديجة كرامته في الجنة فهو لان في الجنة  
 ماله لم ينفق نفسه اذا كانت الكلاب تأكل ساقه له قهاوه استراح منه الناس قال قال  
 اوى ان يظرب عنقه قال ولقد كنت ان لا انكلم فيها بشي ثم رايت انه لا يسعني الصمت  
 قال ابن بكاءة في المبتسلي من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فامر  
 للاعلام ان يجرى بها وان شتمه فتمسك بوجهه وان شتمه فخرقه بالزواجر اذا اذنا  
 في سببه رافق كثر الوالك من مذكره مسئلة ابن القاسم لم يتقدمه قال فامرني ما يصح

ابن القاسم  
 قال له سلم  
 لا تقدر

ابن القاسم  
 ابن القاسم  
 عليه السلام

ابن القاسم  
 ابن القاسم  
 بن القاسم

ابن القاسم

فكتب اليه بان يقتل ابن نضرب عنه فكتبته ثم قلت يا ابا عبد الله والكتبته ثم خرجت  
 بالنار فقال لانه لم يبق ذلك وما اقر لا به فكتبته سيدنا بين يديه فما ائذ ولا عابه و  
 تغذت الحصى فذلك فقتل وخرق ما النار وادى حبيبي له بر يحيى ابن كباة في جماعة  
 سلف اصحابنا الا نذكر سيدنا فقتل نصرانية اسمها بنت نفي الربوبية وبنو عيسى بن ابي  
 وتكذيب محمد في النبوة وقبول اسلامها ودرع القتل عنها به قال غير واحد من التابعين  
 منهم القاسبي وابن الكاتب قال ابو القاسم بن الجلاب في كتابه من سببه ورسوله  
 من مسلم اركا في قتل ولا يستتاب حكم القاضى ابو محمد في الفقه ايسر في ايتين في ذمة  
 القتل عنه باسلامه وقال ابن مخنف وحدث القذف وسببه من حقوق العباد لا يسطر  
 عن اللع اسلامه وانما تستقط عنه باسلامه حرم دمه واما حد القذف فحق للعباد  
 كان ذلك من نبي او غيره فاجب عليه الذم اذ اقرت النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأل  
 حد القذف ولكن انظر في حد القذف في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 القتل لزيادة حرمه النبي صلى الله عليه وسلم على غيره ام هل يسقط القتل باسلامه ويحد  
 ثلثين قتله فصل في ميراث من قتل بالنبي صلى الله عليه وسلم ورسوله والصلوات  
 عليه اختلف العلماء رضى الله عنهم في ميراث من قتل بالنبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
 مخفون الى ان جماعة المسلمين من قبل ان يشرع النبي صلى الله عليه وسلم كفر نبيه كقرآن الله  
 وقال اصبح ميراثه لورثته من المسلمين ان كان مسترا بذلك وان كان مظهر الله مستورا  
 به فميراثه للمسلمين ويقتل على كل حال ولا يستتاب قبل ابو الحسن القاسبي في قتل وهو منكر  
 للشهادة فالحكم في ميراثه على ما ظهر من اقراره بعينه لهدنته والقتل حد ثبت عليه ليس  
 من الميراث في شيء وكذلك لو اقر بالسب واللعن التوبة يقتل اذ هو حد وحكمه في ميراثه  
 وسائر احكامه حكم الاسلام ولو اقر بالسب لم ي عليه وابن التوبة منه فقتل على ذلك  
 كذا في ميراثه للمسلمين ولا يسقط ولا يصح عليه ولا يكتفى ونسأ عن من يروى كما

اسم  
 من  
 من  
 من

اسم  
 من  
 من  
 من

اسم  
 من  
 من  
 من

يُنْفَعُ بِالْكَفَارَةِ وَقَوْلُ الشَّيْخِ ابْنِ الْحَسَنِ فِي الْمَتَادِي بَيْنَ لَا يَكُنُ الْخِلَافُ فِيهِ كَلَامُهُ كَقَوْلِهِ  
 غَيْرَ تَأْسِيرٍ وَلَا مَقْلَعٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَصْبَغٍ وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ ابْنِ سَمْعُونَ فِي الزَّيْدِيِّينَ كَأَنَّهُ  
 عَلَى قَوْلِهِ وَمِثْلُهُ لِابْنِ الْقَاسِمِ فِي الْعُتْبِيَّةِ وَاجْتِمَاعِهِ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ فِي كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ  
 أَعْلَنَ كُفْرَهُ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ حَكَمَ حُكْمُ الْمُرْتَدِّ لَا يَرِثُهُ وَرِثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا يَمْلِكُ  
 إِلَّا ابْنُ النَّبِيِّ إِيَّاهُ وَلَا تَحْجُزُ وَصَايَاهُ وَلَا عِقَّةُ وَقَالَ أَصْبَغُ قُتِلَ عَلَى ذَلِكَ أَوَمَاتَ  
 عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا اخْتَلَفَ فِي مِيرَاثِ الزَّيْدِيِّ الَّذِي خَسِبَتْهُ الْقُبُورَةُ  
 فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ فَأَمَّا الْمَتَادِيُّ فَلَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ لَا يُورِثُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِيمَنْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 تَرَمَاتَ وَلَمْ تُعَدَّلْ عَلَيْهِ بَيْنَهُ أَوْ لَمْ تُقْبَلْ أَنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَرَوَى أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ  
 كِتَابُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَنَ دِينًا مِمَّا يُفَارِقُ بِهِ الْإِسْلَامَ  
 أَنَّ مِيرَاثَهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَقَالَ يَقُولُ مَالِكٌ أَنَّ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَا يَرِثُهُ وَرِثَتُهُ يَتَقَرَّرُ  
 وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو ثَوْرٍ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى اخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ أَحَدٍ قَالَ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْحَكَمُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَاللَّيْثُ وَاسْحَاقُ  
 وَابْنُ حَبِيبٍ وَرِثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ ذَلِكَ فِيمَا كَسِبَ قَبْلَ رَدِّهِ لَا وَكَسِبَهُ فِي الْإِسْلَامِ  
 فَلِلْمُسْلِمِينَ وَتَفْصِيلُ ابْنِ الْحَسَنِ فِي بَابِ جَوَابِهِ حَسَنٌ بَيِّنٌ وَهُوَ عَلَى أَمْرٍ أَصْبَغُ وَخَالَفَ سَمْعُونَ  
 وَاخْتَلَفَ هُمَا عَلَى قَوْلِ مَالِكٍ فِي مِيرَاثِ الزَّيْدِيِّ فَمَرَّةً وَرِثَتُهُ وَرِثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَامَتْ  
 عَلَيْهِ بِذَلِكَ بَيْنَهُ فَأَنكَرَهَا وَأَعْرَفَ بِذَلِكَ وَأَهْمَرُ الْقُبُورَةُ وَقَالَ أَصْبَغُ وَحَدَّثَ ابْنُ مَسْلَمَةَ  
 وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَأَنَّهُ مُطَهَّرُ الْإِسْلَامِ بِانْكَارِهِ أَوْ تَوْبَتِهِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمُنَافِقَيْنِ  
 الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ عَنْهُ فِي الْعُتْبِيَّةِ وَكِتَابُ  
 مُحَمَّدٍ أَنَّ مِيرَاثَهُ لِحِجَاةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ مَالَهُ تَبِعَ لِدِينِهِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَيْضًا جَاءَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَهُ شَهْبُ  
 وَالْمَغِيرَةُ وَعُمَرُ الْمَلَكُ وَحَدَّثَ سَمْعُونَ وَذَهَبَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِي الْعُتْبِيَّةِ لَأَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ بِمَا  
 شَهِدَ عَلَيْهِ بِهِ وَتَابَ فَقُتِلَ فَلَا يُورِثُ فَإِنْ لَمْ يُقَرَّحْ حَتَّى قُتِلَ أَوَمَاتَ وَرِثَتْ قَالَ كَذَلِكَ

لَان تَوْرَةُ الزَّيْدِيِّ  
 لَا تُقْبَلُ عَلَى الْوَجْهِ  
 الصَّحَابَةُ

كل من استكرهنا فانهم سواد قوت بوراة الاسلام وسئل ابو القاسم عن الكاتب عن النضر  
 بن الربيع هل عليه حلية مسلم في قتل هل ربه اهل دينه امر المسلمين فاجابته المسلمين  
 ليس على جهة الميث لانه لا توارث بين اهل ملتين لكن لانه من قتلهم نقض العهد

فذا معني قوله واختصاره  
 على المختصر

### الباب الثالث

في حكم من سب الله تعالى وما ملكه وانبيائه وكتبه وال النبي عليه الصلاة والسلام واذوا حبه  
 ومحبه لا خلاف ان سب الله تعالى المسلمين كافر جلالا للكر واختلاف في سبائه فقال  
 ابن القاسم الميسر وقد كان يابن يحيى وعمر ودواه ابن القاسم عن مالك في كتابه يحيى  
 من سب تعالى المسلمين قبل ان لم يستتاب الا ان يكون اقرى على الله بان تداركه ان دينه جان  
 واهله فيستتاب وان لم يظهر له لم يستتاب قال في المبسوط من سب وعبد الملك مثل  
 قال الحنفى ومحمد بن مسلمة وابن ابي حازم لا يقتل المسلم بالسب يستتاب وكذلك  
 اليهود والنصران فان تابوا قبل منهم وان لم يتوبوا قتلوا ولا بد من الاستتابة وذلك  
 كله كالردة وهو من حكمه القاضي بن نصر عن المذهب اقرى ابو محمد بن ابي زيد  
 تعالى فيما يحكى عنه في رجل لعن رجلا لعن الله فقال انما اردت ان لعن الشيطان  
 فقل لسانى فقال يقتل بطر احقره ولا يقبل عذده واما فيما بينه وبين الله تعالى اقبل  
 واختلف فقهاء قرطبة في مسئلة هارون بن جيب اخى عبد الملك الفقيه وكان  
 قبيح الصد كغير الشجر وكان قد شجر عليه بشهادته منها انه قال عند استيلائه  
 من مرضي لعنت في مرضى هذا ما لو قتل لبا بكر عمر امر اساق حلف اكله فافى ابراهيم  
 بن حسين بن خالد يقتله وان مضى قوله يحيى بن محمد تعالى وتظلم منه والتعرض فيه  
 كالتصريح واقضى اخوه عبد الملك بن جيب ابراهيم بن حسين بن عاصم بن سعيد  
 سليمان القاضي بطرح القتل عنه لانه ان القاتل اى عليه النفي في الحيل الشدة في

سب الله تعالى  
 لعن الله القاتل  
 سب النبوة

سب  
 العصباء  
 استغفر الله  
 لا يقتل في الزنا  
 العصباء  
 من اذى  
 الظلمة والسياسة

سب  
 العصباء

الهادي لا احتمال بكاره وصفه الى الشك فوجه من قال في سائت الله تعالى بالاستنابة  
 انه كفر وردة محضة لم ينشأ بها حق تغير الله تعالى فاشبهه قصدا الكفر بغیر سبب الله تعالى  
 واطهار الاستعمال من دين الدين اخر من الاديان الخالفة للاسلام ووجه ترك استنابته  
 انه لما ظهر منه ذلك بعد احواله اسلام قبل ان يسمونه وطمنا ان لسانه لم ينطق بكلامه وهو  
 معتقده اذ لا يتساهل في هذا احد فحكم له بحكم الزنديق ولم تقبل توبته واذا انتقل من  
 دين الى دين اخر واطهر الشبهة الارادة فهذا قد علم انه قد خلع ريقه الاسلام من عبق  
 بخلاف الاول المتشبه به وحكمه هذا حكم الله تعالى يستتاب على مشهور من اهل البيت  
 اهل العلم ومن ههنا على اصحابه على ما بيناه قبل وذكرنا الخلاف في فصوله **فصل**  
 واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق به ليس على طريق السبب الردة وقصد الكفر  
 ولكن على طريق التاويل ولا اجتهاد والخطا المفضي الى السوء والبدعة من تشبيهه او  
 نعت بجارحه او في صفة كمال فهذا ما اختلف السلف والخلف في تكفير قائله ومعتقده  
 واختلف قول مالك واصحابه في ذلك ولم يختلفوا في قتاله اذا اخرجوا فاقعة وانهم  
 يستتابون فان تابوا والا قتلوا وانما اختلفوا في المنع منه فاذكر قول مالك وصحابته  
 ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم والمبالغة في عقوبتهم واطاله سبحانه حتى يظهر  
 اقلاعهم وتثبيت توبتهم كما فعل عمر بن الخطاب وهذا قول محمد بن الموازي في الحواشي  
 قول عبد الله بن المبارك وقول سحنان في جميع اهل الأهواء وبه قول مالك  
 في الموطا وصاروا عن عمر بن عبد العزيز ومن سجد وعنه من قولهم في القديرات  
 يستتابون وان تابوا والا قتلوا وقال عيسى عن ابن القاسم اهل الأهواء من الياض  
 والقديريه وشبههم من خالف الجماعة من اهل البدع والتخريف لما ويل كتاب الله تعالى يستتاب  
 اطهر واذا لم يأت سره فان تابوا والا قتلوا او ميلتهم لوثتهم وقال مثله ايضا ابن  
 القاسم كتاب محمد في اهل القديري وغيرهم وقال واستتابهم ان يقال لهم انكم لو امانتم

هذه  
 اسه احتمال من قال في خبر  
 التباين من الخلق الى التلويح  
 وهو احتمال بغير سبب الله  
 لا يبرن دين بغير سبب الله  
 جازم انما خلاف كذا في علم  
 من سبب النبي صلى الله عليه وسلم  
 على غير ذلك من الخارج  
 سبب الى الناس عن شكل  
 القرآن كما فهم  
 من ان قال اجد الدين من غير  
 سبب وانما الدين من غير سبب  
 قد اصاب في قوله فقال بسبب  
 بالسر الين من الله وسبب  
 كنت اجد في الناس  
 من الكفر بالدين والدين  
 بغير سبب من الدين  
 بغير سبب من الدين



عليه ومثله له في الميسر في رواية القدرية وسائر أهل السنن قال هو مسلمون  
 وإنما قولوا إبراهيم السوء ولهذا جعل عمر بن عبد العزيز قال ابن القاسم عن قال الله  
 لي تكلموا موسى تكليما استثنى في رواية لا قول وابن جدي عن غيره من أصحابنا يرى تكفيرهم  
 وتكفيرنا لأهلهم من الخوارج والقدرية والخرجة وقد روى أيضا مثله عن يحيى بن فضال  
 ليس هو كلامه كما في رواية أخرى من مالك بن النضر في رواية الشاميين أنه  
 منقول عن مروان بن محمد الجاهلي الكوفي عليه السلام وقد شاور في رواية القدرية فقال لا ريب  
 قال الله تعالى ولعبدك موسى خيرا من مشركه وروى عنه أيضا أهل الأهواء كلهم هكذا  
 وقال من وصف شيئا من ذنوبه تعالى وأشار إلى من جسد ادبنا وسمع لوبصير فطمع  
 ذلك منه لأنه شبه الله بقدرته وقال فيمن قال القرآن مخلوق كما قرأنا قلوبهم وقلوبنا  
 في رواية ابن نافع بن جندب ويوحى ضربا ويحس حتى يتبين في رواية بشر بن بكر التميمي  
 يقتل ولا يقبل توبته قال القاضي أبو عبد الله البركاتي والقاضي أبو عبد الله الشيرازي  
 من أئمة العراقيين من أصحابنا جوابه مختلف يعقل المستبصر من الأدعية وحل هذا الكلام  
 اختلف قوله في إعادة الصلوة خلفه وحل ابن المنذر عن الشافعي لا يستأمن القدرية  
 وأكد أقوال السلف تكفيرهم ومن قال به الليث وابن عيينة وابن أبي عمير وروى عنهم  
 ذلك فيمن قال مخلوق القرآن وقاله ابن المبارك ولا ودي في ربيع وحفص بن غياث  
 وأبو اسحق الترمذي وهشام بن علي بن حاتم عن آخرين وهو من قول أكثر الحديثيين  
 الفقهاء والمسلمين فيهم وفي الخوارج والقدرية وأهل الأهواء المضلة وأهل البدع  
 المتأولين وهو قول أحمد بن حنبل وكذلك قالوا في الواقعة والشاكلة في هذا لا يقول  
 ومن روى عنه معنى القول الآخر بك تكفيرهم على ابن أبي طالب عن أبيه عنه وابن عمر  
 والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء النظار والمسلمين وأحقيق أبو ريثم الصحابي  
 والتابعين ورواه أهل حرزهم من غير ما يلقون من مات منهم ودفنوه في مقابر المسلمين

في رواية القدرية وسائر أهل السنن قال هو مسلمون  
 وإنما قولوا إبراهيم السوء ولهذا جعل عمر بن عبد العزيز قال ابن القاسم عن قال الله  
 لي تكلموا موسى تكليما استثنى في رواية لا قول وابن جدي عن غيره من أصحابنا يرى تكفيرهم  
 وتكفيرنا لأهلهم من الخوارج والقدرية والخرجة وقد روى أيضا مثله عن يحيى بن فضال  
 ليس هو كلامه كما في رواية أخرى من مالك بن النضر في رواية الشاميين أنه  
 منقول عن مروان بن محمد الجاهلي الكوفي عليه السلام وقد شاور في رواية القدرية فقال لا ريب  
 قال الله تعالى ولعبدك موسى خيرا من مشركه وروى عنه أيضا أهل الأهواء كلهم هكذا  
 وقال من وصف شيئا من ذنوبه تعالى وأشار إلى من جسد ادبنا وسمع لوبصير فطمع  
 ذلك منه لأنه شبه الله بقدرته وقال فيمن قال القرآن مخلوق كما قرأنا قلوبهم وقلوبنا  
 في رواية ابن نافع بن جندب ويوحى ضربا ويحس حتى يتبين في رواية بشر بن بكر التميمي  
 يقتل ولا يقبل توبته قال القاضي أبو عبد الله البركاتي والقاضي أبو عبد الله الشيرازي  
 من أئمة العراقيين من أصحابنا جوابه مختلف يعقل المستبصر من الأدعية وحل هذا الكلام  
 اختلف قوله في إعادة الصلوة خلفه وحل ابن المنذر عن الشافعي لا يستأمن القدرية  
 وأكد أقوال السلف تكفيرهم ومن قال به الليث وابن عيينة وابن أبي عمير وروى عنهم  
 ذلك فيمن قال مخلوق القرآن وقاله ابن المبارك ولا ودي في ربيع وحفص بن غياث  
 وأبو اسحق الترمذي وهشام بن علي بن حاتم عن آخرين وهو من قول أكثر الحديثيين  
 الفقهاء والمسلمين فيهم وفي الخوارج والقدرية وأهل الأهواء المضلة وأهل البدع  
 المتأولين وهو قول أحمد بن حنبل وكذلك قالوا في الواقعة والشاكلة في هذا لا يقول  
 ومن روى عنه معنى القول الآخر بك تكفيرهم على ابن أبي طالب عن أبيه عنه وابن عمر  
 والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء النظار والمسلمين وأحقيق أبو ريثم الصحابي  
 والتابعين ورواه أهل حرزهم من غير ما يلقون من مات منهم ودفنوه في مقابر المسلمين





لا يجاوز جنازهم فأخبر أن لا يملك لم يدخل قلوبهم وكان ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في من  
من الذين مروق السهو من الرخصة لا يدرى ذلك حتى يعود السهو إلى فوقه ووقع  
صلى الله عليه وسلم سبق القرب والدم يدرك على أنه لم يدر من الإسلام بشيء أجابه الآخر  
مجب لا يجاوز جنازهم ولا يفهمون معانيه بقاوبهم ولا تشرحه نه صدد ودهم ولا تعمل  
جوارحهم وعارضوا هم بقوله صلى الله عليه وسلم ويأري في القوي وهذا يقتضيه  
في حاله وأن احتجوا بقول ابن سعيد الخدري في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل من هذه الأمة وشرى إلى سعيد الرواية  
واتقانه اللفظ أجابه الآخر بأن العبارة لا تقتضي تصريحاً بكواهم من نبي الأمة  
بجاء لفظ من النبي للتبعض وكواهم من الأمة مع أنه قد روى عن أبي ذر  
على أبي أمية وغيرهم في هذا الحديث يخرج من أبيه وسيكون من امتى وروى في  
مشتركة فلا تعويل على إخراجهم من الأمة يبقى ولا على إدخالهم فيها بمن لكن بإسعاد  
رضي الله عنه أجاد ما شاء في النبوة الله نبيه عليه وهذا كما يدل على صحة هذه الصحابة  
وتحقيقهم المعنى واستنباطها من الألفاظ وشرى في الرواية هذه المذهب  
للعرفه لأهل السنة وغيرهم من الفرق فيها مفاصل كثيرة مضطرب في حجة وأما في حديث  
بأسه الجمل به لا يكفر أحد بغير ذلك وقال أبو الهذيل إن كل متاويل كان تأويله تشبيهاً  
به خلقه وتجويزاً له في فعله وتكديلاً بحجبه فهو كقول كل من أثبت شيئاً قد جاءه يقال  
له الله فهو كقول بعض المتكلمين إن كان عن عرق الأصل ونبي عليه وكان شيئاً  
هو من أوصاء الله تعالى فهو كقولهم وإن لم يكن من هذا الباب ففاسد لأن يكون هو  
يعرف إلى أصل فهو كقولهم في وذهب عبيد الله بن الحسن الجعفي إلى تصويب  
المجتهدين في أصول الدين كما كان عوضة للتأويل وفارق في ذلك فرق الأمة إذ  
سواء على أن الحق في أصول الدين واحد والمخطئ فيه أكثر من واحد فاسد وإنما هذا

في تكفيره وقد سلك القاضي ابوبكر الباقلي في مثل قول عبيد الله عن داود الاصبهاني  
 وقال حكى قوم عنهما اخفا قال لا ذلك في كل من علمه من حاله استغفر الواسع في  
 طلب الحق من اهل ملتنا او من غيرهم وقال نحو هذا القول الحافظ وعامة في ان تكفير  
 من العامة والبلية والنساء ومقتلة المصادم واليهود وغيرهم لا حجة الله عليهم  
 انهم لم تكن لهم طاعة يمكن معها الاستدلال وقد سلك القفال في بيان هذا المعنى في كتاب الفرق  
 وقال هذا كله كاف في اجماع على كفر من لم يتغير احدا من المصادم واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابوبكر لان التوقيف الاجماع  
 على كفرهم من وقف في ذلك كذا في النص والتوقيف او شك في ذلك لا ينافي والشك في  
 لا يقع الا من كاف في فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا مجال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صرح بها في الدين بوضوح  
 او الوجدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر كمقالة الدهرية وسائر  
 فرق اصحاب الانبياء من الدنيا نائية والمأثورية واشباههم من الصابئين والمصابين  
 والمجوس والذين استروا عبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس والنجم  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند الصين والسودان  
 وغيرهم من لا يرجع الى كتاب كذا في القرامطة واصحاب الخوارج والتناسخ من الملاحقة  
 والطيارية من الرافض وكذلك من اعتدوا بالهوية الله تعالى ووجدانية ولكن  
 اعتقد انه غير محلي وغير قديم وانه محدث او مصور او ادعوه ولذا واصحابه  
 او والدا وانه متولد من شيء او كائن عنه او ان معه في الاول شيئا قد يتغير او  
 صليقا للآخر سواء او متغيرا غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاعمين  
 من الفلاسفة والنجيين والطياريين وكذلك من اتبع حجة الله تعالى العرب

في تكفيره وقد سلك القاضي ابوبكر الباقلي في مثل قول عبيد الله عن داود الاصبهاني  
 وقال حكى قوم عنهما اخفا قال لا ذلك في كل من علمه من حاله استغفر الواسع في  
 طلب الحق من اهل ملتنا او من غيرهم وقال نحو هذا القول الحافظ وعامة في ان تكفير  
 من العامة والبلية والنساء ومقتلة المصادم واليهود وغيرهم لا حجة الله عليهم  
 انهم لم تكن لهم طاعة يمكن معها الاستدلال وقد سلك القفال في بيان هذا المعنى في كتاب الفرق  
 وقال هذا كله كاف في اجماع على كفر من لم يتغير احدا من المصادم واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابوبكر لان التوقيف الاجماع  
 على كفرهم من وقف في ذلك كذا في النص والتوقيف او شك في ذلك لا ينافي والشك في  
 لا يقع الا من كاف في فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا مجال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صرح بها في الدين بوضوح  
 او الوجدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر كمقالة الدهرية وسائر  
 فرق اصحاب الانبياء من الدنيا نائية والمأثورية واشباههم من الصابئين والمصابين  
 والمجوس والذين استروا عبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس والنجم  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند الصين والسودان  
 وغيرهم من لا يرجع الى كتاب كذا في القرامطة واصحاب الخوارج والتناسخ من الملاحقة  
 والطيارية من الرافض وكذلك من اعتدوا بالهوية الله تعالى ووجدانية ولكن  
 اعتقد انه غير محلي وغير قديم وانه محدث او مصور او ادعوه ولذا واصحابه  
 او والدا وانه متولد من شيء او كائن عنه او ان معه في الاول شيئا قد يتغير او  
 صليقا للآخر سواء او متغيرا غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاعمين  
 من الفلاسفة والنجيين والطياريين وكذلك من اتبع حجة الله تعالى العرب

في تكفيره وقد سلك القاضي ابوبكر الباقلي في مثل قول عبيد الله عن داود الاصبهاني  
 وقال حكى قوم عنهما اخفا قال لا ذلك في كل من علمه من حاله استغفر الواسع في  
 طلب الحق من اهل ملتنا او من غيرهم وقال نحو هذا القول الحافظ وعامة في ان تكفير  
 من العامة والبلية والنساء ومقتلة المصادم واليهود وغيرهم لا حجة الله عليهم  
 انهم لم تكن لهم طاعة يمكن معها الاستدلال وقد سلك القفال في بيان هذا المعنى في كتاب الفرق  
 وقال هذا كله كاف في اجماع على كفر من لم يتغير احدا من المصادم واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابوبكر لان التوقيف الاجماع  
 على كفرهم من وقف في ذلك كذا في النص والتوقيف او شك في ذلك لا ينافي والشك في  
 لا يقع الا من كاف في فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا مجال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صرح بها في الدين بوضوح  
 او الوجدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر كمقالة الدهرية وسائر  
 فرق اصحاب الانبياء من الدنيا نائية والمأثورية واشباههم من الصابئين والمصابين  
 والمجوس والذين استروا عبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس والنجم  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند الصين والسودان  
 وغيرهم من لا يرجع الى كتاب كذا في القرامطة واصحاب الخوارج والتناسخ من الملاحقة  
 والطيارية من الرافض وكذلك من اعتدوا بالهوية الله تعالى ووجدانية ولكن  
 اعتقد انه غير محلي وغير قديم وانه محدث او مصور او ادعوه ولذا واصحابه  
 او والدا وانه متولد من شيء او كائن عنه او ان معه في الاول شيئا قد يتغير او  
 صليقا للآخر سواء او متغيرا غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاعمين  
 من الفلاسفة والنجيين والطياريين وكذلك من اتبع حجة الله تعالى العرب

من الخراب والخراب  
البحر والظلمة  
عين الفتى على  
الحسن الحسن العجوة  
نقى صلاته كالبرق  
أو أن التوبة في حقيقته  
التكليفية لا بد من  
كالسنة فستبين  
أدوم المصطفى  
أن عيسى النبي  
الغنى ما بين  
السوى الأناضول  
العقاد وأصحابها



قال قولا يؤصل به الاصل لئلا يلامه او تكفير جميعا بقول الكميكية من الرقة  
 بتكفير جميع الامة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم تقدم عليا وكفرت عليا  
 اذ لم تقدم ويلما جعفر في التقديم في هؤلاء وكفروا من وجوه لا فهم ابطالوا الشريعة  
 بانسرها اذ قد انقطع نقلها ونقل القران اذ تناقلوه كفرة على غيرهم وال هذا والله اعلم  
 اشار ما لك رحمه الله في اصل قوله به قتل من كفر الصحابة ثم كفر من بعده اخبرهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم على مقتضى قوتهم وزعمهم انه شهد الى علي وهو يعلم انه  
 يكفر بعدة على قوتهم لعنه الله وصلى الله على رسوله محمد وآله وكذلك تكفر بكل فعل  
 اجمع المسلمين على انه لا يصد الا من كافروا ان كان صاحبه مصرحاً بالاسلام مع فعله  
 ذلك الفعل كالسجود للصنم والشمس والقمر والصليب النار والسقي الى الكداس و  
 البيع مع اهلها والذبي بزيهم من شد الزنادية وفحص الرق من فقد اجمع المشاهير  
 ان هذا لا يوجب الا من كافروا ان هذه الافعال علامة على الكفر وان صرح فاعلم  
 بالاسلام وكذلك اجمع المشاهير على تكفير كل من استحل النفس او شرب الخمر والزنا  
 انشأ ما حرم الله عز وجل ببداهة بتعمية كاصحابه لا باحة من القرامطة وبعض امة  
 المتصوفة وكذلك نقطهم بتكفير كل من كذب وانكر قاعدة من قواعد الشريعة  
 ما عرف يقيناً بالنقل المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ووقته له اجماع  
 المتصل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او عدل ركعاتها وسجداتها ويقول انها اوجبة  
 الله عليه في كتابه الصلوة على الجملة وكونها خمسا وعلى هذه الصلوات والشروط اعلم  
 اذ لم يرد في القران نص حبل في الخبر به عن الرسول خبر واحد وكذلك اجماع المسلمين  
 على تكفير من قال من الخوارج ان الصلوة طرفة النهار وعلى تكفير الباطنية في قوتهم  
 ان الفرائض اسماء رجال امروا بولايتهم هو الخباث والمخارم اسماء رجال امروا بالبركة  
 منه وقول بعض المتصوفة ان العبادة وطول الجاهدة اذا صغت نفوسهم هو افضت

في بيان ان  
 في بيان ان  
 في بيان ان  
 في بيان ان

في بيان ان  
 في بيان ان

في بيان ان

في بيان ان  
 في بيان ان





في نفسنا بهذا القول وكذلك يكفرها بانكارها ان يكون في سائر مجازات النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولا حجة له او في خلق السموات والارض لئلا يعمل الله تعالى الخلقهم الا بجماع والنقل التام عن النبي صلى الله عليه وسلم باستحاجه بهذا كله وتصريح القران به وكذلك من انكر شيئا مما نص فيه القران بعد علمه انه من القران الذي في ايدي الناس ومصاصيهم المسلمين ولو يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام واجتمعا لانكاره اما بانه لم يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لتجوز التهمة على قلبه فتكفره بالطريقتين المتقدمتين لانه ملة للقران وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه تستر بدعواه وكذلك من انكر الجنة او النار او البعث والحساب القيمة فهو كافرا بجماع للنص عليه واجماع الامة على صحته نقله متواترا وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار المشي والشر والشوائب العقاب معني غير طاهرة وانها لذات روحانية ومعاني باطنة كقول النصارى والفلاسفة والباطنية وبعض المتصوفة وزعمهم انهم القياصة الموت او فنا <sup>بشيء</sup> محض وانتقاص هيئة الافلاك وتحليل العالم كقول بعض الفلاسفة وكذلك نكطهم بتكفير جماعة الرافضة في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء فاما من انكر ما عرفت بالتواتر من الاخبار والسيرة والبلاد التي لا ترجع الى ابطال الشريعة ولا نفذي الى انكار قاعدة من الدين كانكار عرفة وتوكل او مؤتة او وجود ابن بكير وسحر او قتل عثمان او خلافة علي ما علم بالنقل ضررته وليس في انكاره جحده شرعية فلا سبيل الى تكفيره بمجرد ذلك وانكار وقوع العلم له اذ ليس في ذلك كفر من الباطنية كانكار هشام وعبد الوعة الجحلي ومجارية علي من خالفه فاما ان ضعف ذلك من اجل طمعية الناقلين وهو المسلمين اجمعا فتكفره بذلك لسرانه الى ابطال الشريعة فاما من انكر الاجماع المحرر الله ليس طريقه النقل المتواتر عن الشيوخ فاذن المسلمين من الفقهاء والنظار في هذا الباب لا يثبتون كفر كل من خالف الاجماع

الاجتماع والنقل

المستمر

منه

10

انجمن

3

...

المجلس

مکتبہ اسلامی

جاء

22

11

4

4

الصريح الجازم بشرط الإجماع المتفق عليه وهو ما تضمنه قوله تعالى ومن يشاقق أمر  
 من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير هدى من المؤمنين الآية قوله تعالى عليه من كل لسان ما غفيرا  
 فقد علم بيقين الإسلام من قوة وحكم الإجماع على كغير من خالف الإجماع وذهب عن أن  
 الوقوف على القطع تكفير من خالف الإجماع الذي يحقق بقله العلماء ذو طبع من القبول  
 أن تكفير من خالف الإجماع كائن عن طريق تكفير الظاهر بابتكاره للإجماع لأنه بقوله هذا فكيف  
 إجماع السلف على حجاجهم به حارق للإجماع قال القاضي أبو بكر القول عند ما  
 تكفر به هو الجهل بوجوهه ولا يمان بالله هو العاقل بوجوهه لأنه لا يكفر أحد بقول  
 لا رأي إلا أن يكون هو الجهل بالله فالعظم بقوله أو فعل يخضع لله ورسوله أو هم  
 المسلمون أنه لا يوجد إلا من كافرا أو يفتقر دليل على ذلك فقد كفر ليس لأجل قوله  
 أو فعله لكن لما يفارقه من الكفر الكفر بالله عز وجل لا يكون إلا بأحد ثلاثة أمور  
 أحدها الجهل بالله تعالى والثاني أن يأتي فعلا أو يقول قولاً يخبر الله ورسوله أو  
 يحجم المسلمون أن ذلك لا يكون إلا من كافرا أو لا يجوز له أن يفعل الشيء الذي  
 الرأى بغيره أصاها في أعياده هو أو يكون ذلك القول والفعل لا يمكن مع العلم بالله  
 قال فهذا الزن الضمان وإن لم يكونا جهلا بالله فكأنهما علم أن فاعلهما كافرا  
 من الإيمان وأما من نفى صفة من صفات الله تعالى الذاتية أو حذر ما مستبعد  
 في ذلك لقوله ليس تعالى ولا قادر لا يريد أن يستحكم ويشبه ذلك من صفات الجلال  
 الواجبة له تعالى فقد نص على أن الإجماع على كفر من نفى عنه تعالى الوصف بما  
 عنها وعلى هذا قيل قول سحنون من قال ليس لله كافر فهو كافرا وهو لا يفتقر إلى  
 كما قد مرنا فأنما من جعل صفة من هذه الصفات فاختل العلماء فهمنا فكفره  
 وحل ذلك عن ابن جعفر الطبري وغيره وقال به أبو الحسن الأشعري مرة وذهب طائفة  
 إلى أن هذا لا يخرج من اسم الإيمان والله رجع الأشعري قال لأنه لا يفتقر إلى



والصواب ان كانا احرار ولا عرض عن الحق من الحق عليهم بالتحسين والبراءة حكم الاسلام عليهم  
وقصاصهم وروايتهم ومنالك ايتهم وروايتهم والصلوة عليهم وفيه هو في مقابر المسلمين  
وسائر معاملة ايتهم كدعوتهم في كل عام في جميع الادب وشد يد الرشد والتجديد حتى يخرجوا  
من بدعتهم وهذا كانت سيرة الصديق الاول فيه فقد كان يتشاور على من الصفاة  
وبعد هو في التابعين من قال لهذا الاقوال من القدير وراى الخوارج والاعتزال فما  
اذا حق لهم قتيلا ولا قطعوا احد منهم ميدان الكفر حتى يخرجهم وادبهم بالنظر والنفق  
القتل على قتل احوالهم لا فهم فساق مهملون كخصاة اصحاب كبراء عند المحققين واهل البيت  
من قبل يكفرهم منهم خلافا بين راي غير ذلك وانه الموفق للصواب الى القاضى بولي  
واما مسائل الوعد والوعيد والرؤية والخلق والافعال وبقاء الاعراض  
القول وشبهها من الدقائق فالتمس من اكفار المتأولين فيها اذ حكم ذلك في بعض  
بشيء منها جهل باسوتعال ولا انجم المسلمين على الكفار من جمل شيئا منه باذنه  
في الفصل قبله من الكلام وصوره الخلاق وهذا ما اعنى عن اعادته بحول الله تعالى  
فصل في احكام المسلم الساب لله تعالى واما الذمى فروى عن عبد الله بن عمر في ذم  
تناول من حرمة الله غدا ما عسى من دينه وحائره فيه فخره بن علي بالسيف فطلبه في  
وقال في كتاب ابن حبيب مبسوطه وابن القاسم في المبسوط وكتاب محمد بن  
سبحون من شتم الله تعالى من اليهود والنصارى بغدير الوجه الذي به كفر قيل والى سب  
قال ابن القاسم الا ان يتلى قال في المبسوط طوعا قال اصبح لان الوجه الذي كفر به  
ديهم وعليه عوف هذا ومن دعوى الصاحبة والشريك والولد اما غير هذا من الفرية  
والشتم فلو يعاخذوا عليه فهو نقص للعهد قال ابن القاسم في كتاب محمد بن شتم  
من غير اهل الاكديان الله عز وجل بغدير الوجه الذي ذكر في كتابه فقتل ان يسلم وقال  
الخرمى في المبسوطه ومحمد بن مسلمة وابن ابي حازم لا يقتل حتى يستتاب لما

كان اركوا فان تارك الاقل وقال مطرف وعبد الملك مثل قول مالك قال ابو جهم  
 من لم يرد من سب الله بغير الوجه الذي به كفر قيل الا ان يسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب  
 قبل وذكرنا قول عبيد الله وابن لمباية وشيخهم الا ان ليسين في النص نية وفتيا هو  
 بتساوي السبها لوجه الله كفر به الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم واجماعهم على  
 ذلك وهو نحو القول الاخر فمن سب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي  
 كفره ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى وسب نبيه صلى الله عليه وسلم لاننا عاهدناهم  
 على ان لا يظهر في الناسيا من كفرهم ولا يسمعونوا شيئا من ذلك فمضى فعلوا شيئا منه  
 فهو نقص لعهدهم واختلف العلماء في الذم اذ اترد في فقال مالك ومطرف وابن  
 عبد الحكم واصبم لا يقتل لانه حريم من كفر الى كفر قال عبد الملك بن الميعشون يقتل  
 لانه دين لا يقر عليه احد ولا تؤخذ عليه جزية قال ابن حبيب لا اعلم من قاله غيره  
 وقيل لا من حكم من صرح بسببه تعالى وازا فانه لا يليق بجلاله والهيته فاما مقتضى  
 الكذب على الله تعالى باذراء الاطمية او الرسالة او الثاني ان يكون الله خالقه او ربه  
 او قال ليس في رب او المستكرم بما لا يعقل من ذلك في سكرة او بخرقة جنونه فلا خلاف  
 في كفر فاقبل ذلك وصاحبه مع سلامة عقله كما قد مناه لكنه تقبل توبته على المشهور  
 ونسفته انما هي ونجته من القتل فيكفها لكنه لا يسلم من عظيم الشك ولا يرد عنه شبهة  
 العقاب ليكون ذلك زجر المشرك عن قراءه وانه عن العوق وكفر او جهلا لا من تكلم  
 ذلك منه ومخوف استه بائنه بما انه فهو دليل على سوء طويته وكذب توبته وصار  
 كاذبا في الدنيا لا آمن بالحد ولا يعقل اجرا وحكم المسلمين في ذلك حكم الصالحين اما المحقق  
 والمعوق فما علم به قاله من ذلك في حال غير مذهب يذهب بالكلية فلا نظرية وما  
 فعله من ذلك في حال صبر وان لم يكن مع عقله وسقط حكمه كركب على ذلك لانه غير عاقل  
 كما هو دليل في آخر الفصل ورواى انه عليه من ذلك حتى نكف عنه كما هو عيب البهيمة







فَوَدَّ مِنْ الْعَوَالِ وَاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَذْكُورٌ مِنْ خُذْ لَاهُ وَرُوْدُهَا عَمْرٍو حَمْدُ اللَّهِ  
 إِلَهُ قَالَ لِيُعْظِمَ كَمَرُكُمْ وَبِهِ أَنْ يَذْكُرَ اسْمُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَنِي لَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُ الْكَلْبُ  
 قُلْ بِهِ كَذَا وَكَانَ بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَكُمْ مِنْ مَشَايِقُنَا فَلَمَّا دُرِيَ اسْمُهُ سَجَدَ لَهَا فِي بَيْتِ  
 بَطَاعَتِهِ وَكَانَ يَقُولُ الْإِنْسَانُ مَخْرُجٌ مِنْ خَيْرٍ وَقُلْنَا يَقُولُ كَيْفَ نَأْتِي اللَّهَ خَيْرًا عِلْمَانَا  
 لَا سِيَّاهُ بَعَالِي أَنْ يَكْفُرَ فِي عِدْوَتِهِ وَخَدِنَا الشَّقَاءَ الْأَمَلُ يَا بَيْتَ الشَّيْءِ كَانَتْ تَعْبُورُ  
 عَلَى أَهْلِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ حَرَضَهُمْ فِيهِ تَعَالَى وَذَكَرَ مَفَاتِيحَ أَجْلَالِهِ لَا سِيَّاهُ تَعَالَى وَيَقُولُ  
 لِيُخَيَّرَ لَا يَفْقَهُ لَوْ أَنَّ يَسُوَّ سَجْدَتَهُ وَيَذْكُرُ الْكَلَامَ فِي هَذَا الْبَابِ بِذَلِكَ فِي سَائِرِ الْمَنَاقِبِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوَجْهِ الَّتِي تَصَلُّنَاهَا وَالْمَوْقِفُ اللَّهُ فَصَلِّ حُكْمُ رَبِّكَ سَائِرَ عِلْمِيَاءِ اللَّهِ  
 وَمَا أَكْبَرَتْهُ أَوْ اسْتَخْدَمُوا لَهَا وَكَذَلِكَ يَجْعَلُهَا أَنْوَابُهُ وَأَنْتُمْ هُمْ وَجْهٌ حَكَمٌ فِي سَائِرِ عِلْمِيَاءِ اللَّهِ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى مَسَائِكِ مَا قَدْ مَنَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ لَا يَدْرِيونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَلَّاهُمْ وَأَمَّا بَيْنَهُ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ  
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لَا يَفْقَهُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَقَالَ تَعَالَى كُلُّ امْرِئٍ بِمَا يَفْقَهُ  
 بِمَا كَتَبَ كِتَابَهُ وَكَتَبَهُ وَرُسُلُهُ لَا يَفْقَهُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ  
 وَجَعَلَ يَقُولُهُ ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ الْمَاجْنُونِ وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ وَشَحْنُونَ وَابْنُ مَسْلُومٍ  
 الْأَنْبِيَاءُ إِذَا أَحَدًا مِنْهُمْ أَوْ شَيْءَ مِنْهُمْ فَيُرَادُ لَوْ كُنْتُ مِنْ سَائِرِ أَهْلِ الدِّينِ وَقَالَ ابْنُ  
 أَبِي حَكِيمٍ وَرُوْدُ شَحْنُونَ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ مِنْ سَائِرِ أَنْبِيَائِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ  
 وَالنَّصَارَةِ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي لَهُ كَفَرُوا بِرَبِّهِ عَنَّفَهُ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ وَفِي الْقَدَمِ الْمَلَا فِي هَذَا  
 الْإِسْلَامِ وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ بِفَرْطَةِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي بَعْضِ أَحْسَنِهِ مِنْ سَائِرِ تَعَالَى وَمَا كُنْ  
 أَقْبَرُ إِلَّا شَحْنُونَ مِنْ شَيْءٍ مَكَامٍ مِنَ الْمَلَاكَةِ فَعَلِيهِ الْقَبْلُ فِي الْوَادِعِ مِنْ ذَلِكَ فِيمَنْ قَالَ  
 أَنْ جَدَّ لِحَقًّا بِالْوَحْيِ وَإِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى هَذَا الشَّيْءِ فَإِنَّ تَابَ الْأَقْلُ وَنَحْنُ  
 عَنْ شَحْنُونَ وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ الرُّوَادِ فِي بَعْضِ مَعْرِزَاتِ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ كَانَتْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ

سَائِرِ الْمَنَاقِبِ  
 كَانَتْ تَعْبُورُ  
 عَلَى أَهْلِ الْكَلَامِ  
 كَذَلِكَ حَرَضَهُمْ  
 فِيهِ تَعَالَى  
 وَذَكَرَ مَفَاتِيحَ  
 أَجْلَالِهِ

يَعْلَمُ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْغَرَابِ قَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ وَاصْحَابُهُ عَلَى صَلَاحِهِمْ مِنْ كَذِبِ بَعْضِهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَتَقْصُلُ حَدًّا مِنْهُمْ أَوْ يُرْسِلُهُ أَوْ يُشَكُّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مُرْتَدٌّ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ  
فِي ذَلِكَ قَالَ لِأَحْرَكَائِهِ وَجْهَ مَالِكٍ الْعَضْبِيُّ لَوْ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَصَدَ نَزْمَ الْمَلِكِ قُلْتَ قَالَ الْقَاضِي  
أَبُو الْفَضْلِ وَهَذَا كُلُّهُ فَمِنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ بِمَا قُلْنَا عَلَى حِدَادَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَوْ عَلَى صُعَيْدٍ  
مِنْ حَقِّقْنَا كَوْنَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ نَصِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ أَوْ حَقِّقْنَا عَلَيْهِ  
بِالْحَدِيثِ الْمَتَوَاتِرِ وَالْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ الْقَاطِعِ كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَالِكٍ وَخَنَانٍ  
لِجَنَّةٍ وَجَهَنَّمَ وَالزَّانِبِيَّةَ وَحَلَّةَ الْعُرْسِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ مُتَّفَقٌ فِيهِ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَعِزَّى ثَيْلٍ وَإِسْرَافِيلَ وَرِضْوَانَ الْحَقِيقَةَ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُتَّفَقِ  
عَلَى قَوْلِ الْخَلَاءِهَا فَلَقْنَا مَنْ لَمْ تَقْبَلْ الْأَخْبَارَ تَبَعِيَّةً وَلَا وَفَّقَ الْإِجْمَاعَ عَلَى كَوْنِهِ مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ كَأَرْوَتْ وَأَرْوَتْ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ لِقَائِهِمْ فِي  
الْقُرْآنِ وَمَعْرِفَةِ وَاسِيَّةِ وَخَالِدِ بْنِ سَنَانٍ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ نَبِيُّ أَهْلِ الرَّسِّ وَزَيْدِ الدُّشَيْثِ الَّذِي  
قَدْ عَمِيَ الْجَوْشَنُ وَالْمَوْزُونُ نَبِيُّهُ فَلَيْسَ الْحُكْمُ فِي سَابِقِهِمُ وَالْكَافِرُ فِيهِمُ كَالْحُكْمِ فِيهِمْ قَدْ مَنَعَهُ  
أَذَلُّهُ تَقَبُّلُ هَرَبِكَ الْحُرْمَةِ وَلَكِنْ خَجَرُ مَنْ تَنَقَّصَهُمْ وَأَذَاهُمْ وَيُؤَدَّبُ بِقَدْرِ الْمَقُولِ  
فِيهِمْ لَا سِيَّيَا مَنْ عَرَفَتْ صِدْقَ يَقِينَتِهِ وَفَضْلَهُ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ نَبُوَّهُمَا أَوْ نَبَا رُبُّهُمَا  
أَوْ كَوْنُ الْأَخْرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَإِنَّ كَانَ الْمُسْتَكْمِلُ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا حَرَجَ لِاخْتِلَافِ  
الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ عَوَامِّ النَّاسِ رُجِحَ عَنْ الْحُجُوزِ فِي مِثْلِ هَذَا فَإِنَّ عَادَ  
أَدَبُ أَذَلِّهِمْ لِيَهْمُ الْكَلَامُ فِي مِثْلِ هَذَا وَقَدْ كَرِهَ السَّلَفُ الْكَلَامَ فِي مِثْلِ هَذَا صَحَابَةُ النَّبِيِّ  
عَمِلَ أَهْلُ الْعِلْمِ فَكَيْفَ لِلْعَامَّةِ فَصَحْلُ أَعْلَمَ أَنْ مَنْ اسْتَحَفَّ بِالْقُرْآنِ أَوْ بِالْمُصْحَفِ  
بَشَيْءٍ مِنْهُ أَوْ سَبَّحَهُ أَوْ حَمْدَهُ أَوْ نَادَاهُ أَوْ كَذَّبَهُ أَوْ بَشَّيَ مِنْهُ أَوْ كَذَّبَ بِشَيْءٍ  
مِمَّا صَرَّحَ بِهِ فِيهِ مِنْ حُكْمٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ نَبَأٍ أَوْ نَفَاةٍ أَوْ نَفْيٍ أَوْ بَيِّنَةٍ عَلَى عِلْمِهِ بِذَلِكَ أَوْ  
فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِإِجْمَاعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ لَكَيْتَبٌ يُرَى لَا يَأْتِيهِ

[illegible]

القرآن فقد كفر به كله وقال أصبغ بن الضمير من كذب ببعض القرآن فقد كذب كله  
ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله تعالى وقد سئل القاسم عن خاتم  
يهودياً فحلف له بالقول فقال لا آخر لعن الله التوراة فشهد عليه بذلك شاهد ثم  
شهد آخر أنه سأل عن القضية فقال أنا لعنت توراة اليهود فقال أبو الحسن  
الواحد لا يؤجج القتل الثاني علق الأمر بصفة تحمل التأويل اذ لعله لا يرى اليهود  
مستساكين بشيء من عند الله تعالى للتبديل لهم وتحريفهم ولو اتفق الشاهدان على  
لعن التوراة محرماً الضأق التأويل وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة ابن شبيب المقر  
أحدائمة المقرئين المصدين بهامم ابن جاهد لقراءته وأقرأه بشواذ من الحروف  
مما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والتوبة منه سجلاً شهد فيه بذلك  
على نفسه في مجلس لوزير أبي علي بن مقلبة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان في  
أبى عليه بذلك أبو بكر الأنباري وغيره وأفتى أبو محمد بن أبي زيد بالأديب في قال العبد  
لعن الله معلك وما علمك قال أردت سوء الأديب لم أرد القرآن قال أبو محمد وأما من  
لعن المصحف فإنه يقتل **فصل** في سب أهل بيته وأصحابه وأزواجه صلى الله عليه  
وسلم ونسبهم حرام ملعون فاعله حدثنا القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله أخبرنا أبو  
الحسين الصغير في وأبو الفضل العبد قال أخبرنا أبو يعلى أخبرنا أبو علي السجستاني أخبرنا ابن  
عريب أخبرنا الزيد في أخبرنا في أخبرنا يعقوب بن إبراهيم أخبرنا عبيد الله  
بن أبي ربيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الله في أصحابي لا تهنّ وهم عرَضاً بغيرهم فمن أحبهم فبحبي أحبهم  
ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن أذاهم فقد أذاً إلي ومن أذاني فقد أذى الله ومن  
أذى الله فوحيك أن يأخذه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي  
فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صلواته

نسخه از اشعار و کتب دیگر  
در دسترس است

السلامة العامة

النون  
بعضهم يرون شيئا من هذا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
النبی المصطفی

بن احمد بن  
بن محمد بن عبد الله بن الحسين

پیشین والوں کے لئے

فصل الثانی

مجاہد الحق ۱۲۵۱ھ  
المحدثہ نعیمیہ

فريق العمل  
م. محمد العبد  
م. محمد العبد

سيد احمد بن الحنفية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ

میں نے اس کے لئے

مدرسہ اسلامیہ  
مدرسہ اسلامیہ  
مدرسہ اسلامیہ

ای القواللہ اور احوہ  
سید احمد علی

ادوارد ورا متفاسیر ارا متفاسیر

ادوات و لوازم

وقال عليه الصلاة والسلام لا تستنوا اصحابا فانهم ينجس قلوبكم في اجر الزمان يستلكن اصحابا  
 فلا تصلو عليهم ولا تصلموهم ولا تكلموهم في المسئلة من ران من ران فلا تنفق فوسف وعنه صلى الله  
 عليه وسلم من سئل اصحابا فاصبروا وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واداهم  
 يؤذيه وادى النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤذوني في اصحابي فان من اذهم  
 فقد اذني قال صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في عائشة وقال عليه الصلاة والسلام  
 في طاعة من يبعثكم يؤذي بي ما اذاهم وقد اختلف العلماء في هذا فذهبوا الى ان  
 وذلك الاجتهاد والاذن الموحى قال مالك رحمه الله من ستم النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل ومن ستم اصحابه اذني قال ايها من ستم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكر وعمر وعثمان وعليه ومعاوية وعمر بن العاص وان قال كانوا على ضلال وكفر قيل  
 وان ستمهم بعد هذا من مسامة الناس بكل ما لا تندبوا وقال ابن حبيب من ستم  
 من الشيعة الى بعض عثمان والباقي منه اذني دبا شديدا ومن باكال انص الى بكر  
 وعمر والعقوبة عليه اشدد ويكر صرنا ويظال شجوه حتى يموت لا يبلغه القتل الا  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ستمون من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ورضي عنهم عليا وعثمان او غيرهما يجمع صرنا وحل محمد بن ابي زيد عن  
 من قال في ابي بكر وعمر وعثمان وعليهم كانوا على ضلال وكفر قيل ومن ستم  
 من الصحابة مثل هذا بكل السكال الشديدا وروى عن مالك من سب ابا بكر رضي  
 عنه حيا ومن سب عائشة رضي الله عنها قيل قيل له لم فقال من رماها فقد خالف  
 القرآن وقال ابن شعبان عنه لان الله تعالى يقول تعذبكم الله ان تعودوا لمثله  
 انذا ان كنتم مؤمنين فمن عاد مثله فقد كفر وحل ابو الحسن الضيفي ان القاضى  
 ابا بكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذ ذكر في القرآن ما نسب اليه المتكفرون سبهم  
 بنفسه لقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحان الذي في ايديكم وذكروا ان ما نسب

انهم لم يرس  
 انهم لم يرس  
 انهم لم يرس

المأفون ان عائشة رضي الله عنها فقال وكولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم  
 بهذا سبحانك فسيتم نفسه في تدبيرها من الشوق كما سبى نفسه في نزعها من الشوق وهذا  
 يشهد لقول مالك في قتل من سب عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله اعلم ان الله  
 لما عظم سبها كما عظم سبها وكان سبها سب النبي صلى الله عليه وسلم وقت سبها واذا  
 باذاه تعالى وكان حكمه عظيمه تعالى القتل كان حكم مؤذني نبيه صلى الله عليه وسلم كذلك  
 كما قد صناه وشكر رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسي  
 فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى انا فجلده ثمانين وخلق رأسه واسمكه في الحياطين  
 وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد بن الاسود فقام  
 في ذلك فقال ادعوني اقطع لسانه حتى لا يشتموا احدا بعد اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وروى ابوذر الرضائي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال باعراي هجوا الانصار فقال لو  
 اني حبة لكفيتكم قال مالك من شقق احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس  
 في هذا الفتي حتى قد قسم الله تعالى الفتي في ثلاثة اصناف فقال تعالى الفقراء المهاجرين  
 ثم قال والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم لا اله الا انصار ثم قال تعالى  
 والذين جاؤا من بعد هم يثقلون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان  
 الا انهم يثقلونهم فلاحق الله في المسلمين وفي كتاب بن شعبان من قال في واحد منهم  
 انه ابن زانية وامه مسلمة حذر عند بعض اصحابنا حديث خذله وحذوا منه ولا تجعل  
 كظرف الجماعة في كلمة لفضل هذا على غيره ولم يزل عليه الصلوة والسلام من سب  
 اصحابنا فاجلده قال ومن ذرف امر احدهم وهي كافر حذر الفرية لانه سب فان  
 كان احدهم ولدي هذا الصحابي حيا قام بما يجبه والا فمن قام به من المسلمين كان  
 على الاصم قبول قيامه قال وليس هذا كحق غير الصحابة المحرقة هو لانه نبيه صلى الله  
 عليه وسلم ولو سبها لامام وشهد على ان كان في القيام به قال ومن سب غير عائشة رضي الله عنها

الامام بن ابي ليلى







وَنَالَ حَبَّهٖ كُلَّ اِلَافٍ  
 كَلَّا مَلَأَ بُرُودَهُ اِنْدَا عَلَيْنَا  
 حَوَا مِنْ نَفْثِهِ دُرَّةً وَاَنَّهُ  
 حَوَلَةً جَافِيَةٌ وَمَوْعِدُهُ وَكَفَا  
 فَصَاحَةً خَيْرِ رُسُلٍ اَللّٰهُ فِيْهِ  
 فَصَاحَةٌ مَنْطُوقٌ وَبَلِيْغٌ لَفْظٌ  
 وَاخْبَارٌ بِهِ يَسْتَلْزِمُنَا  
 فَتَزَلَّجَ السَّمَاءُ بِهَا شَفِيفِنَا  
 اَنَابَ اَللّٰهُ بِاَيِّقَةٍ عِيسَا  
 وَذَا دَعَا حَبَّهٖ شَرْفًا وَفَضْلًا

قَالَ بِهِ سِرَّ الْقَلْبِ الصَّادِقِ  
 سَلَامٌ لِلَّيْلِ حَادِلًا ضِيَاءُ  
 مِنَ الْيَاقُوْتِ حَقًّا لَا صِرَاعُ  
 فَصَاحَةٌ مِنْ لَهٗ شَهِدَتْ طِبَاءُ  
 وَمَدْحُ اَللّٰهِ فِيْهِ وَالشَّنَاءُ  
 وَحِكْمَةٌ حَاكِمٌ وَلَهُ الْعَطَاءُ  
 كَلَامٌ جَامِعٌ فِيْهِ الْهَلَاءُ  
 وَذَالَ الْبُؤْسِ مِنْ عَمَّا وَالثَّقَلُ  
 بَنَاتُ الْخُلْدِ فِيْهِ لَهُ الْخِزَاءُ  
 وَلَقَدْ اَلْمُهَيْمِنْ مَا يَشَاءُ

وَلَمَّا اَنَّهُ لَحْنٌ وَكَلِمَةٌ صَادِقَةٌ وَكَانَ قَدْ تَصَدَّقَ بِهَا الْخَلْقُ الْمَكْرُومُ اَجْمَعًا حَسَنُ  
 الْمِرَادِ اَبْدًا مِنَ الْاِبْتِدَاءِ اِلَى النِّصْفِ دَعَاةٌ عَوَاتِقُ مِنَ الْاِتِّمَامِ فَطَعَتْ عَنَانَ هَمِّهِ  
 بِتَحْشِيَةِ الْقِيَةِ تَوْفِيقُ الْعِلَامِ وَاجْتِمَعَتْ عَنْدُكَ مِنْ سِمَةِ الْكَلَامِ فَرُوحُهُ عِزَّةٌ اَلَّتِي تَحْرُسُهَا  
 وَالْخُصْمُ وَالْقَتِيْمُ عِزَّةٌ كَمَا كَلَامًا قَدْ اخَذَ نَازِلًا مِنْ عَدْلِ السَّرِّحِ لِلْمَلَا حِلُّ الْفَقْرِ فَكَانَ اَسْمَلُ النَّوْزِ  
 فَهَمُّ اَصْبَلُهَا وَاحْضَرُهَا نَظْمًا وَتَاسِيًا اَنْ تَنْصِبَ اَلْمَقَامَ الْكَلَامِ وَتَدُلَّنَا عَالَمَةَ السَّعْيِ الْجِدِّ اَلْمُحْرَجِ  
 مِنَ الْبَاطِنِ يَرِيحُ سَيْلًا ذَلِيلًا لِّلْعَرَفِ فَلَا حِصَالُ مَا وَقَعَ مِنْ تَنْصِيْرِ الرَّدَاةِ وَالْوَلُفَّةِ اَوْ النِّسْيَانِ اَوْ اَحْرَدُ عَوْنًا  
 اِنْ اَلْمُهَيْمِنْ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اِلَيْهِ عَلَي سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَانَا اَمِيْنٍ وَآلِهِ وَآلَتُهَا بِهٖ اَجْتَمَعَانِ

وَقَالَتْ مَوْلَانَا

بِزَلِّ الْمَحِيْمِ جَهْدًا وَكِسْفًا  
 يَا قَادِمًا مَالَهُ قُلُوبٌ فِيْ حَقِّهِ  
 لَوْ شِئْتَ عَامَرُ الْكُلْمِ اَتَيْتُكَ قَائِلًا

لِيُنْزِلَ مِنْ خُدَّ الْوَرْدِ بِشَفَاعَتِهِ  
 يَغْنَاهُ رَدَّتْ الْعَالَمِيْنَ بِرَحْمَتِهِ  
 بِمَنْجِيَّتِهِ تَحْكُمُ الشِّفَاءُ بِرَأْفَتِهِ

تُكْرِمُ الْحُرَّ عَسْوَانُ اَللّٰهُ تَرْفَعُ السَّارِعَ مَدْرُ عَلَيْهِ مَطْوُوعٌ وَالْمَلْبَسَ الصَّالِحَ لَا يَنْبَغِي